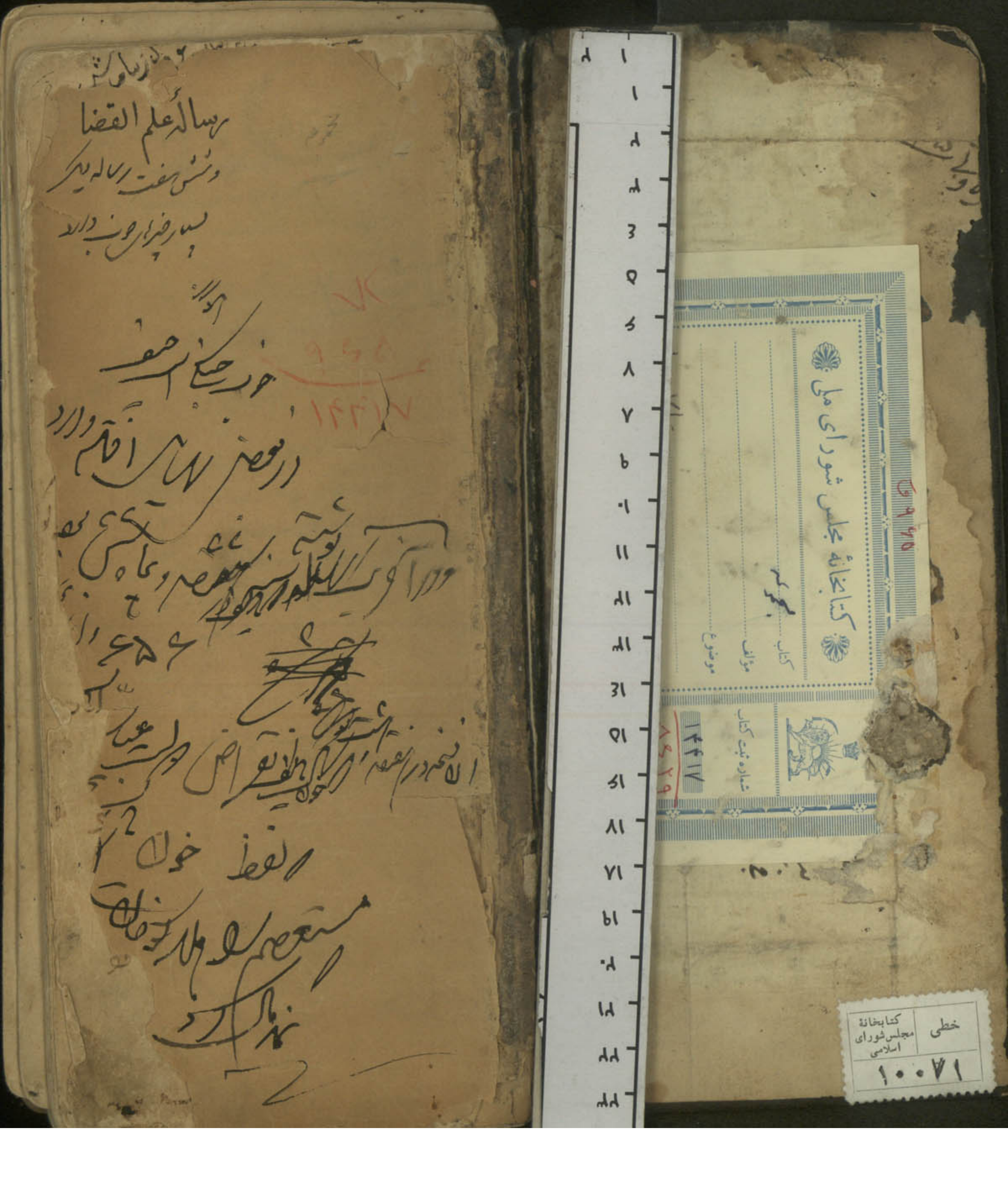
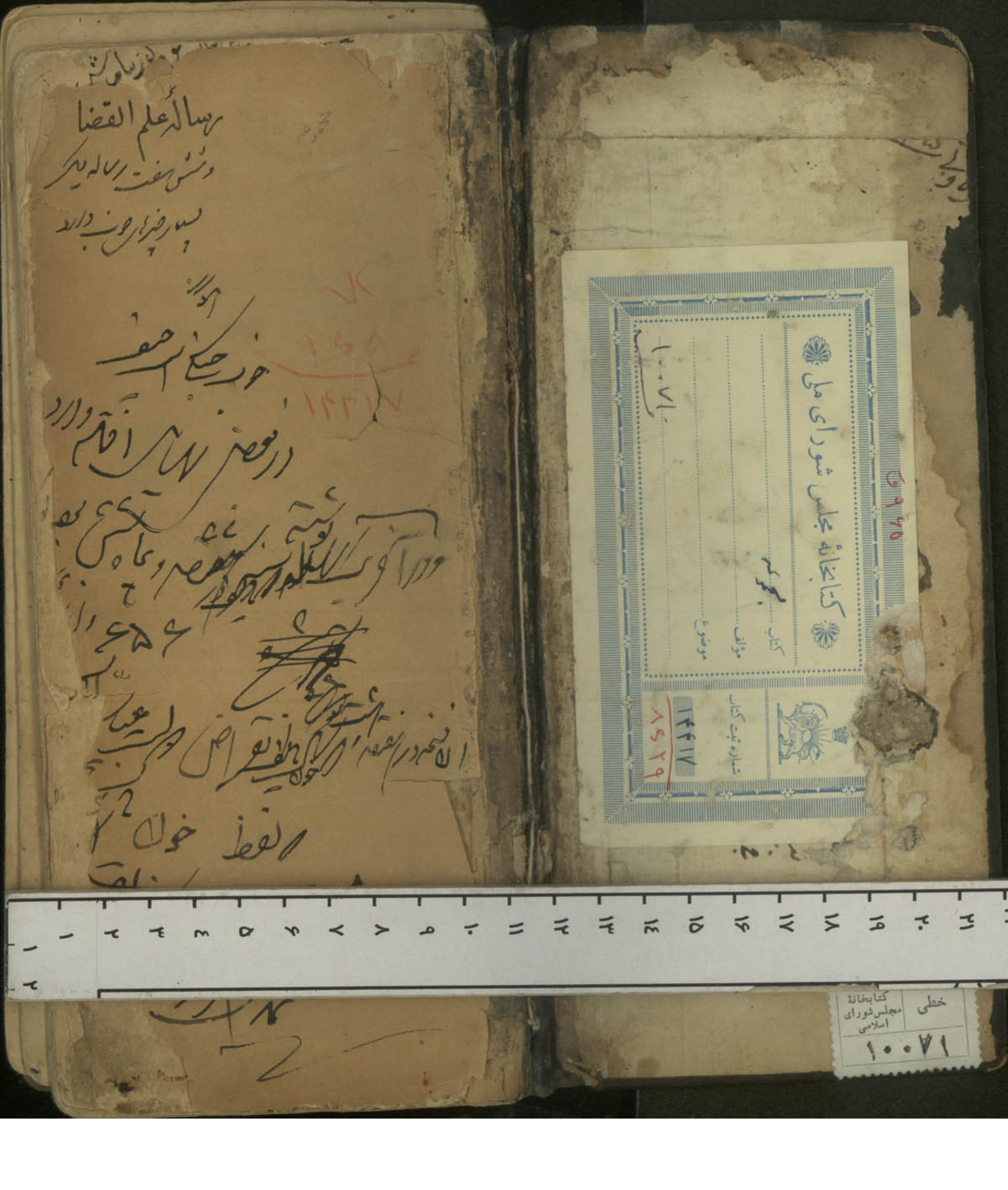



رسالهٔ علم القضا
و شش هفت رساله دیگر
بسیار چیزهای خوب دارد
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۱۴۴۱۷
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۰۰۷۱



رساله علم القضا
و شش هفت رساله دیگر
بسیار چیزهای خوب دارد
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۱۲۴۱۷
۱۰۰۷۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۰۰۷۱

تا از پیمانه [illegible] ساقی کش

[illegible] سید ان

بر سگ ابعوض [illegible] کی بدر

خط نوشتم تا که خواند

یا محب [illegible] یعنی من [illegible]

[illegible]

یاد وی [illegible] که [illegible]

یارم بدل [illegible]

[illegible]

السلم علی الوفا

تا از [illegible]

غزل

ملک الحاج [illegible] عبد الله [illegible]

محمد رضا [illegible]

[illegible] هیبرو

جان فدای روی دلبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

تا [illegible]

در میان [illegible]

هست [illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲۹ [illegible]

1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذی ارشد خواص العباد وعوام اهل الاقطار
والبلاد الی ما هو الاصلح للمعاش والمعاد وانجح فی حفظ
طوارف الاموال والبلاد وادنی الی الصدق والرشاد
وانفی للعیب والفساد والحمد لله الذی اقام قسطاس
العدل بعد ان قوم میادها وحط عن رقاب البریه من
اوزار الظلم ما کان آدسا بارسال الرسل وتوضیح السبل
خصوصا بافضل الانبیا وصفوة الاصفیاء محمد المشار الیه
باصابع الاجتباء صلی علیه وعلی آله الاتقیاء ثم
بالسلطان الاعظم القاان الاکرم محیی مراسم العدل والکرم
المولف فی ظلال هیبته بین الذیب والغنم والمفیض علی
العالمین سجال النعم الخاقان الاقوم غازان
محمود لا زالت ایامه مشحونة بالیمن والسعادات
ودولته دایمة دوام الارض والسموات فانه جدد لنا فی
زماننا بمشعاته الجمیلة رسوم الحق بعد دثورها والحل
بالطافه الجزیلة عیون الصدق نماعاد الیها بنورها و
اجری بعدله الشامل اقلام الفتوی وارسی باضافه
الکامل اقدام العدوی ومحی آثار الظلم والطغیان
وهدی الی انوار الهدی والایقان خلد الله له
بلوغ اقاصی المراد وملکه نواصی العباد وقواصی
البلاد **اما بعد** فانه لما کان علم الکتابة
من اهم المهمات واعم الفواید من المامورات ولهذا
اختصه الله بالذکر فی محکم تنزیله ومبرم خطابه وتجیله
وشرفه ایضا باضافه تعلیمه الی نفسه فی قوله جل وعلا
ولا یاب کاتب ان یکتب کما علمه الله وکان ایضا شطر علم
القضا الذی هو تلو منصب النبوة والاصطفاء اذ لا یتم
ابرام اقسام فصل القضا بیسر احکام احکام التقبیل
والامضاء الا بها اذ بها تخلید الاحکام وتایید فاید النقض
والابرام لا جرم امرنا من حضرته السما التی تتقاضی لرفعتها

السما

٢

السماء بجمع امثلة من هذا العلم معدودة علی سبیل الاختصار
مسروده لتکون تبصرة للمبتدی وتذکرة للمنتهی علی رعایاه
فی کتابة الوثایق والمونه ویحملهم علی امتثال امره ولیکتب
الا بید من قبل المعونه ولا یقع امر من امورهم فی ادنی الریب
ولا یتطرق الی مال ولا نفس بنقصان او عطب فتلقینا رسوم
الاوامر العلیة بالامتثال واستمددنا من الکریم المتعال فانه
الملهم للصواب والموفق للتمییز القشر من اللباب وسمیناه
الوثایق الغازانیه ورتبناه علی اربعة ابواب
اذ القسمة العقلیة تقتضی ذلک من حیث ان التصرفات المالیه
اما قولیة واما فعلیة والثانی مثل الاحیاء والاول اما
ان یکون مشتملا علی عوض او لا والثانی مثل الهبه والوقف
والوصیه والایصا والایداع والاول اما ان یکون غیر موقت
او لا والثانی مثل الاجارة والمساقاة والاول مثل البیع والحواله
والسلم والقرض وبعض الصلح والجعالة والشفعه والنکاح
والخلع والشرکه والمضاربه فهذه اربعة ابواب

الباب الاول فی البیع وما یتبعه
الباب الثانی فی الاجاره والمساقاة
الباب الثالث فی الهبه والوقف وامثالهما
الباب الرابع فی الاحیاء

الاول فی البیع وفیه فصول

فصل فی البیع وهو تملیک عین
او منفعه علی التابید بعوض مالی وانما تکتب وتنفذ
بعد ان یحیط علم الحاکم الوقت بوصول الثمن الی البایع بطریق
العیان او البینة العادلة الواردة علی العیان وبالحواله من
جهة البایع او من جهة المشتری وبالمقابضة وبالابراء حتی
تسلم القضیه فی الاخر من التبعة والتداعی **مثال**
الاول وهو ان یشاهد القاضی وصول الثمن او
یثبت عنده بالبینة الحمد لله الذی اختار دین الاسلام
علی سایر الادیان والهم ابنا الزمان تشیید الایمان والصلوة

علي النبي الامي العربي المختار من بني عدنان وعلى آله وصحبه
ما أضاء القمران وتجدد الملوان وبعد فلما كانت الشرايع
العادلة ضايعة والآرا الباطلة شايعة وانوار الدين قريبة من
الاندراس وآثار الحق مشرعة بالانطماس بسبب استيلاء
الضلالة واستعلاء الخضالة وصارت الاحكام الشرعية واهية
والمراسم السمحية كانها متناهية حتى تكثرت الخصومة والتعرير
وتعددة المظالمة والتزوير وفق الله تعالى من طلع من افق
السعادة لاعلاء كلمته واعلان حكمته وتقوية اركان الاسلام
وتمشية امور الشريعة والاحكام والتشبث بالدين القويم والتثبت
على الصراط المستقيم وهو الخاقان المعظم والسلطان الاعظم
مالك رقاب الامم مولى سلاطين العرب والعجم المويد بتاييد
رب العالمين المنتشر صيت معدلته في اقطار الارضين خلد
الله سلطنته وافاض رقة الخلايق مملكته فشهر كلمة التوحيد
والعدل في الآفاق ورفع الكفر والظلم على الاطلاق وصيّر
قوانين العدل والانصاف موضوعة واسباب الجور والاعتساف
مرفوعة واشار الى تشديد قواعد الشرع وتشييد مباني
الحق وترغيب القضاة في حفظ اموال كافة الخلق بالحكم بالملكية
للمنتقل منه ثم المنتقل اليه بعد محافظة الوظايف الشرعية ومراعاة
المراسم السمحية وبوضع الصكوك القديمة الموجب ابقاؤها
للتزوير والدعاوى الباطلة في طاس العدل والصفة انكسار
الكاس الجور والمظلمة ليرتفع به انواع التزوير والخصومات واصناف
الحيل والمنافقات وتنسد طريق الدعاوى الباطلة وتحسم
ابواب التمويهات الفاسدة وتنتظم الامور على النهج المامور
ويامن الخلايق عن الفتن والشرور ثم بعد ان ثبت في مجلس
الشرع المقدس بعينه كذا بين يدي الحاكم بها وهو فلان بما هو
طريق الثبوت شرعا بشهادة عدلين مقبولي الشهادة وهما فلان
وفلان شهدا شهادة شرعية ان جميع الملك الفلاني الذي
موضعه كذا في زقاق كذا وحدوده كذا وحقوقه وكل حق
يتعلق به قابل للتمليك حق وملك لفلان بن فلان وفي يده

وتحت تصرفه بحق بلا مانع ومنازع ومخاصم غير مشغول اشترى
فلان بن فلان من المالك المتصرف المشهود له فلان المذكور وهما
خالسا الى آخره وباع منه في عقد واحد جميع الملك
المشهود به المحدود فيه بعامة حدوده وحقوقه وكل حق
يتعلق به قابل للتمليك والتملك بكذا دينارا من النقد الفلاني
شرى صحيحا شرعيا وبيعا صحيحا جامعا لازما منبرما مشتملا
على الايجاب والقبول المترتب احدهما على الآخر وجميع الاركان
والشرايط المصححة للعقود الشرعية خاليا عن النواقض والمفسدات
من التلجئة والفرار والمواطاة والمحاطاة والرهنية ومالي الشروط المدحضة
جاريا على حكم الاسلام ومقتضى شريعة خير الانام وقد قبض كل واحد منهما
جميع ما استحق قبضه ثمنا ومثمنا باقباض صاحبه اياه فارغا غير مشغول
بما يمنع صحة القبض والاقباض المعتد بهما شرعا واقر البايع بوصول
الثمن اليه مع احاطة علم الحاكم المذكور فيه دام علوه ومعرفته بذلك رويه
او ثبوتا بين يديه بما هو طريق ثبوته شرعا ان جميع الثمن وصل اليه بطريق
الحقيقة بحيث برئت ذمة المشتري عن جميع الثمن براءة شرعية وقد
رجع البايع المذكور عن كل هبة واقرار مستند هبة لا غير عن
اولاده واحفاده رجوعا شرعيا ثم اقدم على البيع على تعديد صدورها
منه مع انه لا تسمع تلك الدعاوى عنه وقد التزم البايع للمشتري ضمان
الغرم والعمارة عند خروج المبيع مستحقا من اية جهة يوما من الايام بصريح
التزامه اياه وقد تفرقا بدنيهما عن مجلس العقد ولتحرله زمان العقد
وقبله واقر البايع ان لا حق له في المبيع ولا دعوى له عليه بوجه ما ثم
ان الحاكم المذكور بعد تحقق سوال الديه ممن له حق السوال حكم بصحة
ذلك ونفذه وامضاه وقرر المبيع في يد المبتاع تقريرا شرعيا ومكنه من التصرف
فيه تمكينا حكميا ثم اخرج البايع المذكور صحيفة ناطقة لشرايه جميع الملك
المذكور من فلان بكذا دينارا في تاريخ كذا مكتوبة بخط فلان مسجلة بسجل الحاكم
الفلاني فنفعه المشتري في طاس العدل وغسله وقطعه لاسباب الجور
والتعزير وحسما لابواب الخصومة والتزوير كيلا يتخذها المزورون ذريعة
لابطال الصكوك العتيقة والجديدة في يد البايع او ينتمي اليه او كتب لهذا الملك
للاحتياط صك آن او ادرج ذكر هذا الملك في صك الملك يكون حكمه باطلا

مثال الثاني وهو ما يكون في الثمن حوالة وهي ابدال دين باخر وهو
للمديون المحيل على غيره ولا تصح الحوالة الا برضا المحيل وهو المستحق
عليه والمحتال وهو المستحق وهل يشترط رضا المحال عليه فيه وجهان اصحهما
لا ولا تصح الحوالة على من لا دين عليه بغير رضاه ولا برضاه في اظهر الوجهين
والحوالة في الثمن قسمان احدهما ان يكون البائع محيلا لغريمه على المشتري بالثمن

ومثاله الحمد لله الذي لخارد بن الاسلام على ساير الاديان
والاحكام ابناء الزمان تشييد مباني الايمان والصلوة على النبي الامي العربي
المختار من عدنان وعلى آله وصحبه ما اضا القمران وتجدد الملوان وبعد

فلما كانت اثار العادلة ضايعة والاراء الباطلة شايعة وانوار الدين قريبة
من الاندراس وآثار الحق مشرعة بالاندطماس بسبب استيلا الضلالة واستعلا
الجهالة وصارت الاحكام الشرعية واهية والمراسم السمعية كانها متناهية
حتى تكثرت الخصومة والتعزير وتعددت المظالم والتزوير وفق الله تعالى
من طلع من افق السعادة لاعلاء كلمة واعلان حكمه وتقوية اركان الاسلام
وتمشية امور الشريعة والاحكام والتثبت بالدين القويم والتثبت على
الصراط المستقيم وهو الخان المعظم والسلطان الاعظم مالك رقاب الامم
مولى سلاطين العرب والعجم المويد بتاييد رب العالمين خلد الله سلطنته وافاض
على الخلايق مكارمه فشهر كلمة التوحيد والعدل في الافاق ورفع الكفر
والظلم على الاطلاق وصير قوانين العدل والانصاف موضوعة واسباب
الجور والاعتساف مرفوعة واشار الى تشييد قواعد الشرع وتشييد
مباني الحق وترغيب القضاة في حفظ اموال كافة الخلق بالحكم بالملكية
للمنتقل منه ثم للمنتقل اليه بعد محافظة الوصايف الشرعية ومراعاة المراسم
السمعية وبوضع الصكوك القديمة الموجب ابقاوها للتزوير والدعاوى
الباطلة في طاس العدل والصفا انكسارا لكاس الجور والمظلمة لئلا ينتفع
به انواع التزوير والخصومات واصناف الحيل والمناقشات وتنسد طرق
الدعاوى الباطلة وتنحسم ابواب التمويهات الفاسدة وتستقيم الامور
على النهج المامون وياس الخلايق عن الغش والشرور ثم بعد ان ثبت
في مجلس الشرع المقدس بمدينة كذا بين يدي الحاكم بها وهو فلان بما هو
طريق الثبوت شرعا بشهادة عدلين مقبولي الشهادة وهما فلان وفلان شهدا
بشهادة شرعية ان جميع الملك الفلاني الذي موضعه بدسكرة في ربوع كذا

وحدوده كذا بتمام حدوده وحقوقه وكل ما يتعلق به قابل التمليك والتملك
حق وملك لفلان بن فلان من المالك المتقدم المشهود له فلان المذكور ومما حاله المسد
الى آخره وباع هو منه في عقد واحد جميع الملك المشهود به المحدود فيه بتمام
حدوده وحقوقه وكل حق يتعلق به قابل التمليك والتملك بكذا دينارا من النقد
الفلاني شراء صحيحا شرعيا وبيعا صحيحا لازما منهما شاملا
على الايجاب والقبول المترتب احدهما على الاخر وجميع الاركان والشرايط
المصححة للعقود الشرعية خاليا عن النواقص والمفسدات من
التلجية والقرار والمواطاة والمخاطاة والرهينة بما له من الشروط
المدحضة جاريا على حكم الاسلام ومقتضى شريعة خير الانام وقد احال
البائع المذكور ابنه فلانا على المشتري بالثمن المذكور فاحال الدائن منه
عليه حوالة صحيحة شرعية فتحول حق الدائن من ذمة البائع الى ذمة
المشتري وبريت ذمة المشتري عن حق البائع براءة شرعية ثم قبض
المشتري من البائع جميع المبيع المذكور باقباضه اياه فارغا غير مشغول بما
يمنع صحة القبض والاقباض المعتد بهما شرعا وقد رجع البائع المذكور
فيه عن كل هبة واقرار ومستند الى هبة لغير من اولاده واحفاده رجوعا
شرعيا ثم اقدم على البيع على تقدير صدور شيء منه مع انه لا يسمع تلك
الدعاوى عنه وقد التزم البائع للمشتري ضمان الدرك والعهدة عند خروج
المبيع مستحقا من اية جهة كانت في يوم من الايام بصريح التزامه اياه وقد تفرقا
بابدانهما عن مجلس العقد عن تراض منهما معترفين برؤية جميع مورد
العقد وليس في زمان اصدقه وقبله واقر البائع ان لا حول له في المبيع
ولا دعوى له عليه بوجه ما ثم ان الحاكم المذكور بعد تحقق سوال
لانه ممن له حق السوال حكم بصحة ذلك ونفذه وامضاه وقرر المبيع في يد
المبتاع تقريرا شرعيا وملكه من التصرف فيه تمكينا حكميا ثم اخرج البائع المذكور
فيه حجة ناطقة بشراية جميع الملك المذكور من فلان بكذا دينارا في
تاريخ كذا مكتوبه بخط فلان مسجله بسجل الحاكم الفلاني فوقعه المشتري في
طاس العدل وغسله قطعا لاسباب الجور والتزوير وحسما لابواب
الخصومة والتزوير كيلا يجدها المفسدون ذريعة لابطال الحق
واثبات الباطل ثم اعترف بانه ليس له صك وانه اذا ظهر صك من الصكوك
العتيقة والجديدة في يد البائع ومن ينتمي اليه او كتب لهذا الملك للاحتياط

وذلك على ... فلان بن فلان وكتب ... عادلة ... شرعا

صكان او ادرج ذكر هذا الملك في صرح الملك يكون حكمه باطلا
والقسم الثاني ما يكون المشتري محيلا للبايع بالثمن على مديون
للمشتري **ومثاله** بعد التحميد كما سبق الى قوله و
بمقتضى شريعة خير الانام وقد احال المشتري المذكور البايع المذكور
بالثمن المذكور على مديونه فلان فاحال البايع منه عليه بعد اعتراف
المحال عليه بكونه مديونا للمشتري بمثل المحال به المذكور بالسعة والبياد
والمكنة ولا قدار حوالة صحيحة شرعية موجبة لتحول الحق من ذمة
المشتري الى ذمة مديونه ولبراءة ذمة المشتري من ثمن البايع براءة
شرعية ثم قبض المشتري من البايع جميع المبيع المذكور باقباضه اياه فارغا
غير مشغول بما يمنع صحة القبض والاقباض المعتد بهما شرعا وقد رجع
البايع الى آخره كما سبق **مثال الثالث** وهو ما يكون الثمن
تقاصا عن دين ثابت للمشتري في ذمة البايع مثاله بعد التحميد
وغيره الى قوله و بمقتضى شريعة خير الانام وقد اقر البايع بثبوت مثل
الثمن قدرا ووصفا للمشتري في ذمته دينا واجب الاداء لازم القضاء
فجعله العاقدان قصاصا وقصاصا عن ذلك الثمن مقاصة شرعية موجبة لبراءة
ذمة المشتري من الثمن وذمة البايع عن دين المشتري براءة شرعية ثم
قبض المشتري من البايع جميع المبيع المذكور باقباضه الى آخره كما سبق **مثاله
مثال الرابع** بعد التحميد المبدو بذكره وذكر السلطان
والقانون معدلته الى قوله و بمقتضى شريعة خير الانام عم وقد ابرأ
البايع ذمة المشتري عن جميع الثمن واسقطه من ذمته بالكلية ابراء
واسقاطا شرعيا ثم قبض المشتري من البايع جميع المبيع المذكور باقباضه
اياه الى آخره كما سبق **مثال المعاوضة** بعد التحميد
وذكر السلطان ومعدلته الى قوله ثم بعد ان ثبت في مجلس الشرع
المقدس بمدينة كذا بين يدي الحاكم بها وهو فلان بما هو طريق الثبوت
شرعا بشهادة عدلين مقبولي الشهادة وهما فلان وفلان شهدا بشهادة
شرعية ان كل واحد من المعوض والمعوض الاتي ذكرهما بعد ان كان
حقا وملكا للمعوض من العاقدين المذكورين بعد وفي يده وتحت تصرفه بلا
مانع ومنازع الى حين هذه المعاوضة الموعود بذكرها اعتاض فلان بن فلان
من فلان بن فلان ومما حاله جريان هذه المعاوضة مستجمعا بشرايط

الصحة في العقود الشرعية والمعاوضات السمعية الى آخره
اعتاض المعتاض المذكور من المعوض المذكور وعوضه هو في عقد
واحد وصفقة مستجلة جميع الملك الفلاني الذي موضعه بلدة
كذا في زقاق كذا وحدوده كذا ابنيهم واحد من اصل سهلين وهو نصف
كامل شايع من جميع الملك الفلاني اعتياضا صحيحا شرعا وتعويضا
صحيحا شرعيا الغاء منبرما بالتزام العاقدين مشتملا على الايجاب و
القبول الشرعيين والرؤية السابقة المعتبرة شرعا لصحة المعاوضة
وسائر الاركان والشرائط خاليا عن كل واحد من المبطلات و
المفسدات جاريا على حكم الاسلام ماضيا على سنن شريعة خير الانام
وقبض كل واحد من المتعاوضين المذكورين جميع ما استحق قبضه من المعوض
والمعوض باقباض صاحبه اياه وتسليمه اليه ذلك فارغا غير مشغول
بما يمنع صحة القبض قبضا واقباضا شرعيين وكان عوض كل واحد منهما
ملكا له وفي يده وتحت تصرفه بلا مانع ومنازع الى حين جريان هذه المعاوضة
والان حق وملك لمن اعتاضه وقد التزم كل واحد من المعوضين للمتاض
ضمان العقد والعمارة وقت خروج ما عوضه مستحقا التزاما صحيحا
شرعيا وقد رجع كل واحد من المعوضين عن هبته ما عوضه ووليه رجوعا
صحيحا شرعيا معيدا له الى ملكه ثم اقدم على التعويض واقر المعوض
المذكور اقرارا شرعيا مستأنفا غير مستند الى قصة المعاوضة ان جميع
الملك المذكور اولا بجميع حقوقه حق اخيه المتاض وملكه لا حق له
اعني للمقر في هذا المقر به ولا في بعضه ولا دعوى ولا طلبة بوجه
ما ثم ان الحاكم المذكور بعد تحقق سؤال من له حق السؤال حكم بصحة
ذلك ونفذه وامضاه ثم اخرج كل واحد من المعوضين حجة ناطقة
بذكر شراء الحصة المعوضة المذكورة من فلان بن فلان ساري في تاريخ كذا
طلوع بخط فلان مسجلة بسجل الحاكم الفلاني فقبضه المتاض في طاس
العدل وغسله قطعا لاسباب الجحود والتغرير وحسما لابواب الخصومة
الباطلة ثم اعترف كل واحد من المعوضين بان ليس له صكوك آخر وانه
اذا ظهر صك من الصكوك العتيقة والجديدة في يده او يد من ينتمي اليه او
كتب لهذا الملك للاحتياط صكان او ادرج ذكر هذا الملك في صرح
الملك يكون حكمه باطلا **فصل في السلم** وهو عقد على عين

[illegible]

موصوفة في الذمة بعوض مقبوض في المجلس فلا يجوز ان يحيل المسلم المسلم
اليه على غيره براس المال وان قبضه في المجلس ولا بد ان يكون المسلم فيه مقدور
التسليم عند وجوب التسليم والا لا يصح ومثاله يكتب بطريقين احدهما
صورة العقد وهي هذا **هذا كتاب ناطق** بذكر انه اسلم
فلان وفلان الى فلان بن فلان في عقد صفقة كذا او في عشرة اجربة من الحنطة
الفلانية موجلة الى ثلاثة اشهر من تاريخ كذا او حالة يلزمه الادا اليه
متى طالبه بها من غير مطل وتعويق سلما صحيحا شرعيا وسلفا معتبرا
مرعيا مشتملا على الايجاب والقبول وتسليم راس المال في المجلس وغيرها
من الاركان والشرايط ويجب على المسلم اليه المسلم فيه عند المحل المذكور
اي وقت طالبه به من غير مطل ودفع في الموضع الفلاني واشهد العاقدان
بذلك عدولا ثقات في تاريخ كذا والثاني صورة الاقرار وهي **هكذا**
اقر واعترف فلان بن فلان اقرارا واعترافا صحيحا شرعا طايعا راغبا ان عليه
وفي ذمته لفلان بن فلان عشرة اجربة من الحنطة النقية الجيدة اليابسة
الربيعية البيضاء بكيل تبريز نصفها كذا تاكيدا لذا حقا واجبا اداؤه دينا
لازما قضاؤه ثابتا له عليه بسبب عقد سلم صحيح شرعي جرى بينهما على
راس مال نقد سلم الى المقر من مال المقر له في مجلس عقدهما ومبلغه كذى دينارا
نصفه كذى والمقر به من الحنطة موجل الى كذا او حال من تاريخ كذى
يلزمه الادا الى المحل او اي وقت طالبه به الى المقر له بالتمام
والكمال في موضع كذا وقبل المقر له اقراره المشروح فيه قبولا شرعيا
واشهدا به عدولا **فصل في القرض** والاقرار
وانما ذكرنا الاقرار في باب ماله عوض فان بعض الاقرار وهو ما
يكون بقرض او بيع مشتمل على عوض ولاستمرار العادة بكتبه القرض
بالاقرار والقرض اعطا مال ليسترد مثله متى شاء والاقرار اخبار
عن لزوم حق الغير عليه وسوا كان بقرض او بدين او عين والفرق بين
القرض والدين ان الدين قد يكون حالا وقد يكون موجلا والقرض
لا يكون الا حالا والاقرار بالدين ثلثة اقسام لانه اما ان يكون اقرارا
بدين للمقر له على المقر او بدين باسم المقر على غيره وما يكون باسمه على غيره
فاما ان يعترف بانتقاله الى المقر له بحوالته اياه به على ذلك الغير او يعترف
بانه حق ذلك المقر له وان اسمه اي اسم المقر فيه بطريق الوكالة والنيابة

لا بالاصالة والاستحقاق فهذه ثلثة اقسام والاقرار بالعين ايضا
ثلثة اقسام لانه اما ان يكون اقرارا مطلقا او مقيدا بانتقاله اليه
من المقر او بانتقاله اليه من غير المقر والقرض قسم واحد فتكون
الجملة سبعة اقسام تحتاج الى سبعة امثلة **مثال القرض**
استقرض فلان بن فلان من فلان بن فلان مبلغ كذا دينارا نقدا
خالصا جديدا رايجا عدده تبريزيا نصفه كذى فاقرضه ذلك فقبل
المستقرض منه هذا القرض وتسلم منه القرض بتسليمه اليه
بتمامه وكماله فصار المستقرض مالكا له بقبضه له المتصرف
فيه لنفسه شرعا ولزم مثله للمقروض في ذمة المقترض
بحيث يلزمه اداؤه اليه اي وقت يطالبه به من غير مطل
وتعويق واشهد بما فيه عدولا في تاريخ كذى **مثال الاقرار**
بالدين للمقر له على المقر اقر واعترف فلان اقرارا ابلغ النهاية
احكاما وصين عن الوهن احكاما اعرابا جاريا على منهج
الصحة والسداد عاريا عن شوايب الاكراه والعناد طايعا
راغبا ان عليه وفي ذمته لفلان كذا دينارا من النقد الفلاني
نصفه كذى حقا واجبا لازم الادا ودينا واجب القضا ثابتا
ثابتا له عليه موجلا الى سنة من تاريخ كذى واعترف المقر المذكور
بوصول عوض المقر به المذكور فيه اليه من مال المقر له بالتمام والكمال
وصرح المقر بان اقراره هذا بوصول العوض ليس بطريق رسم القبالة
بل بسبب وصول العوض اليه بالحقيقة ولزوم الحق عليه بالشريعة
وانه كلما انكر وصول العوض فهو كاذب في انكاره وانه يلزمه
ادا جميع المقر به عند المحل الى هذا المقر له من غير مطل وتعويق
واشهد المقر بما فيه عدولا وذلك جرى في تاريخ كذى
مثال الاقرار بدين انتقل منه الى غيره بالحوالة
اقر واعترف فلان اقرارا صحيحا شرعا واعترافا
صريحا مرعيا شرعيا في حال تصح منه الاقارير والاعترافات الشرعية
عن رضى منه وطوع واختيار من غير اكراه عليه واخبار ان جميع
الدين الثابت باسمه على فلان بن فلان ومبلغه كذا دينار لحق صدق
صحيح ومال محض صريح لفلان انتقل جميع هذا الدين من هذا

المقر له هو الصحيحة شرعية في مقابلة دين آخر كان مثله قدرا
او وصفا وثابتا للمقر له في ذمته ثبوتا شرعيا وقبل المقر له هذا
الاقرار قبولا شرعيا **مثال الاقرار بدين** مضمون وثيقة
الدين باسم المقر والحق فيه للمقر له فغير المقر عن هذا المعنى
اقر واعترف فلان ان جميع الدين المكتوب باسمه على فلان ومبلغه
كذا حق صدق صحيح لفلان وان اسم المقر في تحته ذلك الدين
بطريق الوكالة والنيابة لا بالاصالة والاستحقاق وللمقر له استحقاق
استيفاء كل من المديون المذكور فيه عند محله دون هذا المقر
ودون ساير الناس وان لا حق له اي للمقر اصلا ولا رايبة في هذا
المقر به ولا في بعضه ولا دعوى ولا طلبة بوجه من الوجوه وسبب
من الاسباب **مثال الاقرار** المفيد بانتقال المقر به الى المقر
له من المقر بالاحوط والانفع للمقر له ان يكتب ذلك بعد ثبوت كون
المقر به ملكا للمقر الى وقت انتقاله منه الى المقر له فحينئذ يكتب
اقر واعترف فلان بن فلان اقرارا واعترافا مانعا في
حالة اتصافه بصفات الكمال واشتماله بنعوت الاستبداد والاستقلال من الحرية والبلوغ والعقل والرشد وجواز الامور ونفاذ
التصرفات وفقدان الاكراه والاجبار ووجدان الرغبة والاختيار
وعدم استحقاق الولاية عليه وعلى امثاله ان جميع الملك
الفلاني بجميع حقوقه ومرافقه حق صدق وملك طلق لفلان
من حقوقه وملكه واملاكه وانه في يده وتحت تصرفه بحق وانه
انتقل منه الى المقر له المذكور بناقل صحيح شرعي وطريق صريح
مرعي لازم مملك مثبت لليد مطلق للتصرفات مسبوق برجوعه عن
هبته ذلك من اولاده الذكور والاناث الصغار والكبار رجوعا شرعيا
معيدا له الى ملكه مستعقب لالزامه له ضمان العهدة والعقر والعمارة
وقت خروجه مستحقا للغير التزاما شرعيا وان ذمة المقر له بريئة عن عوضه
براءة شرعية وقد ثبت في مجلس الشرع المقدس عند حضرة مولانا
الحاكم والقاضي بها فلان بطريق ثبوته شرعا بشهادة عدلين بها فلان
وفلان ان جميع المقر به كان ملكا لهذا المقر وفي يده وتحت تصرفه بحق من غير
مانع ومنازع الى ان انتقل منه الى هذا المقر له وانه الآن حق المقر له

وملكه ثم ان الحاكم المذكور بعد رعاية وظايف الشرع حكم بجميع صحة
ذلك مسؤولا وذلك جرى في تاريخ كذا **ومثال الاقرار**
المفيد بانتقال المقر به الى المقر له من ثالث يكتب قوله وفي يده وتحت
تصرفه بحق الى ان انتقل منه الى هذا المقر له وان لا حق له اي للمقر اصلا
ولا رايبة في هذا المقر به ولا في بعضه ولا دعوى ولا طلبة بوجه من الوجوه
وسبب من الاسباب **مثال الاقرار المطلق** يكتب
الى قوله حق من حقوقه وملك من املاكه ثم يكتب وهو في يده وتحت تصرفه
بحق وانه اعترف هذا المقر به لهذا المقر له فوجب عليه الاقرار به لدى الاخبار عنه وان لا حق له اي للمقر اصلا ولا شايبة في هذا المقر به ولا في
بعضه ولا دعوى له على المقر له بسبب الاجرة ولا العوض ولا من
غيرهما وان المقر له في حل وسعة منه في الدنيا والآخرة وانه متى
ادعى هو او احد من قبله او من جهته بسببه دعوى تخالف اقراره
هذا فدعواه زور وبهتان وافك وظلم وعدوان وقبل المقر له جميع
ما ذكر فيه قبولا شرعيا واشهد المقر بما فيه عدول الثقات الابرار وذلك
جرى في تاريخ كذا **فصل في الصلح** وهو دفع الخصومة
ولهذا لا يصح من غير سبق خصومة في الاصح فان جرى الصلح
على عين غير المدعي فهو بيع وان جرى على منفعة فهو اجارة وان جرى
على بعض العين المدعاة فهو هبة بعضها الآخر من صاحب اليد وان
جرى على بعض الدين المدعى فهو ابراء عن البعض الآخر فهذه اربعة
انواع الثلثة الاول التي هي البيع والاجارة والهبة تستدعي
قبولا يتضمن الاقرار والنوع الاخير الذي هو الابراء مقيد بان يسلم الدين
الدين ما لم يبرء عنه وذلك لا يتصور الا مع الاقرار ويصح كل نوع من هذه
الانواع بصيغة ذلك النوع من البيع والاجارة والهبة والابراء **مثال**
البيع والابراء فانه قد سبق ذكرهما واما **مثال** الاجارة والهبة
فانه سيأتي ذكرهما في بابهما ان شاء الله تعالى ويصح ايضا كل نوع منها
بلفظ الصلح في هذا الفصل ولا بد من بيان مثاله **للنوع الاول**
هذا كتاب ناطق بذكر انه سأل المدعى عليه فلان خصمه المنازع الذي
كان يدعي عليه بالملك الفلاني فلان بن فلان بعدما اشتدت بينهما المنازعة
وامتدت المخاصمة قطعا للتخاصم ودفعا للتخاكم ان يصالحه على كذا دينار
ا

عن ملكه المدعى به فقال له صالحني عن ملكك الفلاني بكذى فاجابه اليه
وقال له صالحتك عن الملك الفلاني الذي كنت ادعى به عليك على كذى دينار
فقبل المدعى عليه السايل منه ذلك على ما جرى بينهما مصالحة صحيحة
شرعية مشتملة على جميع اركانها وشرايطها من كونها مسبوقة بالتخاصم
مقرونة بالاقرار بعد الانكار وغير ممام الشرايط والاركان خالية
عن جميع النواقض والمبطلات موجبة لعود تمام الملك الى المدعى به
الى المدعى عليه عوداً شرعيا جارية على حكم الاسلام ماضية على سنن
شريعة خير الانام محمد عليه الصلوة والسلام ثم بعد ذلك قبض المدعى
المصالح جميع مال الصلح وهو كذا دينار باقباضه اياه ذلك تاما كاملا
وقرر الملك في يد المدعى عليه واذن له بالتصرف المالكي فيه فصار الملك
المتنازع حقا وملكا للمدعى عليه المذكور بموجب هذه المصالحة
ويبرئ منه عن جميع مال الصلح بموجب القبض المتوعب المذكور
وقد رجع المدعى المصالح عن هبة الملك المحدود فيه واولاده ثم اقدم على
الصلح وقد التزم للمدعى عليه ضمان العقر والعمار والمال المصالح
عليه وقت خروج الملك المحدود فيه مستحقا الغير احاشرعيا ثم اقر المدعى
المصالح المذكور اقرارا شرعيا ان الملك المحدود فيه حق المدعى عليه المذكور
وملكه وان ذمته بريه من جميع حقوقه وديونه عموما وخصوصا من
اجرة الملك المذكور للزمان السابق وان لا دعوى له عليه بوجه
واشهد ايمانه علينا وذلك جرى في تاريخ كذى **مثال**
النوع الثاني وهو الصلح عن العين المدعاه ببعضها فليكتب الى
ذكر المصالح عنه لكنه يكتب بدل قوله بكذى دينار ونصف ذلك
الملك المدعى ويحتاج في ذكر القبض ايضا فيكتب ثم قبض المصالح نصف
ذلك الملك المدعى لنفسه باقباض المدعى عليه اياه ذلك فارغا غير
مشغول بما يمنع صحة القبض معترفا بان هذا النصف حق
المدعى المصالح وملكه وسلم المدعى النصف الآخر الى المدعى عليه
معترفا بانه حقه وملكه واذن له بالتصرف المالكي فيه حسب الخيرة
والمشية فتسلمه منه وقبضه فارغا غير مشغول بما يمنع صحة
القبض شرعا وقد رجع المدعى المصالح عن هبة النصف المنتقل منه
بهذه المصالحة الى المدعى عليه من اولاده رجوعا شرعيا معلم الله

الى ملكه ثم اقدم على هذه المصالحة المقرونة بالقبض الشرعي اللازم
به واعترف المدعى المصالح ان ذمة المدعى عليه بريه من اجرة
جميع الملك المذكور للسنين الماضيه ومن غيرها من الحقوق والديون
وان لا دعوى له عليه بوجه ما **مثال النوع الثالث**
وهو الصلح عن العين المدعاه بمنفعة المثال المذكور
بحاله الا انه يكتب بدل قولنا بكذا دينار وقولنا بنصف
ذلك المدعى بمنفعة عبد وهو ملك للمدعى عليه اسمه
كذى وحليته كذى ليخدم المدعى عشر سنين متوالية
من منتصف ذى الحجة سنة احدى وسبع مايه مصالحة صحيحة
شرعية موجبة لفروزة جميع المدعى به ملكا لهذا المدعى
عليه وعود منفعة عبد المذكور الى مضي المدة المفروضة
فيه الى المدعى ثم قبض كل واحد منهما جميع ما استحق
قبضه بموجب هذه المصالحة باقباض صاحبه اياه
وتسليمه اليه اما المدعى به فبحسب الملكية واما
العبد فبحسب التمكن من استخدام والتسلط عليه
الى الامد المعين المذكور قبضا واقباضا شرعيين واعترف
المدعى المصالح ان المدعى عليه وملكه واعترف المدعى
عليه للمدعى بمنفعة العبد المذكور الى الامد المسطور
فيه **مثال النوع الرابع** وهو الصلح عن
الدين على بعضه هذا كتاب ناطق بذكر انه سال
فلان فلانا ان يصالحه فقال له صالحني عن الدين
الذي لك علي ومبلغه الف دينار فهي بنصف ذلك
ذلك الدين فاجابه الى سواله واسعفه بمقاله وقال له
صالحتك عن الف دينار فهي كنت ادعي به عليك بنصفه
فقبل المدعى عليه منه ذلك مصالحة صحيحة شرعية
موجبة لبراءة ذمة المدعى عليه من نصف الدين وعود
النصف الآخر الى المدعى ووجوبه له فقبض المدعى منه نصف
الالف المذكورة باقباض المدعى عليه اياه ذلك تاما كاملا
واعترف القابض بان ذمة المدعى عليه بريه من المسرودين

صم المدعى [illegible] الدين للمدعى به التنكر و[illegible] العمس الشرعي [illegible]

فيه واشهدا بما فيه على انفسهما عدولا ثقات ابرارا

فصل في الجعالة وهي بازاء اهل

للاجارة من فعل كذى فله كذى ويتمسك قوله تعالى

ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم **مثاله** هذا كتاب

ناطق يذكر عقد جعالة شرعية معتبرة مرعية عامة بالنسبة

الى العمال السامعين لذلك غير مخصوصة بواحد معين صادرة

عن فلان بن فلان في امور عبد الابق الذي يملك فلان واسم

الابق كذى وحليته كذى بجعل معلوم فقال في حال تصح منه

التعليقات الشرعية والالتزامات السمعية والاجارات

المعتبرة المرعية طايعا راغبا ورد عبدي الابق المسمى بكذى

المحلى بكذى او من يرد العبد الابق الذي ملك فلان واسمه

كذى وحليته كذى فله مائة دينار فهي رائج بتبريز وقد كان

الجاعل المذكور فيه حينئذ رافعا صوته بهذا القول بحيث

يسمع نداه كل من حوله فانعقدت الجعالة المذكورة على وفق

الشرع وقانون السمع بحيث يستحق عليه الجعل المذكور كل من

يقوم برد ابقه المذكور او الابق المذكور من سامعي ندايه وقد

شهد على الجاعل المذكور بجعالته المذكورة جمع من العدول و

الامناء الكفاة والاعيان بان فلان بن فلان ممن سمع نداء

الجاعل وانه يستحق الجعل بمباشرة العمل المذكور فيه وبذلك

كله يشهد جمع من العدول وذلك جرى في تاريخ **فصل**

في الشفعة وهي تملك المنتقص الشايع من ملك

الوقسيم لم يبطل منفعته المقصوده منه اومن ثمار وغير موبرة

على شريك المتجدد ملكا اللازم المستاجر بعوض سواء

كان ذلك الملك ارضا ساذجة او مشغولة بالابنية او بالعراص

والاصل فيها قوله عليه السلم الشفعة في كل ما لم ينقسم

ويملك بقوله تملكت واخذته بالشفعة مع تسليم العوض

الى المشتري او رضاه بتقايه في ذمة الشفيع **ومثاله**

هذا كتاب ناطق يذكر انه لما باع فلان بن فلان من فلان

بن فلان واشترى هو منه نصفا شايعا من جميع الباغ المعروس

بالاشجار والكروم والمعروف بفلان الذي هو موضعه بظاهر

تبريز ويذكر حدوده وتاريخه وثمنه ثم يكتب مبايعة

صحيحة شرعية مرتبة مشتملة على التقابض في الثمن

والمثمن وكان فلان بن فلان مالكا النصف الاخر من الباغ

المحدود فيه فلما بلغه خبر هذه المبايعة ولم يكن المشتري

لذلك المنتقص حاضرا في مجلس بلوغ الخبر اشهد عدلين

على اخذه الشقص المبيع بالشفعة على الفور والبدار

من غير تقصير واعتبار وقام في الحال طالبا للشفعة

وسار حتى ادرك المشتري فلما ادركه قال له من غير

اهمال وكلام غير سلام اخذت النصف الذي اشتريته

من شريك فلان من الملك الفلاني بمثل الثمن الذي

بذلت فيه او بقيمه متقوم اشتريته به فسلم ذلك المبلغ

اليه وتملك المبيع تملكا قهريا وتسلم ما اشترى اجبارا

شرعيا واشهد على ذلك جمعا من العدول وذلك جرت

في تاريخ كذى **فصل** في الشركة

ولا يصح منها الا شركة العنان وهي تسلط كل واحد

من الشريكين المتاهلين للتوكيل والتوكل باذن

الاخر على التجارة بالغبطة في المال المشترك بينهما وان

لم يكن مشتركا بل اختص احدهما بجميعه فتدارك صحة

الشركة فيه ان يستقرض الاخر نصف المال من

مالكه ان كان نقدا او مثليا وان يباع النصف منه

ان كان عرضا وان اختص احدهما ببعض الاخر العروض

والاخر بالبعض الاخر فلا بد ان يبيع كل واحد نصف

عرضه بنصف عرض الاخر ثم ياذن له في التصرف

مثال ما يكون المال مشتركا بينهما من

اول الامر هذا كتاب ناطق يذكر انه شارك

فلان بن فلان وفلان بن فلان في حالة يصح بينهما

التصرفات الشرعية والمشاركات السمعية على مبلغ

الف دينار فلاني مشترك بينهما بالمناصفة على

على طبق الشرع ثم ان فلانا ... [illegible]

طريق الشرع نصفه تاكيدا له لذا شركة صحيحة شرعية
شركة عنان مشتملة على جميع اركان شركة العنان
وشرايطها خالية عن نواقضها ومبطلاتها خالية بتاذن
كل واحد منهما للتوكيل والتوكل ومن اذن كل
واحد منهما للاخر في التصرف والتجارة بجميع ذلك
على وجه الغبطة والمصلحة سالكا طريق الامانة
مجتنبا شنيع الخيانة على ان ما رزق الله سبحانه وتعالى
من ربح في معاملاتهما ونفع في تجاراتهما يكون بينهما
بالمناصفة

على قدر المالين من غير زيادة ونقصان وفضل خسران وان
ما يلحقهما من خسران يكون ايضا بينهما بالمناصفة على قدر
المالين ثم اخذ المتشاركان المذكوران جميع راس المال
المذكور في ايديهما وطفقا في العمل والاسترباح وما فيه مخايل الخير
والنجاح واشهدا على انفسهما جمعا من العدول **مثال**
ما لم يكن المال من اول الامر مشتركا هذا كتاب ناطق يذكر في
تشارك فلان وفلان على مبلغ الف دينار فلاني بعدما اخرج
كل واحد منهما من ذلك خمسماية دينار من خالص ماله وخلطا احدهما
بالآخر خلطا شرعيا مانعا من تمييز احد المالين عن الآخر واشتركا
على جميع ذلك شركة شرعية شركة عنان الى آخره **مثال**
ما كان لاحدهما مال دون الآخر فيكتب اقرار غير صاحب المال اقر
واعترف فلان بن فلان اقرارا او اعترافا ما فيه شرعا طايعا
راغبا انه وصل اليه وحصل في قبضه ويديه من مال فلان بن فلان
الف دينار فضي وصولا صحيحا شرعيا وحصولا معتبرا مرعيا النصف
من ذلك وهو كذا وصل اليه بالقرض الصحيح الشرعي والنصف الآخر
وصل اليه بعد ان خلطاه بمال القرض المذكور خلطا شرعيا مانعا
من تمييز احد المالين من الآخر واشتركا على جميع ذلك شركة صحيحة
شرعية شركة عنان واذن كل واحد منهما للآخر في التجارة والاسترباح
بجميع المال الحاصل بعد الخلط حضرا او سفرا او حضرا لا سفرا على
ان ما رزق الله تعالى من الربح الحاصل يكون بينهما بالمناصفة
على قدر المالين وكذلك الخسران والتزم المقران ينفرد بالعمل
والاتجار بجميع ذلك تبرعا بعد ان اخذ جميع راس المال المذكور
في يده واشهد المقر بما فيه عدولا ثقات ابرارا وذلك في تاريخ كذا
واما مثال القروض ان كانت في جانب واحد او في
جانبين جميعا فظاهر مما ذكرنا فنقل من الارشاد الى طريق كتبته

فصل في المضاربة ويسمى القراض ايضا وهو ان يدفع نقدا
معينا معلوما الى غيره ليتجر فيه على ان يكون الربح بينهما فاذا كان المال
واصلا الى العامل بحضور الكاتب تكتب هذا كتاب ناطق يذكر انه
دفع فلان الى فلان مبلغ الف دينار فضي رايج بتبريز طلغمي فقبض المدفوع

اليه ذلك منه بالتمام والكمال بطريق القراض الصحيح الشرعي المشتمل
على اركانه وشرايطه الخالي عن نواقضه ومبطلاته ليتجر القابض
المذكور بذلك ويطلب الربح والنما سفرا او حضرا بحرا او حضرا او
سفرا او سفرا لا حضرا برا لا بحرا سالكا طريق الامانة مجتنبا شنيع
الخيانة على ان ما رزق الله تعالى من الربح الحاصل يكون بينهما بالثلاث
الثلثان لرب المال بحق المال والثلث للعامل بحق العمل وان وقع
خسران والعياذ بالله من غير تقصير العامل فالعامل بري منه ويكون
جميعه على رب المال وقبل المقر له جميع مضمونه قبولا شرعيا وان
شا كتب هذا كتاب ناطق بذكر اقرار ضارب فلان فلانا على
مبلغ الف دينار فضي رايج بتبريز دفعه اليه نقدا فقبضه منه
ليتجر به في سوق البزازين بمدينة تبريز خصوصا دون السفر ويحافظ
على شرايط الامانة ويجتنب مظان الخيانة على ان ما رزق الله تعالى
من فايدة وربح بعمله وسعيه في هذا المال يكون بينهما بالاثلاث الثلثان
لرب المال والثلث للعامل الى آخره ولا بد من كتبه قبول العامل في آخره
وان لم يكن المال واصلا الى العامل عند الكاتب بل اعترف بالوصول
عنده تكتب اقر واعترف فلان اقرارا واعترافا نافذين شرعا
طايعا راغبا انه وصل اليه وحصل في يديه من خالص مال فلان الف
دينار فضي رايج بمدينة تبريز نقدا نصفه تاكيدا لخمسمائة دينارا
وصولا صحيحا شرعيا وحصولا معتبرا مرعيا بطريق القراض الصحيح
الشرعي المشتمل على اركانه وشرايطه الخالي عن نواقضه ومبطلاته
ليتجر المقر العامل المذكور بذلك الى آخره ثم يكتب قبول المقر له
اقراره هذا في آخره

فصل في النكاح وتوابعه

الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار العالم الستار الواحد القهار
منور الانوار ومدور الادوار وكل شي عنده بمقدار الذي نسج بواسطة
النكاح لحم الانسان في اسد الاصهار وانبت في منابت الارحام بالقاء
بذور النطف سنابل صور الاخيار والاشرار وجعل المصاهرة مظنة
اشتباك الاعوان والانصار وحثهم على توالي نعمه المتكاثفة القرار
واشكره على تتابع مننه المتواصلة القطار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة نابعة من منابع الاستبصار واقعة من

القبول في مواقع الاعتبار واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى
انعم مقيل واحسن قرار الهادي الى اقوم سبيل واوضح منار الجاعل
النكاح لنفسه واخص منه وشعارا ترغيبا لامته فيه وتكثير
العباد الابرار صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين من الاخيار صلوة
دايمة دوام الليل والنهار وبعد فان النكاح من شعار الابرار
والسفاح من سنن الفجار وان الله تعالى امرنا بالنكاح واباحه
لذوي الاقتدار ونهانا عن السفاح وحرمه لذوي الغرامة عن شر
الاقدار فقال في النكاح وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامايكم وقال في السفاح ولا تقربوا الزنا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النكاح النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي
فليس مني وقال في الزنا الزنا يورث الفقر ثم ان الامور بيد
الله كلها يقضي فيها ما احب لا مقدم لما اخر ولا موخر لما قدم
ولن يجتمع اثنان الا بقضا وقدر وكتاب قد سبق فان لكل
قضا قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشا ويثبت
وعنده ام الكتاب وان مما قضى الله وقدر واثبت في صحيفة
اللوح المحفوظ وقرر ان فلان قد رغب في نكاح فلانة وخطبها
من وليها المرشد والدها لكونها تحت ولايته واجباره بموجب مقتضى
الدين القويم والنهج المستقيم فاجابه الى ذلك وتراضيا عليه
فحضرا مجلسا حضر فيه العدول الثقات الامنا الاثبات
فبدا الخاطب وقال للولي بعد تقديم حمد الله تعالى والصلوة على
رسوله زوجني موليتك بنتك البكر فلانة على صداق كذا من
الذهب الفلاني فاجاب الاب الولي المجبر الى سواله وقال له
بعد التسمية والحمد لله والصلوة على رسول الله زوجتك بنتي البكر
فلانة على صداق كذا دينار من الذهب الفلاني فقبل الخاطب منه
نكاحها على الفور بهذا الصداق وكرر الناظر الايجاب والقبول
بالعربية والعجمية فانعقد بينهما عقد مناكحة شرعية مشتملة على
الايجاب واركانها وشرايطها المصححة المتممة من الايجاب والقبول
المترتب احدهما على الآخر ترتبا زمانيا من غير تخلل فاصل
بينهما ووجود الكفاءة بينهما وحضور شاهدي عدل وخلو

المنكوحة عن زوجته الغير وساير الشروط الشرعيه
واللوازم المعتبرة المرعيّه خاليه عن النواقض والمبطلات
جاريه على حكم الاسلام ماضية على سنن شريعه خير
الانام محمد عليه الصلوة والسلام فصارت المنكوحة المذكورة
حلالا له الاستمتاع بها بمعروف الشرع وصار المبلغ المذكور
وهو كذا صداقا ثابتا لها عليه يلزمه الخروج من جميعه اليها
بعد التمكن الشرعي وبذلك كله يشهد عدول ثقات سمّوا
آخر هذا الكتاب لكونهم حاضرين لدى العقد المذكور وقد اتفق
ذلك في ابرك وقت واشرف ساعة عن سلخ ذى الحجة سنه
احدى وسبع مايه **فصل** في الخلع وحقيقته رفع النكاح
بعوض وهو قسمان احدهما خلع الزوج مع الزوجة والثاني
خلع الزوج مع اجنبي **مثال** خلع الزوج مع الزوجة
هذا كتاب ناطق يذكر انه لما كان امر الزوجين فلان وفلانه
من الازدواج والالتيام ليلا لا يرجى صلاحه وفاسدا لا يؤمل
صلاحه وكان التوافق بينهما متعذرا والتعادل على حدود
الشرع متعسرا واقتضى تعذر الموافقه وظهور المخالفة
والمنازعة ان يتفرقا فبذلت هي صداقها المعقود به
نكاحها معه بولي مرشد وشهود عدول المستقر لها في ذمته
بالافضا والمسيس ومبلغه كذى دينار فضي رايج بتبريز
ليطلقها طلقة واحدة فطلقها طلقه واحدة بصداقها المذكور
فقبلت المطلقة منه هذه الطلقه على الفور والبدار من غير
تراخ ولا مهلة بالصداق المذكور وجرت بينهما مخالعة صحيحة
شرعيه ومفاداة صريحة صحيحه بلفظ الطلاق مشتملة
على الايجاب والقبول الشرعيين وساير الاركان والشرايط
فبانت المطلقة منه بطلقه واحدة وانقطعت بينهما علقه الزوجيه
وارتفعت عصمة النكاح فلا تحل له من بعد الا بتجديد نكاح
شرعي بينهما ان ارادا وبريت ذمة الزوج المختلع عن مهرها
المذكور براءة شرعية واشهد المتخالعان بما فيه على نفسهما
عدولا ثقات ابرارا **مثال** خلع الزوج مع الاجنبي هذا

كتاب ناطق يذكر انه سأل فلان بن فلان زوج المسماة فلانه
بنت فلان وهو فلان بن فلان ان يطلق الزوج المذكور زوجته
المذكورة ثلث طلقات ثابتات قاطعات للرجعه باترات للنكاح
بالف دينار فضي رايج بتبريز فوديه هذا السايل اليه فاجابه الى
سواله واسعفه بمقاله وطلقها ثلث طلقات بالمبلغ المذكور
وجرت بينهما مخالعة صحيحة شرعية بلفظ الطلاق مشتملة على
اركانها وشرايطها خاليه عن نواقضها ومبطلاتها موجبة لحصول
الفرقه والاجنبية الكبرى بينهما فلا تحل له من بعد الا ان
تنكح زوجا غيره ثم قبض المطلق من الاجنبي المذكور جميع عوض
الطلقات وهو كذا دينار باقباضه اياه ذلك تاما كاملا واعترف
المطلق بان زوجته فلانة المذكوره مطلقة منه ثلث طلقات بحكم
هذه المخالعة وان لا دعوى له عليها بزوجية ولا غيرها بوجه مّا
واشهد المتخالعان بما فيه عدولا ثقات وذلك جرى في تاريخ كذا

الباب الثاني في الاجارة والمساقاة وفيه
فصلان فصل في الاجاره وفصل في المساقاة **الاول** في
الاجارة وهي تمليك المنفعة مدة بعوض ومثالها هذا كتاب
ناطق يذكر انه استاجر فلان بن فلان من فلان بن فلان واجره
هو جميع ما ذكر انه حقه وملكه وذلك جميع داره التي موضعها كذى
وحدودها كذى بجميع مرافقها وتوابعها لينتفع المستاجر بها بالسكون
والاسكان ثلث سنين متواليه من غرة محرم سنه اثنتي وسبع مايه
بمايه دينار فضي رايج بتبريز بكل سنه ثلث وثلثين دينارا وثلث
دينار استيجارا واجارة صحيحة شرعية صحيحين شرعيين مشتمل على
الاركان والشرايط خاليين عن النواقض والمبطلات مسبوقين
بالرؤية المستوعبة المعتبرة والرجوع المعيد الملك فيها الى الموجر
المذكور عن الهبة من الاولاد ليودى المستاجر المذكور الى الموجر
هذا اجرة كل سنه من هذه السنين في وسطها او ليودى الاجرة
مشاهرة كل شهر قسطه من الاجرة ثم قبض المستاجر من الموجر
جميع مورد الاجارة باقباض الموجر اياه وتسليطه له على الانتفاع
بها مدة السنين الثلاث واشهد المتواجران بما فيه عدولا

بالمبلغ المذكور [illegible] السائل [illegible]

ثقات وذلك في تاريخ كذا **فصل** في المساقاة وهي تسليم
الشجر الى غيره ليتعهد بحرزه ومن ثمرها ومثاله ساقى فلان بن فلان
فلانا على كروم جميع الباغ المعروف بفلان موضعه كذا وحدوده كذا
وعلى اشجاره مساقاة صحيحة شرعية لازمة موقتة منضبطة وارادة على
الذمة ليعمل العامل المذكور فلان بنفسه او باجرائه في هذا الباغ
ثلاث سنين متوالية اولها تاريخ كذا ما على العامل في المساقاة
شرعا من الاعمال المتكررة في سنة واحدة من السقي والحفظ وتقليب
الارض بالمسحاة والعسف وتنقية السواقي وقطع الحشائش المضرة
والقضبان الزائدة وغيرها على ان ما رزق الله تعالى من الثمار والاعناب
من اغراس هذا الباغ في هذه السنين الثلاث يكون بينهما على اربعة
اسهم سهم منها للعامل بحق العمل والباقي للمالك بحق الملك واشهد
العاقدان بما فيه على انفسهما عدولا ثقات وذلك جرى في تاريخ كذا

الباب الثالث في الهبة والوقف والوصية

والرهن والضمان والابراء والوكالة الخالية عن الجعل والوصية
والايصاء والايداع **فصل** في الهبة وهي تمليك مستجمع
تام بلا عوض **ومثاله** هذا كتاب ناطق بذكر انه وهب
فلان بن فلان من فلان بن فلان واتهب ملوهبه
في حالة نفاذ تصرفه التبرعات الشرعية والتصرفات المعتبرة
المرعية الحرية والبلوغ والعقل والرشد وانطواعيته جميع
ما كان حقا وملكا للواهب المذكور وفي يده وتحت تصرفه بلا مانع
ومنازع الى حين هذه الهبة وذلك جميع الدار الفلانية بجميع
حقوقها ومرافقها هبة واتهابا صحيحين شرعيين لازمين بالقبض
الصحيح الشرعي الصادر من المتهب المذكور باقباض الواهب
اياه وذلك غير مشغول بما يمنع صحة القبض قبضا واقباضا شرعيين
وذلك بعد ان يرجع الواهب عن هبة الدار الموهوبة من اولاده
رجوعا شرعيا معيدا له الى ملكه فصار المتهب القابض المذكور
مالكا لجميع الدار الموهوبة متسلطا على جميع التصرفات
المالكية ليتصرف فيها بحسب الخيرة والمشيئة واشهد الواهب
بما فيه على نفسه عدولا ثقات وذلك جرى في تاريخ كذا

اما اذا كان الواهب ابا او جدا تمكن من الرجوع في تلك
الهبة ما دام الموهوب باقيا في ملكه فاذا رجع يكتب **هذا
كتاب ناطق** بذكر انه لما كان قد وهب فلان بن فلان
من ابنه فلان جميع الدار الفلانية هبة صحيحة شرعية مقرونة
بالقبض وكانت الدار الموهوبة باقية في ملكية المتهب الابن
المذكور بموجب تلك الهبة بدا للاب الواهب المذكور في تلك
الهبة بدا وظهر له فيها راي وندم فيها فرجع عن تلك الهبة
رجوعا صحيحا شرعيا مشتملا على اركانه وشرائطه خاليا عن
نواقضه ومبطلاته واعاد الدار الموهوبة الى ملكه كما كانت
قبل الهبة فصار الاب الراجع مالكا للدار المذكورة متصرفا فيها
بموجب الرجوع المحكي فيه واشهد الاب الراجع على نفسه عدولا
ثقات وذلك جرى في تاريخ كذا **فصل** في الوقف
وهو حبس الاصل وتسبيل المنافع **مثاله** الحمد لله الذي
خلق الانسان فسواه وقدر خلقه فهداه وندبه الى سلوك
ارشد النجدين ودعاه ووفقه لسوق البر الى ارباب الحاجة حتى
وفاه بعد ان وقاه من شوائب المن والاذى وصفاه تدرعا الى
ان يرى من الله ما تمناه وتقييدا لخط اخراه على خط اولاه والصلوة
والسلم على خير خلقه محمد المصطفى الذي انتجبه من اكرم ارومة
واجتباه وانتجبه من اطهر جرثومة واصطفاه وعلى آله واصحابه
ممن تبع هديه واقتفى هداه وسقى بزلال شريعته غلة صداه
وبعد فان الذين حلاهم الله بحلل العناية والهداية عيون
ابصارهم وبصائرهم ونور بنور العقل ضمائر اسرارهم ادركوا
بعين البصيرة المطلعة على مكنونات الاسرار انما هذه الحياة
الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار فلم يقتنوا اليوم المعاد
سوى بث الحسنات ولم يقتنوا الا باقيات الصالحات وحيث
ايقنوا المسير من الدنيا الدنية والمصير الى مقصد العقبى
البهية وان الوصول الى مركز السعادة والبلوغ الى رتبة
السيادة لا يمكن الا بانتهاج النهج القويم والاستناد الى سلوك
الصراط المستقيم وتبينوا ان لا عمل الا في دار العمل وان لا

بهجة الا في دار الجزاء لمن استوطأ مضجع الكسل فاحتالوا البقاء
علقة لهم في الدنيا تجدد لهم وكل نفس وسيلة الى الوصول الى الدرجات
العلى وذلك بانشاء منفعة دارة على المحاويج اليهم واسباغ
نعمة فايضة كل يوم عليهم نظرا منهم الى وعدهم الصادق الصدوق
سيد الانبيا وقدوة الاصفيا محمد المشار اليه باصابع الاجتباء
والاصطفاء صلى الله عليه صلوة دايمة دوام الصباح والمساء حيث قال
اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلاث صدقة جارية وعلم
ينتفع به وولد صالح يدعو له بالخير بعد الوفاة ثم ان العبد الضعيف
الملتجي الى عفو الله وغفرانه المرتجي صفو رحمته ورضوانه التايف
بسوالف ذنوبه المومل صوارف كروبه الراغب في ثواب الله
الذي يامله المحسنون والهارب عن عقابه الذي يخشاه
المسيوون الواثق بنيل فضله العظيم والمتشبث بطول ذيله
العميم الصارف بث الجنان امواله الواقف على تقديم الخيرات
احواله المنفق علايق اعلاقه في سد حاجات المحتاجين الباذل
نفايس انفاسه في تربية العلما والصالحين فلك المعالي صاحب
مكرمات الاعالي فلان غفر الله له ولفروعه واصوله وجعله
لمزاياه ونيل سواله لما تامل معنى الخبر المذكور وعرف ان
جناب الاصطفاء والنبوة الذي خلده الله الى ابد الآباد رغبته
وسمو جعل العمل بعد الوفاة والامل بعد الوفاة باقيا باسباب
الثلثة ومثمرا انما تقدم في الدنيا من سابقة الحراثة وكان
يجوز لنفسه فوايد انواع هذه الخصال وفوايد اصطناع هذه
الخلال بانشاء الخانقاه والمدرسة اودار الشفا استفادة
به للنوع الاول وهو الصدقة الجارية ونشر العلوم الشرعية في
تلك المدرسة وافادتها طلبة العلوم حيازة للنوع الثاني وهو
علم ينتفع به وبالشرط على اهل هذه البقعة الشريفة ان يدعو له
ولابويه بالخير والحسنى والسعادة والزلفى عقيب كل صلوة
تحقيقا للنوع الثالث وهو ولد صالح يدعو له فان المتصوفة
واهل الصلاح المتعينين فيها كالولد الصالح له اذ هو لهم بمنزلة
الاب الوالد في تاصيل اسباب فراغهم وارتفاقهم وتحصيل

انواع

انواع رفاهيتهم وارفاقهم حتى تتم له فوايد مجامع الخصال
الثلث وتحصيل له نعيم الجنة بالتراث واصلافيها الى اعالي
الدرجات خالدا فيها مادامت الارض والسموات جايرا
للفوز والنجاة آمنا من الجحيم والدركات يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم تقصيه لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون وقوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون وقوله تعالى وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وقوله عليه
السلم حكاية عن ربه تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فجعل جميع الدار المعروفة بانشايه وموضعه داخل
بلد كذي بعامة حدوده وحقوقه مدرسة وسماها المدرسة
الفلانية ووقفها على العلما والمتعلمين الشافعية المذهب
ليدرس ويتعلم فيها العلوم الشرعية من التفسير والحديث
والفقه وما تتوقف عليه هذه العلوم من العلوم العربية وعلى
فراش يقوم فيها بعمل الفراشة وعلى بواب يلازم اغلاق
الباب اوان اغلاقه وفتح اوانه وعلى المتولي الذي يقوم
مصالحها وتحصيل ارتفاعات موقوفاتها وصرفها في مصارف
استحقاقها حسب ما شرطه الواقف دام توفيقه وقفا صحيحا
شرعيا موبدا مخلدا دايما سرمدا دوام السماوات والارضين
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ثم ما
ثم وقف على مصالح هذه المدرسة واهلها جميع ما ثبت بما هو
طريق الثبوت شرعا بشهادة العدول المرضيين انه كان
حقا وملكا لهذا الواقف وفي يده وتحت تصرفه المطلق
بلا مانع ومنازع الى حين صدور هذا الوقف منه وذلك
جميع الملك الفلاني وقفا صحيحا شرعيا محرما موبدا دايما
سرمدا محبسا مخلدا ما لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن
ولا يملك بوجه ملك ولا يتلف بوجه تلف ولا ينقض بوجه نقض

بل يكون قايمًا على اصله محفوظًا على اهله موقوفًا بشرايطه
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين على
ان هذا في حين في زمان وحصر واوان مما يحصل من دخل
هذه الاوقاف وريوعها وغلاتها واجودها بعمارة رقبتها
ومرمتها واعادة ما انهدم منها واصلاح ما استرم فيها
ورم رثها ولم شعثها بما يفيد زيادة في ريعها وثمارها
واجرها ومالها واعادة فرش المدرسة وتجديدها فما فضل
من ذلك يصرف عشره الى المتولي حقًا للتولية وشرط التولية
في ذلك لفلان بعده لابنائه ثم لابناء ابنائه نسلًا بعد نسل
وعقبًا بعد عقب وشرط لكل فقيه كل شهر كذا دينارا
من حاصل الاوقاف وشرط للمدرس كل سنه كذا دينارا
وشرط للفراش كل شهر كذا دينارًا وشرط للبواب كل
شهر كذا وشرط لكل واحد من اهل المدرسة في كل خريف
باسم ثمن الفرو كذا دينارا وباسم ثمن الحطب كذا دينارا دفعًا
لضرورة البرد عنهم في زمان الشتا كما دفع بوابه لهم الى
المدرسة في الصيف ضرر حر الهواء وبادرار المشاهرة عليهم
من الم الجوع والباسا حتى يجازى بالخلاص من ضرر فيح
جهنم وشديد بردها وبالسكون في دار الخلد والتدرع
بحللها وبرود ما فظلولها في نعيمها الا الى اجل من الاجال
وظلاله فيها بالغدو والاصال فضلا من عند ربه المهيمن
ذي الجلال وشرط الواقف على اهل المدرسة من المدرس
والفقهاء ان يذكروه بصالح دعايهم عقيب كل صلوة ويستغفروا
له ولعقبه من الله الكريم الجواد الرحيم على العباد تقبله الله تعالى
بكرمه وخصهم بسعة رحمته وقد رجع الواقف المذكور
عن هبة الموقوفات المذكورة من اولاده رجوعا شرعيا معيدا
له الى ملكه ثم اقدم على هذا الوقف وصرح الواقف بانه ان
خربت المدرسة عوذا بالله تعالى يعاد مثلها في مكانها فان لم
يكن ففي مكان آخر فان لم يمكن يكون ذلك وقفًا على الفقرا او المساكين
والفقهاء والصالحين لا يحل لقاض ولا حاكم ولا وارث ولا وصي

ولا سلطان

ولا سلطان ولا وزير ولا نايب ولا مستوفي ولا لاحد يؤمن بالله
واليوم الآخر تغيير هذا الوقف ولا تبديله ولا نسخه ولا تعطيله
ولا نقضه ولا فسخه ولا تغيير متوليه ولا ازالة شي من شروطه ولا
التصرف شي من اوقافه او من حاصل ارتفاقه بغير شرط الواقف
فمن فعل شيا من ذلك فقد باء بغضب من الله وسخطه ومقته
وعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين واما من قام بشروط
الواقف ولم يتجاوز شيا من مقرراته فالله تعالى معاونه في جميع
اموره ومجازيه ويغفر له ويكافيه ويختم له بالخير والحسنى و
يرزقه في الدنيا والعقبى ما يشتهيه ويتمنى ان الله لا يضيع
اجر المحسنين وقد صدر جميع ذلك من الواقف المذكور ادام الله
توفيقه وجعل الخير والتقى رفيقه في حالة تصح منه التصرفات
الشرعية والتبرعات المعتبرة المرعيه عن رضى منه وطوع
واختيار من غير اكراه عليه واجبار واشهد الله تعالى وملايكته و
الشهود المثبتين اساميهم وانسابهم آخر هذا الكتاب بما فيه من
اوله الى آخره وذلك جرى في غرة محرم سنه اثنتي وسبع مائة

فصل في الوصية وهي تبرع يضاف الى ما بعد الموت

مثال الوصيه بالثلث واقامه من يصرفه في مصب الاستحقاق
هذا كتاب ناطق يذكر انه لما علم فلان بن فلان ان الموت معصوب
بالرؤوس وان داعي الله تعالى معلن باسترجاع النفوس وعرف
انه فلا تقوضت ايامه وشاهد ان لظى القارعة قدامه وكان
حسن الظن بربه عند قضا نحبه وهو يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق وعذاب القبر
حق والبعث والنشور حق وان الوعد والوعيد حق والجنة والنار
حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وعلم
ان امامه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما اكتسبته
من سوء مسطورا اجهارا فاوصى حال صحة الايصاء انه اذا انزل
به القدر المحتوم وانتهى امده المعلوم تجهز باكمل تجهيز في الاسلام
ثم تخرج ثلث مخلفاته ويصرف الى ابواب البر وجهات الخير مما فيه
قربة الى الله العظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم وجعل صرف ذلك الثلث واستخراجه من ماله ومخلفاته الى فلان
وصية وايصاء شرعيين وبما يجب اعتباره من عينين وبذلك
اشهد عدولا ثقات سموا آخره وذلك جرى في تاريخ كذا **مثال
الوصية بالحج** هذا كتاب ناطق يذكر انه اوصى فلان بن
فلان في صحته وسلامته وجواز اموره ونفاذ تصرفاته الى فلان
انه اذا عد ايامه وعاين القدر المحتوم امامه واستبدل من
رحب الدنيا رجامه ان يحج عنه حجة الاسلام على اتم الوجوه في
الشريعة الطاهرة والملة الزاهرة ويحرم من الميقات المعلوم المعهود
ويلبي الرب المعبود ويحضر بعرفات قبل طلوع الفجر يوم النحر ويقضي كل
نسك في مكانه ويؤدي كل ركن في اوانه ويدعو له بين الركن
والمقام ويستغفر له من موبقات الآثام ويسئل له عند قبر المصطفى
عليه الصلوة والسلام شفاعته فقبل الموصى منه ذلك والتزم القيام
بما فوض اليه وعول في ادايه اليه وعين جعله من راس ماله في ذهابه
وايابه لتهية اسبابه وهو الف درهم فضي رايج بتبريز ضعفه خمس ماية
درهم تعيينا صحيحا شرعيا وبذلك وقع الاشهاد في تاريخ كذى
فصل في الوصاية وهي استنابة مضافة الى ما بعد الموت
ومثاله هذا كتاب ناطق يذكر ان فلان بن فلان لما حضرته الوفاه
وحق عليه المماة وخانه الحياه وحان له الفوات وعلم ان له اولادا
صغارا لا يعرفون الربح من الخسران ولا الزيادة من النقصان محتاجين
الى التاديب مفتقرين الى التهذيب مضطرين الى من يحفظ اموالهم
ويضبط احوالهم فاوصى الى فلان لما راى فيه من مخايل الامانة
وشاهد فيه من امارات الديانة والصيانة في امر اولاده واقامه
في امرهم مقام نفسه واوصى اليه اذا قضى نحبه ولقي ربه ان يقسم
تركته بين ورثته ويميز نصيب الصغار من سهام الكبار ويتصرف
بما يرى منه من النجاح بالاستنما والاسترباح وينفق عليهم بالمعروف
من غير اجحاف وتقتير واسراف وتبذير ويجتهد في تاديبهم و
تعليمهم وتهذيبهم وتفقيههم الى ايناس رشدهم وان بلوغهم وان
الموصى المذكور قبل منه الوصاية المذكورة قبولا شرعيا وله
اهلية الوصاية من العدالة والامانة والكفاية واشهد الموصى

بما فيه عدولا وذلك جرى في سنه كذى **فصل في الوديعة**
وهي توكيل بحفظ المال ومثاله هذا كتاب ناطق يذكر انه
استودع فلان فلانا في حالة تصح منهما الايداع والقبول شرعا
جميع الصرة المشتملة على كذا دينارا من النقد الفلاني ليتاتى به حفظها
وصونها على تقوايه وامانته فقبل المودع منه هذه الوديعة و
اخذها منه والتزم حفظها وصونها والقيام بمقتضى الامانة والديانة
اي وقت يسلمها الى مالكها ايداعا وقبولا صحيحين شرعيين و
اشهدا بما فيه عدولا ثقات وذلك جرى في تاريخ كذى **فصل
في الوكالة** والاصح الاقوى انه لا حاجة الى قبولها فان حقيقة
التوكيل الاذن في التصرف او الامر به ولا يحتاج كلاهما الى القبول
مثاله هذا كتاب ناطق يذكر انه وكل فلان فلانا باثبات
حقوقه والمطالبة والتوكيل بالدعوى والمرافعة الى مجالس الحكام
والقضاة واقامة الحجج والبينات والتضمين والتحليف والحبس
والاطلاق وقبض ما ثبت من حقوقه وديونه على الناس وحيازته
وحفظه وصيانته عموما وخصوصا نصيبه من تركة زوجته المتوفاة
المسماة فلانه او من تركة امه فلانه وكالة صحيحة شرعية دورية
مامونة العزل بحيث كلما عزل عن ذلك عاد وكيلا له بذلك واقامه
في جميع ذلك مقام نفسه وعول على حسب كفايته وامانته
وقبل الوكيل المذكور منه هذه الوكالة قبولا شرعيا والتزم القيام
بموجبها وبمقتضى الامانة واشهد الموكل بما فيه على نفسه عدولا ثقات
وذلك جرى في تاريخ كذى **فصل في الرهن** وهي توثيق
دين بعين ومثاله انه تكتب بعد ذكر الدين حيث ما سبقت امثلته
ثم بعد ثبوت الدين المذكور واستقراره في ذمته ومن المقر المذكور
بجميع هذا الدين وبكل جزء منه عند المقر له ما هو حق وملك
لهذا الراهن وفي يده وتحت تصرفه وذلك الدار التي موضعها
داخل مدينه كذى وحدود ها كذا بجميع مرافقها وتوابعها وحقوقها
رهنا صحيحا شرعيا مقبولا لازما بالقبض والاقباض المعتد بهما
شرعا وتعلق بالمرهون المذكور حق المرتهن تعليق الدين
بالرهون المقبوض واشهد الراهن بذلك عدولا ثقات

وتجوز ايضاً من المستعار ومثاله ورهن فلان المذكور بجميع الدين وبكل جزء منه عند المقر له المذكور جميع ما استعاره المقر المذكور من مالكه فلان لهذا الرهن المقبوض وذلك جميع الدار الفلانية التي موضعها كذى وحدودها كذا رهناً صحيحاً شرعياً محوزاً مقبوضاً فقبضه المرتهن باقباض الراهن اياه فلزم عقد الرهن بذلك وانبرم وصار المرهون وثيقة للمرتهن يقضي منه حقه كاملاً موجب الشريعة الغراء ومقتضى الملة الحنيفية الزهراء وقبل المقر له هذا الرهن قبولاً شرعياً واشهد المقر الراهن والمعير بما فيه على انفسهما عدولاً ثقات ابراراً وذلك جرى في تاريخ كذا

فصل في الضمان وهو التزام دين على آخر ومثاله يكتب ايضاً بعد ذكر الدين حسب ما سبقت امثلته وضمن عن المقر المديون المذكور باذنه بشرط الرجوع بجميع الدين المذكور فيه وهو كذا ديناراً للمقر له الدائن المذكور فلان ضماناً صحيحاً شرعياً بحيث يتخير المضمون له المذكور في استيفاء جميع ذلك عند استحقاق مطالبته به من ايهما شاء واراد

فصل في الكفالة وهي التزام احضار شخص او عين يلزم مؤونة ردها مثال الكفالة بالبدن ولابد في صحتها من اذن المكفول ببدنه وقد تكفل عن المقر المذكور ببدنه باذنه تكفلاً صحيحاً شرعياً يوجب على هذا المتكفل احضار المقر المذكور عند المقر له لدى المحل المذكور بلا مانع واشهد الكفيل بكفالته على نفسه عدولاً ثقات ابراراً وذلك جرى في تاريخ كذى

فصل في الابراء وكثيراً ما يقع ذلك في الابراء عن الصداق مثاله لما كان مبلغ كذا من نقد كذا صداقاً واجب الاداء ومهراً لازم القضاء معقوداً به نكاح فلانة مع زوجها فلان بولي مرشد وشهود عدول مستقراً لها في ذمته بالمسيس والافضاء وكانت صاحبة الصداق المذكورة عاقلة بالغة رشيدة جائزة التصرفات نافذة التبرعات تبرعت في حق زوجها عن جميع صداقها المذكور فيه ابراءً صحيحاً شرعياً واسقطت ذلك عن ذمته اسقاطاً مرعياً واشهدت على ابرائها منه جماعة من العدول وذلك جرى

سنة كذا **فصل في الاعتاق** هذا كتاب بالطوع يذكر انه اعتق فلان مملوكه المعرف بالرق فلاناً ومن حلاه انه شاب ربع القامة ادعج العينين ازج الحاجبين مكلثم الوجه اسمر اللون اصهب الشعر تركي الاصل اعتاقاً صحيحاً شرعياً وحرره تحريراً صريحاً سمعياً من غير فايدة حالية وعايدة مالية بل تقرباً الى الله الكريم وطلباً لثوابه العظيم وهرباً من عقابه الاليم وطمعاً في جنات النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ورجاء ان يعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً منه من النار فخرج العتيق المذكور من ضيق الملك والرق الى سعة الحرية والعتق وصار حراً من الاحرار ولم يبق لاحد عليه سبيل الا سبيل الولاء الثابت للسادة على العتقاء وقد ختمنا كتابنا بفصل الاعتاق بعد الابراء وجعلنا ختامه ايضاً لفظ العتقاء تيمناً وتفاؤلاً ليبرئ الله تعالى ذمتنا وذمة الآمر بجمع هذه الامثلة بسط الله عليه ظل الرافة والانعام الى قيام الساعة وساعة القيام من حقوقه وآثامه ويعتق رقابنا وابدانا من اوزاره بكمال هدايته وانواره بحق خير خلقه محمد وساير انبيائه وابراره والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وصحبه الخيار المونقين وسلم وشرف وكرم

خطبهٔ نکاح

الحمد لله المتفرد بالجلال في رفعة تعاليه المتوحد بالكمال
في منعة الوقار والشرف التام بالعدل فيما يقدره ويقضيه
والمنعم بالبذل فيما يستره ويسديه احمده على ما ظاهر
من نعمه واياديه حمدا يتقبله منا ويرتضيه واستمري ما يأذن
به من المزيد لشاكريه واومن به امان من يحذره ويتقيه
واستعينه على العمل بطاعته واستهديه ونعوذ به من
مخالفته وارتكاب معاصيه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اعظاما لله عن الند والشبيه وارغاما لكل
ملحد سفيه وصلى الله على محمد عبده النبيه ورسوله المقرب
الوجيه صلوة تزلفه وتحظيه وترفع منزلته وتعليه
وعلى الابرار من عترته واقربيه والمصطفين من صحابته
وتابعيه والنكاح مما امر الله به واذن فيه ومجلسنا هذا
سابق في قضايه الذي يقضيه مثبت في كتاب يشتمل عليه
ويحصيه وفلان بن فلان ممن نعرف ظاهره وباطنه
وارتضيتم تصرفه ومذاهبه وما تيه اتاكم يخطب فتاتكم
فلانه بنت فلان وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا
فاقبلوا منه ما هو باذله ومعطيه واجيبوه الى ما هو
قاصده ومبتغيه نظم الله امرها على السداد وجعل الخيرة فيه
واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين

هر که خصم اندرو کمند انداخت
نمراد و لیکن باید ساخت
هر که عاشق نبود مرد نشد
نقره فایق نگشت تا نگداخت
هیچ مصلح بکوی عشق نرفت
که نه دنیا و آخرت درباخت
احباسش بذکر مشغولم
که ندارم بخویشتن پرداخت
همچنان سکر عشق لوم
که کوم دل سوختگان بنواخت
سعدیا خوشتر از حدیث تو نیست
تحفه روزگار اهل شناخت
آفرین بر زبان شیرینت
کین همه شور در جهان انداخت

لیم الله لنا عند بیبی بنت بن زهیر ریالین و اربع محمدیات
من یوم ثالث شهر ذي القعده ١٢٤٤ القبض قبل زبین مع
فیروز الجزء اتومان اربع الى مضى سنه لنا عند احمد
بن سبعه ریالات من یوم عاشر شهر صفر ١٢٤٢ القبض
زبین مع شربوش وفرده مع قن ... الى مضى سنه
اتومان اربع لنا عند سلمان ... باقي خمسة قروش
الى مضى نصف سنه القبض طاسه مع فرده
مع فرده اتومان اربع ١٢٤٢ شهر الحج

بوستم وکی ای فرصود شاه | نوشین زجهد سوی نکواه
کدای پهلوان باده پرهنر | زکودوان کشتی بر اورده سر
نوای ارنباکان مرا بادکه | بهیمه لمرتته کا درزار
مران بند کرد بست تو دیده | لشانیدکان را جکر خسته
لشانیده بند بند تو بی | لیان از آسه بحسته تو بی
تو انرود ابر زو ریلان زاد
دل شیر و فرمنک و فرخ نژاد
بدان داد باد تست فرا صواه
بکوی بو آی زبادیک عاه
تمت

امابعد يا [illegible] فهي بعد ند كار السلام
انه قد ارافني الفكر وبان بي الحقر
باعي به القصر قد مسني الضر
اني لفي عدو اي عدو فانا لله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فصبر وما
صبري الا بالله اللهم الله والله لا هو ثم هو ثم ما
علي هو ثم ما ناس يقولو وجتل ناس يقولو
مات وبنت عمي تقول في حظ عبس يا مات
باح مجنون عامر بهواه فكتمت الهوى فمت بوجدي
واذا الناس في القيامة نودوا من قتيل الهوى تقدمت وحدي
عند بي من البرم خطاطين
حتى ادفات مراق ادفات برم بخط البرم
لحية يعبد علها البرم كلد علي

حرمته وابان فضله وجعله مفضلا على الايام
كلها يوم الحج الاكبر يوم ابتلى فيه
خليله وفدي فيه من الذبح ابنه وجعله
خاتمة الايام المعدودات من النفر يوم
حرام في شهر حرام من ايام عظام
يوم كان الله فيه الناس الى مشهد ونزل
القران بتعظيمه فقال عز من قايل
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومات على ما رزقهم الله من بهيمة
الانعام فتقربوا الى الله بذبحها و
عظموها واستحسنوها واستسمنوها واجعلوها
من اطيب اموالكم بصحة التقوى من قلوبكم
وكلوا منها واطعموا البايس والفقير
والقانع والمعتر كما امركم الله عز وجل
فانه يقول وقوله الحق لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم و
بشر المحسنين الله اكبر الى اخره

بسم الله الرحمن الرحيم
قال قطرب بن احمد البصري
النحوي في كتاب اللغة يقال له المثلث
وهو اسم يدي في الكتابة واحد وتصرف
في الكلمة على ثلثة اوجه الفتحة
والضمة والكسرة

الغمر	والغمر	والغمر
اي بسيار	جوان بی تجربه	کینه وحسد و غضب
الماء الكثير الغزير	الذي لم يجرب	والحسد الغضب

والد الوالد والكبير

الجَدّ پدر پدر وبزرگی | والجُدّ جاه کهن، الطالع الحسن والجاه | والجِدّ حق وکوشش

القَسط بیداری | والقُسط دخته و حوضان | والقِسط دادگری

الشَکل مانند | والشُکل جمع شکل دواب | والشِکل غنج ودلال

الحَجر دامن | والحُجر ماسودی وکرداگرد | والحِجر خرد وعقل

الطَلا بچه آهو وگاو وجمع دواب | والطُلا اعناق یعنی طلبه | والطِلا شراب ستبر

السَلام تحیت ودرود | والسُلام پست تا سر انگشت | والسِلام سنگها سخت

الکَلام گفتن سخن | الکُلاف زمین درشت وخشن | والکِلام جراحتها

حَلم خواب | وحُلم بردباری وعفو | وحِلم ادیم

الکَری خواب | الکُری کویها | الکِری اجرة

دَعوة بانگ در جنگ | ودُعوة خواندن بطعام | ودِعوة خویش را با بعلاقه بکسی که او نسبان باشد

المَلا صحن بی | والمُلا ملاحف | والمِلا جمع انیه تا

دَقاق زمین راست وتیزی شمشیر | ودُقاق نان تنک | ودِقاق اب دریا که کم شود یا جوی

الصَرة جمع سوهم | والصُرة خرقه زر جزال | والصِرة غبیه وباد سرد

المَسک جلد | والمُسک گرفتن ترا طعام وشراب | والمِسک بوی خوش

الحَمام کبوتر | والحُمام نام مردی است | والحِمام موت

المَنة منت نهادن | والمُنة دوش شل یک نیکو | والمِنة فواحد من

الاَمة سر شکسته | والاُمة گروهی مردم | والاِمة پیشوا

الکَلا گیاه وعجز | والکُلاء گرد همه مرد | والکِلا نگاه داشتن جزی

الدَشا اسوبه | والدُشا جمع دشوه | والدِشا کوه

الخَرق زمینی فراخ	والخُرق احمقی	الخَرِق مردی سخن ظریف
الجَوار جمع کنیزکان و کشتی	والجُواد کاو بسر وکوسالا	والجوار همسایکی
القَوی نیست را گویند	والقُوی دیها	والقِری کدی تابستان
الفُلی ما الابن من الحمید	والفُلی درویشی و چوب که تا نانی کودکان بازند	والفلَی نعض وهجران
اللَقا ردالة المتاع وغیره از مال	اللُقا ما القالود ممدود	واللِقا ممدود دیدار درویت
اللَمة درد ورنج	واللُمة جماعت مردم	واللِمة جمعه و جماعة
العَمة الخ دواب تناول درال کند	العُمة ابجا رقامه سرای بالا کند	العِمة جامل الراس وهیچ بلند بالا کند
الشَرب جماعتی مردم با یکدیگر چیزی اشامند	والشُرب شربه اب وشران	والشِرب جای اب که خورند

الحُتُرة زمینی راست که درو سنک وریک ریزه باشد	والحُترة تن ازاد و کدیلا	والحِترة تشتکل سخت
السَنة سالها	والسُنه دیدار روی	والسِنه خواب سبک
العَقار خانه ملک	والعُقار شراب	والعِقار ملکران ومراجت وعیذاره عذارها
عَذرة طعلم دیوار راسازند	وعُذرة عذاره درحلق کودکان باشد	
الحَمام الجبل مکوده که	والحُمام الخارش بهار ناید بوقت بهمن ایکم رابیز گویند	والحِمام موت
الظَلم سیاهی کوشت تن دیدانی	الظُلم ستم وجور	والظِلم بچه شتر مرغ
السَوار جمع ساربه	والسُوار سوار عجم وتیرانداز	والسِوار دستورنجن زنان
السَقط حذر کردن	والسُقط فرزندی که از شکم مادر مرده افتد	والسِقط اتش که از خاکستر روشن شود
الصَل اوار جلیه که زند بعض بعضی را	الصُل ابی که از حوض خورند	والصِل مار سلو کچل رزرا گویند

السهام	السهام	السهام
گرما سخت	لعاب آفتاب	تیرها
اللهی	واللهی	واللهی
جمع لهاة یعنی گوشت ادمی	بازی وانک در اسباب گندم اندازد	
اللحا	واللحا	واللحی
جمع لحی وان استخوانی که ریش در وست	جمع لحیها	ملاصق وحل
الذمة	الرمة	والرمة
من الذمة للشی	حبل البالی	فالعظم البالی
الجنة	والجنة	والجنة
بستان باغ	جنه حرب	دیو ویری
السبت	والسبت	والسبت
فالدهر والایام	سنکها بزرک	من الجلود و النعال
البر	والبر	والبر
قصد البحر والبر	حنطه	خلاف عقوق و کوینده سوش هر بر سورها
اللبان	واللبان	واللبان
فالصدر	[illegible]	شیرها
السورة	والسورة	والسورة
سورة الحمد و [illegible]	فالذهو	مذهب حنبل و [illegible]

العرف

العرف	والعرف	والعرف
بوی خوش	معروف عادت	[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

هو

اما فعولن مفاعيلن باربعة
فللطويل بقبض في العروض كتب
وان اردت مديدا فابني اربعة
في الاصل من فاعلاتن فاعلن فسلب
وان اردت بسيطا فابني اربعة
مستفعلن فاعلن حين العروض يجب
اما مفاعلتن في ستة جرب
فوافر قطعوا في اوله فعطب
وان ترد كاملا فاعدد له متفاعلن
على ستة فيها عليه نصب
وان ترد هزجا فانظر بجد
مفاعيلن بستة في الاصل نتخب
وان ترد رجزا فاعدد لسالمة
مستفعلن ستة بها لذا كل جلب
وان ترد رملا فاعدد له نسقا
في الاصل من فاعلاتن ستة فيجب
وزن مستفعلن مستفعلن مع
مفعولات له اخز السريع درب
واجعل للمنسرح مستفعلن مع
مفعولات مستفعلن نصف لذا كل كتب
وفاعلاتن الى مستفعلن ردفا
بفاعلاتن فنصف للخفيف ندب
مضارع من مفاعيلن تؤلفه
مع فاعلاتن مفاعيلن لنصف نصب
وفاعلاتن متى تعقبه مفتعلن
فثم مقتضبا نصف لذا كل ارب
واصل ذا النصف مفعولات يتبعه
مستفعلن بعد مستفعلن فوزب
مستفعلن فاعلاتن حين تنصفه
بفاعلات من المجتث نم جنب

اما فعولن توالا فهو للمتقارب ابدا
من غير جز وذا كل نسب

اسماء الزحاف

خرم — خبن — طي — قبض

خبن: اثاني الساكن ساقط عن مستفعل مفاعلي

قبض: پنجم ساكن ساقط عن مفاعيل مفاعلي

عصب: پنجم متحرك ساكن كند هجو از مفاعلتن مفاعيلن

ملك الشعراء رشيد الدين الوطواط

حسن مطلع ترصيع

اي فلك را هواي قدر تو ياد
واي ملك را ثناي صدر تو كار

تجنيس وايهام وترصيع

بي جرحت زمهر ديده سبر
بي جرحت زمهر ديده سباد

تجنيس ناقص

ساعد ملك ورخش دولت را
تو سواري ومهت تو سوار

تجنيس ناقص

يمدون من ايد عواص عواصم
تصول باسياف قواض قواضب

تجنيس تام

جود را بردي از ميان ميان
نخل را كردي از كنار كنار

تجنیس زاید

پست با رایت تو خانهٔ جان
تنگ با فسحت تو شارع شاد

تجنیس مکرر

هیچ بدخواه از احتشام تو شام
کلک بدگویی از افتقاد تو خاد

تجنیس مطرف

عدلت آفاق رسته از آفات
طبعت آزاد بود از آزار

تجنیس مرکب

با وفای تو مهر جان باخیز
با هوای تو مهر جان چو بهار

تجنیس خط

ای تو بیمار ظلم را داروء
وی تو اعدای ملک را تیمار

اشتقاق

روز کوشش چو زیر ران آری
آن قضا پیکر قدر پیکار

سجع و موازنه

سر کشان جهان حادثه ور
اختران سپهر آینه وار

سجع موازنه

در سجود درت توانی شود زمین
بر وجودت روان کنند نثار

سجع منصرف

آردت فتح در مکان امکان
دهدت کوه بر قرار اقرار

مقلوب بعض

رشک قدرت برکه سپهر و نجوم
شکر نعمت کند بلاد و دیار

مقلوب کل

کرم کرد در رباب دل پیکان
مرکب بازدو بخصم بر سوفار

مقلوب مجنح

گر دولت نهد گدا زر جنگ
رای تو موی را لجنگ در مشمار

رد العجز علی الصدر

کار عدل تو ملک داشتست
عدل را خود جز این نباشد کار
بیسار تو خود خورد یمین
شد یمین زمانه برز یسار

مقلوب مستوی
دامن رمع کی باری قوتر
تو فهی را محکم کرد در مشمار

نوع دوم

خصم تیمار دولت تو کشد
خصم نیکوتراست در تیمار

نوع سیم

در مقامی که یار رزم کشی
ریزش ابر را نباشد بار

نوع چهارم

می گزاری بمحو وام عدو
کس ندیدست محو وام گزار

نوع پنجم دو قسم قسم اول

چرخ از آن زار تو نیاز ارد
بندگان را ازالجا رسد آزار

قسم دوم

نارد از خدمت تو بیرون سر
ور چه بشکافیش ببینی چو نار

نوع ششم

دشمنان را بداوری خلاف
با قضاهای کنند دوار

تضاد
قهر و کینت بباد داده چو خاک
لطف و مهرت بآب داده چو نار

عتاب
ای نکوخواه دولت تو عزیز
وای بداندیش روزگار تو خوار
هر که زنهار خوار عهد تو شد
مبادش بعالم جز خوار

المزدوج
گاه رزم و بزم بی باکی
چون کنی عزم رزم اینت سوار

الاستعاره
جز غبار سمند تو نبرد
دیده عقل سرمه دیدار

مراعات النظیر
در گل شرم یافت ای گل تو
سایه و ماه چرخ اند دار

موجه
آن کند کوشش تو بر اعدا
که کند بخشش تو بر دینار

محتمل الضدین
با هوای تو کفر باشد دین
با رضای تو فخر باشد عار

تاکید المدح بما یشبه الذم
هست رای زمانه را عادل
لیک دست زمانه را غدار

الالتفات
فلک افزون ز تو ندارد کس
ای فلک خشک کیرو نیکش داد

ایهام
بخت سوی درت چو آن آید
پست چون بت پرست سوی نگار

تشبیه مطلق
تیغ تو همچو آفتاب زوال
می زداید زمانه را ز نگار

تشبیه و تفصیل
چرخ و ماهی و نیستی یا آنک
نسبت این هر دو را قوام و قرار

تاکید تفضیل
بلک از پشت چرخ را تمکین
بلک از پشت ماه را اظهار

تشبیه مشروط
ماهی از ماه ناورد کاهش
چرخی از چرخ شکند زنهار

تشبیه اضمار
گر تو چرخی چرا عدوست نگون
ور تو ماهی چرا عدوست نزار

تشبیه تسویه
جای خصمت چو جای تست رفیع
آن تو تخت و آن خصمت دار

تشبیه کفایت
چون تو در روز و شب کنی پیدا
چون تو بر خار گل کنی پدیدار

تشبیه عکس
شام گردد چو صبح زرد لباس
صبح گردد چو شام تیره شعار

سیاقة الاعداد
دشمن بر دست گاه عرض و هنر
سخا و وفا و عدل و عیار

تنسیق الصفات

نورت از مهر و لطفت از ناهید
تیرت از ابر و حملت از کهسار

حشو قبیح

قهرت ای مجتهد شود بیرد
آسمانرا بحرز و بیکار

حشو متوسط

کلک لطف تو ای فریدون دم
بلطف در برآورد زنگار

حشو ملیح

بلغ عمرت یا باده باد سلام
چشم بد دور روضه ایست بهار

الملون

ای شده قبله وضیع و شریف
وای شده قدوه صغار و کبار

ارسال المثل

نکشد آب خصم آتش تو
نکشد تاب خور هموره هار

ارسال المثلین

کو مهی فارغ از هوای خسوف
کو مئ ایمن از بلای خمار

لغز

چیست آن دود و قعر او ز دیگ
چیست آن حزد و فعل او بسیار
خام او مرچه علم را پخته
مست او مرچه عقل را هشیار
تنگ دل لیک درد دل پیوند
خوش گذر لیک روزگار گذار

رنج او نزد بیدلان راحت
خوار او نزد زیرکان دشوار
ابر هش هیچو لهو راحت بخش
آتش هیچو آب نوش گوار
چون دعا خوش عنان بیمهلت
چون قضا ره نورد بی هنجار
نغمه دروی شکایت موسیقی
ناله دروی نوای موسیقار
عشق اصلیست کز صبا بعثش
عقل غم کین شود ز دل غمخوار
حاصه عشق نکی در غزلش
مدحت شاه می کنم تکرار
شاید ار زان غزاله بنیوشید
این نوای غزل بنغمه زار

مطلع ذوقافیتین

از دلم سوسنش ببرد قرار
بسرم نرگسش ببرد خمار

تجاهل العارف

و یک آن نرگس است یا جادو
یارب آن سوسنیست یا گلنار

سؤال و جواب

گفتم از جان بعشق بیزارم
گفت عاشق بجان بود بیزار

الموشح

دوست می دارمش که یار منست
دشمن آن که با خود نباشد یار

الملمع

سوختم در آتشم حتی کوی
کم تحرقنی بغیر النار

المقطع

ذ ارون ردم زدردلورکن او
درد دلدارز ددارذ وذا ــــــ ل

الموصل

تن عشقم بخیف کشت بغم
کل نخلم شکفته کشت بخار

[illegible]

تا جهانی هنی انجا المنزل زرد فنا
تا هوای ای اجا فارغ از غنو غبار
تا جو روح صرف کردی بر هفانو کام زان
تا تو نشناسی سراز دستار و کوش از کوشوار
تا خبار انجامه سر سبز بنی جون جنار
تا شرار انجامه کم عمر ببنی همچو شرار
خوش دلی جواهی یابی در سر عنکال شیر
عافیت جو یی یابی در بن دندان مار
ای که این خاک مرور راه باید رفت راه
تا که این خام حرف کار باید کرد کار
ره بغران کم جو زهر زه بو تا نان
اصل اضداد است فصه اسفندیار
صد هزار غول در راه است و تو عمر دن
شاه راه از دست مگذار الله الله زینهار
راکد انجا از زبان و دست تو لو رسد انذ
دان که خواهی بردن از دوزخ بدان سر سنکار
جند سخن بهر دراری بهراد در تو تو
تا که آزار مسلمان ای مسلمان شیر دار
قوت بسته بدان جنک ای مسلمان بلمن
هم دل بوزینه بدسانی سیران
بو ذره ای یک قطره آب از سر بو یک مشغال
در میانه خبث ای سور و عندین کار و یار
تو بچشم خویشتن بس صوب روی کمل باش
اسود در باشن روحت سینه مرآیینه دار
از درون زرقی و بیرون سنخ دو کنجه شوق
بو نه دوزخ همی نیکو بردن آید عیار

[illegible]

دست دستت نیست الحق می زنی ای خواجه ولکد
چون سپای دارت از دم کن الله سپای دار
لطمه از شرم کن و زنی بلنکان نک جهان
قطره از بحر قهر و زنی نهنکان صد هزار
از تو می کویند هم روزی در سخا جور دی
وز تو می کویند هم سالی عفا الله ظلم یار
روبها کشتنست بو العباس و دلها بولهب
زانک سرها دو الحمار است و زبانها ذو الفقار
ظالم صورت می نبیند در قیامت روی بهشت
کشتی انک قیامت بنشاط و در دوزخ آشکار
آخر اندر عهد تو ان وا عده نزل مستقیم
مساجد احمد چوب و در مدارس کبر و دار
دین مصور ای تو صحو و ظلم چون درستی ول
انصاف با شرع و عالم چون عرض تو خوار
وه کی سیاف فرعون می کشد بهر تو تیغ
وه کی علاء الدین چون بی رنج بهر تو دار
... ز ... روزه ملاب از بهر نام
صد هزاران لعنت از تو باز کمانه باد کار
زانک طفلان می زنی تو لبهای معصر
... نامدار
از تو حشوها و نرم ساز و دلو خال
باکی از تو لقمهای خوب باید حلق مار
هم شود زاه کسی ضل سیاه در تو موت
هم کند دوذ دلی در سیاهت تا زمار
و زمسکع باین و سبدم کاتا از خود خوردل اضطرار
همچو آتش کو خورد از عود خورد و مس
وین بدنامی فروشی نیست سودی کران
باش تا تو در قیامت باز کیری در شمار

۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ... ۱۳ ۱۴ ۱۵
۱۷ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰
۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰
۲۶۰

چون خلیل الله در نزع او فتاد
جان بعزرائیل آسان می نداد
کفت از پیش شو بکو با پادشاه
کز خلیل خویش آخر جان مخواه
حق تعالی کفت اکر هستی خلیل
بر خلیل خویشتن کن جان سبیل
جان همی باید ستد از تو بتیغ
از خلیل خود که دارد جان دریغ
سایلی کفتش کای شمع جهان
از چه می ندهی بعزرائیل جان
عاشقان بودند جان بازان راه
تو چرا می داری آخر جان نکاه
کفت من چون کویم این دم ترک جان
پای عزرائیل آمد در میان
بر سر آتش در آمد جبرئیل
کفت از من حاجتی خواه ای خلیل
من نکردم سوی او آن دم نکاه
چون که بند راه آمد جز آله
چون نه بحلیم سر از جبرئیل من
کی دهم جان را بعزرائیل من
زان سادم کرد آچوش چوش جان نثار
تا ز و آمد ندای جان کو بیار
چون بجان داری رسد فرمان مرا

۶۰ ۱۰۰ ۷۰ ۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان مطلق العلم لا يعرّف اذ هو شعور فقط وهو اما
تصور وهو ادراك صورة الشيء في النفس واما تصديق
وهو الحكم عليها بنفي او اثبات فالتصور للنفس والتصديق
للعقل وكل واحد من هذين القسمين اما فطري لا يحتاج
فيه الى فكر واما كسبي اي نظري يطلب بالفكر واعني
بالفكر ترتيب امور معلومة يتوصل فيها الى امور مجهولة
اذا علمت ذلك فلتعلم ان موضوع هذا العلم الذي نحن بصدده
ليس الا الوجود ولوازمه كالعقول والنفوس والاجسام
فنقول وبالله التوفيق ان كل ما هو مشهور بنفسه فهو لا
يفتقر الى مفسّر يفسّره والوجود مشهور بذاته فهو غني
عن التعريف لكنه ينقسم الى اقسام لان الوجود يقع بمفهوم
واحد على الموجودات باسرها كالكلي والجزئي والنور
والظلمة اعني الجوهر والعرض والوحدة والكثرة والعلة
والمعلول والوجوب والامكان والقدم والحدوث والمتقدم
والمتأخر والفعل والقوة **فصل** فينقسم الموجود الى كلي و
جزئي فالكلي ما لا يمنع الشركة كالانسان والجزئي
ما يمنع عنه كزيد ثم الكلي خمس اقسام **الاول** الجنس وهو
ما اشتمل على كثيرين مختلفين بالحقائق كالحيوان **الثاني** النوع
وهو ما اشتمل على كثيرين غير مختلفين الحقائق كالانسان
الثالث الفصل وهو ما يفصل النوع عن الجنس كالناطق فان
الانسان الحيوان الا انه حيوان ناطق فالناطق فصل
والنوع مركب منه ومن الجنس **الرابع** الخاصة كالضحك للا
نسان **الخامس** العرض العام كالسواد والبياض **فصل** وينقسم
الى جوهر وعرض فالجوهر هو الموجود لا في موضوع وهو
اما حال وهو الصورة او محل وهو المادة او مركب منهما
وهو الجسم او لا حال ولا محل فان تعلق بالتدبير فهو النفس
وان لم يتعلق فهو العقل والعقل نور مفارق اي مجرد عن
الجسم والنفس نور مجرد عن الجسم بطريق تركيبا للتفصيل والجسم
نور

نور يقبل الابعاد الثلثة اعني الطول والعرض والعمق و
هو الجسم الطبيعي فاذا اخذت فيه الابعاد صار جسما تعليميا
والعرض ما لا يقوم بنفسه وهو ينقسم الى كم وكيف فالكم اما متصل
كما في الجسم واما منفصل كما في الاعداد والمتصل اما ان يقبل
القسمة من جهة واحدة وهو الخط فانه لا يقبل القسمة من
جهة الطول فقط او يقبل القسمة من جهتين وهو السطح فانه
لا يقبل القسمة الا من جهة الطول والعرض او من ثلث جهات
وهو الجسم فانه يقبل القسمة طولا وعرضا وعمقا والكيف اما
ان يكون هيئة راسخة في الجسم كالطعوم والروائح والالوان
او غير راسخة وهي تسعة الحركة والسكون والفعل والانفعال
والملك والوضع والاين ومتى والاضافة فالحركة انتقال
الجسم من حيز الى حيز والسكون استقرار الجسم في حيز واحد
زمانين والفعل حصول الاثر والانفعال قبول الاثر و
الملك تملك الشيء لشيء كالتختم والتعمم والوضع كون الجسم على شكل
مخصوص والاين كون الجسم في المكان ومتى كونه في زمان
فصل وينقسم الى واحد وكثير والواحد ينقسم الى واحد بالنوع
كالانسان وواحد بالجنس كالحيوان وواحد بالصفة كالبياض
والسواد وواحد بالتركيب كالبيت وهذه
كلها تنقسم من بعض الوجوه وواحد اذ لا ينقسم اصلا لكونه
واحدا حقيقيا وهو الواحد بالعدد كالنقطة والكثرة
ما يقابلها **فصل** وينقسم الى علة ومعلول والعلة عبارة
عما له وجود في نفسه ويحصل عنه غيره والمعلول ما حصل عن
غيره والعلل اربعة مادية كالطين لكوز مثلا وصورية
كشكله وفاعلية كالكواز وغائية كشرب الماء منه مثلا **فصل**
وينقسم الى واجب وممكن والواجب ما وجوده عن نفسه
والممكن بعكسه **فصل** وينقسم الى قديم وحادث فالقديم
ما لا يتقدم عليه العلة بالذات والحادث بعكسه واما
الحادث بالزمان فهو ما كان الزمان شرطا في تحققه فا
القديم بالذات هو نور الانوار والنور المدبر والحادث الى

بالزمان هو الاجسام المركب **فصل** في التقدم والتاخر
وهو اربع مراتب تقدم بالذات كتقدم العلة على المعلول
وتقدم بالزمان كتقدم الامس على اليوم وتقدم بالمكان
كتقدم الامام على الماموم وتقدم بالشرف كتقدم العالم على
المتعلم **فصل** وينقسم الموجود بالفعل وموجود بالقوة و
القوة مبدا الحركة والنوع صدور الحركة عن القوة بالطبع
اما خارج الجسم وتسمى حركة قسرية كحركة الجسم الى خارج
واما داخل الجسم ثم الداخل اما ان تحرك الجسم على نهج واحد
وتسمى حركة طبيعية كحركة النبات وان كان الانهاج مختلفة
فتسمى تلك الحركة ارادية كحركة الحيوان فالحركات بحسب
مباديها الى قواها المحركة ثلث حركات قسرية وطبيعية واراد
دية وهذه اللوازم الاولية عن الوجود وهي اصول
الموجودات المنقسمة **فصل** في اثبات واجب الوجود
اذا علمنا ان ههنا كثرة فالمتكثرات لا بد وان تشترك في شي
واقلها في الوجود وتمتاز بانفسها فهي مفتقرة في حقيقتها
الى التمييز وكل مفتقر فهو ممكن فليس له الوجود من نفسه
بل عن غيره ثم ذلك الغير اما ان يكون شيا من احادها وهو
محال اذ كلها ممكنة ولا الجملة اذ اجزاوها ممكنة فالجملة ممكنة فا
الموجود غير الموجود وغيرا حادها ونفيه هو واجب الوجود
فصل في صفات الاول **اعلم** ان للاول صفات ثبوتية
تلزم لذاته وصفات اضافية سلبية بحسب اللوازم عنها والصفات
عبارة عن الذات وان تعددت اعتباراتها بالنسبة الينا
فصفاته الواجبة لذاته بحسب انه وجوده ووجوبه وتعينه وو
حدانيته وعلمه والدليل على ان صفاته عين ذاته انه لو كانت
زايدة لكانت غيره فيكون ممكنة فيقتضي موثرا والموثر
اما الاول او غيره لا جايز ان يكون هو الاول لانه يلزم
ان يكون ذاته قابلة وفاعلة معا وهو جهة القبول غير جهة
الفعل فيلزم الكثرة والتركيب في ذاته وهو محال واذا
لم يجز ان يكون ذلك منه فبالاولى ان لا يكون من غيره **فصل**
والدليل

والدليل على ان الله واحد لا ينقسم من وجه اصلا اذ لو فرض واجبا
وجود لاشتركا في وجوب الوجود وكل مشتركين في شي
فلا بد وان يتمايز بشي اخر والا لكانا واحدا والمشترك فيه
غير المميز فيلزمهما الافتقار الى المميز وكل مفتقر ممكن
فلا يكونا واجبين هذا خلف **فصل** في البرهان على انه
تعالى عالم انه مجرد عن المادة وعن الحوادث المشغلة وكل
مجرد فلا حاجب بينه وبين نفسه فيكون ذاته حاضرة
له فيدركها ضرورة ويلزم من علمه بذاته علمه بلوازمه
وهو الموجودات **برهان اخر** على علمه بالموجودات
وهو ما يشاهد بعقولنا من احوال الصنعة ولونها معلومات
لنا فبالاولى ان يكون الصانع اعلم بها منا لان علومنا
منه بسبب هذه القضايا وهي جارية بمقتضى الحكمة والا
تقان من حكيم عالم بالجزيات ايضا على وجه كلي كما
نشاهده من احوالنا كاحتياجنا الى ماكل ومشرب ومجا
مع ... وغير ذلك والتردد لكلا يحصل الا بالفكر وحركة
البدن الى هذه الاشيا فنجد كل مسالة تلك الحالة
ملهما يلهمه جميع ذلك مثاله شخص يريد تحصيل درة مثلا
ليبتهج بها فنجدها في جيبها حاصلة وهكذا الافكار
الواردة علينا من الاول تجدها النفوس منها على سبيل الفيض
لمجرد دعينا وافتقادنا وكل هذه امور ربانية
لكن ننتجها في انفسنا مجرد عن زمان والمكان والجس
وذلك كله يدل على ان الله تعالى يعلمها ويفيدها ويعلم
اسبابها قبل وقوعها **تتمة** اعلم ان **الكلام** المتقبل
بالنفس هو المعنى والكلام المخاطب هو التلفظ دالة
على المعنى وحقيقة الكلام ما في النفس ثم الملفوظ
عن المعنى ايضا هو النفس الا انه بواسطة وبالة
والقسم الاول دايم بدوام النفس وكلام الثوري الاول
بعم الموجودات الظاهرة والباطنة فانه اعلى ... مرا
اول مراتبه افادة العقول والنفوس محل الوجود

أي احكامها في علم الجسم وقواه واحواله واشكالات مختلفة وامزجة
وغير ذلك وحقيقة كلامه هو علمه بالوجود واحواله ثم العلم لا
يتخلف عن العالم الاول وكذا معلوماته لا يتخلف وهو وصفاته
وجود اولي بالجملة وكذا التقدم بالعلية والشوق الى الجملة واليه
تحن قلوب العارفين من السماويين وسكان نواسيب البشرية من اهل
الايمان والمعرفة بنور الاول كالانبياء والحكماء المتألهين
الموافقين بحركات افكارهم افكار السماويات بالشوق والحنين
المفرط المبهج في التعلق بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها
وهو عالم الان ان الكلي اي النوع الاول وهذا الحنين
محض الحركة العقلية وقصدهم بها ضبط جميع العوالم اذ
ذاك وهو ان فلك الجواهر المفارقة تطلب حركة
شوقها الانتقاش عن الاول لصورة الواجب من الوجود
فيكون ذلك الانتقاش من غير وسط في وجه التصور
والتصديق فيتصورون اولا نظام الوجود على وجه علمي
عن الاول ثم يستلزم تصور تلك المعلومات السببية عن
الاول صور اعيانها في الخارج لكن لا يكون تلك التصورات
متخصصات بجميع فلكي او عنصري بل يكون متحققة في
القوة العاقلة بسبب معلوماتها السببية مطابقة
لما وجد عنها في الجسم البسيط وغيره من المركبات سواء كان يكون
ذلك كذلك من نفس الصانع كالحكماء الالهية وهو الاشراق
الادراكي بيان كيفية صدور الموجودات عن الاول
اذا علمت ان النور الاول مدرك مطلقا لما سبق يلزمه
العلم بنفسه دائما لما علمت ان عليه وجودي له بالطبع من
كل علم سبب تام يكنه العلم لمعلولاتها لكن لا بالقصد بل با
الالتزام والاول علم وجوده بالضرورة ووجود سبب
تلزم في الحد مالم الوجود مطلقا فيكون ضابطها ادراكا
وتستفيد العقول ثم من النور الاول صور وجوداتها للزومها
بالموجود الاول فانها ممكنة ويدفع الاول جهة الامكان با
لذات لكونه علة ثانية ويدفع ذلك بافادة النور تقوم
بالغايات

بالغايات وبين الاول نسبة علم الاول بها وهذا النور
هو العقل وهو اول مبدع ابدعه الله تعالى في الوجود و
عنه يتفرع وجود باقي الممكنات بيان كيفية ترجح الممكنات
اذا علمت ان الاول فاعل يترجح الامكانات بالذات
فلا تشك ان الموجودات الممكنة لا يتصور وجودها
الا بمادة وتعين صورة يقتضيها الممكن لذاته وفاعل يحقق
تلك الصورة في المادة لكي يحصل وجود الممكنات مطا
بقا لوجودها في العقل مثاله ما شاهد احدكم من نفسه
اذا اراد تركيبا ذو الصلاح مزاجه فانه يجتنبه اي لا
على طبع المريض من نوع طبيعة العقاقير ثم يجب طبيعة العقاقير
الى طبيعة المرض اللازم له بالفعل فان رآه موافقا
لازالة المرض توجه الى تركيبه فالاعتبار الاول
هو كونه محيطا بطبع المرض والعقاقير والنسبة بينهما
انما هو علم نظري مستفاد من العقل الاول ثم يتفرع
التركيب في صنعته بعقل عملي بعد العلم باحوال تلك المعلومات
فيلزمه تكثر بسبب التركيب فيقتضي ان يكون عنده قوة
يليق بالكثرة وهو المتخلفة وهذه نسبة اخرى اذ الاول
عن ذات وهو خلاف هذه ثم كون هذه الامور في
الخارج متعينة نسبة خارجية عن الذات وهو وضع مخصوص
مطلقا فلا بد له من مادة محسوسة وهو الجسم وان كان الكل
عن قوة واحدة صدر لكن باعتبار بعضها بعضا تكثرت
العوالم فكذلك صدور عالم الممكن عن النور الاول لانه
صدر الفعل الاول باعتبار صدور الممكنات عن الاول
ثم باعتبار ان الفعل تقوم بالممكنات عن الاول بطريق
النظر يقتضي ان يكون له نفس عنه يمكنها حفظ تلك المعاني
الممكنة كما هي عن الاول عن ذات وضعت باعتبار
تعيناتها في انفسها يقتضي جسما لظهور اوضاعها تبعا
لغاياتها ظهورا في الجسم فلزم بسبب هذه الاعتبارات
الضرورية عن الاول افادة مادة جسمانية لينتظم

لينتظم فيها حقائق الممكنات باعتبار حصولها عن الاول
في العقل ثم عن العقل في النفس الكلية وهي بمنزلة الخيال
لاحدكم وذلك بالتي صدور عن الخيال الى الجسم باعتبار
تحققها في الخارج وهو صدور ثالث وهو عالم الجسم ولوازمه
ثم النور المدبر بجهة تدبيره يقتضي مادة يقبل كمالاته
في جهة التصرف فيفيض الاول مادة تقبل المعاني العقلية
صورا متشكلة فيتشكل في النور المادي عن نور المدبر
هيئة المعلومات العقلية صورا خالية ومن حيث ان النور
المادي متشابه الاجزاء بالنور يلزمه هيئة كذلك ويكون
ذلك جسما فلكيا وهو اول الافلاك وعقله ونفسه اول
عقولها ونفوسها ومثال انطباع الصور في الفلك كا
نطباع الصور في الماء ومثال افادة النفس للفلك تلك
النقوش كتخقيق لصانع صنعة في المادة ومثال العقل
في افادة النور المدبر تلك الافكار الصناعية كمعلم
يرسم الصنعة في نفسه بمحض التعليم ومنه الامر
النهي فيه بالادعانات ومثال المادة لقبول هذه النقوش
كمثال لوح يرسم فيه المعاني بالخطط والشكال مختلفا
فالعقل الاول بمنزلة الامر الملهم للنفس المعاني
الغير المخصوصة ثم النفس لها تذكيرها وتفصيلها عن الفعل
انما يحصل من جملتها صورة نوعية صالحة في النفس يكون
مبدا الماعية قيام الغاية في الخارج كالجسم فان تلك الصورة
النوعية تقتضي هيئة مخصوصة يكون لها حامل في الخارج
هي الجسم فالنور الاول يفيد العقل الثاني نورا و
ابتهاجا والثاني يفيد الثالث كالنفس علما وادراكا
والثالث يفيد الجسم نقوشا تقوم بالغايات فالعوالم ثلثة
عالم عقلي وعالم نفساني وعالم جسماني وبينها غاياتها وهي تصرف
العقول في النفوس وتصرف النفوس في الاجسام ثم تر
تب عن كل عقل عقل وعن كل نفس نفس وعن كل
فلك فلك دفعة واحدة الى فلك القمر ومواضع الافلاك
فاول

فاول الافلاك فلك الاطلس ويسمى بذلك لخلوه عن الكواكب
ثم فلك البروج المنقش بالكواكب الثابتة وسميت ثابتة
لبطوء حركتها ثم فلك زحل وفي طبيعته البرودة واليبوسة
ويتولى اعمالا فاسية كالسقاية والدباغة والفلاحة
والملاحين ومن يقطع الحجارة والحديد وصناعة
النفير والحجاب الاتاتين وشبه ذلك ويتولى من المعادن
مثل الحديد والحجارة والقير والكبريت وشبهها من الاشياء
الثقيلة وله روحانية الافراط في الوسوسة والمكر والتمهل
في الافعال الخداعية وغيرها من الافعال التي تناسب
الشر ثم المشتري وله في عالمنا الشفقة والقضاة و
النواميس والنصارى ثم المريخ وله في عالمنا الجند وغيرهم
وله روحانية الغضب والدبيس وشبه ذلك ثم الشمس وهو قطب
الفلك ونظام وله في عالمنا السلاطين ذو الكرامة والسياسة
المعتدلة ثم الذهب ولها في عالمنا الاعتدال في الافعال
اللطيفة النزهة وجميع ما يتعلق بالطرب والاصوات
الدقيقة واصوالها والازهار والاخلاق اللطيفة و
ثم العطارد وله في عالمنا الوزارة والحكمة والفلسفة وصنعة
الكتابة والنظر في ذلك ثم القمر وله في عالمنا الانبياء عليهم
السلام وارباب الحركات الشرعية كالسعادة ويتولى
القمر عقل يسمى عقلا فعالا لاوذلك لانه يفعل في عالم العناصر
ويتولاها ويفعل في نفوس البشر الشبيه بالعقول والنفوس
الفلكية ينتهي الى العقل الاول يستفيد العقول و
المعارف عن النور الاول طلبا للكمال **الشطر الثاني في**
الطبيعيات واحوال الانوار المدبرة بعد المفارقة
والطبيعي هو البحث عن الجسم ولوازمه الاولية **اعلم** ان
كل شيء له جوهر قابل للابعاد الثلثة فهو جسم وكل
جسم يشار اليه اشارة حسية فهو اما مركبة من المادة
والصورة او من اجزاء لا يتجزى لكن الجزء الذي لا يتجزى
مستحيل الوجود لانقسامه الى احد الطرفين فيلزم الاول

فالمادة مانعة وجود الشكل كالخشب للكرسي والصورة
ما يلزم عنه يعني الجسم بالاتصال كصورة الخشبية وهما مثلا
زمان مثلا ما طبعا لا ينفك احدهما عن الآخر وجودا او علما وهما
معلولا علة واحدة كالضوء والحرارة عن النار ثم الجسم اما
بسيط وهو الجسم الذي يقوم جزؤه مقام كله في تمام الجوهر
اذ القطرة منه تقوم مقام الجزء في الصورة والمزاج الطبيعي
واما مركب وهو الذي يكون مؤلفا من بسايط مختلفة بالذات
كالشجر مثلا فانه مركب من النار والهواء والماء والتراب
والبسيط اما اثيري واما عنصري فالاثيري هو الذي جوهر
جسميته خاليا عن الطبايع المختلفة كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة وغيرها من الكيفيات الطعمية واللونية
والرايحة والعنصري ما يكون جوهر جسميته غير خال عن
ذلك فالاول يقتضي بحسب طبيعته الواحدة من الاشكال
والامكنة وغيرهما من لوازم الجسم شيئا واحدا غير مختلف فيه
لانه اذا خلي بطباعه من غير ان تعرض له اثر عن غيره فهو
يقتضي بذاته شكلا طبيعيا وهو الكري واما المعتبر من
مكانه فهو تحدد الجهات لتناهي الابعاد في عالم الاجسام
ويلزم من تناهيها ان لا يكون وراء المحيط عالم آخر اصلا و
المحيط له حركة طبيعية حول مركزه في اليوم والليلة مرة
ويحرك بحركته ساير الاجسام الفلكية لكن كيفية الاشراق بحسب
ترتيب النفوس حركة اخرى عن النفس بالارادة مغايرة لحركة
الجسم الاول فالاولى تبع للطبع والثانية تبع للارادة ثم
يلزم ان يكون للاجسام عن انفسها قوى جزئية تتخيل بها نقوشا
ملائمة مطبوعة في جسم فلكها فكلما تتخيل نقطة ملائمة تحرك
نحوها لينتهي اليها بالرغبة ثم تتجدد لها عن حركة النفس
حركة اخرى واخرى وهكذا لان حركاتها العقلية
للنفوس بالكلية دايمة من قبل عقولها المفارقة فتستلزم
ايضا قوى الفلك دوام الانفعال لكن على وجه مرغوب فيه
وليس لها بالضرورة ما يذهب عنه لما علمت من ان جملتها متشابهة
في الجوهر

في الجوهر ونواح الارادة وهذه الحركة الدايمة انما هي اشبه احدهما
بالامر على سبيل الرغبة والشوق وذلك لسهم بحسب ازدياد الا
شراقات من قبل نور الانوار على مبادي النفوس ثم عنها لكل النفوس
بحسب تعلق بعضها ببعض ثم عنهم الى القوى المحركة للجسم تخيل
وهي القوى النفسانية وذلك الاشراقات مترتبة بينهم على
سبيل التدريج منتظما الى فلك القمر وعنها يلزم بحسب الحركة
بكونها دايمة غير متناهية مبادي لعالم المركبات كما سيأتي
ولا يجوز ان يكون لها شهوة الاكل والغضب لان ذلك من توابع
الامزجة العنصرية لدوام النوع في عالمنا وليس ثابت
في نوع الافلاك شيء من اختلاف امزجة **فصل في صدور عالم
العناصر** اعلم ان صدورها ان ما هو عن فلك القمر وسببه ان في
الامكان انتعاش هذا العالم باحوال ذلك العالم انتعاشا زمانيا
فافادته لذلك هيولى وهو جسم مشابه لفلك القمر لانه عنه ومعلوم
ان كل حركة يلزمها حرارة فهي عرض تقتضي حايلا وهو
الهوى فالهوى المتحرك بسبب المماسة والتشاكل يسمى فلك
النار وما تحته من الهوى المنكسر فيه سورة الحرارة يسمى فلك
الهوى وفيه الرطوبة طبعا فحصل من تكاثف تلك الرطوبة
بسبب حركة الهوائية نسبة الى البعض رطوبة اخرى اكثف
وحاملها جرم يسمى فلك الماء عنه يتكثف صورة التراب بجفاف
الرطوبة المائية واحتراقه بسبب شروق النير عليه فيحصل فلك
التراب وتنكسر فيه سورة الرطوبة ثم تحدث عن هذه الاصول
الاربعة امور الممكنات فظهر ان جسم الهوى اصل المركبات
والرطوبة فيه صورة نوعية لا ينفك عنه ونعني بالرطوبة
تساهل اجزاء الجسم في قبول الاشكال وتركها وفايدتها ضبط
اجزاء التراب عن تبدد وسهولة قبول التشكل ونعني بالحرارة
فعل تلطيف وفايدتها التركيب تمديد المنافذ الا انها
المختلفة وهو معروض عن الحركة الفلكية في الهوى ونعني
باليبوسة هيئة عرضية تحصل عن انكساد صور رطوبة و
شانها في الكون ضبط الرطوبة عن السيلان ونعني بالرطوبة

عن السيلان ونعني بالبرودة الكاسر سورة الحرارة
في الجسم وفايدته في التركيب استبقاء الصورة عن الزوال
بالتلطف ثم البرودة واليبوسة معا امور نسبية تعرض بسبب
شدة ضعف الحرارة والرطوبة في الملمس وعن تفاعل هذه الا
ربعة في الجسم تحصل الالوان والطعوم والروايح ولعتدادات
المركبات فالنار حارة يابسة وهي خفيفة مطلقة والهواء
حار رطب وموصوف بالخفة والماء بارد رطب وموصوف
بالخفة والتراب بارد يابس وهو ثقيل مطلقة وكل من
هذه العناصر له مركز طبيعي وقد يستحيل بعضها الى بعض
لغلبة الامتزجة بعضها على بعض وذلك مما يدل على ان هذه
الكيفيات الاربعة وراءها مادة اخرى وهي حامل هذه
الكيفيات وذلك كله معلل بحركة الشمس بسبب قربها
وبعدها عن مركزنا وازدياد الحرارة بسببه في عالمنا
يختلف احوال الاجسام في التركيب ليستنفد هذا العالم الا
حسن صورة العالم الاشرف ولا يتم ذلك الا بعد ان ينتهي
جميع الاشكال المركبة والصور والقوى الحادثة معها
عن عالم النفوس الفلكية الا صورة واحدة مشابهة بصورة
الفلك لينظهر في عالمنا بواسطة تلك الصورة نفس ناطقة
وعقل مفارق لينتهي الفيض على سبيل التكميل بالعنايات
الى عالمنا هذا لئلا يقع في العالم تفاوت في التدبير الالهي
وذلك لظهور الحجة على النفوس السافلة لئلا يجحد الر
بوبية عنايات بهاية تتدرج تلك العالم في عالمنا هذا با
لترتيب المذكورة ولا يتم الا بالتيام اجزاء الاجسام العنصرية
بعضها مع بعض ليترتب ايضا في عالمنا الوجود على ثلاث
مراتب في الاول المرتبة المعدن ثم نبات ثم الحيوان والا
نسان اشرف الحيوانات وعنده تنقطع الحركة العقلية في
تدبير الاجسام وسياقتها الى الكمال فصل في المعدن يقال
في سببه اذا امتزجت الكاينات امتزاجا وتلاحمت بحيث تحصل
على الجملة جسم واحد فلا بد له من مزاج والمزاج لا يخلو اما

اما ان يكون باردا يابسا لغلبة سورة الدخان المتولد عن
احتراق التراب اليابس على البخار الرطب المتولد عن لطايف
الهواء والماء ويكون معدنه اما حديدا اذا كانت اجزاء
الرطوبة المنفعلة صلبة غير ناضجة واما اذا كانت اجزاء
الرطوبة الدخان سخيفة ناضجة لمماسة اجزاء هوائية
لها والرطوبة في ذلك لطيفة محترقة والحرارة غالبة فانه
يحدث الكبريت وان كانت الرطوبة معتدلة القوام مع الدخان
الا انه مقهور بالكم يحدث النشادر وغيره من المعادن السيالة
من وجه بشرط ان يكون الرطوبة مستخرة على الرطوبة
وهذا كلم القير والنفط واشباههما محمول في الفعل على طباع
يغيرها اما ان تسخن وتجفف فالقير مبرد مجفف لغلبة
الحرارة على اجزاء الدخان واما الحجر فانه ايضا طبيعته
باردة يابسة واصل تكونه انما هو من الادخنة والا
بخرة العير الناضجة المتكاثفة بعضها على البعض يطلب
التحلل والحرارة عاجزة عن تحليلها في مسام الارض فتحرق
تلك المتكاثفات الارض طلبا للنضج ثم ينضاف اليها
الاتربة الكثيرة في الخارج بسبب الرطوبة المخالفة الكثيرة
والارياح والسواقي والكثيف تقبل الازدياد لخشونته
ثم تتبعها الامطار الكثيرة فيمتزج بعضها ببعض ليتزج
ثم تحرقها الاشعة الشمسية في ايام الصيف ثم تتصاعد
متزايدة على هذا السياق حتى انها تعلوا بشموخها و
تصير كالجبال وكذلك تكاثف الركود بعضها على بعض
ثم الجبال تاخذ في التحلل حينئذ يشتد نضجها بتاثير
الشمس فتحلل اللطيف منها هواء والثقيل الرطب يشق
بعض الجهات الضعيفة بسبب غلبة الحرارة وتجري
عيونا تطلب مركزها والكثيف منه وهو الاكثر كالتقلب
ترابا ويقال هي المعادن الترابية واما اذا علقت الحرارة
والرطوبة الى جوهر الجسمية فان كانت الحرارة
والرطوبة معتدلتان كما وكيفا الجذب اليه على

شعاع باعتدال حدث جسم الذهب وإن كان الحرارة أغلب
والرطوبة أضعف ونحو ذلك لطيف ناضج حدث الشبه
وإن كان مع غلبة الحرارة وليست الرطوبة ناضجة حدث النحاس
وإن كانت الرطوبة أشد كثيفا ونحو ذلك غليظ غير ناضج
حدث الصفر ثم البارد الرطب في المعدن على وجوه فإنه
إن كانت البرودة والرطوبة معتدلتان في اقتناص
الشعاع حدث جسم الفضة وإن كانت البرودة الرطبة
أقل نضجا للشافية والرطوبة لطيفة مشتهرة بالمعادن
حدث الزيبق وإن كانت الرطوبة ناضجة منعقدة لغلبة
الحرارة لكن يشوبها مخالفة مالمباشرة أجزاء هوائية حارة
حدث صورة الرصاص ونحو كالوسخ للفضة ثم الحار
اليابس من المعادن فنحو كالكبريت الأحمر والزرنيخ والزنجر
وشبه ذلك والفرق بين هذه أن الرطوبات الكبريت
الأحمر أغلبها على الدخان والطف وهي موضعه الحرارة
تنفعل الحرارة لغلبتها فيه بمخافة ما لاشتهاد الحرارة فيه
وأما أجزاء الرطوبات في الزرنيخ فهي كثيفة غير ناضجة
والفرق بين الزنجفر والأحمر أن أجزاء الزنجفر يغلب
عليه أجزاء الترابية **فصل** ثم اعلم أن سبب المطر ليست إلا
الأدخنة والأبخرة المتحللة من مسام الأرض بسبب شروق
الشمس ونفوذ الحرارة فيه فتصعد هذه المواد المذكورة
قسرا وذلك كسبت من الأجسام المعدنية والتراب والماء
لكن حالة ارتفاعها وجد إن في الهواء حركات ما تموجها
الهوا بسبب حركة العرضية عنها لكن بعد جاوبهم سحابا
متراكما يلزم من غلبة حركة الهواء في أجزاء السحاب
تحللا ما مجوفا وعنه صوت الرعد ويلزم من تصاكهما
معا اقتداح البرق وعن تفرق أجزاء الدخان عن البخار
بالاحتراق لغلبة الحرارة الصواعق لكن الغيم إذا
اشتدت الحركة فيه بسبب شدة الحركة الهوا فيه توجب
حرارة شديدة ثم الحرارة تسخن بطبها وتقطر البخار

ويتبع بعضه على بعض نقطا فيحصل الغيث فإن لحق المادة
الرطبة في حال تكونه نقطا حفظ الغيم المسخن وصار حجا
وإن لحق النقط أمرية مختلفة باردة صار بردا وإن
تعذرت هذه الأسباب المذكورة كان عشا كما هو طبيعة ثم
الرطوبة المائية إذا امتزجت بالأجزاء الأرضية امتزاجا
أقرب إلى الاعتدال حدث النبات وله قوة عليه السود
وهو كالأولى حجم طبيعي من جهة النمو والازدياد في المقادير
الوضع القوة لها أحوال في تكون جسم النبات وتسمى قوة
طبيعية وأولها تسمى المغيرة وهو فعل أول للحرارة في الرطوبة
من جهة تجمعها أو لا وتجعلها مستعدا أما ومن حيث أنها
تجعل للمقدار استعدادا مستقرا من جهة التقعير والتعميق
والتخشين وغير ذلك بسبب هذه الفعل قوة مصورة
لكن لما كان يحسب هذا الفعل انجذاب إلى المقدار الرطوبات
الغذائية عوض المتحلل في التفريغ ويسمى جاذبة من
حيث أن القوة تراعي بقاء التفريغ فيما بين الحالتين
تسمى ماسكة ومن حيث أنها تسوق الفضلات اللطيفة عن
المقدار النباتية بالبخار المتحلل تسمى دافعة وهذه الأربع
الجزئية وإن كانت عن قوة جذبية لكن الأصل فيها حادث
عن أمر كلي وهو القوة المدبر بسبب حركة الحرارة في أجزاء
جسم الرطوبة وتسمى جملة هذه الأفعال عن الحرارة قوة نباتية
ثم الألوان والطعوم والروائح المختلفة في عالم النبات إنما
هو منسوب غلبة الأمزجة حالة التركيب بناء على ما سبق من
ذلك كاختلاف المعادن في صورها المختلفة وتفصيله طويل
فإذا علمت هذه الأسباب فاعلم أن النبات بحسب مواده
شرف على بعضه بعضا وإن شمل الكل صورة النبات وذلك
يظهر فيما يكون عنها فإن بعضها يكون الغالب على مادته
صورة الدخان وبعضها يكون سور البخار اليابس وبعضها سور
البخار الرطب اللطيف ويختلف من هذه الجهة ألوانها و
طعومها وروائحها وملامسها وشرحه طويل الذكر في الجملة بحسب

حركة القوة المدبرة في الجملة على سياق دور الفلك فينفصل
صور الحيوانات بسبب تحلل ابخرة النباتات وتواكمه في بطن
الارض طلبا للتعين عن آلة المدبرة العاقلة وعند تلك تختلف
صور الحيوانات التكوين لكن صورة جملة الحيوانات الدائمة
في جسم الفلك على وجه لا يتبدل اوضاعها وهياتها في عالم العناصر
وتسمى تلك الصورة النوعية لهذه التشخصات وتكون
هذه التشخصات عن الاول الظلال المحاكي لتلك الصور
في الحركة وغيرها لكن معلوم بالبديهة ان في النبات ما يكون
بخاره اوطى بالاعتدال فينبعث عنها صورة حيوان
يكون صالحا لان يتنزل مادة لصورة الانسان في الخارج
طلبا للاعتدال بحسب التعفن كالعجل والثور الذين
نما اول انسان اثناء اوايل البدء فسواء ان التكوين والتعفين
فطاهران للحيوان من حيث هو حيوان شرفا على النبات
من جهة قوته الدراكة وهي كال اول لجسم طبيعي من جهة
انه يتحرك بالخيال الى مقاصد اختيارية بسبب الشعور
وله قوى ظاهرة بها ينتظم تدبيره كالحواس الخمسة وقوى
باطنة ينتظم الهامه نحو المهمات الملايمات والمنافيات
كالخيال والوهم وغيرهما بمنزلة العقل العملي في تدبير
الحيوانات فائدة فاذا علمت هذه المراتب فاعلم
ان من جملة الحيوانات الانسان وهو اشرف من مراتب
الحيوانات في عالم المشاهد الكوني يضاهي باعتدال مزاجه
وخروجه عن التضاد اجرام السما وهي من النفوس
الفلكية بالهيئة وله قوة بسيط ويدرك بها جميع العوالم على
وجه كلي وتسمى تلك القوة الناطقة وبها امتاز عن سائر
عن سائر الحيوانات وهو كال اول لجسم طبيعي من جهة انه
يتحرك الى امور صناعية بالتدبير الفكري والنسبي لذلك
متكررة فظهر من هذه المباحث ان الموجودات باسرها
مبتدية عن التوحيد الاول بالترتيب النظري الى العقل
الاول وهو اشرف الموجودات بعد الاول ثم الى النفوس
ثم الى الجسم وهو عالم الاجسام اذ ما للعقول والنفوس بالفعل

[illegible]

له قبوله بالقوة ثم الجسم يتحرك بتنوع الاستعدادية عن الاول
الى الانتقاش بكل ما للعقلين الاول على وجه جزئي مترتبا الى
المعدن فالنبات فالحيوان ثم الحيوان يتحرك بطبيعته الا
ستعدادية الى الاستقامة والخروج عن التضاد والتشبه
بصورة نوع الانساني ثم الانسان يستفيد قوة ناطقة مستفادة
من العقل الفعال فهي نهاية ما يتحرك اليه الجسم من الشرف عن
القوة الناطقة لها مراتب في الكمال والتشبه بالعقل الفعال المذكور
لكن الانسانية من حيث ان لها وجودا في عالم الشخص فهي جزئية
لوقوعها تحت جنس فيلزمها الادراك لامور جزئية اذ النسبة بينها
وبين الموجودات نسبة ادراكية وقد علمت ان الوجود بعضه
كلي وبعضه جزئي فالجزئي مستحيل ان يدرك بمجرد التعلق
الجزئي بالمادة والكلي منها لا يمكن ادراكه جزئيا بالتجرده
عن المادة فالكلي ماخوذ عن العقل بالعقل فالان ان بهذا
التغير عالم وسط ما بين عالم الكليات من حيث هو متكون وما بين
عالم الجزئيات من حيث هو حيوان جزئي فيلزمه بالضرورة
قوى جزئية يدرك بها الامور الجزئية من جهة المادة الحيوانية
لا باينها القوى الجزئية المذكورة بالحواس وهي منحصرة
في جهة ظاهرة وجهة باطنة فالظاهرة احداها القوة الباصرة
فانك تشاهد بها الاضواء والالوان وهي قوة منبعثة عن الانسانية
الى عالم الشخص والثاني القوة السامعة انك تعلم بسببه الاصوات
والحروف فالصوت هو متصاعد عن الصدر بسبب حركة الرية
مقاطعة بسبب حركة اللسان هو الحروف الثالث الشامة
وهي قوة يدرك بها جميع ما يتعلق باحوال الابخرة الملايمة و
المنافية الرابع الذايقة وهي قوة يدرك به جميع المذوقات
الخامس اللامس يدرك بها ما يتعلق باحوال الجسم من جهة الثقل
والخفة والحرارة والبرودة وغير ذلك ثم اعلم ان هذه كلها
معلومات حسية عرضية على الانسانية من قبل الشخص وهي
جملة المدركات الانسانية في الخارج ولكل منها مقام معلوم
محقق في الحس ثم القوى الباطنة خمس ايضا فاولها الحس المشترك

وفعلها اخذ الصور الظاهرة من المحسوسات من غير ضبط وارسالها
الى الباطن وموضعها مقدم الدماغ ويسمى بذلك لكونه واسطة
في ايصال الصور من الظاهر الى الباطن ثم المدرك مثل صورة المحسوس
مع الحفظ لها بعد زوالها تسمى متخيلة وموضعها في الدماغ مقدم
البطن الاوسط ثم بسبب توقف الخيال في الصور المحسوسة قد يحصل
عندك وقايع ماضية تشابه المتخيلات حتى لو تشتت الحركة الى
سرجاعية دائرة اذ هي زائدة على ما في طبع الخيال اذ من طبع الخيال
قبول الصور والضبط من غير الفعل اولى منبعث من عالم العقل
الى النفس ثم بسبب التضاد الذي يكون بين الصور المتخيلة قد
تحكم على تلك الصور اما بنفي شيء لشيء او اثباته ويسمى القوة الموهمة
لا وضع المعلومات الحسية وعن هذا بطريق عقلي مفكرة والحاكم
اما بالنفي او بالاثبات عاقلة والمانع كما في الثبوت او الانتفاء لسبب
نسبة محسوسة بينهما متوهمة فهذه الجملة القوى المدركة مثل ثم
القوى المدبرة تحتها كذلك قوتان احديهما عاملة والاخرى عاقلة فاما
العاملة فانها بسبب من اجسام البدن وكل حسبها قوى منبثة في
الاعضاء وما يعطي في افاضة النفس ما يلزم البدن من التدبير
كالحواس المذكورة والعاقلة هي جهة فكرنا في الانتقال با
حكام الوجود بطريق الاستدلال على وجه كلي وكل اقسامها بحسب القوتين
النظرية والعملية على اربع مراتب الاولى كون القوة لها استعداد
لقبول العلم والمعارف وهو التوفيق ويسمى القوة بحسب هذه المرتبة
الاولية عقلا هيولانيا فاذا استفادت القوة التصور و
التصديق بحسب احساسها بشيء دون شيء يسمى القوة بهذه المرتبة
عقلا بالملكة وهو اول مرتبة القوة في عالم العقل فاذا اقدرت
على اقامة البرهان بطريق الحجة على وجه النظر يسمى القوة حينئذ
بحسب هذه المرتبة عقلا بالفعل اذا كانت متصلة للعقل
النظرية دائما من غير من الجهة امور محسوسة او خيالية قطعية
بل لكون النفس مشاهدة لنظام الوجود واسبابه بغير واسطة ترتيب
يسمى النفس عقلا مستفادا وهو اول اوائل درجات الملائكة واخر
درجات البشر في الفهم وذلك ممكن للنفس بعد المفارقة فاذا علمت

ذلك فاعلم ان الشخص ليس محققا لجوهر النفس اذ هو الاخس
بالفعل والاخس لا يوجد الاشرف بل القوة المدركة انما المقوم لجوهرها
النور الاول لتعلقها به تعلقا ذاتيا لا ينفك منه حادثة بالقياس
الى علتها تعلق الاشراق بالنور وكونها متعلقة بالشخص تعلق
عرضي للتدبير والظهور لكن الشخص في فيضانها عن النفس الكلية
ووجودها في الخارج محققة والعلة في كونها مدركة ليس الا المدرك
الاول في ايجاد وجودها به فهي غنية في ادراكها عن البدن بل اللهم
في امور جزئية متعلقة بالمادة لكن الانسانية اذا انكشفت
بالجواهر العقلية الغائبة من الوجود وكانت جوهرها على
العقل الفعال بطريق النظر لم يكن محتاجة حينئذ الى الاجسدانية
في استفادة الوجود بل يدرك بذاتها ما يليق بها من احوال الكمال و
التشبه بالاول والعلة في فيضان معارف الروح الحاصلة لها
توجهها الى العقل الفعال بكمالها بالادراكية وهو موجود بالفعل
دائما فيفيد النفس الجزئية ما يليق بها من الكمال بغير الة جسدانية
لانفاقها بالنوع وهو كمالها بعد المفارقة ثم اللذة هو ادراك
الملايم من حيث هو ملايم والالم هو ادراك المنافي من حيث هو
مضاد ثم اللذة اما حسية كلذة الطعوم الطيبة مثلا واما
خيالية كلذة الثار والتسلط واما وهمية كلذة المشاهدة بين
المتناهين واما لذة عقلية كلذة العلم بالشيء بسببه المحقق له
بالذهن والخارج وكل من هذه اللذات سوى العقلية متعلقة
بالمادة الجسمانية لم يكن متحققة بدون شروط واما العقلية فهي
عن العقل للنفس بغير الة جسمانية ثم ان للنفس مراتب في
ادراك اللذات العقلية بطريق النظر الاول منها ان يكون النفس
متحركة الى امور كلية من امور جزئية لنسبة بين الحالتين
كالجسم الذي هو موضوع العلم الطبيعي والمهندسات وغيرها
وتلك الحركة تقتضي ترتيبا وهو الفكر المصطلح عليه بين الحكماء
المتفلسفة المحققين في مرتبه المحصلين والطلاب والمرتبة
الثانية كالانتقال من امور معقولة ليس لها تعلق بالمادة
الجسمانية كالعلم باحوال الوجود من مبادية الاول وهي

العقول والنفوس التي امور بسيط كالعلم بالاول وما يلزم من العقول
والنفوس وهو العلم الالهي وذلك ايضا يقتضي ترتيبا وهو الفكر
وهذا الفكر منه ما يحتاج الى مراعاة الحد الاوسط وهي النسبة
التي بين النتيجة وبين مباديها الاولية ويسمى فكرا نظريا ومنه ما
لا يحتاج الى مراعاة الحد الاوسط بل من الانسانية كافية في
الانتقال الى المطلوب بمحض الشوق ويسمى هذه الحركة انتقالا
للنفس فكريا لكن بطريق الحدس وهو الالهام المصطلح بين الصوفية
وغايتها المكاشفة وذلك انما يكون للنفوس الكاملة من العارفين
والمقربين الى المعبود ولهذا درجة السالكين و
الطالبين حقائق الموجودات ويشترط فيه ضرب من التخيل والتوسط
درجة المحلي ذوي الرياسة في الفكر النظري وما عدا هذه المراتب
فهي اقناعية وجدلية يوجد الوهم والظن كالشعريات و
غيرها من الخبريات الغير المتواترة كالاخبار بالامور المنتهية
من السلوك على النحو بلا سبب لبعض الناس بمحض الخبر والتقليد
وهي درجة اكثر البشر ولكل في ذلك مقام معلوم بعد المفارقة
بحسب ما يقتضي لنفسه من الفكر بمعلوماته واما النفوس الساذجة
كالبله والمجانين فهي درجة على حدة ومن جهة انها لم يكن متعلقة
بامور يقينية ولا بامور ظنية بل بتخيل احوال المحسوسات في
الوجود لحيث يصير لها عدم ملكة الاتصال الى عالم الافلاك
واستحضار هذه الامور المتخيلة من جهة نفوسها الساذجة وهي
درجة السلامة ولا يبعد انها بعد المفارقة البدن تخلص الى درجة
التفكر بسبب تلك المعلومات الخيالية عن الاول فتبين من هذا
التفصيل انحصار درجات النفوس على خمسة اضرب فاما
المقربون فهم الذين علموا الاول وما يلزم عنه كاحوال العقول والنفوس
من قبل النور الاولي ان كان لها في مبدأ التوصل ضرب بلا
استعانة والفكر النظري وذلك لكن بطريق البرهان اليقيني
بحسب الطاقة البشرية واما القسمان الاخران فهم اصحاب اليمين
في العالمين باحوال الوجود بطريق النظر من قبل مبادئها
الحسية وان انتقلت بعد المفارقة الى روح وريحان بلا واسطة

غلى واما الاخرون من المقلدين والمقتنعين بالاخبار المتواترة
الى القطع باحوال الاخرة من قبل الانبياء والاولياء وجه الجزم
فهم داخلون في اهل السلامة عن العذاب والشقاوة بشرط
ان يكون ما يعتقدون علمه مطابقا لما عند المقربين والمحققين واما
اذا لم يكن الاقناعيات والخبريات مطابقة لما في نفس الامر فهم
اهل الجهل والشقاوة وهو لهم بحسب ما يعتقدون اليه من الوسوسة و
الخداعيات في الاحاديث ودرجات من عالم التسافل في النظر ثم
الجهل اما بسيط وهو حال الذي يكون ذهنه خاليا عن العلوم
والمعاندة فيه بل له استعداد لقبول العلم ومنه مركب وهو ما يكون
حال المرء فيه معاندا للحق وهو لا يعلم فلا بد لكل جاهله وهو درجة
الهالكين في احوال الدنيا ولكل جزء على قدرها بالنسبة في جهة
الدنيا المقلدون المطابقون بجزمهم كما هو في نفس الامر فهم متعلقون
بعد المفارقة الى حال هيئة ومنها نسهم في ملبس في عالم المثل لما
علمت من ان يكل عالم عالما بابا تاله ثم قد علمت
ان النفس الناطقة ليست حالة في جسم او عضو والا لزم كلما
يلحق البدن كلالا او ضعفا يلحق النفس ضعف في محض الادراك
وليس كذلك فهي مجردة بحسب جوهرها ومدركة للبدن ولما يلحق
البدن من الامور الملايمة والمنافية حتى ان المريض المتوغل
في مرضه يعلم وقايع المرض في نفسه ويتحرك مع ذلك الى دفع المرض
باحوال غريبة فهي مدركة دائما وتعلقها بالبدن ليس الا من جهة
ان للبدن استعدادا ما لقبول الانفعال عن المدرك تبعا للجسم
الكلي وذلك لاعتدال مزاج البدن في التركيب لكنه اذا زال
الاعتدال المزاجي اما بغلبة بعض الاخلاط على بعض او بامر خارج
مما يوجب فساد البدن فالحال لا يخلو في النفس حينئذ اما ان
تفسد وهو مستحيل والا لزم ان يكون مركبة مما يقبل الفساد وهو ما
يتحد بالفعل وهو محال فانها يتعقل بذاتها المعقولات البسيطة
فلو كانت النفس مركبة لانقسمت المعقولات البسيطة عندها الا
بانقسام محلها وليس كذلك بالضرورة فهي بسيطة مطلقا فلا يقبل
الفساد ولما ان تنتقل الى مرتبة اخرى على سبيل التناسخ

وهو ايضا محال اذ كل بدن يحدث فهو يستدعي من النفس الكلية
قوة مدبرة بحسب مزاجها الخاص فلو انتقل الى اخرى فكان للبدن الواحد
نفسان مدبران وهو محال فثبت ان النفوس مجردة بعد المفارقة فلا بد لها
بالضرورة المتعلق من تاييد ركن جوهرها بذاتها لا بواسطتها حالها بعد المفارقة اما
ان يكون قد تمكنت بالعلوم اليقينية وتخلقت بالاخلاق الجميلة وتنزهت عن الافعال
الرذيلة بقدر الطاقة البشرية فتنسلك في قدس الجبروت وتستديم من النور
الالهي النعم والانوار والفوائد بسبب العلوم والمعارف المشابهة لجواهر الانوار العالية
من السماويين ذوي الاشباح النورية في عالمنا فيكون في مقعد صدق عند
مليك مقتدر والا كان قد حصلت الكمالات الممكنة لها ولم تتنزه عن
الرذائل البشرية تنزلت تلك الرذائل كالحجاب بين القوة الدراكة وبين
الانوار العالية في اتصالها معهو بما تها الفائقة كالناسية لحالة مثلا وتالم بسبب
ذلك الما لكن يزول هذا المانع وتعود النفس الى كمالها المحصل لها وتخلص
الى عالم العقل الصرف بعد انفصال تلك الحالة وان كانت القوة عن مستفيك
كمالها قبل المفارقة ولم تكن لها رذائل بل تكون جوهرها بل تكون متنزهة
كالمتهاود العباد والمنقطعين فلا بد لها من ان الكمال والكمال
يوجب حينئذ واسطة ما للنفس في لحوق كمالها فلا بد لها من ان تستفيد
نسبتها الكمال والرجوع الى الفعل وان كانت القوة مع العدم
الكمال بالعلم لم تكن متنزهة عن رذائل الاخلاق فتكون لها تلك
ملكة راسخة حيث منعها عنها لكالحي نفوس تسلسلت في
عالم الذات في الهواء وتذوق الالم وسوالم النار التي توقد منه
التي تطلع على الافئدة وفيه مباحث اخر دقيقة توجب التطويل
غير صالحة للذكر فهذا اخر ما انتهى اليه مراتب النفوس والله
اعلم بالمراد واعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

الهی بدل موحدان راه بما
لعاشر العاصی محبوبه لی کو [illegible] ببرکالی کو بیم
یا رب ابن محمد طعل کدام از کدام بکتسبت

کز گشت ما را درسلسله جان شتری بی لعبت
چه سطایع بین صلم را مرو صباح
سوی او گشته روانه این مجالبول کو لیسد
جز بسوی سر و بالابلم ما نموده را
در طریقت پیر ما بنکی که صاحب مشرب
می روم در کوی او جبه و باز لر موی او
من اشتف مه را یم و زین غم رقیب
جعفر بشتب آری حیاتش اصحاد در آرخ
چو بد رسن تست اگر کوهی کار ادم

رباعی

گفتم که دلم مست به عشق تو کرد
گفتا که منم فارغ و برو دوجو
گفتم دلم تنگ شد است از غم تو
گفتا چکنم جهان فراخست برو

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب
الذي جل عن الاشكال والاضراب وتعالى
عن مشاكلة الخلطاء والاصحاب وقصرت
عن ادراك صفاته غايات الاسهاب وحصرت
دون تفسير ذاته عبارات ذوي الاطناب
فهو الباطن المقصود بلا مواراة حجاب والظاهر
الموجود في العقول بلا ارتياب احمده
على نعمه الهنية العذاب واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة دائمة
بلا انقضاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله
انتجبه من اشرف العرب والعجم من
اظهر اصل ونصاب من نجبة عبد مناف بن
قصي بن كلاب متنزها من كل دنس وعاب
مطهر القول عن الخطل والكذاب ففرق الله
به جموع الاحزاب وشد ازره بخير صحاب
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الخيرة الاطياب وسلم
تسليما كثيرا ايها الناس اعلموا ان الدنيا
مركب النوائب وملعب العجائب اوقاتها ذاهبة
كالسراب واخرها دائرة من تراب حركتها
سكون والراحة فيها قد لا يكون كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون وانتم عن التذكرة
معرضون وفي العاقبة لا تتفكرون وعن المعاصي
لا تنزجرون وبمن مضى قبلكم لا تعتبرون
واهوال القيامة لا تشعرون والوقوف بين
يدي الملك الجبار لا تذكرون يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار معاشر الشيوخ الوجل الوجل فقد
دنا منكم الاجل معاشر الكهول الجد الجد فان

فان الموت اياكم مستعد معاشر الشبان التوبة
التوبة فمنتهى اليكم التوبة كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون اين ادم
وهابيل اين نوح وابراهيم الخليل اين اسحق و
اسمعيل اين موسى وانبياء بني اسرائيل اين محمد
الذين في ذكاته التسبيح والتهليل وعليه نزل
جبرئيل وميكائيل وبفضله نطق التورية والانجيل
كلهم قد ذاقوا هادم اللذات ووصلوا الى ما
قدموا من الحسنات او السيئات ان احسن
الكلام وابين لنظام كلام الله الملك العلام
قال الله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله الصمد المعين
من الشيطان اللعين بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة والينا ترجعون بارك الله لنا
ولكم ولسائر المسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين
الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ارغاما
لمن كفر واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد
سادات البشر صلى الله عليه وعلى اصحابه كما اتصلت
عين بالنظر عباد الله اوصيكم بالتقوى فاتقوا الله
واعمروا قلوبكم بالطاعات وصلوا على نبيه
المصطفى صاحب الشفاعات فان الله جل ذكره
يقول وقوله الحق والصدق ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد صاحب الحوض
الصاف الامر بالانصاف القانع بالعفاف
المختار من بني عبد مناف محمد عليه السلام
اللهم صل على سيد الاشراف صاحب المحراب

والاحقاف المنعوت في سورة الاعراف المنزل
عليه لايلاف قريش عليه السلام اللهم صل على محمد خاتم
الانبياء وصاحب الحوض ونجدته الاحمد وشفيع
هذه الامة وصل على اهل بيته وازواجه وخلفائه
من بعده ووزرائه في عهده خصوصا على صاحب
الخلافة ابي بكر بن ابي قحافة وعلى بدر اصحاب الفاروق
عمر بن الخطاب وعلى المثابر على التلاوة والقران
ذي النورين عثمان بن عفان وعلى الحاوي الجامع
المناقب المرتضى علي بن ابي طالب رضي
سبطيه وولديه الحسن والحسين وعلى عميه
الحمزة والعباس وعلى التابعين اجمعين
وسلم تسليما كثيرا

خطبة النكاح

الحمد لله الظاهر القاهر العظيم الفاطر
القادر الحكيم الشاكر الغافر الحليم الرؤوف
العطوف الكريم الجدير بالانام والمعيد للعظام
الرميم الشهيد على اجرام المجرم والمرشد
الى الصراط المستقيم الكافي لكل سليم
والشافي لكل سقيم فسبحانه من جبار
من الرحمن الرحيم الذي خلق الانسان في
احسن تقويم وجعله اصلا للنسل المستديم من
كل رضيع وفطيم ومليح ودميم وصحيح وسقيم
وشاب جسيم وشيخ عديم وفحل قائم على اداء
واماثه اذ واحد بفضله العميم واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
منجية من العذاب الاليم واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله برسالة داعية
الى نعيم مقيم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ابي بكر
التقي

التقي وعمر الرضي وعثمان الذكي وعلي الرضي
الوفي ما تنفس بالاسحار النسيم وبعد
فان الله تعالى اباح النكاح في كلامه القديم
فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تناكحوا تكثروا فاني اباهي
بكم الامم يوم القيامة ولو بالسقط قاله في
الحديث الحكيم روى ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح النساء
لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ومثله في رواية
صادق صميم ولا يجتمع اثنان الا بقضاء الله
وقدره فقضاء الله يجري الى قدره وقدره
[illegible] الى اجله واجله يجري الى كتابه ولكل
[illegible] قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب
[illegible] الاشياء ويثبت عنده ام الكتاب وليس
[illegible] ولا قسيم ومن مختوم قضاء الله ومعلوم
[illegible] القديم ان هذا الفتى فلان بن فلان
[illegible] انا نخطب لكم بنتكم و
[illegible] بنت فلان وقد بذل
[illegible] عشر دينارا او نصف
[illegible] خمسمائة وخمسة وتسعين
[illegible] ارغب وانكحوا
[illegible] نستغفر الله العظيم
[illegible] بعد اذان
[illegible] جامع ثقات
[illegible] دائد وولي بالتوبة
[illegible] عز وجل اذ انا

بنهان وكنا هها اشكارا سرانج خداء تعالى ازما ديد
ونبسنديد ازآن بشيمانيم وازان توبه مى كنيم بعد ازين
امرش باس داريم واز نهيش دست باز داريم
واين توبت با ايمان وشهادت با خداء تعالى سپاريم
ان شا الله تع بعد ازان بفرمايد تا ولي وداماد روى
بيك ديكر ارند وداماد با ولي كويد الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله يا فلان زوج منى ا...
المسماة فلانة على صداق تسعة عشر دينار ...
دينار عينا ذهبا حمراء خالية طلعية وعلى ماية
وحمسة وتسعين درهما نقرة مضروبة مسكوكة
رائجة الوقت بعد ازان ولي كويد زوجتك ابنتي
المسماة فلانة على صداق تسعة عشر دينارا الى
اخره بعد ازان داماد كويد قبلت منك نكاح ابنتك
المسماة فلانة وتزوجتها على صداق تسعة عشر دينارا
بعد ازان بفرمايد تا داماد بپارسى با ولي بكويد
يا فلان بزنى كن ده دختر را فلانه بنكاح ...
نوزده دينار ونيم دينار زر سرخ خليفتي ...
ونود درهم نقره مضروب مسكوك ...
بعد ازان ولي كويد بزني بتو ...
فلانه بنكاح مسلمانان بمهر نوز...
سرخ خليفتي طلعي تا اخ...
قبول كردم نكاح دخ...
بمهر نوزده دينار ون...
طرف وكيل باشد ...
موكلي ابنته هو كا...
تسعة عشر دينا...
از ان وكيل ...
موكلك ابنته ...
عشر دينار ...

وعشيا وحين تظهرون الله اكبر يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون الله اكبر كذب
العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
وخسروا خسرانا مبينا واستوجبوا
من الله عذابا اليما الله اكبر ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون الله اكبر
الحمد لله منشئ اصناف الفطر ومحيي الارض
بوابل المطر القائم على بطن وظهر العالم
باتقن ودثره الحمد لله حمد من اولى
جميلا فشكره واذهب عن قول من
جحد به وكفره واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ارسله محمدا على
من استنصر وحجة على من استكبر فقام
بامر ربه فبلغ وانذر وجاهد في سبيله
فشمر ودعا الى طاعة الله وامر ونهى عن
مخالفته وزجر حتى انبلج فجر الحق فابدر
وعلى نجم الاعيان فازهر وخبا كواكب
الطغيان فادبر صلى الله عليه وعلى اله الغرر و
السادة من اصحابه وخلفائه الزهر وعلى امير
المومنين ابي بكر الانور وعمر الازهر
وعثمان الازهر وعلي المظفر عدد من
امتى له وطيب جلته وطهر وسلم تسليما كثيرا
عباد الله ان يومكم هذا يوم
عظيم وعيد كريم يوم شرفه الله وكرمه
وعظم

كرم مجاما

رسول الله صلى الله

وکیل داماد گوید یا وکیل ولی بلفظ من موکلک نکاح
ابنة و تزوجتها لاجل موکلی علی صداق تسعة عشر
دینار الی آخر بعد از آن بیادی وکیل داماد گوید
با وکیل ولی بنی بموکل من ده نکاح دختر موکل تو را
المسماة فلانه بنت فلان بن محمد نوزده دینار و نیم دینار
تا آخر بعد از آن وکیل داماد گوید قبول کردم
نکاح دختر موکل ترا المسماة فلانه بنت فلان بن
مهر نوزده دینار و نیم دینار تا آخر چون تمام شد امام
گوید جمع الله شملنا و شملکم و شمل جمیع المومنین والمومنات
والمسلمین والمسلمات تمت

چون خواهد که نماز عید اضحی گزارد اگر امام باشد
گوید اصلی صلاة عید الاضحی سنة لله تعالی اماما
الله اکبر و بعد از تکبیر الاحرام هفت بار
نه تکبیر بگوید یعنی دست برداره و گوید الله اکبر و میان
هر تکبیری یک بار بگوید سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اکبر و اگر ماموم باشد بیادی نیت کردم
که نماز عید اضحی گزارم سنت بجماعت خدا را الله
اکبر و بعربی گوید اصلی صلاة عید الاضحی سنة لله تعالی
ماموما لله اکبر و بعد از آن فاتحة الکتاب خواند
و اگر یاد دارد در رکعت اول سورة ق بخواند
و در دوم اقتربت و اگر نه در رکعت اول والضحی
بخواند و در دوم الم نشرح و اول نماز بگزارد بعد
از آن خطبه گوید
اول نه تکبیر گوید بدین ترتیب الله اکبر
الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر الله اکبر
ولله الحمد الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا و سبحان
الله بکرة و اصیلا فسبحان الله حین تمسون و
حین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض

اشتری رجل دارا من رجل فقال لعلی بن ابی طالب کرم الله وجهه
اکتب القباله فکتب بسم الله الرحمن الرحیم
هذا ما اشتری مغرور من مغرور دارا لا اصل لها فی سکة
الغافلین لا بقا لصاحبها فیها الحد الاول الی البیت الموت
والثانی الی القبر والثالث الی المحشر والرابع الی الجنة او
الی النار فقراه علی الرجل فرد الدار وتصدق بالدنانیر و
زهد فی الدنیا ...
حکی ان یحیی بن معاذ لما نزل بلخ تصادق هو وعبد الله
بن مطرف فکتب یحیی صک المواصله هذا ما اشتری یحیی
بن معاذ من اخیه عبد الله اشتری منه المودة الدائمة فی الدارین
بکل حق لها داخل فیها وخارج منها القبله الی الممات احد
حدودها ینتهی الی الصفا والثانی الی الوفا والثالث الی
المسامحه والرابع الی المنادمه وعلی ان لا یقبل کل واحد
منهما کلام الساعی ولا یاخذ بالظنون والتهمه وشهد علی
ذلک السخا والکرم والاحتمال والمسامحة وکفی بها شهادة تم وسلام

الملک یبقی مع الکفر ولا یبقی مع الظلم
ملک با کفر پایدار بود نبود با ظلم کم بجا ما

دوچیز ... اسان ... یافت
دانه ... شورهای ...

قال بعض الحكما المتقدمين العشق قريب من الماليخوليا
وهو نوع منه وقالوا انه مرض وسواسي يجلب الانسان
الى نفسه بتسلط فكره على استحسان بعض الصور والشمايل
. وقال بعضهم هو جنون الهي وامارته صفرة اللون
ونقص الصفدا والغفلة والحيرة والبهوت والاطراق
وطول الصمت وكثرة الفكر وسرعة النبض وصغره
واختلافه وصلابته والسهر وعلاجه شغله
بالاشغال العظيمة الشاغلة والنقلة والسفر
وان لم يتهيا فبالصيد والشطرنج وتجويد الغذا
وترطيب مزاج الدماغ بالادهان الرطبة ونقوية
القلب والدماغ بشراب الحماض والاترج والتفاح
بالمفرح المعتدل الياقوتي والغنا بالنزواج
العزوجه وترك ذكر المحبوب ... ورويته والتجا الرب
بحالك والحمد لله رب العالمين ... اوايل سنه
عشرين و سبعمائه

يك نصيحت بشنو از من كه ازان سود عرض
چون كني عزم مهمي مشورت با شد كنز
طاعت و فرمان چون بر سعي تين علو اي و
در همه حال از دو خصلت زا شعار چوش كنز
كار بود دايم تو اضع بود بر خورد بزرگ
منصب چون بيشتر كشف الكنز ... كنز
آب در عكوضعيفان از كوم چون توبلرير
مغل برانداي خصم از سيم مليحون ... ش
كو اي درد دلي كويند برا از حال طرش
كوش با درد دل ان عاجز درد ويش كنز
كو كه مي كني با خواجگان شعله كنز
و ... تواضع ... كنز

يد دايرة معدل النهار هي المخطوطة على قطب
الكل بعد وهو دايرة عظيمة هي يه دايرة فلك
البروج هي التي ترسمها الشمس بخاصة حركتها من المغرب
الى المشرق في السنة دورة واحدة هي يو دايرة الافق
هي الفاصلة بين الظاهر من الكرة وبين الخفي وقطبها
سمت الراس هي يز دايرة نصف النهار هي التي قطباها
هي مطلع الاعتدال ومغيبه ويقطع دايرة الافق على زوايا
قايمة هي يح دايرة الارتفاع وهي التي تمر بسمت الراس
وبالكوكب المفروض هي يط الافلاك تسعة سبعة
الكواكب السيارة وثامنها الكواكب الثابتة وتاسعها
المتحرك المحرك لهذه كلها هي ك كرة كل كوكب هي
التي تتضمن جميع حركاته هي كا الفلك الممثل في كل
كرة هي دايرة في سطح دايرة البروج وعلى مركزها
هي كب الفلك المايل في كل كرة هي دايرة مركزها مركز
فلك البروج وسطحها مايل عن سطحها هي كج الافلاك الخارجة
المراكز دواير في سطوح الافلاك المايلة ومراكزها خارجة
عن مركز الفلك المايل وللشمس في سطح الفلك الممثل هي كد
افلاك التداوير دواير صغار مراكزها على محيط الافلاك
الخارجة المراكز هي كه وسط الشمس قوس من الفلك
الممثل ما بين اول الحمل والخط الخارج من مركز الفلك
الخارج المركز مارا بجرم الشمس هي كو الاوج ابعد موضع
على محيط الفلك الخارج المركز من مركز فلك البروج هي كز
خاصة الشمس قوس من الفلك الممثل ما بين الاوج والخط
الخارج الى الشمس من مركز الفلك الخارج المركز هي كح
تعديل الشمس زاوية عند جرم الشمس على محيط الفلك
الخارج المركز ترتسم من خطين يخرجان من مركزي الفلك
الممثل والفلك الخارج المركز هي كط تقويم الشمس قوس
من الفلك الممثل ما بين اول الحمل والخط الخارج من مركز
فلك البروج الى الشمس هي ل اليوم الوسط هو دورة واحدة

لمعدل النهار من نصف النهار وزيادة قوس منه مثل وسط
الشمس ليوم ل اليوم الحقيقي هو دور واحد لمعدل النهار
كما قلنا وزيادة ما يكون نصف النهار مع مسير الشمس المقوم
لب تعديل الايام بلياليها هو الاختلاف من اليوم الوسط
واليوم الحقيقي ه لج طول البلد قوس من معدل النهار ما بين
دائرة نصف النهار باخر العمارة ودائرة نصف النهار البلد
وما بين نصف النهار البلدين من معدل النهار هو ما بين الطولين
لد وسط القمر قوس من الفلك الممثل ما بين اول الحمل وبين السطح
المار بمركز هذا الفلك وبمركز فلك التدوير وهذه القوس
من الفلك الممثل والفلك المايل واحدة ه له خاصة القمر
بعده من ذروة فلك التدوير الى خلاف توالي ه لو البعد
المضاعف قوس من الفلك الممثل ما بين موضع الاوج منه و
من السطح المار بمركز هذا الفلك ومركز فلك التدوير ه لز
التعديل الاول زاوية عند مركز فلك التدوير يرتسم من خطين
يخرجان من [illegible] الفلك الممثل ومن النقطة التي على استقامتها الذروة
والحضيض من [illegible] التدوير وقد تقدم ذكر هذه النقطة في الابواب
الملبس ه لح ما بين التدوير والخاصة المعدل قوس من فلك التدوير
القمر والسطح الخارج من الفلك الممثل مارا بمركز فلك التدوير
لط التعديل الثاني زاوية عند مركز فلك الممثل يرتسم من خطين
يخرجان من هذا المركز الى مركز فلك التدوير الى جرم القمر ه
م الاختلاف هو اختلاف نصف قطر فلك التدوير بين ما يرى
عند بعده الاقرب ه ما دقائق النسب عند نسبته الى
ستين دقيقة كنسبة الاختلاف اللازم حيث مركز فلك
التدوير الى كل الاختلاف في ذلك الموضع ه مب تقويم القمر
قوس من الفلك الممثل ما بين اول الحمل والسطح المار بمركز هذا
الفلك وبجرم القمر ه مج الجوزهر هو العقدتان الحادثتان من
تقاطع الفلك المايل والممثل في كل كوكب ه مد وسط الكواكب
قوس من الفلك الممثل بين سطحين يمران بمركز الفلك المعدل للمسير
احدهما باول الحمل والاخر بمركز فلك التدوير ه مه خاصة

الكواكب

الكواكب بعده من ذروة فلك التدوير الى التوالي ه مو
المركز قوس من الفلك بين سطحين يمران بمركز الفلك المعدل
ينتهي احدهما الى الاوج والاخر الى مركز فلك التدوير ه مز
التعديل الاول زاوية عند مركز فلك التدوير يرتسم من
خطين يخرجان من مركز الفلك الممثل ومركز الفلك المعدل للمسير
مح التدوير الخاصة المعدلة قوس من فلك التدوير بين سطحين
يمران بمركز الفلك الممثل فيمر احدهما بذروة فلك التدوير
والاخر بالكوكب ه مط المركز المعدل قوس من الفلك الممثل
بين سطحين يمران بمركز الفلك الممثل فيمر احدهما بالاوج و
والاخر يمر بمركز فلك التدوير ه ن التعديل الثاني زاوية
عند مركز الفلك الممثل يرتسم من خطين يخرجان منه الى
مركز فلك التدوير والى جرم الكوكب ه نا الاختلاف هو
اختلاف نصف قطر فلك التدوير بين ما يرى عند بعده الاوسط
وبين ما يرى عند البعد الابعد والاقرب ه نب تقويم
الكوكب قوس من الفلك الممثل بين سطحين يمران بمركزه فيمر
احدهما باول الحمل والاخر بجرم الكوكب ه نج حصة العرض
هي بعد القمر والكوكب عن العقدة الشمالية التي يسمى الراس ه
ند العرض قوس من دائرة عظيمة تمر بقطبي فلك البروج ما بين
الكوكب وفلك البروج ه نه قوس الرجوع قوس من فلك
التدوير ما بين وقفتي الكوكب مما يلي الحضيض ه نو
ظهور الكوكب وخفاؤه هو ظهوره من تحت شعاع الشمس
اما بالغدوات واما بالعشيات ه نز صعود الكوكب هو
اما الى الاوج واما الى الذروة من فلك التدوير وهبوطها من
احد هذين الموضعين ه نح الميل الاول الجزئي قطعة قوس
من دائرة تمر بقطبي معدل النهار ه نط الميل الثاني الجزئي
قطعة قوس من دائرة تمر بقطبي فلك البروج ما بين معدل
النهار وفلك البروج ه س الميل الكلي في الميلين قطعة
قوس من دائرة تمر باقطاب الدائرتين ما بين فلك البروج ومعدل
النهار ه سا مواضع خط الاستواء الدائرة التي على بسيط

الارض في سطح معدل النهار سب مطالع خط الاستوا
هي ما يطلع من معدل النهار مع قوس من فلك البروج في مواضع
خط الاستوا وهو قوس من دايرة معدل النهار يحوها دايرتين
يخرجان من قطبي معدل النهار ويمران بطرفي القوس من
فلك البروج ه سج عكس المطالع قوس من معدل النهار
بين دائرتين يمران بقطب فلك البروج وبطرفي القوس منه
وهو عكس مطالع القوس الواقعة من فلك البروج فيما بين هاتين
الدايرتين ه سد بعد الكواكب عن معدل النهار قوس من الدايرة
المارة بقطبي معدل النهار ما بين الكوكب ودايرة معدل النهار ه
سه عرض البلد قوس من دايرة نصف النهار ما بين سمت الراس
ودايرة معدل النهار او ما بين قطب معدل النهار والافق ه سو
سعة المشرق قوس من دايرة الافق ما بين مطلع الاعتدال ومطلع
الشمس او الكوكب يوميئذ ه سز تعديل نهار الجزء من فلك البروج
هو الفصل بين مطالع الجزء بخط الاستوا ومطالعه بالبلد وهو
قوس من معدل النهار بين دايرتين يمران بالجزء احديهما من
قطب اول السموت والاخرى من قطب معدل النهار ه سح تعديل
نهار الكوكب قوس من معدل النهار من دايرتين يمران بالكوكب
احديهما من قطب اول السموت والاخرى من قطب معدل النهار ه
سط مطالع البلد هو ما يطلع من معدل النهار مع قوس من فلك
البروج في ذلك الافق وهو قوس من معدل النهار بين دايرتين
يخرجان من قطب اول السموت ويمران بطرفي القوس من
فلك البروج ه ع غاية ارتفاع الشمس او الكوكب قوس من دايرة
نصف النهار ما بين الافق وبين الشمس او الكوكب ه عا دواير
المدار هي الموازية لمعدل النهار محطوطة على قطبيه وابعاد
مختلفة ه عب نصف قوس النهار الشمس او الكوكب قوس من
دايرة المدار ما بين الافق ونصف النهار ومقدارها القوس الشبيهة
بها من معدل النهار وهي القوس الواقعة من قوسين يخرجان من قطب
الكرة ه عج الساعات المستوية هي ما يقسم قوس النهار على خمسة
عشر عد اجزا الساعات الزمانية هي ما يقسم قوس النهار على اثنى عشر
ه

ه عه درجة ممر الكوكب هي النقطة التي تتقاطع عليها
دايرة فلك البروج والداير المار بقطبي معدل النهار والكوكب
ه عو درجة طلوع الكوكب هي النقطة التي من فلك
البروج يمر بها وبالكوكب جميعا نصف دايرة الافق الشرقي ه
عز درجة الغروب هي التي من فلك البروج يمر بها وبالكوكب
نصف دايرة الافق الغربي ه عح ارتفاع الوقت قوس
من دايرة الارتفاع ما بين الافق والكوكب ه عط الداير
من الفلك قوس من دايرة المدار ما بين الافق والشمس او
الكوكب عند القياس وهي قطعة من قوس النهار ه ف
سهم قوس النهار هو الفصل المشترك بين دايرة نصف النهار
وبين قطعة دايرة المدار التي فوق الارض ه فا جيوب
قوس الداير هي الفصول المشتركة بين قطعة دايرة
المدار التي فوق الارض وبين انصاف الدواير الموازية
لدايرة نصف النهار ه فب الطالع هو النقطة التي من
فلك البروج على الافق الشرقي عند القياس ه فج تسوية
البيوت هي قسمة فلك البروج باثنى عشر قسما كل قسم منها
يجوز دايرة نصف النهار في ساعتين زمانيتين ه فد
بهت الكوكب هو مسيره الحقيقي في يوم او ساعة ه فه
سبق القمر هو فضل بهته على بهت الشمس ه فو قطر
النيرين هو قطر دايرة صفحتها المرئية ويسمى مقدار الفلك
ايضا ه فز قطر الظل قطر اوسع دايرة يقع في مخروط
ظل الارض حيث يجوز به القمر ويسمى فلك الجوزهر ه
فح الاجتماع هو ان يكون مركز الارض ومركز القمر ومركز
الشمس في سطح دايرة واحدة وتلك الدايرة يمر بقطبي
فلك البروج ه فط الاجتماع الكسوفي وهو ان يكون
جرم القمر وجرم الشمس على الخط الذي يمر من البصر اليهما
ه ص الاستقبال ان يكون مركز الشمس ومركز الارض
ومركز القمر في سطح دايرة يمر بقطبي فلك البروج ه صا
الاستقبال الخسوفي هو ان يكون هذه المراكز الثلثة او الا
جرام

على خط واحد مستقيم ه صب خسوف القمر هو وقوعه
في مخروط ظل الارض ه صج دقايق الخسوف هو ما
يستر من قطر دايرة صفحة القمر صد اصابع الخسوف
هو ما يستتر من قطره على ان القطر اثنا عشر اصبعا
ه صه الاصابع المعدلة هي ما يستتر من صفحته على
ان مساحة صفحته اثنا عشر اصبعا ه صو ازمان الخسوف
خمسة بدا الخسوف وبدا المكث وتمام الخسوف وهو
حقيقة الاستقبال المسمى وسط الخسوف وبدا الانجلا
وتمام الانجلا ه صز دقايق السقوط قوس من الفلك
المايل ما بين بدا الخسوف وتمامه ومن بدا الانجلا وتمام
الانجلا ه صح الازمان المعدله هي هذه الازمنه معدله
بحسب عرض القمر في كل زمان ه صط بعد النيرين
من الارض هو الخط الواصل بين مركز الارض او سطحه
وبين القمر او الشمس ه ق اختلاف المنظر قوس
من دايرة الارتفاع ما بين موضع الكوكب بالقياس الى
مركز الارض وبين موضعه بالقياس الى مركز الارض
وبين موضعه بالقياس الى سطح الارض ه قا الزوايا
الست التي يحتاج اليها في الكسوفات الشمسية زوايا تحدث
عن تقاطع فلك البروج ودايرة الارتفاع عند سمت القمر
والمطلوب من كل تقاطع احدى الزاويتين الشماليتين التي
هي اصغر من قائمة وهي زاوية العرض وتمامها من تسعين
زاوية الطول ه قب اختلاف المنظر في الطول هو
ما بين موضع القمر المقوم من فلك البروج ومن موضعه المرئي
منه قج اختلاف المنظر في العرض هو ما بين عرض القمر
الحقيقي وبين عرضه المرئي من دايرة تمر بقطبي فلك البروج
قد العرض المرئي قوس من دايرة تمر بقطبي فلك البروج
ما بين موضع القمر المرئي من دايرة الارتفاع وبين دايرة
فلك البروج ه قه كسوف الشمس هو استتارها بالقمر
قو ازمان الكسوف ثلثة بدا الكسوف وتمام الكسوف

وهو

وهو وسطه وحقيقة الاجتماع وتمام الانجلا ه قز
الازمان المعدله هي هذه الازمنة الثلثة معدله بحسب
عرض القمر ه قح قوس الرؤيه قوس من دايرة الارتفاع
ما بين الافق والكوكب عليه وبين الشمس تحت الارض
وان اختلف هذه القوس من دايرة الارتفاع ما بين الكوكب
فوق الارض جايزا ه قط بعد درجة الكوكب من الاوتاد
ساعات زمانيه من درجة الكوكب والى الوتد الماخوذ
منه البعد ه قي مطرح الشعاع بدرج السواقي ماخوذه
من فلك البروج ان لم يكن للكوكب عرض وان كان له عرض
فمن دايرة تمر بجرم الكوكب ومقاديرها من عند درجة الكوكب
الى التوالي ستون وتسعون ومائة وعشرون ومائه
وثمانون قيا مطرح الشعاع بدرج المطالع هو تسويه
البيوت على ان اقيم درجة الكوكب هنا مقام الطالع
هناك ويكون التسويه بمطالع افق موضع الكوكب ه
قيب افق موضع الكوكب هي الدايرة التي تمر بالكوكب
وبتقاطع دايرة نصف النهار ودايرة الافق ه قيج
التسيير هو بلوغ الدرجة المتاخره في الطلوع الى موضع
الدرجه المتقدمه في الطلوع بدور الكل على ان كل درجة
بينهما مطالع الدرجة المتقدمة سنة او شهر او يوم ه قيد
تحويل السنة هو عود الشمس الى موضعها الاصلي وذلك
في كل ثلثمائه وخمسه وستين يوما وخمس ساعات و
سته واربعين دقيقه واربعه وعشرون ثانيه من ساعة
ه قيه الارتفاع الذي لا سمت له قوس من دايرة الارتفاع
المارة بالشمس او بالكوكب وبمطلع الاعتدال ه قيو
سمت الارتفاع قوس من دايرة الافق ما بين مطالع الاعتدال
وموقع دايرة الارتفاع من الافق قيز السمت من الطالع
قوس من دايرة ما بين فلك البروج ودايرة الارتفاع ه قيح
حصه الشمس هو الخط الخارج من موقع العمود الخارج من
جرم الشمس عمودا على الفصل المشترك من دايرة المدار والافق

قيط تعديل الشمس هو هذا الخط عمودا على الفصل المشترك
بين معدل النهار والافق ه قك حصة الارتفاع
قوس من دائرة الارتفاع ما بين تقاطعها لمعدل النهار
بين الافق ه قكا تعديل الارتفاع هو قوس من
دائرة الارتفاع ما بين تقاطعها لمعدل النهار وبين الدائرة
المارة بقطبي معدل النهار وبجرم الشمس ه قكب
حصة الدائر قوس من معدل النهار ما بين الافق والدائرة
الارتفاع ه قكج تعديل الدائر قوس من معدل النهار ما بين
دائرة الارتفاع ودائرة المارة بقطبي معدل النهار وبجرم
الشمس ه قكد خط نصف النهار وهو الفصل المشترك
بين سطحي دائرة الافق ه قكه انحراف البلدان وسمتها
قوس من دائرة الافق ما بين دائرة نصف النهار ودائرة الارتفاع
المارة بسمت رؤوسنا ورؤوس اوليك ه قكو ما بين
عرض البلدين قوس من دائرة نصف النهار ما بين سمت رؤوسنا
وبين الدائرة المخطوطة على قطب معدل النهار وبعد وتر
تمام عرض اوليك وقد تقدم ان ما بين الطولين قوس من معدل
النهار ما بين دائرتي نصف المدينتين ه قكز البعد بين
البلدين قوس من دائرة الارتفاع بين سمت رؤوسنا ورؤوس
اوليك ه قكح عرض البلد المعدل قوس من دائرة نصف النهار
ما بين سمت رؤوسنا وبين دائرة تعديل الطول ه قكط
تعديل الطول قوس من دائرة بين مطلع اعتدالنا وسمت رؤوس
اوليك ه قل تعديل العرض قوس من دائرة نصف النهار
ما بين دائرة تعديل الطول وبين معدل النهار ه قلا الكوكب
الثابتة هي التي سوى السبعة السيارة وليست بالحقيقة ثابتة
ولكن حركتها بالاضافة الى حركات السيارة بطيئة جدا وايضا
فلان كل كوكب منها لازم للدائرة من الدوائر الموازية لمنطقة
الفلك البروج لا يزول عنها فلا يختلف عرضه فسميت ثابتة
وذلك ما اردنا ان نصف والخالق المبدع سبحانه الحمد
بلا نهاية لم يحمل لسدد ومنه وصلى الله على النبي محمد وآله الطاهرين

هو

اعاد اكرم اعظم

من که در مهر شب صبح ازدهای فی دم میدهم
خویش را از دهان ازدهای یافت کستان دوستم

عرقه تحسکم الا بو لعید کنار

در سوای پالتاپی چشم باری میسرنم
سر موی یا دستی ترکی دیغش ری
تا من این دل را به دیدار دین نوشکم
از غم شیرین فرهاد کوهی کند و مفت
من بسی شیر با تلخی جان سر دی میکنم
محروم بی لعل او چون از لب ساغر مدام
تا لبی با شید دادم با دب ابرو چو ردم

چند هم بسلوت صلی اربع واصی
تا کنار چون حبا مدام ابد و فرنج

نظام محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين حرز اهل البيت

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انك الواحد الاحد الصمد القديم الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد اسألك باسمك المكتوب على سرادقات المجد وباسمك المكتوب في سرادقات البهاء وباسمك المكتوب في سرادقات العظمة وباسمك المكتوب في سرادقات القوة وباسمك المكتوب في سرادقات القدرة وباسمك المكتوب في سرادقات الجلالة وباسمك المكتوب في سرادقات المنة وباسمك المكتوب في العلم السابق الخبير البصير واسألك بالملائكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك وباسمك الذي الاكبر الاكبر الاكبر الاعظم الاعظم الاعظم الاجل الاجل الاجل المحيط بملكوت السموات والارضين وباسمك الذي اشرقت الارض بنور ربها وباسمك الذي اشرقت به الشمس والقمر وتحركت به النجوم وقام به العرش واستقر به الكرسي اسألك باسمائك المطهرات المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسألك بخيرك وخير ما ارجوا واعوذ بعزتك وقوتك وقدرتك من شر ما احذر وما لا احذر يا صاحب محمد صلى الله عليه وسلم يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت مبير الجبارين ويا قاصم المتكبرين اسألك بحق يس والقرآن الحكيم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تشد عضد صاحب هذا الحرز فانه يدرؤ بك في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وجنبه منكرات الاخلاق ووجهه للخير اينما توجه واجعله ممن اسلم لك وفوض امره اليك اللهم واسألك بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بحقها عليك مني واسألك يا ذا المن القديم والوجه الكريم وال الدعوات المسموعات والكلمات التامات والاسماء الباقيات واسألك يا نور النهار ونور الليل ونور

ونور السماء ونور الشمس ونور القمر ونور النور ونورا اضاء كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض والسماء والجبال واسألك يا من لا يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا هو من شيء موصوف ولا اليه منسوب ولا معه اله سواه ولا له في ملكه شريك ولا يضاف الجزء الا اليه ولم يزل عالما في الغيوب وفي المعلوم عارفا وعلى الامور غالبا وبالامور ناطقا وعلى الحق قادرا وبالكينونة عالما وبالتدبير محكما وبالتمييز بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خضعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك وضاقت الاسباب دونك وملأ كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يؤدك شيء وانت العلي الكبير مجيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات ويا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي صل على محمد وآله اجمعين واحرس صاحب الحرز بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك عليه ولا تهلكه فانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله الذي لا صاحبة له ولا ولد بسم الله ذي الشان العظيم والبرهان الشديد والسلطان القوي ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله وان ابرهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان داود خليفة الله وان عيسى روح الله وكلمته القاها الى مريم وان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم واسألك بالساعة التي توفي عينها ابليس اللعين يوم القيمة فيقول ابليس والله ما انا الا بغيه فروة اللهم يا نور السموات والارض والنور القاهر والنور الغالب له القدرة السابقة والله حكيم خبير اللهم اني اسألك بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وبحق هذه الاسماء الثلاثة وهي هذه ده ح ح ه
٥ ٧ ٧ صامم اساه ىا عصح ىا ڡ م
هسه (ممىمه) ح عى صح باريل اصلحه ها

اولیك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولیك هم الغافلون سبحان الذي خلق العرش واستوى
عليه اصرف عن صاحب كتابي هذا الآن فهو عبدك
وابن عبدك انت تتولاني من الاسواء كلها واقمع عنه ابصار
الظالمين والسنة المغتابين المريدين به السوء والضر
وادفع عنه كل مخوف ومحذور فانه عبد من عبادك وامة
من امائك وشيطان مارد او شيطانه او جني او جنية
او غول او غولة او ساحر او ساحرة اراد واصاحب كتابي
هذا بظلم او ضر او شر او آفة او مكر او خديعة او بلية
او سعاية او فساد او غرور او اصطلام او عطش او سحر
او هتك ستر او عطب او غضب او مغالبة عدو او قهر او
هول او شتم او افترا او قتل او عاهة او نقمة او
خرق او غرق او اسقام او مرض او سقم او بوس
او فاقة او سعة او نقص او وسوسة او نقص في دين
او معيشة ضنك فاكفه بما شئت وكيف شئت
واني شئت انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

دعا خضر عليه السلم اللهم صبرني على بلائك وشكرني لنعمائك
ورضني بقضائك واهدني الى جنابك وادعني الى
بابك ولا تعذبني بابابك بيست دعا درد دندان
ايها الضرس المضروس انت في فم مجوس اسكن بعزة الملك القدوس اسكن
بعزة الله اسكن بنور الله اسكن بجلال الله اسكن بالذي قال من يحيي العظام وهي رميم
برحمتك يا ارحم الراحمين

شوهد المولى الامام العالم الفاضل المحقق ملك علما المعاصرين افضل
فضلا الدهر ووحيد العصر لسان المتقدمين والمتاخرين افصح العرب والعجم
مفتي الشرق والغرب جلال الملة والدين ... المخصوص بعنايات
رب العالمين ودخل الحضرة الشريفة المعظمة وقبل العتبة وطاف الضريح وزار الزيارة
التامة ونابت النيابة الكاملة وصلى ركعات ... وقرا ما تيسر القران ودعا
ودعو وابتهل واستمد عن المحاضرين الدعا وسورة فاتحة الكتاب وجعل
ثواب ذلك كله تحفة وهدية لايام المخدوم المعظم ... اعظم ...
الملة ودستور الوزرا ... العجم ملجا الضعفا والمساكين
... عضد الدولة ... ادام الله ايامه و
... تقبل الله تعالى ثواب ذلك واوصل اليه والى ابائه واجداده واصحابه
في الدنيا والاخرة عاجلا وآجلا وكتب ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتوكل
كتاب الشيخ السعيد الخير ابي السعيد بن ابي الخير
قدس الله روحه العزيز الى الشيخ الرئيس ابي علي
بن سينا رحمه الله تعالى سلام الله تعالى وبركاته
وتحياته على سيدنا ومولانا الشيخ الرئيس افضل المتاخرين مد الله في عمرك وزاد في الخيرات لذلك وافاض
من حكمته عليك ورزقنا محاورتك وعصمنا واياك
من الخطاء والخلل لانه واهب العقل ومفيض
العدل وله الحمد وسلامه على رسوله محمد المصطفى
واله الطيبين الطاهرين وبعد فاسال مولاي ورئيسي
حدد الله له انواع السعاده وحقق له نهاية المنى الارادة
عن سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وحقيقتها وتاثيرها
في النفوس والابدان ليكون تذكرة وراي الشيخ
الرئيس اعلى واصوب

فاجاب الشيخ الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

سالت بلغك الله السعادة القصوى ورشحك للعروج
الى الذروة الاعلى ان اوضح لك كيفية الزيارة وتاثيرها
في النفوس والابدان فاوضحتها بقدر الطاقة و
الخوض في العلوم يكشف لك عن هذا السر موجزا غاية
الايجاز والتخفيف مستعينا فيه بالله تعالى اعلم ان
فهذه المسالة مقدمات ينبغي ان تعرف اولا حتى
تستنتج منها هذه المطالب وهي معرفة الموجودات الا
خذة من المبداء الاول وهو العلة الاولى المسماه عند
الحكما بواجب الوجود واعني بواجب الوجود ان يكون
وجوده من ذاته لا من غيره ووجود غيره منه ليكون
كل ما سواه ممكن الوجود وهو الذي صدر ومنه جميع المو
جودات وهو المنبع الفيضان النور على ما سواه المؤثر فيه

على حسب

على حسب الارادة والمشية ثم معرفة الجواهر الثانية
المفارقة عن المواد وهي الملائكة المقربون المسماة عند
الحكما العقول الفعالة ثم الاركان الاربعة معرفة
النفوس السماوية المتصلة بالمواد ثم الاركان الاربعة
وامتزاجاتها وما يحدث فيها من الاثار العلوية ثم
المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان وهو اشرف
الموجودات في هذا العالم بسبب حدوث نفس الناطقة
فيه ما النهاية ما بلغت نهاية في الكمال الى ان تصير مضاهية
للجواهر الثانية وفيه كلام طويل جدا وهذه الرسالة لا تحتمل
شرحها فنعود الى الاول ونقول ان المبدا الاول مؤثر في
جميع الموجودات على الاطلاق واحاطة علمه بها سبب
لوجودها حتى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في
السماء اما على التقسيم الذي يتبين فيه هذه المسالة هو ان
يؤثر في الاجسام السماوية حتى تحركها دائمة بحركة الدورية
الاختيارية تشبها بتلك العقول واشتياقا اليها الى الكمال
على سبيل العقول ثم الاجرام السماوية تؤثر في هذا العالم
الذي تحت فلك القمر والعقل المختص بفلك القمر مفيض النور
على النفوس الانسانية ليهتدي به في ظلمات المعقولات
مثل افاضة نور الشمس على الموجودات الجسمانية لتدركها
العين ولو لم يكن التناسب الذي وجد بين النفوس السماوية
والارضية في الجوهرية والدراكية وتماثل العالم الكبير
بالعالم الصغير لما عرف الباري جل جلاله والشارع الحق
ناطق به صلى الله عليه وسلم حيث يقول من عرف نفسه
فقد عرف ربه فقد اتضح لك نظام سلسلة الموجودات
الاخذة من المبداء وتاثير بعضها في بعض وعودها ثانيا
الى مؤثر لا يتاثر وهو الواحد الحق تعالى ثم اعلم ان النفوس
يتفاوت في الشرف والعلم والكمال فانه ربما طهرت نفس من
النفوس في هذا العالم نبوية كانت او غيرها وبلغت الكمال
في العلم والعمل بالفطرة او الاكتساب حتى صارت مضاهية

للعقل الفعّال وان كانت دونه في الشرف والعلم والرتبة
العقلية لانه علة وهي المعلول والعلة اشرف من المعلول
ثم اذا فارقت بدنها بقيت في عالمها سعيدة ابد الابدين مع
اشباهها من العقول والنفوس موثرة في هذا العالم تاثير العقول
السماوية فيه ثم الغرض في الزيارة والدعاء ان النفوس الزائرة
المتصلة بالبدن الغير المفارقة عنه يستمد من تلك النفوس
المزورة خيرًا او سعادة او دفع شرّ او اذى ويضرط بكليتها
في سلك الاستمداد والاستعداد لتلك الصورة المطلوبة
فلا بدّ ان النفوس المزورة بالعقول وجوهرها جوا
هرها تؤثر تاثيرا عظيما وتمدّ امدادا تاما بحسب استعداد
المستمد وللاستعداد اسباب شتى يختلف بحسب اختلاف
الاحوال وهي الجسمانية واما نفسانية الجسمانية مثل
مزاج البدن اذا كان على حال معتدله في الطبيعة والفطرة
يحدث منه الروح النفساني الذي هو في تجاويف الدماغ
الانساني وهو آلة النفس الناطقة فحينئذ تكون الفكرة الا
ستعداد على احسن ما يمكن ان يكون ولا سيما اذا انضاف
اليه قوة النفس وشرفها وايضا مثل المواضع التي فيها
ابدان الزوار والمزورين فيها تكون الخواطر اشدّ جميعًا
والنفوس احسن استعدادا للزيارة بيت الله واجتماع
الخلائق في انه موضع الذي يزدلف به الى الحضرة الربوبية
ويتقرب الى الجنة المقدسة اللاهوتية وفيها حكم
عجيبة في خلاص بعض النفوس من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر واما النفسانية فمثل الاعراض
عن متاع الدنيا وطيباتها والاحساس عن الشواغل
والعوائق والتعرف في الفكر الى القدس والجبروت والا
ستدامة لشروق نور الله في السر لانكشاف النعم المتصلة
للنفس الناطقة فهدانا الله واياك الى تخليص النفس من
شوائب هذه الاعراض للزوال فانه لما هو بخير فعال
تمت الرسالة والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد واله وسلم تسليما كثيرا

٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

زهد الحكماء وسيرة القدماء فيثاغورس
كان من الحكما الزهاد في الدنيا ذكر عنده يومًا المال
فقال ما حاجتي الى شيء اعطاه بالبخت والحفظ و
يحفظه على اللوم والشح ويهلكه السخاء والبذل
وقال لا يمكن ان يرتسخ في النفس شيء من العلوم
الشريفة العالية الالهية وهي مملوءة دنسًا اذ كان
الشبيه انما يستشبهه وقال لتلميذ له تهاون
بالعلم ايها الحدث انك ان لم تصبر على تعب التعلم
صبرت على شقا الجهل وقال الحكمة طب الا
نفس وسئل عن الحكمة فقال العلم بحقائق الا
شياء الموجودة بحال واحدة ابدا ومعرفة الشوق
السرمدي وقال لا يتقن بمودة اتتك بغتة فانها
ينصرف عنك بغتة وقيل له من الانس فقال من
استغطى علم الحق ولم يكشف شمس عقله ظلمة جهله
وطبعه وقيل له من الحكيم الكامل فقال من ازال
عن باطن عقله وشين العالم وقيل له من الذي
يرجى خيره فقال من ظهر اهتمامه بنفسه قيل
وما اهتمامه بنفسه قال طرحها في طرق التعاليم
وهو استثمار هاثمار الفوائد من جانب العقل
سقراط قال حنين بن اسحق سقراط ابو العلا سقه
القدماء وهو حكيم الحكما من عنده ورد الفلسفة و
عنه صدرت الحكمة وكان زاهدًا مطرحا للقنيات الحسنة
من المال والاثاث والملابس والماكل لا شبع من طعام
قط ذا سماحة وبذل ما يقوته ويمونه طاردًا الشواغل الدنيا
عن قلبه مائلا الزمانه عن الخوض في غير الحكمة قال
هو لمن اعطى الحكمة يجزع لفقد الذهب والفضة ولمن
اعطى السلامة يجزع لفقد التعب والالم فان ثمرة
الحكمة السلامة والدعة وثمرة الذهب والفضة التعب

والم وقال ـــــ لا تحرصوا لاكتساب المال فتبدد
فكركم وترذل هممكم وتجهل انفسكم وتسخف عقولكم وتضيع
موسم حياتكم وكان جالسا عند رجل اسكاف فعطش
الرجل فقال لغلامه اذهب الى الخمار فقل له اعطنا
جرة خمر وارفق بنا في ثمنها فقال سقراط احسن من
هذا ان تسل نفسك ان تقنع بالماء وقال ينبغي
ان نغتنم بالحياة ونفرح بالموت لانا نحيا لنموت ونموت
لنحيا وقيل له ما بالك لا تحزن فقال لاني لا اقتني
ما احزن على فقده وقيل له ما لك لا تشاهد فقال لاني
حببت الانفراد والخلوة اجمع لدواعي السلوة وقيل له
ما بالك قليل الاسف فقال لاني لا اتعجل الكاين
وادع الممكن وقيل له ما بالك قليل المرزية من الطعام
فقال اشفاقا على الطبايع من اضدادها وساله ملك
من الغني قال من كف عن الشهوات وقيل له من شر الناس
فقال من اعانك على اتباع الهوى وقيل له ما اسر الاحوال
فقال الهرم والعدم وقيل له من اشر الناس حالا فقال
من لا يثق به احد لسوء فعله ولا يثق باحد لسوء ظنه و
قيل له من الام الناس فقال من سيل العفو فلم يعف
وقال ـــــ مصالحة الجاهل غير موجودة وقيل له
ما لك قد نحل جسمك فقال لان الضامر احق بالسبق
الى الغاية وقيل له لم لا تدون لنا حكمتك فقال ما او
ثقكم بجلود البهايم الميتة واشد تهمتكم بالاجسام الحية
الخالدة وحوت التعلم من معدن الجهل ومنسته منه
عنصر العقل وقال ـــــ الدنيا عرس سوقها الاخرة
قال الدنيا سوق الشر وقال الصدق يدل على اعتدال
دون العقل وقال له تلاميذه وهو في الحبس حين ايقنوا
انه يقتل يا معلمنا ما تامرنا ان نفعل ببدنك اذا قتلت
فقال يعتني به من احتاج الى المكان وقال من احب
لنفسه الحياة اماتها وقال كان يكره رايحة الطيب لذلك

من

من لا طاقة له يكره الموسيقى وقال الموت ساحل
الحياة وقال اذا لم اعلم الا ما اسمع ولم اعرف الا ما ارى
فلا علمت ولا عرفت وقال سلوة القلوب عن المودات
فانها شواهد لا تقبل الرشى وقال لو سكت من لا يعلم
لزال الاختلاف وقال لا يرد عقل احد خطاه
فانه يستفيد علمك ويصير عدوك وقال وقد سال
اي شي اكثر تعبا النفس ام الجسم فقال النفس لان
الجسد انما يتعب اذا كانت النفس فيه وقال العاقل
الخير لا عدو له الا الجاهل الشرير فان الجاهل الشرير
اولا يعادي نفسه ثم يعادي نفسه ثم يعادي الاشرار
ثم يعادي الاخيار الغنيمة الجيدة اشبع من الرضا
بالسلامة وحيث السرور الدايم فهناك النعيم الابدي
ومن عرف نفسه فقد امن المهالك ومن صح فكره
اتاه الالهام ومن دام اجتهاده اتاه التوفيق وقال
من يعرض عن جهله حتى يرى ما ليس بمحسوس وجب
عليه ان يفرح من ذلك فرح من كان في ظلمة فوجد
نورا او في مرض فاصاب برءا فمن لم يتبين ذلك
من نفسه فليعدها من الهالكين وقال الرخا يلد و
والبلا يوذب الرخا علة الشدة والكون علة الفساد
وسيل ما انفع ما اقتناه الانسان فقال الصديق العاقل
الناصح البصير الكامل وقال من قويت شهوته ضعف
عقله وقال يا ابن اذا عمر اهل الناس باب السلطان
وباب الامير الطبيب وقال يجب على العاقل ان
يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض ومن عدل
قل حزنه واشتاق كل شي اليه وقيل له ذكرت لفلان
فلم يعرفك فقال يضره الا يعرفني ويضرني الا اعرفه لا
اني لا اغنى بمعرفة خسيس ولا يجهل مثلي الا خسيس
عودوا انفسكم ان تقل حاجتكم فان الاحتياج نقص
وكلما كثر احتياجكم كثر نقصكم وحصر كمالا ولكنتم اقرب

الى ربكم لان الله تعالى ليس بمحتاج ولا تكونوا جلدًا
خلعًا بلا الجسم لان راحة الحكماء في وجود الحق وراحة
السفهاء في وجود الباطل وقال للحياة حدان احدهما الامل
والآخر الاجل فبالاول بقائها وبالثاني فنائها الحياة
لابنا الفلسفة بعد السنين وحشة عظيمة وقال له
بعض تلامذته في مرضه الا تذبح لك طيرًا فقال قلوب
المقربين في المعرفة بالحقائق منابر الملائكة وبطون
المتلذذين بالشهوات قبور لاصناف الحيوان الهالكة
وقال الدنيا يطلب لثلثة اشيا للعز والغنى و
الراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى و
من قل سعيه استراح للقلب افتان الهم والغم فالغم
يعرض منه النوم والهم يعرض منه السهر والغم لا فكرة
فيه لانه انما يكون فيما قد مضى ووقع القضى وقال
صقال الانفس مصاحبة ابنا الحكمة وصداها في مصاحبة
ابنا الدنيا وقال العاقل لا يستخف باحد واحق من لم
يستخف به ثلثة العلما والسلطان والاخوان فان
من استخف بالعلما افسد دينه ومن استخف بالسلطان
افسد دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروته وقال
صقال العقول في هجر اللذات وصداها في تناولها
تسفه رجل على ارسطو فقال له ان زينة العفو عندنا
احسن من مكافاتك على الاساءة وما السفه عندك
جرم الا عندك وما الجور لا داء الا الصبر عليه وقد رأينا
من تفضل الظاهر ما يرغبني التفضل عليك والعفو
عنك فلا تقدرن في نفسك انى ادع حسن خلقي
بسوء خلقك واكافيك بمثل فعلك او اجرى في مضمارك
فان المكافاة بالسوء دخول فيه وقال ليس المحسن
من توحد المحسن بالاحسان دون المسيء ولكن
من عمهما جميعًا بالاحسان الا ترى ان الصدوق
يصدق من كذبه والامين يودي الامانة الى من خانه

وان العادل يعدل على من جار عليه وكذلك المحسن
يحسن الى من اساء اليه ويعفوا عمن ظلمه ويجود
على من بخل عليه وقال من رفع نفسه فوق قدره
استجلب مقت الناس الى نفسه ووصى الاسكندر
فقال حدود العناية والتفقد لا مور كل ولا تمل الى
ما يبيد ويكون نفاده قريبًا واطلب الغنا الذي لا
يفنى والحياة التي لا تتغير والملك الذي لا يزول
والبقا الذي لا يضمحل اعتبر بمن قبلك ولا تكن عبرة
لمن بعدك لا تمدد املك الى ما بعد فيذلك الطمع
الكاذب ولا تمل الى الغضب في غير واجب فانه من
اخلاق الصبيان السباع ما يرغبك في شي لو كان محمودًا
لما كان في الدواب اكثر منه فيك ولا تفرط في الجزع
على ما فاتك فان ذلك من خواص النسا والحمقى ولا تفرط
وتمل الى النكاح فانه من خواص الخنازير اصلح نفسك
يكن الناس تبعًا لك عظم مودتك يزدن عقلك ويزيد
حلمك واكرم صاحبك بكمال مروتك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كل عبد الله عند
ايها العالم وفقك الله لما ينبغي وورد قلبي من سعادة
الابد ما ابتغى اني من الطريق الواحد المستقيم على يقين
الا ان اوديه الظنون على الطريق الواحد المتشعبة
واني من كل طالب طريقة لعل الله يفتح لي من
حقيقة حاله بوسيلته حقيقته ومن صدقه تصديقه
وانك وفقت بالعلم المرسوم وبمذاكرة طريقه موسوم
ما سمحتى ما وفقت وبين لي ما هذبت ووفقت واعلم
ان التذبذب بداية حال الترهب ومن ترهب تراب.
وهذا سهل جدًا وعران عُد عدًّا والله ولي التوفيق
وبالتوفيق حقيق فاجابه الشيخ
وصل كتاب الشيخ الزاهد منبيًا عن جميل صنع الله

لديه وسبوغ نعمته عليه واتصال هدايته به وحسن
تيسيره اياه والاستمساك بعروته الوثقى والاعتصام
بحبله المتين والمضي في سبيله والتولية شطر التقرب
اليه وتوجهه بلقاء وجهه والاخذ في سمت التقبل
به انفضاً وانقضاً بهمته الاهتمام بهذه الشوهاء القدرة
اعزّ وارد واشر واصل وانفس طالع واكرم طارق
فقرأته وفهمته وتدبرته وكررته حتى تيقنته في
تصورته وحققته في نفسي وقررته فبدات بشكر الله تعالى
واهب العقل ومفيض العدل وحمدته على ما اولاه وسالته
ان يوفقه لاخراه في اولاه ويثبت قدمه على ما توطاه ولا
يلهمه الا ما يحيطاه ويزيده الى هدايته هداية والى درايته
التي اتاه دراية انه الهادي الميسر والمدبر المقدر لا يعزب
عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا يخلو الا سطه
حركة وقابضه سكون عن قدر منه وقضاء المخبر بقضاء
وامره والشر بقضايه وقدره كل من عند وما امره الا واحدة
كلمح بالبصر يشق منه كل امر واليه تسند الحوادث والغير
كذلك يقتضي الملكوت ويقضي به الجبروت وهو سر الله
الاعظم يعلمه من يعلم ويذهل عنه من لا يعصم السعيد
سعيد في الازل والشقي فيما لم يزل لا يسال عما يفعل فطوبى
لمن حازه العدد الى زمرة السعداء او حاد به عن ربقة الا
شقياء او زعه استرباح البقاء عن راس مال الفناء وما
يروم العاقل في دار اهلها فيما بين لحاق والحاق غير
باق يتشابه فيها عقبى مدرك ومعوق ويتساويان
عند حلول وقت موقوت دار لا يرغب عن شهواتها الا
الشهوة ولا يعرض عن لذاتها الا اللذة يعرض عن مطلوبها
المنال وعن محبوبها الوصال وكل مسلط عليه الملال
دار المهام موجع ولذيذها مبشع صحتها اسراض داء على
دون اعداد وسلامتها استمرار فاقة الى استمداد مداواة
ودوام حاجة الى مح مجاجة والله ما المشغول بها الا المثبط
والمتصرف فيها الا المختبط اخذ حركات شتى وعسيف اوطار
تترى مقتسم الاحوال موزع البال بين امل وياس ونعود

ولها

فاجابني فاني العاقل عن مهاجرة الى التوحيد
واعماد للنظام بالتفرد والخلوص عن التشعب الى
التراب وعن التذبذب الى التهذب وعن الدثور
الى التجدد وعن زوال يلاحظه الى ازل يطالعه
وعن تماد يمارسه الى ابد يشارفه وهنالك اللذة
حقاً والحسن صدقاً وسلسال كلما سقيته على الريق
كان اهنا واشفا ورزق كلما اطعمته على الشبع
كان اغذى وامرى ري استشفاء لا ري اباء وشبع
انتفاع لا شبع استشباع ونسال الله تعالى ان يجلو
عن ابصارنا الغشاوة عن قلوبنا القساوة عن عقولنا
الحيرة وعن نفوسنا الحسرة وان يحشرنا في زمرة هذه
الغابرة العاشية البسر في هيئات المواصلة المعاشرة
في حلية المباشرة وان يهدينا كما هداه ويومننا من
تيسيره ما اتاه وان يجعله امامنا فيما آثر واثار وقايدنا
فيما صار اليه وسار انه ولية فاما ما التمسه
من تذكرة ترد عليه مني وتبصرة اتيه من قبلي و
بيان يشفيه من كلامي كبصير استرشد عن مكفوف
ضرير وسميع استخبر عن موقور السمع غير خبير فهل
المثل ان يخاطبه بموعظة حسنة ومثل صالح وصواب
مرشد وطريق نسه مقصد والى غرضه الذي امه منفذ
ومع هذا فليكن الله اول كل فكر وآخره وباطن كل اعتبار
وظاهره وليكن عين عقله مكحوله بنظره اليه وقدمه موقوفه
على المثول بين يديه مسافراً بعقله في الملكوت الاعلى
وما فيه من ايات ربه الكبرى واذا انحط الى قراره فليرى
الله في اثاره فانه ظاهر باطن يتجلا لكل شي كل شي في كل
شي ففي كل شي له اية تدل على انه واحد فاذا صارت
هذه الحالة ملكة وهذه الخصلة وتيرة انطبع فيه نقش
الملكوت وتجلا لمراته قدس اللاهوت فالف الانس الا
على وذاق اللذات القصوى واخذ عن نفسه الى من هو بها

اولى فواصت عليه السكينة والوقار وحفت له الطمانينة
وتطلع الى هذا العالم الادنى اطلاع راحم لاهله مستوحش
بخياله مستخف لنعله مستحقر مستثقل لطرقه فيذكر نفسه
ونعيمها وهى بها لهجة وبهجتها بحجة فيتعجب منها ومنهم
تعجبهم منه وقد ودعها وكان معها كان ليس معها ولتعلم
ان افضل الحركات الصلاة وخير السكنات الصيام وازكى
السير الاحتمال وابطل السعى المراياة وان خلص النفس
عن الدرن ما التعب الى قيل وقال ومناقشة وجدال
وانفعلت عن الدنيا حال من الاحوال مقال وفعال وخير
العمل ما صدر عن مقام نية وخير النية ما انفرج عن جناب
علم والحكمة ام الفضايل معرفة الله اول الاوايل اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اقول قولى
هذا واستغفر الله العظيم واشهد به واساله ان يقربنى
اليه انه قريب مجيب ثم اخر الرسالة والحمد لله رب العالمين

فصل

من كلامه رحمة الله عليه وبعد فان اكمل الناس عقلاً
واصوبهم رايًا وامثلهم طريقةً واحسنهم مذهبًا من حسن
نظره لنفسه وعمل لمنقوله فى رمسه ونظر الى الدنيا
بعينى بصير وانف من مشاركة اهل الغفلة والتقصير
وتسمع من السنة الانام اقاصيص من عبر الايام واستعرض
اماثل العصور يستلمح بها بدايع العبر وفهم عن الزمان ما
يمثله من تصاريف الحدثان وتصفح صحايف الموجودات
فاشرف منها على غرايب المصنوعات فاستشف من ورا
حجب المحسوسات لطايف اسرار المعقولات فسما بطرفه صعدًا
وشمر عن ساقه مجتهدًا واعرض عن زهرة الدنيا واقبل على
ملاحظة المحل الاعلى وهضم عن الدنيا كشحًا واضرب عن
ذكرها صفحًا وعلم انها دار زوال فانها لا تبقى على حال
ينتقل بها اهلها انتقالًا ويعقبهم من بعد حال حالًا لا
يدوم حبورها ولا يومن فجعتها خيرها زهيد وشرها

عتيد لا يعادل حلاوة رضاعها مرارة فطامها كلما اطمان
صاحبها فيها الى سرور اشخصته منه الى ثبور ما البست
امرًا من نعمايها وقا الا نزعته من نوايبها رهقا
فالنفس عنها بقلبه وصحبها للضرورة ببدنه وتزود
منها لاخرته ولم يجدها اهلًا لن يتبع بها نفسه ووجد
اهلًا لن يكرمها بهوان الدنيا فان من كرمت نفسه عليه
صغرت الدنيا فى عينه ومن صدق فى محبة نفسه اقتنى
لها ما يدوم واستمتاعها به ومن احبها الحب البالغ اسرع
وسعه فى مصالحها وفكر فيما لها وعليها واشتغل بما فيه
الناس من خوضهم وجعل اول فكره وفاتحة نظره فى تعرف
حقيقة نفسه وكيفية ورودها الى هذا العالم وهل كان
لها وجود قبل ذلك وكيف ارتباطها بالبدن وكيف يكون
صدورها عنه والى اى حال يصير وما الذى يصلحها وينفعها
فى هذا الوجود وفيما بعده فانه لا يزال بهذا البحث وما يحتج
اليه ويقترن به فانه لا يزال يجرى فى ميادين التفكر ويجتنى
من ثمار النظر ويغوص فى بحار الحلم ويستخرج جواهر الموثقة
حتى ينتهى ذلك الى سبل السعادة فى العاجلة والاجلة
ويفوز بخير الدنيا والاخرة ويصبح اسعد الناس بدنياه
واوفرهم حظًا منها حيث جعلها سلمًا الى اعلى المراتب
ومسلكًا الى اشرف المطالب واكتسب فيها الرحمة وربح
بها الجنة واستعد فيها الفوز الاعظم والسعادة الكبرى
والحلول فى حظيرة القدس ومربع الارض ودار المقامة
وموطن السعادة والكرامة فى جوار الله الكريم ومرافقة
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اوليك رفيقا ومن تامل ما وصفت
وفهم ما نسق علم ان النفس الطف واكرم الظروف لهذا
المواعظ البالغة والزواجر الرادعة والحكم البالغة والمعارف
النامية والسلام تمت والحمد لله وحده والصلوة على سيدنا
محمد واله اجمعين
وسلم تسليما
كثيرا

من كلام امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام

ايها الناس اعلموا ان المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم
عبرة والميت للحي عظة وليس لأمس مضى عودة ولا المرء
من غده على ثقة وكلٌّ لكلٍّ مفارقٌ وكلٌّ بكلٍّ لاحق
فاصبروا على عمل لا غنى لكم عن ثوابه وارجعوا عن عمل
لا غنى لكم عن عقابه الصبر على طاعة الله اهون من الصبر
على عذاب الله واعلموا انكم في اجل محدودٍ وامل ممدودٍ ونفس
معدودٍ ولا بد للاجل ان يتغنى والامل ان يطوى والنفس
ان تحصى وان عليكم حافظين كراما كاتبين وسأله سائله
وهو عليه السلام على منبر الكوفة عن النفس وقال صلى الله
عليه وسلم اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه فقال له عليه السلام
عن اي النفوس تسأل فقال السائل يا مولاي وكانها
نفوس عدة فقال عليه السلام نعم في الانسان اربعة انفس
نفس نامية ونفس حية فلكية ونفس ناطقة قدسية ونفس
كلية الهية فقال السائل يا مولاي سألتك من نفس
النامية الطبيعة من اين بدت والى اين تعود وما هي
بذاتها فقال عليه السلام النفس النامية الطبيعية قوة
طبيعية اصلها الطبايع الاربع بدو ايجادها عند مسقط
النطفة ماواها الكبد موادها من لطايف الاغذية سبب
مزاجها اختلاف المواد اذا فارقت تعود الى ما منه بدت
عودها ممازجة لا مجاورة فقال له السائل سألتك عن
النفس الحية الفلكية من اين بدت والى اين تعود وما هي
بذاتها فقال عليه السلام النفس الحية الفلكية قوة فلكية
اصلها الافلاك بدو ايجادها عند الولادة الجسمانية شأنها
القهر والغلبة موادها من لطايف الاغذية سبب مزاجها
اختلاف الطبايع الاربع اذا فارقت تعود الى ما منه بدا عودها
ممازجة لا مجاورة فقال له السائل سألتك عن النفس
الناطقة القدسية من اين بدت والى اين تعود وما هي

بذاتها فقال عليه السلام النفس الناطقة القدسية جوهر
بسيط حية بالذات عالمة بالقوة اصلها العلوم الربانية
موادها من العلوم الالهية اذا فارقت تعود الى ما منه
بدت عودها مجاورة لا ممازجة فقال له السائل سألتك
عن النفس الكلية الالهية من اين بدت والى اين تعود
وما هي بذاتها فقال له عليه السلام النفس الكلية الالهية
جوهر بسيط حية بالذات عالمة بالقوة اصلها العقل الذي
منه بدت واليه تعود وهي سدرة المنتهى عندها شجرة
طوبى بعدها قال السائل اذا كانت النفس الناطقة
القدسية من الجوهر والنفس الالهية الكلية من الجوهر
فالعقل ما هو بذاته فقال له عليه السلام العقل محيط
بالاشيا عالم بالشيء قبل كونه يا طوبى من عرف العلوم
الالهية والرموز النبوية لنعوم بها الصورة الدساوية

تم الكلام وصلواته على سيدنا
محمد النبي واله الابرار

قال اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه

قوة الجسم في الطعام وقوة الروح في الاطعام صدق الامام

شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغ المعشار من حقيهما ... فقد الشباب وفرقة الاحباب

كل عداوة قد يرجى ازالتها ... الا عداوة من عاداك عن حسد

هذه المقطعات يلتوذ لها في عهد
المتاركمات مكاتبها في المكاتبات

كتبت اليك من قلب حزين وعيني من فراقك لا تنام
واما بعد فالدنيا لديكم بلا ده بحر كل والسلام

قطعه

لتبند قلبي بالفراق معذب وفي محتي نار الهوى تلهب
فلو كان الخبر مسموع ولا الويل نافع ولا الصبر موجود ولا الحب يذهب

قطعه

لتبند لو قدرت اتوت عيني الى ذاك الجناب المستطاب
وطار بالكتب الوح شوقا الكل فلبني ان كتابي

قطعه

اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه

تا وعده وصل تو رسیدن رسد جانم ز طرب بنار میدست
هر لحظه دل از خیال وصلت صد جام فرح فرا کشیدست
دل روی فرح ندید و بغنود تا روی مبارکت ندیدست
مشتاق لقای تو نشست سورت جانم که بعشوه برور رسد
چشم بر هست تاکه گوشم از وصل تو مژده شنید رسد

گفتم که دادی بوس سخنم و ز ملک نما چون سلیمان تختم
خود را چو عید آید بنجم از مکه دو عالم آید رختم

صحه
حمله جهت السباب ابادی ابهری گوید
گون سکلامسی صلح امراء عظام توصلنز وجيشو

ای جمالت کرده بر رخ زلف را پا سامشی
ولدشراب نار چشم مست را سیغامشی
شرمسار لر قد تو سرو خرامان انجمن
افتاب لر نور روی تو در تبقلامشی
جمع دسی نزدیک محکومان و میران جهان
سرفرازلر که اند بندکی کیجامشی
کرده اند و سر پرا مرده بر رفعت لر فلک
یافته لر شاه ما من نفس سو د عامشی عالد
خسرو افاق مهر هفت کشور تر مدار
لر الوس شاه را کرده بجان اسرامشی
شاه عادل مرد ریاد لر حیتو انکو که
سرفرازان دهر را لر هنرهنر یسلامشی
لزید بیضا نموده لر سخا و در سخن
وان ممالک را بتیغ جان ستان باسامشی
بد فعال ملک را باداده لر صی کر فرع
بد سکال تخت را نا کرده او سهر امسی
جمع دسی نزدیک ایشان لر میان حان بلو
بر خداوندان مبارک باد کموز ینکلامشی
لبی ز رشک لطف طبع و لعل شیرین شما
چشمه حیوان نموده من نفس سو سامشی
بخشیان افرینش در ازل بنوشته اند
لر جهاندلری شما را یر لیغ تو بقامشی
رای عالی شما را گاه ضبط ممالک
ایستاذه عقل کل الله بی سیلامسی
رحمت الله باد گاه جستنتان و قنطرب
کرده بر باد رخ زیبا ینا دو لا همشی

تا قباء جاهتان ببرید دوران می کند
سودن اجال خان دشمنان کوکا امشی
دوست ودشمن را کایک بجهان لطف وقهر
کرده کف وتیغتان لر راق جان توسقامشی
سرفرازی را سراولرید کز بلا ووجود
درجهاندلری شمایا کرده آید سینامشی
مدحتان سوان نوشت ووصفتان سوان شمرد
کرکنی درسال وماه وروز وشب سانامشی
بنده درکاه دولتخواهتان کر صبر کرد
در فراق چهره چون ماهتان یاد امشی
باخردمندان لیندیار شمشی درمدحتان
کر لسد لر لطف خویشش یار نظر نامامشی
کامران باشید الله حضرت شاه جهان
همدم لر اقبال او باجاه وآعزلامشی
جاودان مانند تا باشد جهان یکدکر
در نعیم وناز وکام ودولت وجرغامشی

الغزل

سلام من برسان ای نسیم باد شمال
بنزد جان صنم ماه روی مشکین خال
بدو بگوی که باد وو کشنبه ای ندرم
تنم زموی چو موی ودلم زناله چو نال

للحکیم شمس الدین المعقول

روی چو مهت که خلد بیرایه اوست
طفلیست که حفظ این همه دایه اوست
زلفین تو بر عارض تو دانی چیست
حبشیست که آفتاب در سایه اوست

شعر ابو محمد للعسانی
اناس اذا اهتزوا الرماح بسرتلت تعوس سح الدنا ثیاب المهالک
وان ساوا ارحت سماء اکفهم تدفق غیثا بالندی المتدارک
اذا رکبوا المسی المنایا امامهم بسمر العوالی والدقاق البواتک
اذا الضیف امسی فی ذرى ابیاتهم اباح الى زبد طعام المبارک
عطارقة ان یکی فی عراصهم اذا الضیف امسی فهم غیر ضاحک

روایت حتى بن اخطب المدینه وکان کلک خبیر
وحضر عند النبی علیه السلم وقال مجبتا لمن یدخل فی دینک فانه مده
ملککم احدى وسبعون سنة فسئل عن ذلک فقال الم ذلک الکتاب
حساب الجمل الالف واحد واللام ثلثون والمیم اربعون فذلک
احدى وسبعون سنة فقال یا محمد هل غیرها قال المص قال هذا
اثقل الالف واحد واللام ثلثون والمیم اربعون والصاد
تسعون فذلک مایه احدى وستون سنة قال فهل غیرها قال
الر فقال هذا اطول فهل غیرها قال المر قال فهل غیرها قال
نعم کهیعص وحم عسق وطسم فقال حتى بن اخطب علی
امر لک قال المامون للحکیم ابن دخواه ما شاء الله لما
صح عندی انکا تالم تؤمن بنبینا وانت بهذا المحل من
العلم والکیاسه فقال کیف اصدق کاذبا وانا اعلم کذبه
والنبی لا یکذب فقال المامون وکیف ذلک قال لانه قال
انا اخر نبی وانا خاتم الانبیاء ولا یکون بعدی نبی ابدا
وهذا باطل لا محاله لانه بالطالع الذی ولد اذا کان
تلک الطالع لم یکن علی مولود وطالعه لا بد ان یکون نبیا
فظهر لی بهذا کذبه اذ قال لا نبی بعدی فکیف او من به
واصدقه فحل المامون من ذلک وتحیر الفقهاء فی ذلک فقال
متکلم من هاهنا قلنا انه صادق وانه خاتم الانبیاء لان الحکما
کلهم اجمعوا علی ان نجمه علیه السلم کان المشتری وعطارد
والزهره والمریخ ولا یولد بها لذا الولد ویموت من ساعته
وان عاش فیموت لا محاله ولا یجاوز الیوم السابع وهو قد
عاش وبقی ثلثا وستین سنة فصح انه آیه وقد اتی بالمعجزات
الباهرات بما لم یات بها احد قبله ولا بعده فاقر ابن دخواه

بذلك واسلم فسمي ما شاء الله الحكيم ٥ فمن نظر الى المشتري له العلم
والحكمة والفطنة والسياسة والرياسة ومن نظر عطارد
اللطافة والظرافة والملاحة والفصاحة والجلالة ومن
نظر الزهرة الصباحة والهشاشة والبشاشة والحسن
والجمال والطيب والبهاء والغنج والدلال ومن نظر المريخ
السيف والجلادة والقتال والقهر والغلبة والمحاربة فجمع
الله فيه جميع المدائح **ازواجه** عليه السلم بالاسناد انه تزوج ٣
باحدى عشر امراة ٥ وقيل انه اجتمع له في وقت
واحد احد عشر امراة ومات عليه السلم عن تسعة
معراجه عليه السلم اختلف الناس فيه والخوارج ينكرونه ٤
وقالت الجهمية عرج بروحه دون بدنه على طريق الرؤيا
وقالت الامامية والزيدية والمعتزلة عرج بروحه وجسده
الى بيت المقدس لقوله تعالى الى المسجد الاقصى وقال آخرون
بل عرج بروحه وجسمه الى السموات وهي التي تنكر ذلك وقد
جعل الله تعالى معراج موسى عليه السلم الى الطور وما كان جانب
الطور وابراهيم الى السما وكذلك يرى ابراهيم ولعيسى
الى الرابعة وما قتلوه يقينا ولادريس الجنة ورفعناه
مكانا عليا ولمحمد وكان قاب قوسين وذلك لعلو همته ولذلك
يقال المر بطيرهمته فسبح الله تعالى لعروجه سبحان الذي
اسرى والسم بنزوله والنجم اذا هوى ما كان عن عروجه ونزوله
بين تلك المسجدين ٥ **كلام فاطمة الزهرا عليها السلم** لابي بكر
ما هذه الخافة معاشر المسلمة المسرعة الى قيل الباطل المغضية
على الفعل الخاسر افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
كلا بل ران على قلوبكم بعتابع سيئاتكم فاخذ بسمعكم وابصاركم
ولبئس ما تاولتم وساء ما به اشرتم وشر ما منه اعتصتم
لتجدون والله محملها ثقيلا وعنها بيلا اذا كشف لكم
الغطاء وبان ورادونه الضراط وبدا لكم ما لم تكونوا تحتسبون
وخسر هنالك المبطلون **ثم قالت للانصار** معاشر الفتية
واعضاد البقية وانصار الدين والملة وحضنة الاسلام

ماهو

ماهو العمرة في حقي والاعراض عن ظلامتي اما كان
رسول الله صلى الله عليه واله قال المرء يحفظ في ولده لسرعان
ما احدثتم وعجلان ذا اهالة ولكم بما حاولت طاقة اتقولون
مات محمد فخطب لعمري جليل استوسع وهيه واستنهر
فتقه وانطمس لذكم ولله الارض وكورت الصفوة و
اخلس القرحة ويعوج السلعة والماس حرم الله وخشعت
الجبال واكدت الامال ووضع الحريم واذيلت المحرمة هي والله
المصيبة الكبرى والنازلة العظمى لا مثلها نازلة ولا بائقة
عاجلة اعلن بها كتاب الله في افنيتكم ممساكم ومصبحكم هتافا
وصراخا وتلاوة والحانا ولقبله ما حل بانبياء الله ورسله
وما محمد الا رسول الى قوله الشاكرين ايهي قيله اهضم تراث
ابيه وانتم بمراى ومسمع تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة وفيكم
العدة والعدد ولكم الدار والجنن تفرغ صحي اذانكم
فلا تجيبون وتسمعون صرختي فلا تغيثون وانتم نخبة الله
التي انتخب وخيرته التي اختار لنا اهل البيت فنابذتم العرب
وناهضتم البهم وكافحتم الامم لا نبرح وتبرحون نامركم فتاتمرون
حتى دارت لنا بكم رحى الاسلام ودر حلب البلاد وهدات
رغوة الهرج وسكنت فورة الشراب وطفت جمرة الكفر
وقربها الحق واستوسق نظام الدين فاني جرتم بعد القصد
ونكصتم بعد الاقدام عن قوم نكثوا ايمانهم الى قوله
مؤمنين الا ولله لقد اخلدتم الى الخفض وركنتم الى الدعة و
مججتم بالذي وعيتم فان تكفروا انتم ومن في الارض الاية
وقد قلت الذي قلت عن معرفة مني بالخذلة التي خامرتم
ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيظ ونفثة الصدر وبثة
الغيظ وخور القناة ومعذرة الحجة فدونكموها فاحتقبوها
دبرة الظهر نقبة الخف باقية العار موسومة الشنار موصولة
بنار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة والحاكم الواحد الاحد
ولما انصرفت فاطمة عليها السلم اقبلت على علي بن ابي طالب عليه السلم
فقالت يا ابن ابي طالب اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين

فقصدت قاصده الجدل فخاتلني بن الى عمل هذا ابن ابي قحافه
قد ابتزني نحيله ابي وبليغة ابني والله لقد اجد في ظلامتي
والد في خصامي حتى منعتني القيله والمهاجره وصلها وغضت
الجماعه دوني طرفها فلا مانع ولا دافع خرجت والله كاظمة
وعدت راغمه ليتني ولا خيار لي مت قبل ذلتي وتوفيت
قبل منيتي عذيري فيك الله حاميًا ومنك عاديًا ويلاه في كل
شارقه وويلاه في كل غاربه مات العمد ووهن العضد
شكواي الى ربي وعدواي الى ابي اللهم انت اشد قوة
فاجابها علي عليه السلم لا ويل لك بل الويل لشانئك نهنهي
عن وجدك يا ابنة الصفوه وبقيه النبوه فوالله ما ونيت في
ديني ولا اخطات مقدوري فان كنت تريدين البلغه فرزقك
مضمون وكفيلك مامون وما اعد لك خير مما قطع
عنك فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل كلام
فاطمه عليها السلم في ذكر ابيها قالت لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف
رحيم فان تعرفوه تجدوه ابي دون آبائكم واخا ابن عمي
دون رجالكم فبلغ الرساله صادعًا بالنذاره مائلا عن سنن
المشركين ضاربًا لثبجهم يدعوا الى سبيل ربه بالحكمه والموعظه
الحسنه آخذًا باكظام المشركين يهشم الاصنام ويفلق
الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر حتى تفرى الليل عن صبحه
واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق
الشيطان وتمت كلمه الاخلاص وكنتم على شفا حفره من
النار نهزه الطامع ومذقه الشارب وقبسه العجلان
وموطا الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون القد
اذله خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم حتى انقذكم
الله ورسوله بعد اللتيا والتي وبعد ان مني بهم الرجال
وذوبان العرب ومردة اهل الكتاب كلما اوقدوا نارًا للحرب
اطفاها الله او نجم قرن الشيطان او فغرت للمشركين فاغره
قذف اخاه في لهواتها فلا ينكفي حتى يطا صماخها باخمصه

ويطفي عاديه لهبها بحده مكدودًا في ذات الله وانتم
في رفاهيه فكهون وادعون حتى اذا اختار الله
عز وجل لنبيه دار انبيائه ظهرت حسيكه النفاق
وسمل جلباب الدين ونطق كاظم الغاوين
ونبغ خامل الاقلين وهدر فنيق المبطلين فخطر
في عرصاتكم واطلع الشيطان راسه صارخًا بكم و
الفاكم لدعوته مستجيبين وللغره ملاحظين ثم
استنهضكم فوجدكم خفافًا واحمشكم فالفاكم غضابًا فوسمتم
غير ابلكم واوردتم غير شربكم هذا والعهد قريب
والكلم رحيب والجرح لما يندمل انما زعمتم خوف
الفتنه الا في الفتنه سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين
فهيهات منكم وانى بكم وانى تؤفكون وكتاب الله
بين اظهركم وزواجره بينه وشواهده لايحه واوامره
واضحه رغبة عنه تريدون ام بغيره تحكمون بئس
للظالمين بدلًا ومن يبتغ غير الاسلام دينًا فلن يقبل
منه وهو في الاخره من الخاسرين ثم لم تلبثوا الا ريث
ان تسكن نفرتها تسرون حسوًا في ارتغاء وتمشون لاهله
وولده في الخمر والضرا ونصبر منكم على مثل ان لا ارث لنا افحكم
الجاهليه تبغون ومن احسن من الله حكمًا لقوم يوقنون
يا ابن ابي قحافه اترث اباك ولا ارث ابيه سئل النبي
عليه السلم ما منزله علي منك قال منزلتي عند الله سال
رجل اسمه ... علي بن ابي طالب عليه السلم ما الفرق بين الحب و
البغض ومعدنهما واحد وما الفرق بين النسيان والحفظ
ومعدنهما واحد وما الفرق بين الرؤيا الصادقه والرؤيا
الكاذبه ومعدنهما واحد فقال عليه السلم ان الله خلق
الارواح قبل الاجساد بالفي عام فاسكنها الهواء فمهما
اعترف هناك ائتلف هاهنا ومهما تناكر هناك تناكر
هاهنا واما الحفظ والنسيان فان الله تعالى خلق آدم
وجعل قلبه غاشية فمهما مرت بها منفتحة حفظ وهي

ومهما م بالقلب والعاشية منطبقة لم تحفظ ولم تحص
واما الرؤيا الصادقة والكاذبة فان الله خلق الروح وجعل
له سلطانا فسلطانه النفس فاذا نام العبد خرج الروح و
بقي سلطانه فتمر به جيل من الملائكة فمهما كان من الرؤيا
الكاذبة فمن الجن ومهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة
فاسلما على يديه وقتلا معه يوم صفين ٥ رسالة راس
الجالوت ما اصل الاشيا فقال عليه السلم هو الماء لقوله تعالى
وجعلنا من الماء كل شيء حي وما جمادان تكلما قال هما السما
والارض وما شيئان يزيدان وينقصان ولا يرى الخلق ذلك
قال هما الليل والنهار وما السماء التي ليس من الارض ولا
من السما فقال الماء الذي بعثه سليمان الى بلقيس وهو عرق
الخيل اذا اجريت في الحروب وما الذي تنفس بلا روح فقال
والصبح اذا تنفس وما القبر الذي سار بصاحبه قال ذاك
يونس لما سار به الحوت في البحر ٥ شيء من قضايا علي بن ابي طالب
عليه السلم روي ان غلاما طلب مالا له من عمر بن الخطاب وذكر ان ابي
والده توفي بالكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر وطرده
فخرج يتظلم منه فلقيه علي عليه السلم فقال ائتوني به الى الجامع
حتى اكشف امره فجيء به فساله عن حاله فاخبره بخبره فقال عليه السلم
لاحكمن فيك حكومة حكم الله بها من فوق سبع سموات لا يحكم
بها الا من ارتضاه لعلمه ثم استدعا بعض اصحابه فقال احضروا
هذا القبر واتبشوه واستخرجوا الي ضلعا من اضلاعه
فدفعه الى الغلام وقال له شمه فلما شمه انبعث الدم من
منخريه فقال علي عليه السلم انه ولده فقال عمر وبانبعاث
الدم تسلم اليه المال فقال انه احق بالمال منك ومن الناس
اجمعين ثم امر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم
من واحد منهم فامر بان يعاد اليه ثانية وقال شمه فلما شمه
انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال عليه السلم انه ابوه فسلم اليه المال
ثم قال عليه السلم والله ما كذبت ولا كذبت ٥ قصة اخرى وروي انه
حضر عند علي عليه السلم اربعون نسوة وسالته عن شهوة الادمي

فقال للرجل واحد وللمراة تسعة فقلن ما بال الرجال لهم دوام
ومتعة وسراري بجزء من تسعة ولا يجوز لهن الا زوج واحد
مع تسعة اجزاء فامر ان ياتي كل واحدة منهن بقرورة ماءها
وقال لا يتميز ماؤها فقال عليه السلم لو كان للمراة ازواج عدة
لما كان يلحق الولد ولكان بذلك يبطل النسب والميراث فقال عمر
بن الخطاب عسى ذلك لا ابقاني الله بعدك يا علي ٥ قصة اخرى
روي ان عمر حكم على خمسة نفر اخذوا في زنا بالرجم فخطاه علي عليه السلم
في ذلك وقدم رجلا واحدا فضرب عنقه وقدم الثاني فرجمه
وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد
خمسون جلدة وقدم الخامس فعزره فقال عمر كيف ذلك فقال
اما الاول فكان ذميا زنا بمسلمة وخرج عن ذمته فقتلناه
واما الثاني فرجل محصن زنا فرجمناه واما الثالث فغير محصن
فضربناه الحد واما الرابع فعبد زنا فضربناه نصف الحد واما
الخامس فمغلوب على عقله مجنون عزرناه فقال عمر لا عشت
في امة ليس فيها ابو الحسن ٥ قصة اخرى واتي عمر بحامل
فامر برجمها فقال له علي هب لك سبيل عليها وهل لك سبيل على ما
في بطنها والله يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى قال فما اصنع
بها قال احتط عليها حتى تلد فاذا ولدت ووجدت لولدها
من يكفله فاقم الحد عليها فلما ولدت ماتت فقال عمر لولا علي
هلك عمر ٥ قصة اخرى مثل رفع الى عمر ان عبدا قتل مولاه
فامر بقتله فدعاه علي عليه السلم فقال له اقتلت مولاك قال نعم قال
ولم قتلته قال غلبني على نفسي واتاني في محلي فقال لاولياء
المقتول ادفنتم وليكم قالوا نعم قال متى دفنتموه قالوا الساعة
قال لعمر احبس هذا الغلام ولا تحدث فيه حدثا حتى
تمضي ثلثة ايام ثم قال لاولياء المقتول اذا مضت ثلثة ايام
فاتوا فلما مضت ثلثة ايام حضروا فاخذ علي بيد عمر وخرجوا
فلما وقفوا على قبر الرجل المقتول قال لاوليائه هذا قبر صاحبكم
قالوا نعم قال احفروا حتى انتهوا الى اللحد فقال اخرجوا ميتكم
فنظروا الى اكفانه في اللحد ولم يجدوه واخبروا بذلك فقال علي عليه السلم

لله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من يعمل من امتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل
الى ان يوضع في لحده فاذا وضع لم يمكث اكثر من ثلثة ايام ثم يقذفه
الارض الى جملة قوم لوط المهلكين فيحشر معهم قصة اخرى
عن الرضا عليه السلم انه اتي رجل بقاتل ابن رجل فدفعه اليه
عمر ليقتله فضربه عدة ضربات بالسيف حتى ظن انه قتله
فحمل الى منزله وبه رمق فبرأ الجرح بعد اشهر فلقيه الاب
وجره الى عمر فدفعه اليه عمر فاستغاث الرجل بامير المؤمنين
فقال علي عليه السلم لعمر ما هذا الذي حكمت به على هذا الرجل قال
النفس بالنفس قال الم يقتله مرة قال قد قتله ثم عاش قال
فيقتل مرتين فبهت ثم قال فاقض ما انت قاض فقال علي عليه السلم
للاب الم تقتله قال بلى قال فيبطل دم ابني قال لا ولكن الحكم
فيه ان تدفع اليه فيقتص منك مثل ما صنعت به ثم يقتله بعد
بدم ابنك قال هو والله الموت ولا بد منه قال لا بد ان ياخذ
بحقه قال فاني قد صفحت عن دم ابني ويصفح لي عن القصاص
فكتب بينهما كتابا بالبرأة فرفع عمر يده الى السماء وقال الحمد لله
انتم يا ابا الحسن اهل بيت الرحمة فقال عمر لولا علي لهلك عمر
قصة اخرى روي ان امرأتين تنازعتا في طفل ادعته
كل واحدة منهما انه ولدها بغير بينة فوعظهما علي عليه السلم
وخوفهما فاتاما على التنازع فقال علي عليه السلم ائتوني بمنشار
فقالتا ما تصنع قال اقده بنصفين لكل واحدة منكما نصفه
فسكتت احداهما وقالت الاخرى الله الله يا ابا الحسن ان
كان لا بد من ذلك فقد سمحت به لها فقال الله اكبر هذا ابنك
دونها ولو كان ابنها لرقت عليه واشفقت واعترفت الا
خرى ان الولد لها دونه وهذا حكم سليمن النبي صلعم
قصة اخرى عن جابر الجعفي عن تميم بن حزام انه رفع
الى عمر منازعة جاريتين تنازعتا في ابن وبنت فقال عمر
بن الخطاب اين ابو الحسن مفرج الكربات فقص عليه القصة
فدعا بقارورتين فوزنهما ثم امر كل واحدة فحلبت في قارورة

وورن

ووزن القارورتين فرجحت احداهما على الاخرى فقال الابن
للتي رجح لبنها والابنة للتي خف لبنها فقال عمر من اين
قلت هذا يا ابا الحسن فقال لان الله عز وجل جعل للذكر مثل حظ
الانثيين وقد جعلت الاطباء ذلك دليلا على الذكر من الانثى
قصة اخرى صبت امرأة ماء البيض على فراش ضرتها
وقالت قد بات عندها رجل ففتش ثيابها فاصيب ذلك البياض
ورفع ذلك الى عمر فهم ان يعاقبها فقال علي عليه السلم ائتوني بماء
حار قد اغلي غليا شديدا فلما اتي به امرهم ان يصبوا الماء
على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فرمى به اليها وقال
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم امسك عليك زوجك فقال
حله التي قذفتها فضربها الحد قصة اخرى روي
انه ولد في زمان عمر مولودان ملتصقان احدهما حي والاخر
ميت فقال عمر يفصل بينهما بحديدة فامر علي بن ابي طالب عليه السلم
ان يدفن الميت ويرضع الحي ففعل ذلك فتميز الحي من الميت
بعد ايام قصة اخرى وقيل انه ولد مولود له راسان
وصدران في حقو واحد فسئل عليه السلم كيف يورث قال يترك
حتى ينام ثم يصاح به فان انتبها جميعا كان له ميراث واحد
وان انتبه واحد وبقي الاخر كان له ميراث اثنين
قصة اخرى بالاسناد الى ام سلمة بن عبد الرحمن قال اتي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه برجل له راسان وانفان وفمان وقبلان ودبران
واربعة اعين في بدن واحد ومعه اخت فجمع عمر الصحابة
وسالهم عن ذلك فعجزوا فاتوا عليا في حائط له فاخبروه
فقال عليه السلم ان هذه لمعضلة فيها عن قضيتين فاول قضيته
ان ينوم فان غمض الاعين او غط من الغمض جميعا فبدن واحد
وان فتح بعض الاعين واحد فبدنان فهذه قضيته
واما القضية الاخرى فيطعم ويسقى حتى يمتلي ثم يتغوط و
يبول فان بال من المبالين جميعا وتغوط من الغائطين جميعا
فبدن واحد وان بال من احدهما فبدنان ذكره الطبري
قصة اخرى الحسن بن علي عن سعد بن طريف عن ...

الغمض صح

ان امراة اتت اليه فقالت له ان لي ما للرجال وما للنسا
فقال علي عليه السلام يقضي على المبال قالت فاني ابول بهما وينقطعان
معًا فاستعجب شريح قالت واعجب من هذا جامعني زوجي فولدت
وجامعت جاريتي فولدت مني فضرب شريح احدى يديه على
الاخرى تعجبا ثم جاء الى علي عليه السلام وقص عليه قصة المراة
فسالها علي عليه السلام فقالت هو كما ذكر فقال لها من زوجك قالت
فلان فبعث اليه فدعاه وساله عما قالت فقال هو كذلك
فقال علي عليه السلام لانت اجرى من صايد الاسد حين تقدم عليها
بهذه الحالة ثم قال يا قنبر ادخلها مع اربع نسوة فعد اضلاعها
فقال زوجها لا امن عليها رجلا ولا امن عليها امراة فامر
دينارا الخصي ان يشد عليه ثيابا واخلاه في بيت ثم ولجه
فعد اضلاعها فكان من الجانب الايسر سبعة ومن الجانب
الايمن ستة فالبسها ثياب الرجال والحقها بهم فقال الزوج
يا امير المومنين انه عمي وقد ولدت مني تلحقها بالرجال فقال اني
حكمت فيها بحكم الله ان الله تعالى خلق حوا من ضلع ادم الايسر
الاقصى واضلاع الرجال تنقص واضلاع النسا تمام ٥ ٥ ٥
وروى بعض اهل النقل ان عليا عليه السلام امر عدلين ان يحضرا
بيتا خاليا واحضر الشخص معهما وامر بنصبه مراتين احديهما
مقابلة لفرج الشخص والاخرى مقابلة للمراة الاخرى وامر
الشخص بكشف عورته في مقابلة المراة حيث لا يراه العدلان
وامر العدلين بالنظر في المراة المقابلة لها فلما تحقق العدلان
صحة ما ادعاه الشخص من الفرجين اعتبر حاله بعد اضلاعه
قيل اجتمع المال والسلطان والسرور والحمى و
الخصب والوبا والصحة والفاقة فقال المال انا منطلق
الى العراق فقال السلطان وانا معك فقال السرور انا
منطلق الى اليمن فقال الحمى انا معك قال الخصب انا منطلق
الى الشام فقال الوبا انا معك فقالت الصحة ما لي حراك
فبقيت الصحة والفاقة بالبادية ٥ قال عمر بن
الخطاب اذا رايت سوادا بالليل فلا تكن اشد السواد من

فرعا

فرعا فانه يهابك كما تهابه ولو صدقت الاسد لكاد عنك
قيل لعباد بن حصين في اي جنة تحب ان تلقى العدو قال
في اجل مستاخر ٥٥ النابغة الجعدي
وانا اناس لا نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا
لما اوقع ابن زياد بشيعة علي بن ابي طالب عليه السلام قال الحسن
اللهم تفرد بموته فان القتل كفارة له ٥ قيل لبعضهم
ما الحزم قال اذا عرض عليك امران فانظر اقربهما الى هواك فخالفه ٥
وقال بعضهم الهوى هوان وانما سقطت نونه ٥ بعث ملك
الى عابد من العباد فقال له لم تخدمني وانت عبدي ورعيتي فقال
له لو اعتبرت لعلمت انك عبد عبدي قال وكيف ذلك قال لانك تتبع
الهوى فانت عبده وانا املكه فهو عبدي فصرت عبدا لعبدي
قال صدقت ٥ قيل للمنصور انك لبخيل فقال ما اجمد في حق
ولا اذوب في باطل ٥ وقيل لمعوية ما السخا قال اصابة موضع
المنع والبذل ٥ كان لسعيد بن خالد قصر بازاء قصر عبد الملك
فقال له عبد الملك ان لي اليك حاجة قال مقضية قال هب لي
قصرك فقال هو لك فقال له عبد الملك فان لك علي حاجة خمس حاجات
مقضية فقال خالد اذا ولها سل عن قصري قال قد فعلت قال فما
بعد ذلك قال لا ست خلو من الاربع الاخر ٥ دخل على المامون
رجل وقد جاء من سفر فقال له متى قدمت فهابه فقال بعد غد
فقال انما انت على مرحلتين فاذا قدمت خاطبناك ٥ قال
يهودي لعلي عليه السلام ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فقال انما اختلفنا
عنه لا فيه ولكن انتم ما جفت ارجلكم من ماء البحر حتى قلتم
لنبيكم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فقال انكم قوم تجهلون
٥ قال المتوكل وقد خرج عليه وصيف الخادم وكان حسن الصورة
للفتح بن خاقان وقد حدد النظر اليه يا فتح اتحب وصيفا
فقال يا امير المومنين انا لا احب من يحبه ولكن احب من يحبك ٥ ٥
قيل لعيسى عليه السلام من ادبك قال رايت جهل الجاهلين فجانبته ٥
قيل لعمر بن عبد العزيز فلان عفيف عن الدراهم فقال ابليس ابعد منه

لانه لا يمسن درهماً ولا ديناراً ٭ سمع عمر بن عبد العزيز رجلاً
ينادي يا ابا العقلين فقال لو كان عاقلاً لكفاه احدهما ٭ خطب
معوية فقال ان الله تعالى يقول وان من شيء الا وعندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلوموني يا بني امية فقام له
الاحنف انا ما نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزل الله
من خيره فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه فسكت معوية ٭
وقيل لابي الاسود انت ظرف علم ووعاء حلم غير انك ضنين
بما فيك فقال وما خير ظرف اذا لم يمسك ما فيه ٭ سال
ابو العيناء رجلاً فاعتذر اليه وحلف انه صادق في اعتذاره فقال
من كان الصدق حرمانه فما يكون كذبه قال المتوكل لابي العيناء
الى كم تمدح الناس وتذمهم فقال ما احسنوا واساؤا ٭
قيل للشعبي اكان الحجاج مومناً قال نعم بالطاغوت ٭٭
قال الحجاج لرجل من عبد الله بن مسعود لم قرا ابو كل تسعة وتسعين
نعجة انثى اما علم الناس ان النعجة انثى قال قد قرات انت مثله
ثلثة في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اما علم الناس
ان ثلثة وسبعة عشرة فحار الحجاج من جوابه ٭ قال معوية
ان الارض لله وانا خليفته فيها فما اخذت فلي حلال وما تركت
على الناس فلي عليهم المنة فقال صعصعة وما انت واقصى الناس
فيه الا سواء ولكن من ملك استاثر فغضب معوية من قوله
وقال لقد هممت بك فقال صعصعة ما كل من هم فعل فقال ومن
يحول بيني وبين ذلك قال الذي يحول بين المرء وقلبه ٭ قيل
لجالينوس ما بالك ضجرت اطباء زمانك واعلمهم قال لاني
انفقت في الزيت ما انفقوا في الخمر يعني انه اسهر نفسه
في دراسة العلم ليلاً ٭٭ مرض علي بن عيسى فدخل عليه
الجاحظ فقال له ما تشتهي فقال اعين الرقباء والسن الوشاة
واكباد الحساد ٭٭ سيل نصراني عن عيسى وموسى ايهما
افضل قال كان عيسى يحيي الموتى وموسى لقي غلاماً فوكزه
فقضى عليه وعيسى تكلم في المهد صبياً وموسى بعد اربعين
سنة يقول واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ٭ ٭

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبريل فما زال يوصيني
في الجار حتى حسبت انه سيورثه ٭٭ وقال بعض البلغاء
جاور ملكاً او بحراً ٭ قيل ان رجلاً جاور معوية بن ابي سفيان
فقال له يا امير المؤمنين ان جاري ازعجني جارة الخيانة يدل على دوي وان
جنيت عليك يد واحكم عليها حكم الصبي على اهله
ذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفة كان في جواره رجل جمال وكان
يعمل بالقيراط ويبتاع به خمراً ويشربه فاذا اسكر يغني بقول الشاعر
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر
وكان ابو حنيفة ينادي جواره لفعله فاخذ الشرط ليلة واودعوه
الحبس ففقده ابو حنيفة وسال عنه فعرف حاله فقال اصنعاه
والله ثم ركب في جماعته الى صاحب الشرطة فقال له مرني بما تريد
فقال جاري فلان تخرجه من الحبس فقال بل ومن في الحبس كلهم لاجل
تشريفك اياي فاخرج الرجل وسلم الى ابي حنيفة فقال اما اضعناك
فقال الرجل وما اضيع يا حق ركوبك فاني تائب الى الله تعالى من شرب
الخمر ثم تاب على يده ٭٭ وقال بعض الحكماء ما عز من ذل جيرانه ولا
سعد من شقي جيرانه ٭٭ لما اسر خالد بن الوليد مالك بن نويرة
اليربوعي احد راسه فجعله اثفية للقدر وجعل وجهه مما يلي
النار وطرت اليه امراة من قومه على تلك الحال فقالت اصرفوا
وجه مالك عن النار فانه كان والله غضيض الطرف عن الجارات
حديد النظر في الغارات لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة
يخاف لما قدم قتيبة بن مسلم خراسان قال من كان في يده شيء
من مال ابن حازم فليعده ومن كان في صدره شيء فلينفثه وان
كان في فيه فليلفظه فعجب الناس من تقسيمه ٭٭ وقال
الحسن البصري ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما ٭
لما خلعت الفرس ابرويز وملكت شيرويه قالوا انا خلعنا
اباك وملكناك نستبدل اسائته باحسانك فان فعلت وفيالك
حق الطاعة والا صارت عليك يد الجماعة فقال الحفظوا الى ثم
الملك احفظ لكم سنة العدل واوفي لكم بالقول والفعل فجمع لهم في
كلامه جميع ما يحتاجون اليه

الشبلي الى بعض المياسير

وطلب منه ما ينفقه على الفقرا فبعث اليه يقول له سل الله من
فضله فبعث اليه الشبلي يقول له الدنيا سفلة تطلبها من
سفلة ومثلك والاخرة جليلة تطلبها من الجليل قيل
سمي البازي حر الدار من كرمه اذا اكفر لا يقطع رزقه
قيل ان الملوك تعاقب بالهجران لا بالحرمان ؞ قال عمر بن
عبد العزيز لبعضهم اني اخاف الله مما دخلت فيه فقال له لست
اخاف عليك ان تخاف انا اخاف عليك ان لا تخاف ؞ دخل
سالم بن عبد الله على هشام في البيت فقال له هشام سل حاجتك
فقال اكره ان اسأل في بيت الله غير الله مر ابرهيم بن ادهم
بباب المنصور فنظر الى السلاح والحرس فقال لا اله الا الله
المريب خايف قال الرشيد للفضيل بن عياض ما ازهدك فقال يا
امير المومنين انت ازهد مني لاني زهدت في الدنيا وهي فانية
وزهدت انت في الاخرة وهي باقية دخل بعضهم على سلمان
الفارسي رضي الله عنه يعوده من مرضه فلم ير في منزله اثاثا
فقال يا سلمان اين متاعك قال حولته الى الدار الاخرى
ووقع في المداين حريق فاخذ سلمان مصحفه وسجادته وخرج
ظاهر المدينة وقال هكذا ينجو المخفون ؞ وجد بعض
مشايخ الصوفية عصى فقيل له لم تلزمها ولست بضعيف
قال لاعلم نفسي اني على سفر ؞ سئل رسول الله صلى الله
عليه واله ايكون المومن بخيلا قال نعم قال ايكون كذابا قال لا
وقال الاحنف بن قيس اثنان لا يجتمعان المروة والكذب
وقال عبد الله بن المبارك من عقوبة الكاذب انه يرد عليه
صدقه استعرض الحجاج قوما من اصحاب ابن الاشعث
فقتل منهم جماعة ثم جي برجل منهم فامر بقتله فقال ايها
الامير ان لي عليك حقا قال وما حقك قال سبك يوما ابن الا
شعث فرددت عليه فقال ومن يعلم هذا فقال الرجل انشدت
الله رجلا سمع ذلك الا ما شهد به فقام رجل من الاسراء
فقال قد كان ذلك ايها الامير فقال خلوا عنه ثم قال للشاهد
وما منعك ان ترد عليه كما رد عليه هذا فقال القديم بغضي
لك

لك فقال خلوا عنه لصدقه قيل لبعض الكذابين اصدقت
قال اخاف ان اقول لا فاصدق لما خرج صدقات
القايم بامر الله كتب اليه ابن الطريف الشاعر يطلب منها
شيئا فقال الجلال عن احدا الصدقة فكتب اليه شعر
ان امام الهدى يسوده يرفعني عن حرام الصدقة
يا سيد الناس وابن سيدهم اعدمني الله هذه الشفقة
هجا ابو الغول الحميري الفضل بن يحيى ثم جاءه معتذرا فقال
له يا ابا الغول باي الوجوه تلقاني فقال بالوجه الذي القى الله
به وذنوبي الى الله اكثر من ذنوبي اليك ؞ هجا الفرزدق
جريرا محرما فقال والله لافسدن على ابن المراغة حجه ثم جاءه
مستقبلا له وانشده انكرت بالمنازل من منى فخار الخير من اشاخر
فقال جرير لبيك اللهم لبيك قطعه دعبل بن علي الخزاعي كان
قد هجا المامون وهرب منه مدة ثم عدق وكان قد مدح
المامون جماعة من الشعراء ووقفوا بالباب فادخل منهم ثلثه
انا من الجملة فتقدم اليه احد الرجلين فقال له ممن انت قال
من ولد ابي موسى الاشعري قال فرات شعرك وامر له بخمسه
الاف درهم وتقدم الاخر فقال له ممن انت قال من ضبة
قال وما ضبة لعن الله ضبة قال يا امير المومنين لست من ضبة
البصرة الذين اعانوا عايشة على علي بن ابي طالب فقال اي
والله والدما ؞ تظلم اهل الكوفة الى المامون من واليهم
فقال المامون لا اعلم احدا اعدل منه فقال له احدهم فقال
يا امير المومنين ان كان عادلا فيجب عليك ان تجعل لكل بلد
من عدله نصيبا لتقع التسوية بين الرعية فاذا فعل
امير المومنين ذلك لم يصبنا من ولايته اكثر من ثلاث
سنين فضحك وعزله عنهم لما ورد الحجاج العراق وكان
بها طاعون رفع عنهم فقال ايها الناس احمدوا الله كيف
رفع بولايتي عنكم الطاعون فقام اليه رجل وقال ايها الا
مير الله اكرم من ان يجمع بين ولايتك والطاعون قيل
ان الحجاج كان اذا جلس في مجلسه فلا يقوم منه الا ربد

قيل انسانا ارسل الى ابن القرية وكان في حبسه فجيء به
فلم امثل بين يديه سلم فقال له بحدد السلم يا ابن القرية زعم
الناس ان لكل شيء حسن آفة تفتحه وتضعه فاصدقوا
ايها الامير قال فما آفة الظرف قال الصلف قال فما آفة الحسب
قال العجب بالعصب قال فما آنة السخا قال المنة بين
المبذل قال فما آفة المعروف قال وضعه في غير اهله قال فما ٤
آفة المال قال سوء التدبير وكثرة التبذير قال فما آفة المال
قال سوء التدبير قال فما آفة العلم قال النسيان قال فما آفة
الذهن قال وسوسة النفس قال فما آفة الكامل قال العدم
من المال قال فما آفة الحياء قال الضعف قال فما آفة العقل
قال العجب قال فما آفة العبادة قال الريا قال فما آفة الحلم
قال الذل قال فما آفة القصد قال البخل قال فما آفة الحجاج
بن يوسف قال اصلح الله الامير لا آفة له كرم حسبه و
طاب نسبه وزكا فرعه وطهر عنصره مع عظيم حلمه وغزير
علمه قال له الحجاج ثاكلتك امك يا ابن القرية ما احضر ذهنك
واغزر عقلك وما احصر بيانك وافصح لسانك غير ان ذلك
كله عرف منك من متابعتك عبد الرحمن حليف الشيطان فقد
حملت نفاقا واظهرت شقاقا وقد علمت ان لا ابالي على
الشقاق والنفاق يا سياف اضرب عنقه فلما بان راسه
عن جسده قال لاهل مجلسه قتلت اعلم العرب الغداة
ووددت اني لم اكن قتلته غير انه عمر وافر واهل النقض
ارفعوا جثته من بين يدي قيل لاعرابي ايما احب
اليك ان تلقى الله تعالى ظالما او مظلوما قال بل ظالما
فقيل له ويحك ولم قال ما عذري اذا قال لي يوم القيمة
خلقتك قويا وجئتني تستعدي قيل لاعرابي
وقد ولد له مولود جعله الله برا تقيا فقال بل جعله الله
جبارا عصيا يرجوه وليه ويخافه عدوه قال
الشعبي حضرت مجلس شريح القاضي فجاءته امراة تخاصم
زوجها وتبكي فقلت اظنها مظلومة فقال شريح حفظ

عليك فان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء وهم يبكون و
كانوا ظالمين لما عقد معوية البيعة لولده يزيد دخل
الناس على معوية فقام اليه رجل فقال اتولي امر المسلمين
هذا اضعف الامة فقال للاحنف بن قيس ما تقول يا ابا بحر
فقال اخاف الله ان كذبت واخافك ان صدقت فقال معوية
جزاك الله عن الاسلام خيرا لما ولى المامون يحيى بن اكثم
قضاء البصرة وكان من ابناء نيف وعشرين سنة فاراد
بعض اهل البصرة يعيره بذلك ويحط من قدره فقال كم سن
القاضي اعزه الله فقال سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول
الله صلى الله عليه واله قضاء مكة فجعل جوابه احتجاجه
الرشيد يوما لبعض شعرائه ما احدث فيما من الشعر و
المديح فقال يا امير المومنين المديح دون قدرك والشعر فيك
دون قدري ولكني اقول كما قال العتابي قال
ماذا عسى مادح يثني عليك وقد ناداك في الوحي تقديس وتطهير
فت المدائح الا ان السننا مستنطقات بما تحوي الضمائر
اعترض رجل المامون فقال له يا امير المومنين انا رجل من
العرب فقال له لا عجب قال اني اريد الحج قال الطريق امامك قال
ليس معي نفقة قال سقط عنك الفرض قال اني جئت مستجديا
ولم آتك مستفتيا فضحك وامر له بجائزة قال الحجاج ٩٤
لامراة من الخوارج اتقرئين شيئا من القرآن فقرات اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يخرجون من دين الله قيل
افواجا قال ويلك يدخلون قالت قد دخلوا والآن يخرجون
قيل لعبد الملك بن مروان لقد اسرع اليك الشيب
فقال وكيف لا يسرع الي وانا اعرض عقلي على الناس في كل جمعة
صبي لمعلمه رايت في المنام كاني مطلي بعذرة وانت مطلي
بعسل فقال المعلم هذا عملك القبيح وهذا عملي الحسن فقال
الصبي فاسمع ما في المنام فقال هات فقال ورايتك تلحسني
وانا الحسك فقال المعلم قبحك الله يا ابن الزانية لما استعرض
الحجاج اصحاب ابن الاشعث قتل منهم جماعة وجيء برجل القبل

فقال أيها الأمير ليس أسأت الذنب لما أحسنت في العفو
فقال أتطلب الحيف إلا كان فيهم من يقول مثل هذا ثم
خلا سبيله وسبيل من تخلف منهم ۞ لما حاصر المنصور
ابن هبيرة لا شتمه بكثير من الناس واعتريك بذلك فقال له المنصور
مثلنا في ذلك ما قيل إن الخنزير بعث إلى الأسد وقال قاتلني
فقال الأسد لست بكفي ومتى قتلتك لم يكن لي فخر وإن
قتلتني لحقني عار عظيم فقال له أخبر السباع بنكولك فقال
الأسد احتمال العار في ذلك أيسر من التلطخ بدم خنزير ۞
قيل توصل رجل إلى إبليس فقال له لي إليك حاجة فقال
إبليس وما هي فقال إلى ابن عمر دويرة وله إلي إحسان كثير
وأريد أن تزيل نعمته وتدع أمره بعدك فقال إبليس لأصحابه
من أراد أن ينظر إلى من هو أشد مني شرا فلينظر
إلى هذا قيل لأبي مسلم الخراساني ما كان سبب زوال ملك
بني أمية قال لأنهم أبعدوا أولياءهم ثقة بهم وأدنوا أعداءهم
تألفا لهم فلم يصر العدو بالدنو صديقا وصار الصديق
بالبعد عدوا عرض على أبي مسلم فرس جواد فقال
لمن حضرته لمن يصلح هذا الجواد فقالوا للغزو والجهاد فقال
أصبتم ولكنكم لم تصيبوا أما عندي يصلح لمن يركبه
ويهرب من جار السوء دخل الشعبي على الحجاج فقال له
الحجاج يا شعبي أدب وافر وعقل نافر فقال صدقت أيها
الحجاج العقل غريزة والأدب مكتسب فقال لولا أنا معاشر
الملوك إنما أدبتم بالمنة لنا عليكم فقال الشعبي ولولانا
لما عرفتم بالكرم دخل أبو العميثل على طاهر ابن الحسين
مادحا له فقبل يده فقال يا أبا العميثل ما أخشن شاربك
فقال أيها الأمير إن شوك الأسد لا يضرها شوك القتاد
فقال أعطوه عن قصيدته ألفا وعن كلمته ألفا
لما ولي المنصور سلم بن أبي شد الموصل ضم إليه ألف
فارس من العجم وقال ضممت إليك ألف شيطان تذل بهم
شرار الناس فلما أتوا الموصل أفسدوا في نواحيها وقطعوا

الطريق

الطريق ونهبوا القرى فبلغ ذلك المنصور فكتب إلى سلم كفرت
النعمة فكتب إليه وما كفر سلم ولكن الشياطين كفروا فضحك
المنصور وسيّر إليهم غيرهم ۞ وقف رجل على باب
معوية فقال اعلم أمير المؤمنين أن بالباب رجلا له مائتي سنة
فأعلمه فأمر بادخاله فقال له معوية أنت الرجل الدهري قال نعم
يا أمير المؤمنين قال فما علمك بأكثر ما عاينت من السنين ما ذكرت فقال لقول الله تعالى
ولتعلموا عدد السنين والحساب قال فما أحسن ما رأيته من أمور
الدنيا قال عقل ديّن يراد به وجه الله والدار الآخرة قال فما أقبح
ما رأيت قال الرقة في السيد والسفه في ذوي الأحساب والحيلة
في الفقراء والحرص في الحاكم قال لقد سألت فرأيت عقلا و
أدبا فسلني أعطك قال والله ما أريد أن أحكم على أمير المؤمنين
ومن أراد بنا خيرا لا يستأمرنا قال صدقت فوصله بمائة
ألف درهم قال الجاحظ ضم إسحق بن مسلم العقيلي
غلامين من بني أمية المنصور فقال له المنصور ما ضمهما إلا
لبغضة في قلبك من حب بني أمية فقال أجل أمير المؤمنين هذا
وفاء ونا لمن عدمنا بره وقد زالت عنه النعمة فكيف بوفائنا
لمن له علينا الأيد والنعمة باقية عليه فنحن في الأول ممتثل
بوفاء خال من الرجاء وفي الثانية نجيبهم بوفاء مقرون بالرجاء
وهما سهمان من العرق طاهر عند أمير المؤمنين فعجب المنصور من حسن
كلامه وبلاغته وحلمه وأمر بإطلاقهما دعا المنصور
برجل شاب فسأله عن موت أبيه فقال مات رحمه الله يوم
كذا وكان مرضه رحمه الله كذا فانتهره الربيع وقال كم
تترحم على أبيك بين يدي أمير المؤمنين فقال له الشاب لا ألومك
على ذلك لأنك لم تذق حلاوة الآباء فضحك المنصور ضحكا
عظيما وكان الربيع لقيطا ۞ كتب بعض العامة إلى
المنصور يسأله بناء مسجد بمحلته فوقع في رقعته أن من
أشراط الساعة كثرة المساجد وقلة المصلين فرد في خطاك
يكرم في شوال والسلم ۞ أسر معوية بن أبي سفيان رجلا
من أصحاب علي ابن أبي طالب عليه السلم فلما أقيم بين يديه

قال الحمد لله الذي امكن منك قال لا تقل ذلك يا معوية فانها
مصيبة قال واي نعمة اعظم من ان ظفرني الله برجل قتل في
ساعة واحدة من اصحابي جماعة اضربوا عنقه فقال اللهم اشهد
ان معصيه لم تبقلني منك ولكن انما قتلني غضبا لحطام
الدنيا الفانية اللهم فافعل به ما هو اهله وان لم يفعل به
ما هو اهله فافعل به ما انت اهله فاطلقه ۞ **خطب**
الحجاج يوما فقال الصبر عن محارم الله اهون من الصبر على عذاب الله
فقام اليه رجل فقال ويحك يا حجاج ما اجراك على الله تعالى بحلم و
تدع وتمي وتصنع فامر به الحجاج فاخذ فلما برل قال ما اجرك
علي فقال له الرجل اتجتري على الله فلا نسكر على نفسك وتجتري على ملك
فيسكر فامر بحوابه وخلاه **ساير** بعضهم والياً فقال له الوا
لي ما اضعف بردونك فقال ابن مع ابدا فوصله بمال **قال**
ابو حفص الوراق للصاحب بن عباد جرذان منزلي يمشين على العصي من الهزال
فقال انه يشرهن بجي الحنطه ۞ قال ابو الحسن الوراق قصدت
سيف الدوله ومعي درج ساض اوهمان فيه مكتوبا بمدحه فلم
يجد فيه شيا فقال ما في درجك مكتوب فقال الكاتب مولانا اعز الله
نصره فيها ما يلبس بمكارمه فضحك واجازه **قعد** قوم يشربون فمعي معهم
ومفعدهم قوم قد مشى من شرابنا واعمى سقيناه ثلاثا فابصرا
فطرق عليهم الباب فقالوا من ذا فقال رجل يطلب قدحا ونصفا
لعل يصح عينه **قال** رجل للاسكندر ان دارا في عسكر عظيم
فقال ان الغنم تدل لذيب واحد ۞ ۞ وفي رواية اخرى انه قال
الجزار لا يهوله كثرة الغنم ۞ ۞ قيل لاحدهم لم تحا لطا السفها
فقال لان الحكما قد فقدوا ۞ ۞ اراد الاسكندر ان يبعث رسولا
الى الفرس ثم خوف ان يعدر به فرده من الطريق فقال له لم
رددتني فقال للشفقة عليك فقال الرسول ان نفسي مطمئنة
ان تصل في هواك فقال الاسكندر والواجب علي ان اشفق على
مثلك ۞ ۞ قال طبيب لمريض لا تاكل السمك واللبن فقال لو كانا ٢
عندي ما مرضت لقي اللصوص رجلا فلما ارادوا نزع ثيابه قال لهم
لا تاخذوا ثيابي فاني ابعث لكم بثمنها فقالوا له ما انت قطع الطريق

بنسيه ۞ ۞ قال شجاع لجبان في بعض الحروب شد قلبك فقال
كلما شددته استرخى ۞ ۞ خرج كسرى في بعض حروبه
حاجة فراى شيخا نائما قد وضع سلاحه فقال يا شيخ
انا في الحرب وانت على مثل هذه الحال فقال الشيخ ايها الملك
انما بلغت هذه السن بهذا التوقي وامثاله فقال كسرى زه ۞
٣ ۞ ركب رجل كافر مع قوم مسلمين في سفينة فوقعت
في اللجة واشرفت على الغرق فقال بعض من فيها ما اعظم كفر
هذا ان يكن اصابنا فقال لا اول ايمانكم اذ كان في نبي كفري
مع كفركم وحدي ۞ ۞ روي ان المامون قال ما تطرى
الائمة احدهم ام الفضل بن سهل عزيتها عن ابنها وقلت ان
جزعت على ابنك فانا مكانه خلفا عنه فقالت وكيف لا اجزع
على من ترك لي ولدا مثلك ۞ ۞ ورجل اخر قال اتاني وزعم
انه موسى بن عمران عليه السلم فقلت له ان الله اخبر عن موسى
انه اخرج يده بيضاء من غير سوء بعد ان يدخلها جيبه فقال
متى فعل ذلك السحر بعد ان قال فرعون انا ربكم الاعلى فقل كما
قال فرعون افعل انا كما فعل موسى والثالث انه جماعه من اهل
الكوفه حضروا وشكوا من عاملهم فقلت لا اعرفه الا عادلا
فقالوا قد اخذنا من عدله نصيبا وافرا منذ اربع سنين
فينبغي ان يقسم عدله في الرعيه لتقع التسويه بينهم فعزلته
عنهم ۞ ۞ **بعض الشعرا في دم الشباب**
لم اقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداه استقلا
زائر زارنا اقام قليلا سود الصحف بالذنوب وولى
قال بعض الحكما الدنيا خادعة فالويل لمن تزود منها ٣
لخسارة **اختلف** في حضرة الزهري في معنى قولهم فلان
زاهد فقال الزهري الزاهد من لا تغلب الحرام صبره ولا
الحلال شكره **اوحى** الله تعالى الى الدنيا من خدمني فاخدميه
ومن خدمك فاستخدميه **قيل** لبعضهم صف لنا
الدنيا فقال اضحك مستعبر **قيل** للعتابي نلك تعلم قال
ادن لا يفرح بالدنيا
راى امير المومنين علي بن ابي طالب

عليه السلم عمار بن ياسر ذات يوم يتأوه فقال يا عمار مم تأوهك
فوالله ان كان على الدنيا فما تساوي ذلك وقد جعل الله مجموع لذتها
في ستة اشيا المأكول والمشروب والمشموم والمركوب والمنكوح
والملبوس اما المأكول فافضله العسل وهو من ذبابه واما المشروب
فافضله الما وهو مباح لساير الحيوان واما المشموم فافضله
المسك وهو بعض دم غزال واما المركوب فافضله الخيل وعليها
تقتل الرجال واما المنكوح فمبال في مبال واما الملبوس فافضله
الديباج وهو من دودة قال بعضهم طلبت العلم للدنيا ٣
فدلني على تركها وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
اني لاملق فاتاجر الله بالصدقه فاتسع عوتب بعضهم على
كثرة الصدقه فقال لو اراد انسان ان ينتقل من دار الى دار
ما ترك في الدار الاولى من الاثاث شيئا ٥ محمد المهلبي شعر
انما الدهر الجواد ابن سلم في عطاء ومركب للقاء
ليس يعطيك للرجاء وللخوف ولكن يلذ طعم العطاء
يسقط الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكرماء
قيل دفع انسان رقعة الى الحسن بن علي عليهما السلم فامر له ٢
بشي قبل ان يقراها فقال له بعض الجلسا لو قرات رقعته
ورددت عليه الجواب فقال اني لاستحي من الله ان يسالني عن
وقوفه بين يدي ٥٥ قالت امراة طلحة بن عبد الله بن
عوف الزهري ما رايت الام من اصحابك فقال لها ولم ذاك فقالت
اذا ايسرت اتوك واذا اعدمت فارقوك قال هذا والله من كرمهم
ياتوننا في حال القوة عليهم ويتركوننا في وقت الضعف عنهم ٥٥
ابو فراس بن حمدان
وما نعمة مكفورة قد صنعتها الى غير ذي دين بها تعني اخرى ٢
ساتي جميلا ما حييت فانني اذا لم افد شكرا افدت به اخرى
روى كميل بن زياد النخعي عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال
يا سبحان الله عجبا لمن يجيه اخوه في حاجة كيف يرى نفسه للخير
اهلا فلو كنا لا نرجو جنة ولا نخشى نارا لكان ينبغي لنا ان
نتبع مكارم الاخلاق فانها تدل على سبل النجاة فقال كميل

فداك

فداك ابي وامي يا امير المومنين اسمعته من رسول الله صلى الله عليه
وآله قال نعم وما هو خير منه لما اتينا بسبايا طي كانت في النسا
جارية ذات جمال وظرف فقلت لاطلبن هذه من رسول الله
من عطائي فلما تكلمت نسيت جمالها لحسن منطقها فقالت
يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد ومثلك من سد الخلة وفك
الغلة فان رايت ان تخلي سبيلي ولا تشمت بي احيا العرب
فاني بنت سيد قومي كان ابي يفك العاني ويحمي الذمار ويكرم
الجار ويفشي السلام ويطعم الطعام ويومن الخائف ويفرج عن
المكروب وما جاءه طالب حاجه فانصرف بغير قضا حاجته
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا هذه لقد وصفت
اكمل الاخلاق الانبيا من ابوك قالت ابنة حاتم طي فقال خلوا
سبيلها فان اباها كان كريما ولو كان مسلما لترحمت عليه
فاسلمت هي واخوها عدي ومن كان معها واسمها سفانه ولقد
كان عدي ودا لعلي عليه السلم لم يفارقه منذ اسلم وقيل
بصفين وروى عنه احاديث كثيرة قيل لما طلب يوسف
بن عمر خالد بن عبد الله القسري بمال الزمه به هشام بن عبد الملك
قال له خالد لقد علمت ان الذي تطلبه ليس بحاضر وانه متفرق
في ايدي الناس فاذن لي في الخروج اليهم لاكلمهم فاذن له فاجتمعوا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان يوسف بن عمر قد الزمني
بمال لا قبل لي به ولا طاقة لي على ادائه الا فليبلغ الشاهد الغائب
ان كل مملوك لي فهو حر وكل من لي عنده وديعة فقد حللته منها
وكل من لي عنده مال فقد ابرات ذمته منه وكل من اسديت اليه
معروفا فاني نادم كيف لم اضاعفه له والسلم عليكم
ورحمة الله وبركاته فبلغ ذلك هشاما فكتب الى يوسف بن عمر
بتخلية سبيله وعد الحسن بن سهل رجلا بشي فقال له او عد
مع الامكان فقال له نعم انا اشكر اليوم بالوعد لحلول غد ابلغ
لحلاوة الوعد وحلاوة الامل وانتظر بثواب الوفا فقد قيل المواعد
٤ شباك الكرام يصيدون بها محامد الاحرار من الرجال وقال
عبد الله بن عباس رحمه الله لا اقدر على مكافاة ثلاثة رجل بات وحاجته على

في صدره حتى اصبح وصدقني بها ورجل اوسع لي في المجلس ورجل
دعوته الى طعامي فاجابني شاعر
لا بلوعي فان همك ان اشترى به همي مكارم الاخلاق
كيف يستطيع حفظ ما جمعت كفاه من ذاق لذة الانفاق
قال وهب بن منبه احد واعبد المساكين يدا فان لهم يوم
القيمة دولة لما مات خالد بن عبد الله القسري اراد اخوه ان
يتشبه به في الجود فقالت له امه لا تتعب فيما لا تناله فقال ٢
وما يمنعني من ذلك وقد كان شقيقي من ابي وامي فقالت له اعلم
انك لما كنت رضيعا تشرب اللبن فكان اذا دخل على امراة ومعها
طفل يبكي ويغص على الثدي خوفا ان تزاحمه على شربه وكان اخوك ٤
اذا دخلت امراة يخلي عن الثدي سايلا ان يشرب الطفل مكانه في المعنى
طلبت امرا كلفته غير خلقه وهل كانت الاخلاق الا غرائزا
جلس انوشروان على سريره يوما فلم يسأله احد حاجة فقال
لا اعد هذا اليوم من ملكي ذهب ضايعا قيل لبعض الكرماء
وقد املق اين اموالك فقال اودعته عند من لا واشار الى جلسايه
تغشى الناس ذات ليلة عند سعيد بن العاص وخرجوا فبقي انسان
فقال له الك حاجة فاطرق الى الارض من الحيا فاطفا سعيد الشمعة
لئلا يحصر عن السؤال فقال حاجتي كذا وكذا فامر له بها قال
بعض البلغا الكريم اوسع ما يكون مغفرة اذا ضاقت بالمذنب المعذرة
قيل ان الموبذ سمع ضحك الخدم في مجلس انوشروان فقال ايها الملك
اما تمنع هولا فقال انما يهابنا اعداونا وقيل ان علي بن ابي طالب عليه السلم
كلم عبدا له فلم يجبه فقال له لم لا تجيب اذا دعوتك فقال امنت عقوبتك
فتغافلت فقال اذهب انت حر لوجه الله تعالى قيل نزل جبريل على
محمد صلى الله عليهما السلم فقال يا محمد اتيتك بمكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة
خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وهو يا محمد ان تصل من
قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك قيل لعمرو بن الاهتم ٣
من اشجع الناس قال من رد جهله بحلمه قيل ان انسانا قام بين
يدي عمر بن عبد العزيز وكلمه بكلام لا يحفظه فيه فقال له ما اردت
ان يستفزني الشيطان بعزة السلطان فانال منك اليوم ما تناله

[illegible]

مني

مني غدا اذهب غفر الله لك قال رجل للاحنف بن قيس والله ٣
لئن قلت واحدة لتسمعن عشرا فقال له الاحنف والله لئن قلت عشرا
لا تسمع مني واحدة وقيل للاسكندر اي شي انت به اسر ٤
من ملكك فقال مكافاة من احسن الي باكثر من احسانه عندي
وعفوي عمن اساء بعد قدرتي عليه كتب زين العابدين علي
بن الحسين عليهما السلم الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك اعز ما تكون
بالله احوج ما تكون اليه فاذا عززت به فاعف له فانك به تقدر
واليه ترجع والسلم قيل ان الاسكندر ظفر ببعض الملوك فقال
له ما تريد اصنع بك فقال ما يجمل بالكرام ان يصنعوا اذا ظفروا بامثالهم
فاطلق سبيله ورده الى مملكته وقيل غضب الفضل على ابي
سيابه فكتب اليه ليس العفو عن المقر انما العفو عن المصر وقد صرت
لك عبد ملك لا عبد تسمية فاستصلحني معتبا ولا تستفسدني مذنبا فاجابه
اسي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت
قيل ان المبارك بن فضالة دخل على المنصور وهو بالجسر فقال يا
امير المومنين حدثني الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم
القيمة نادى المناد من بحر العرش من كان له على الله فليقم فلا
يقوم الا اهل العفو فقال ابو جعفر قد عفونا وخرج من الجسر ولم
يدخل البصرة قال رجل للمنصور الانتقام عدل والتجاوز
فضل ونحن نعيذ امير المومنين ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين دون
ان يبلغ ارفع الدرجتين قيل ان ابا العينا دخل على المتوكل
في يوم شديد البرد فقال يا ابا العينا كيف تجد البرد فقال اني لا نعال
ان اجده قيل ان رجلا سال انسانا حاجة وقال له لا تنساها ٢
فقال اذا قضيناها نسيناها وقيل ان رجلا سال بعض الولاة
حاجة فاعتذر باشتغاله فقال له لا اراني الله يوم فراغك فقضى
حاجته من ساعته في المعنى مصرع
فلا تعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الامال ما اتصل الشغل
قيل لما وضعت روس ال المهلب بين يدي يزيد بن عبد الملك فقال
ما هذه الروس فقال له بعض جلسايه هذه روس قوم روعتهم
الطاعة وحصدتهم المعصية فاعجبه ذلك قيل ان

ابن جهم نظر الى صبي ومعه مصباح فقال له اتعلم يا غلام من اين يجي
هذا الضو فقال الصبي ان ستخبرني من اين يجي اخبرتك اين يذهب
قال انسان لشاعر محدث يشعر كل قال افعل حتى اقول
ان يا العينا شتم علويا فقال له اتشتمني وقد امرت ان تصلي علي
في كل صلاة قال ابو العينا اقول اللهم صلي على محمد وال محمد الطيبين
الطاهرين تخرج منهم بذلك قيل الاصمعي مررت بكناس في بعض
الطرق وهو يعمل على طهره وينشد قال
واكرم نفسي انني ان اهنتها وحقك لم تكرم على احد بعدك
فقلت عز اي شي تكرمها وهذه الجره على راسك فقال من الوقوف
على سفلة قيل انه وقع بين حسن من قريش منازعه فخرجت عايشة
على بغلة فلقيها ابن ابي عتيق فقال لها الى اين جعلت فداك فقالت اصلح
بين هذين الحيين قال والله ما غسلنا روسنا من يوم الجمل فكيف
اذا اقيل يوم البغل فانصرفت قيل ان بعضهم فطر
في الحبس اي وجهه فمضى الى امه وقال لها يا ام في الحبس
فطلعته قالت ومعه تحبه قيل ان اسدا عرض لها قافله
فخرج رجل فلما راى الاسد سقط وركبه الاسد فشدوا عليه با
جمعهم واستنقذوه ونحى الاسد فقالوا له ما حالك قال لا باس
علي ولكن الاسد خرى في سراويلي قال جامع الكتاب بل الكلب
خرى في سراويله قال رجل من المجبرة ما سرق حماري بعد الله تعالى
الا فلان فقال له رجل قد حصل في بدل احد السارقين تجد في طلب
الاخر قيل ان راهبا استخرج من التوراة اثني عشر كلمة فعلقها
في عنقه لينظر فيها صباحا ومسا وهي الكلمة الاولى يا ابن ادم لا تخاف
من ذي سلطان ما دام سلطاني باق وسلطاني لا ينفد ابدا
الثانيه يا ابن ادم لا تخف تعدد رزق ما دامت خزايني مملوة وخزايني
مملوة لا تنفد ابدا الثالثه يا ابن ادم انا وحقي لك محب فبحقي عليك
كن لي محبا الرابعه يا ابن ادم لا تامن تعزني يا وجدتني ومتى
طلبتني وجدتني الخامسه يا ابن ادم لا تامن مكري حتى تجوز
الصراط السادسه يا ابن ادم خلقت الاشيا كلها من اجلك وخلقتك
من اجلي فلا تهتك ما خلقت من اجلي السابعة يا ابن ادم تغضب

على

علي من اجل نفسك ولا تغضب على نفسك من اجلي الثامنه يا ابن ادم
كل يريدك له وانا اريدك لك وانت تفر مني يا ابن ادم ما انصفتني
التاسعه يا ابن ادم لي عليك فريضه ولك علي رزق فمتى
خالفتني في فريضتي لم اخالفك في رزقك على ما كان منك
العاشرة يا ابن ادم خلقتك من تراب ثم من نطفة فلم اعي بخلقك
واعيي برغيف اسوقه اليك في كل حين الحادية عشر
يا ابن ادم كما لا اطالبك بعمل غد لا تطالبني برزق غد فان يكن من
اجلك اتيك فيه برزقك الثانية عشر يا ابن ادم ان رضيت بما
قسمت لك اريحت قلبك وبدنك وانت محمود وان لم ترض بما
قسمت لك سلطت عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحش في
البريه ثم وعزتي وجلالي لا تنال منها الا ما قسمت لك وانت مذموم
لانوشروان اي شي احق ان تجتهد فيه في الصبي والشاب وفي
كل حين قال اما في الصبي فالتادب واما في الشباب فالعمل
واما في كل حين فاجتناب الذنوب قيل ان مجوسيا كتب الى
الرشيد انه ما يمر يوم من نعيمك الا وعين من بوسي مثله والموعد
قريب وعند الله الملتقى قيل ان في التوريه مكتوبا من وضع
المعروف في غير اهله كتبت عليه خطيه قيل ان اربعه من حكماء
الملوك تكلموا باربع كلمات كانها رميت عن قوس واحد فقال ملك
الروم افضل علم العلما السكوت وقال ملك الفرس اذا تكلمت بالكلمه
ملكتني ولم املكها وقال ملك الهند انا على رد ما لم اقل اقدر مني
على رد ما قلت وقال ملك الصين ندمت على الكلام ولم اندم على السكوت
وقيل ان كسرى قال تحت شجره من الحجر فلما اراد الركوب صوت
بلبل منها فاخرج نشابه ورماه فقتله وقال ما احسن حفظ
اللسان بالطاير والانسان قيل ان الطيور اشتكت الى
سليمن بن داود عليه السلام من تفضيل البازي عليهم فقالوا يا نبي الله
لاي سبب يجلس هذا من دوننا على ايدي الملوك والسلاطين ويحبونه
ويكرمونه وليس له صوت كاصواتنا ولا له الوان شتى فقال
سليمن للبازي اجب ساير الطيور بما ان تعلم بما خصصت به من
هذه المنزله دونهم فقال اني رايت الاعمال غلبت منازل الاقوال

تاثرت على على كلامي فصارت ايدي الملوك تحت اقدامي قيل
لحمار بلبل وصارا على بستان فوجدا بازيا قاعدا على شجرة فقال
احدهما للآخر اما ترى ما احسن هذا الطاير ولو سالناه وعرفنا ما
هو من الطيور وما شانه فدنيا وسلما عليه فاومى اليهما بالسلم
براسه من غير نطق فقالا له لم لا تخاطبنا بالمسايل فقال من انتما
قالا فقيرين حتى تقول من نحن فقال انا الباز قالا فما مسكنك قال
على ايدي الملوك قالا فبما نلت هذه المنزلة قال بسكوتي قالا له وما
ماكولك قال افخاذ الدجاج ثم قال ومن انتما فقال احدهما انا الهزار
وقال الآخر انا البلبل واين مسكنكما قالا الاقفاص قال وما ماكو
لكما قالا الذبان قال وما شغلكما قالا الصياح والهدير فقال
لو سكتما لنجوتما ٥ روي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه مات حبر من احبار بني اسرائيل فلما وضع على سريره وجد في عنقه
لوح فيه مكتوب الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به ومن
حمل الامر على القضا استراح قال بعض الحكما ما عرف احد
ان منطقه من عمله الا قل من كلامه قيل لافلاطون لم ختمت
في يسارك فقال لا علم من يسال عما لا يعنيه بشار بن برد

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن براي نصيح او نصاحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم

آخر
بديهته وفكرته سوا اذا اضاقت من الناس الصدور
واحزم ما يكون الدهر يوما اذا عي المشاور والمشير

قال ابن عباس لا يزال المستشار في صحة من عقله ما نصح
مستشيره فاذا غشه سلبه الله صحة عقله قيل كان
عبد الملك بن مروان يشاور رجلا من اهل الحزم ويرتضي برايه فقال
له كيف رايت صنعت بعمرو بن سعيد في قتلي اياه قال قتلته قتلة
لو حييت بعده قال او لست حيا قال فما حياة رجل لا يوثق منه
بعهد ولا عقد فقال عبد الملك اما اني لو سمعت هذا من قبل لما
قتلته قيل ان عمر بن عبد العزيز خطب ذات يوم فقال ايها الناس
انما يراد الطبيب للوجع الشديد ولا وجع اشد من الجهل ولا داء
اخبث من الذنوب ولا خوف اخوف من الموت قال بعضهم

لرجل

لرجل صالح انا مصعد الى بغداد فهل من حاجة فقال ما الحاجة اني
ابسط املي الى ان تعود بعض الشعراء في الخضاب

ما خضبت البياض جوما من الشيب ولا طالبا لحب الغواني
غير اني رايته رايد الموت فغيبت شخصه عن عياني

آخر
ضحكت لما راتني قد تزينت لعيد ثم قالت يا خليع ما خليعا في جديد
غرنا منك خضاب غاب عنا من بعيد لا تغالطني فما يصلح الا للصدود

قيل لبعض الحكما صف لنا العقل فقال كيف اصف شيئا ما رايته
مجتمعا قط في احد ولا يوجد كاملا فلا يحد قيل روي على
بعض خانات السند مكتوبا على حايط ما صورته يقول علي بن محمد بن عبد الله
ابن حسن بن حسين لقد مشيت الى هذا الموضع حافيا حتى انتعلت الدم
واكلت الرمث وانا اقول

شعر
عسى مشرب يصفو فتروى ظمية اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي وبالمستذل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تياس من الله انه يهون عليه ما يجل ويكبر

فلم يمض له اربع سنين حتى ركب في مايه الف مدرع وغلب على
بلاد الهند وقصته معروفة في مقاتل الطالبيين لابي الفرج
الاصفهاني ٥ قيل دخل مالك بن دينار على بلال بن ابي بردة
وهو وال على المدينة فقال له يا مالك ادع الله لي فقال وما يعمل
دعاي وبالباب كذى وكذى نفسا يدعون الله عليك قيل
ان موسى عليه السلام قال في بعض مناجاته للباري يا الهي اوصيتني
في والدي ولم توصهم بي فقال قد جعلت لك في قلوبهما
من المحبة ما لا يحتاج معه الى وصيتي ٥ وقال له يا الهي
اكفني مؤونة الرزق فقال يا موسى لو كفيتك مؤونة الرزق
لنسيت خالق الرزق قيل مر الشعبي على باب قبيلة
يسلم يلتمس الشراب فلم يدر صاحب الشراب اللبن يريد ام العسل
ام الما فقال اي الاشربة احب اليك قال اعزها مفقودا واهونها
موجودا فقال قبيلة اسقه ما ٥٥ [illegible] شاعر
كنت كالنار يصطلى بي في العز فصرت الدخان في الاماق

وتصنع للمليحة بالخط فقالت لبست ثوب النفاق
كم سراج تريك عند انطفاها فضل ضوء ودوجها في الرواق
قالوا المحى كبرا فقلت سفاهة لمقال من لم يتئد في قيله
سكن الحبيب شغاف قلبي ناوكالحوت متعلقا على تقبيله

قيل سال بعضهم متى ولدت قال راس الهلال النصف من شهر ١
رمضان بعد اليوم بثلثة ايام احسبوا كيف شئتم قيل تعلق
انسان باستار الكعبة وقال اللهم اغفر لامي فقيل وابوك فقال هو رجل ٦
يحتال لنفسه قيل شتم انسان ابن هبيرة واطال فقال لك
اعني فقال وعنك اعرض قيل للاسكندر ان فلانا يذمك فلو
عاقبته فقال هو على ثلبي وشتمي بعد العقوبة اعذر روي
ان موسى الهادي كان صبيا وصيا وكان معلمه سالم بن اسد
فتقدم اليه المهدي ان يحفظه ارجوزة رؤبة فاملى عليه القصيدة و
شرط عليه انه متى لم يوردها بكرة منسقة حفظا الا اوجعه ضربا
فسهر عليها وكررها واتقنها حفظا ثم اوردها ووجه محمد
سالم بن اسد لجهله او لغفلته وقرص خده وقال الحسنة فثارت
الشجاعة الهاشمية واخذ اللوح وكسره على راسه ثم نهض ودخل
على ابيه ليخبره فوجد عنده جمعا كبيرا فاستحى فجدم ووقف الى
يعلمه فقال له ما لك حسبي فارتجل في الحال ونظم المعنى شعرا

فقال انه والله لولا انت لم ينج مني سالما ابن اسد
فقال ولم يا حسبي فقال
انه قد رام مني خطة لم يرمها قبله مني احد
فقال وما رام اذله الله فقال
رام بعصاي وتقصاباي وجه العصفور في حيس الاسد

فاطرق مليا ثم قربه وقبله ثم تقدم في الحال الى خادم ان يخلع
على ابن اسد خلعة سنية ويعطيه الفا ويقول له قد استغنى
عن خدمتك فانصرف فقال بعض جلسائه يا امير المومنين سعدهم
في حقه بهذا وجنايته عظيمة فقال ويحك ان رجلا رفع ولدي من
حضيض الجهل الى هضبة هذا الفهم بحيث ينطق مع الغضب و
هيجان الفؤاد المراد بحذر ان يعرف فضيلته وتعرف خطيئته

ويصرف عن الخنا ويضرب دونه الحجاب قيل جرى بين الحسن
بن علي ومحمد بن الحنفية لاخيه عليهما السلم كلام ارتفع الى الوحشة على
فلما وصل محمد بن الحنفية الى منزله كتب الى الحسن عليه السلم بسم الله
يا اخي ووقر من الحسن حفظك ابوك وابي علي بن ابي طالب لا تفضلني
به ولا افضلك وامي في الشرف من قومها وامك فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه واله لم يوازيها احد في قدرها فاذا قرات كتابي
هذا فصر الي وترضني واياك ثم اياك ان اسبقك الى الفضل الذي
انت اولى به مني والسلم قيل غضب كسرى على بزرجمهر فقيده ٢
وضيق عليه والبسه الخشن من الصوف وامر ان يطعم كل يوم
قرصا من شعير وان يحصى الفاظه ويعقل عنه برهة ثم سال عنه
فقيل انه على حالته لم يتغير عليه شي فامر باحضار جماعة من
اصحابه الحكما وامرهم ان يدخلوا عليه ويفاتحوه الكلام و
يسالونه ما الذي ابقى صحته وحسن بشرته على ما هو عليه من
الضيق والشدة حسن اللون والشحمة فقال اني استعملت جوارش
من ستة اخلاط فهو الذي ابقى لي الصحة فاخبروا كسرى بذلك
فقال سلوه ان يصفه لكم فقالوا ايها الحكيم صفه لنا لنكون عندنا
وربما ابتلي احدنا ببلوى فاستعمله فيفرج عنه فقال الخلط الاول
الثقة بالله والخلط الثاني علمي بان كل مقدور كائن الخلط
الثالث عدم يمكن ان يكون ما هو اشد من هذا الخلط الرابع الصبر
خير ما استعمله الممتحن الخلط الخامس فان لم اصبر فاي شي
اعمل ولم اعن على نفسي بالجزع الخلط السادس من ساعة الى
ساعة فرج فخرجوا من عنده واخبروا كسرى بمقالته فدعاه في
الحال وخلع عليه ورده الى ما كان عليه وزادت منزلته عنده
قيل كان بعض الملوك سريع الغضب فاذا غضب بطش ٢
ثم يندم بعد ذلك فكتب ثلاث رقاع وناولها الحاجب وقال له
اذا اشتد غضبي فناولني الاولى فان لم يسكن فناولني الثانية
فان لم يسكن فناولني الثالثة وكان في الاولى مكتوب اقصر
فالعمر قصير والثانية تحمل فانك ميت والثالثة من شغب
عنيطه بفرق شمل مملكته وبينهما الموت قيل كان

معويه تقول داعًا انى لأرفع نفسى ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلمى وذنب لا يسعه عفوى وحاجة لا يسعها جودى
قيل ان انسانًا شتم معويه فاطال فقال له يا هذا العرب قد درى عليك يسعى منك واستحى الله عنك اكثر مما قلت قال
بعض الحكماء اطفوا نار الغضب بذكر نار جهنم قيل اغلظ
سفيه لحليم فقال له لم لا تغضب فقال ان كنت صادقًا مما قلت
فليس يسعى ان اغضب وان كنت كاذبًا فانا احرى ان لا اغضب
قيل دخل عبد الله بن عمير على عبد الملك بن مروان بقصر الامارة
بالكوفة وبين يديه راس مصعب بن الزبير فقال له عظني فقال ايا
بهضام عما رايت فقال بلى بما رايت فانه اشفى للغليل فقال اعلم
يا امير المومنين انى دخلت هذا القصر ورايت في هذا الايوان عبيد
الله بن زياد وبين يديه راس الحسين بن على عليهما السلام ثم دخلته
مرة ثانية فرايت راس عبيد الله بن زياد بين يدى المختار
بن ابى عبيد الله ثم دخلته ثالثة فرايت فيه راس المختار بين
يدى مصعب بن الزبير ثم دخلت القصر الان فرايت بين يديك راس
مصعب فوثب عبد الملك وامر بهدم هذا القصر لئلا ارى بين يدى
خليفة غيرى شيئا. تبالموت على ندم ولخذو علامات النعم
لابو العتاهيه. فالعبد توخذ بغتة والقبر صندوق العمل
انبسط يدا الى وقل له ياذا المعالى والقدم
ان كنت اغرقت بالفحش فانت تعرف بالكرم
وله يا موقظا القساكن من نازل يترك بالمرء على رغمه
يحاسب العبد امرى جذرها وياخذ الواحد من امه
الا يا بنى المسلمين ولجرل ان المنايا سريعة الدلل
ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجوم السماء في فلك
الا لنقل السلطان من ملك قد انقضى ملكه الى ملك
وملك ذى العرش دايم ابدا ليس يفان ولا بمشترك
اراد رجل الحج فقال لامراته انى عازم على الحج
تعالى بسم الله فقال كم اجعل لك من النفقة فقال بقدر ما
تحسب غيبتى من العمر قيل طاف الرشيد بالبيت فوطى

جرادة فلم يدر ما عليه فيها فبعث المامون الى الفضيل بن
عياض فسلم عليه وقال ان امير المومنين يقرا عليك السلام ويقول
لك ان لنا اليك حاجة فاحب ان تصير الينا فلم يجب الفضيل بشئ
فرجع المامون وقال رايت رجلا ليس به اليك حاجة فقام
الرشيد مغضبا حتى وقفنا على الفضيل امنه فوقف عليه وسلم
فرد عليه السلم ووسع له فلما جلس اقبل على الفضيل وقال رحمك
الله قد كان الواجب ان تاتينا وتعرف حقنا اذ ولانا الله اموركم
وصيرنا الحكام في دمائكم والذابين عن حريمكم واذ لم تاتنا فقد اتيناك
انى وطيت الان على جندبة فما ديتها قال فبكى الفضيل بكاء
شديدا حتى علا صوته وقال اذا كان الراعى يسال الغنم هلكت
الغنم وانما يجب على الراعى ان يرتاد لغنمه المراعى ويجد الكلاء
وعذب الماء فاذا كنت يا امير المومنين تسلنى عن معالم الدين فباى شئ
تسوس رعيتك قال فخجل الرشيد حتى عرق وانصرف قالت ٣
رابعة القيسية ما سمعت الاذان الا وذكرت منادى يوم القيمة
ولا رايت الثلج الا وذكرت تطاير الصحف ولا رايت الجراد
الا وذكرت الحشر قيل راى بعضهم يصلى في الشمس فقيل الا ٢
تحولت في الشمس فقال الخطوة في الظل وقيل لا خرا ٢
تعبت نفسك فقال راحتها اريد قال الفضيل بن عياض للرشيد
يا امير المومنين بلغنى ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه فكتب
اليه يا اخى اذكر طول سهر اهل النار في النار مع خلود الابد واياك
ان ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد وانقطاع الرجا
قيل خرج ابو قلابة هاربا من البصرة الى الشام لما طلب
لولاية القضاء فقال له ايوب لو انك وليت فعدلت رجوت ان
لك فيه اجرا فقال يا ايوب اذا وقع السابح في البحر كم عساه ان ٤
يسبح روى ان المامون قال ذات يوم لجلسائه من احق
الناس ان يموت غما فكل قال ما عنده فقال لهم انكم لم تصيبوا ان
احق الناس ان يموت غما رجل اراد ان يسع على احد بسعة فتاقل عنها
ففاتته قيل تعرض انسان لعمر بن عبد العزيز وهو متوجه
الى الجامع للصلاة فقال يا امير المومنين لى اليك حاجة فقال اذا

عدت من الصلاة قضيتها فقال له ومن لي ان تعود فبكى وقضى
حاجته قال بعض البلغاء اغتنموا المنن في اعناق الرجال ٣
ما امكنتم الفرص قيل سمي المزاح مزاحا لانه ازيح عن الحق ٢
قيل ان المزاح ياكل الهيبة كما تاكل النار الحطب دخل بعضهم ٣
على ابي يعقوب الشطرنجي وهو في سياق الموت فقلت له لا اله الا
الله فنظر الي طويلا ثم انشد شعر

امتلي بروع بالحادثات وتحشى نوائب صرف الزمن ١
احلني الله دار الهوان وادخلني في حرمي اذن
اعنه دهري اذا ساءني بشرب المدام ووجه حسن
واستغفر الله من ذا وذا فان هو لم يعف عني فمن

قال ابن عباس دخلت على عمرو بن العاص وقد احتضر
وعنده عبد الله بن عمرو فقال له يا ابا عبد الله انك كنت تقول
اشتهيت ان ارى رجلا عاقلا اسئله عند الموت اي شي يجده
فكيف تجدك فقال اجد السما مطبقة على الارض وكاني
اتنفس من خرم ابرة ثم رفع يديه الى السما وقال اللهم انك
امرت فعصيت ونهيت فركبت فلا بري فاعتذر ولا قوي
فانتصر فالملك يا رب ثم الى المات ثم قضى قال بعض انسان
في مد رجله ليستريح فلم يقدر على ذلك فقال خربنا ورب الكعبة
قيل كتب بعض عمال كسرى بعمله جودة ربع ناحية في عمله
ويستاذنه في الزيادة على الرسم فامسك عن اجابته فعاوده
العامل في ذلك فكتب اليه قد كان في تركي اجابتك عن كتابك
ما حسبتك تنحرج عن تكلف ما لم تومر به فاذا ابيت الا
عادتك في سوء الادب فاقطع احدى اذنيك واعف عما بقي من
شانك فقطع العامل احدى اذنيه ايتمارا لقوله قيل
رفعت الى السفاح سعاية فيها حبسك متنصحا واريد ثوابا
فوقع على رقعته تقربت الينا بما باعدك من الله فلا ثواب
لمن اثر عليه رضا المخلوق قيل رفع كاتب الكفاه في سعايه
السعاية قبيحة ولو انها صحيحة فان كنت اخرجتها
مخرج النصح فخسرانك فيها اكثر من الربح ومن رخص في سماعها

فقد

فقد استحسن لنفسه ابتاعها ومعاذ الله ان احد في محظور
او اسمع قول مهتوك في مستور ولولا انك في خفارة الشيب
لعاملتك على جريمتك بما يستحق افعالك ويرتدع به امثالك
فاستر على نفسك هذا العيب واتق من يعلم الغيب فان الله
للصالح والطالح بالمرصاد انتقاما واكراما قيل اوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلم ان في مدينتك نماما فاخرجه منها فقال
٢ يا رب اعلمني من هو فقال يا موسى اكره النميمة وانم وقال رسول الله
صلى الله عليه واله احذر ومهلك الثلاثة قيل ومن هو يا رسول الله قال الذي
سعى لاخيه الى سلطانه فيهلك نفسه واخاه وسلطانه قيل
اتى رجل الى الحسن بن علي عليهما السلم فقال يا ابن رسول الله ان فلانا له
علي مال ويريد ان يحبسني فقال له عليه السلم والله ما عندي
في هذه الحالة مال فاقضي عنك فقال يا مولاي سل غريمي في التاخير
فلبس نعله ومضى معه وكان معتكفا في المسجد فقيل يا ابن رسول الله
انسيت الاعتكاف فقال لم انس ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من سعى في حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله تعالى
٢ تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما ليله روى عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال لا يزال الله عز وجل في حاجة العبد ما دام العبد
في حاجة اخيه قيل صار الفضل بن الربيع الى ابي عباد في نكبته
يساله حاجة فارتج عليه فقال يا ابا العباس هذا اللسان
دبرت خليفتين فقال انا عودنا انفسنا ان تسال ما عودناها
٢ ان تسال قيل لما فرغ علي بن ابي طالب عليه السلم من حرب
الخوارج مر بايوان كسرى فقال اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين
ثم سمع بعض اصحابه وهو يتمثل بقول الاسود بن يعفر

جرت الرياح على محل ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد

فقال علي عليه السلم هلا قلت كما قال الله تعالى كم تركوا من
جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك واورثناها قوما اخرين ثم قال ان هؤلا القوم كانوا
وارثين فاصبحوا موروثين ولم يكونوا شاكرين فاصبحوا مسلوبين

ولم يكونوا حامدين فاصحوا محرومين ولفروا النعم فحلت بهم النقم **قيل**
لما حضرت عمر بن العبد العزيز الوفاة جمع بنيه عنده ونظر اليهم نظر آيس
وقال بنفسي من خلفتهم فقرا بعدي فقال له مسلمه بن عبد الملك يا امير
المومنين فتعقب فعلك واغنهم فما يمنعك احد فنظر اليه نظر مغضب ثم
قال يا مسلمه امنعهم اياه في حياتي واشقى به بعد وفاتي ان ولدي
بين يديه اما مطيع لله تعالى فان لله يرزقه من حيث لا يعلم او عاص
لله فما كنت لا عينه على معصيته ثم قضى **قيل** كتب علي بن الحسين ٣
عليهما السلم الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانك اعز ما تكون بالله احوج
ما يكون اليه فاذا اعززت به فاعف له فانك به تقدر والله ترجع
والسلم **وقال** هشام بن عبد الملك بن مروان لرجل من اهل الشام ٣
عظني واوجز فقال يا امير المومنين اتريد واعظا مع القرآن ويل
للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اوليك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين هذا لمن طفف في الميزان والمكيال
فكيف لمن اخذه كله ٥ ٥ شاعر
اذا ظالم استعمل الظلم مركبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله الى صرف الليالي فانها ستبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد راينا ظالما متعديا يرى النجم تيها منه تحت ركابه
فاحسن ما قد كان يوما تملكه اناخت صروف الحادثات ببابه
وقال المنصور لعمرو بن عبيد عظني فقال اليما رايت او بما سمعت فقال
بل بما رايت قال يا امير المومنين انه مات عمر بن عبد العزيز وخلف احد عشر ولدا
وبلغت تركته سته عشر دينارا كفن منها بخمسه دنانير واشتري له
موضع قبره بدينارين واصاب كل واحد من اولاده تسعه عشر قيراطا
ومات هشام وخلف احد عشر ولدا فخلف لكل واحد منهم من التركه
الف الف دينار ورايت رجلا من ولد عمر بن العبد العزيز وقد حمل في
يوم واحد في سبيل على مايه فرس ورايت رجلا من ولد هشام يسال
الناس صدقاتهم **قيل** لما حضرت المنصور الوفاة قال افرشوا
تحتي رمادا وكفنوني في كساء غليظ وعفروا خدي بالتراب ونحوا
عني فلما انصرفوا عنه جعل يقول يا من لم يزول ملكه ارحم من قد

زال

زال ملكه ثم قال اللهم اني لا بري فاعتذر ولا قوي فانتصر ولكن مذنب
مستغفر فاليك يا رب لا الى النار ثم قضى شاعر
وكم نايم نام في غبطه جاءته المنيه في نومته
وكم من مقيم على لذه دهته الحوادث في لذته
فكل جديد على ظهرها سياتي الزمان على جدته
سيعقب الدهر ما خذل وسيضحك الباكون بعدك **آخر**
وسيستجد بك البلى وسينقص الخلان عهدك
واذا رحلت من القصور وطيبها وسكنت لحدك
نفض الاكف مشيعوك من التراب وبت وحدك
حيران لا ينفعك الا صالح ان كان عندك
الوزير مغربي كنت في سفره الغوايه والجهل مقيما فقدان مني قدوم
تبت من كل ماثم نعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم
بعد خمس واربعين لقد ما طلت الا ان الغريم كريم
قيل دخل عابد على عمر بن عبد العزيز فقال له عظني فقال علمت
انك تخاف الله لو عظتك فقال عمر اني اخاف الله فقال يا امير المومنين
اذكر وقوف الخاين بين يديك ووقوفك بين يدي من لا يشغله كثير
من تخاصم اليه وانت بلا ثقه من عملك ولا براه من ذنبك فصاح
عمر صيحه خر مغشيا عليه **قال** المامون لو سيلت ٣
الدنيا عن نفسها ما حسنت تقول كما قال ابو نواس **شاعر**
الا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
الحسن البصري يا ابن آدم ما اقل وفاك ابلى ما كان حبيبك في قبره اسلاما
كنت عنه **وقال** ليس الخايف من يبكي ويعصر عينيه ولكن
الخايف من ترك الذنوب التي يخاف عقوبتها **وقيل** شاعر ٣
يا ايها الانسان ما احملك تبخل بالدنيا بما ليس لك
تركك للمجموع حسره لحادث او وارث املك
اقربهم منك وادناهم اليك من حفره انزلك
وعاد من قبرك مستبشرا فتش من فرحته منزلك
وحل ما احفيت من عقده كنت ظننا ان يراها ملك

انظر الى قارون في ملكه بعد حلول الرمس ماذا ملك
مالك الا بما تعجلته من مطعم او ملبس جملك
او منة تبقى على شاكر تبقى مع الدهر دوام الفلك

شاعر
اعد على ذكر كل اسلاف الامم وقف على حافة القبور من دم ٣
وقل لهم اين القوي منكم القاهر بل اين الضعيف المهتضم
تفاوتت على الثرى اقدامهم ثم تساوى تحتها كل قدم
قبر الكريم والبخيل واحد ما نفع البخل ولا ضر الكرم
اي خليلي اقاما ابدا ما اقربا واي حبل ما انصرم
ان النجوم الزاهرات ابدا تضحك من مبتسم اذا ابتسم

قيل ولي نصر بن سيار ولاية خراسان لبني امية لسبع ١
سنين من عمره فقيل له من علم الامير المحاسن مع صغر سنه
قال من علم ولد البط السباحة حين خرج من بطن امه يعني
ان لي اعراقا تضرب الى العلى قيل ان خمسة ملكوا الاقاليم
برايهم وعلو همتهم الاسكندر نهض من الروم وملك الاقاليم
السبعة واردشير رد ما انتثر من ملك اقليم بابل على حداثة
سنه وبهرام جور نهض في ثلثمائة فارس وقتل خاقان
وانوشروان واتى دار مملكة ابيه فملكها وابو مسلم انهض
الدعوة بني العباس وهو ابن عشرين سنة وقتل وهو ابن
ثلاث وثلثين سنة قيل من لم يسد قبل الاربعين سنة
لم يسد بعدها عبد الله بن عبد الله بن طاهر

من الارض كنا وفيها نفنى ومنها نعاد بلا امرها
فصانع مكان من بطنها احسن الصنيع على ظهرها

كتب وجدت على صخرة ببلخ لما فتحت مكتوب انما بين
الفقر والغنى بعد العرض على الله والانصراف من بين يديه ٣
وقال ابو العيناء اذا اتسعت رحمة الله كان الخارج
منها اعظم مصيبة وقال عبد الله بن الزبير اللهم ان كنت
خفت شيا سواك فسلطه علي حاتم الطائي شعر

اماوي ان يصبح صداي بقفرة من الارض لا ماء لدي ولا خمر
ترى ان ما انفقت لم يك ضرني وان يدي مما بخلت به صفر

الخصاب في طلب الاثمر والخضاب والانحطا احد ثلاثة
اما سوقة بين لذات ملك او وضع تبرير لذات ... او فقر
بين لذات غنى وهذه الخصال امر فوعات عن الحر باتيته
طوعا او كرها قال الخرج من غيرها ترك الخضاب بعضهم شعرا
ويعذر العذار الى فوادي لذنب سابق من معايبه
وكم اعرضت عنه فاعرض عني في عمر حسرة عارد
وما العلل الشعر يسعى لقلبي في الحال من يعي عليه
قيل لبني عبس ما انفع ما وجدتم في طول مارستكم من الحرب
الحرب قال عليكم ايام داحس والغبراء فقال انفع ما وجدنا كميت الخيل
ودهم الابل وبنات العم واما كل عربي فلحقوا اهله قدم
قدم رجل رجلا الى ابي صمصم القاضي فقال هذا ... في العام
الاول وحرق ثانى وفعل ذلك في العام قبله وعدى في العام
وصبر بيحا ايضا فقال القاضي هذا قد صار له سفه وانا لا اعيرا
لي الدمع ذل وخضوع واجب بين ... سفك دموعي شاعر
ويصيح في حب عذول واحد لي من جرح قد كن بين ضلوعي
ما الذل المحبوب ... الهوى عار ولا جور الهوى ببديع
ضنى ان مات فان عذول سيدي عن حال القلب الموجوع
حزنا بالمرض امر عطف لطفك راعنه بجمال وجهك عن سوال شفيع

كبد بعضهم على صخرة ... قبر
فهل لحي بعواد ... ازهيشتى مشوق وحطى ما لوباده زاير
الى الله اشكو الا الناس انه على كشف ما القى من الهم قادر
عليه بنت المهدي ابراهيم بن عباس الصولي شعر
معترف بالمرح سكى سحوه وقد غاب عنه المسعدون على الحب
اذا ما اتاه الركب من حو ارضه تنشق يستشفي بوايحة الركب
اميل مع الذمام على ابن امي واخذ للصديق من الشقيق
وان الفيتني ملكا مطلقا فانك واجدي عبد الصديق
... معروف ومنه واجمع بين ... والحقوق
... وان كان الرضا ... قريب بردك
... اليات ... حمدك

سوى ادب غلمانه . قيل عيّر حمير لبوة وقالت لها
انما تلدين في عمرك كله مرة واحدة ثم تعقرين فقالت نعم الا انه
اسد . قيل صحب ذئب وثعلب واسد فاصطادوا
عيرا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذيب اقسم اسد هذا بيننا
قال العير لك والظبي لي والارنب للثعلب فغضب الاسد
من كلام الذيب وقسمته فقطع راسه وقال للثعلب اقسم
انت فقال العير لغداك والظبي لعشاك والارنب تتفكه به فقال
من علمك هذه القسمة فقال راس الذيب الذي بين يديك .
قيل للثعلب خذ مائة دينار وامض بكتاب الى الكلب
فقال انما الجعل هنيء واما الطريق فمخوف جدا . قيل
دخل كلب مسجدا فاذا بال في المحراب وهناك قرد نائم فقال
للكلب اما تخاف الله تبول في المحراب فقال له الكلب
ما احسن ما صور لحيتي تعصب له   عدا كلب و
ناظبي فالتفت اليه الظبي وقال للكلب ما تلحقني
وتتعب فقال ولم قال لاني اعدو لنفسي وانت تعدو لغيرك .
قالت الخنفساء لامها يا اماه لا ارى احدا الا ويبصق
علي قال الحسد يحسدونك . قال البازي للديك ما رايت
اقل وفاء منك فقال له الديك وكيف ذلك قال لانك تخرج من
بيضة ويربونك حتى تكبر فاذا ارادوا اكلك فررت منهم وانا
ياخذوني من الجبال ويخيطون عيني ويربوني ويعلموني فا
صطاد لهم واجي بصيدي اليهم فقال لو رايت كثيرا من البزاة
في السفافيد على النار كما شهدتها مني . ابو العتاهية
شعر يا خاضب الشيب بالحناء يستره سل المليك له سترا من النار
لن يرحل الشيب عن دار الم بها حتى يرحل عنها صاحب الدار
ذهب الشباب فما اراه مرافقي وجنا المشيب فما اراه مفارقي
لما ترحل قلت قف بي ساعة حتى اودع ما لك بي حقي
دخل الحجاج بن يوسف على هند بنت اسماء بن خارجة فقامت
وقالت اهلا وسهلا بالامير ما التحا
فقال اقر كريمي وحربي في العشر

شو محتاج بود از التحاج او با فردا مشغول مکن که تو چه دانی که فردا
چه حادث شود کسی که بچیزی گرفتار باشد معاونت کن که ابلیس که
بعمل بد خود گرفتار باشد با سخن متجاسمان مفهوم نگردد چه علم
ایشان مبادرت منمای حلیم بقول تنها مباش بلکه بقول و عمل
باش که حکمت قولی در جهان بماند و حکمت عملی بدان جهان رساند
و انجا بماند و اگر در نیکوکاری رنجی بری رنج بنماند و فعل نیکو بماند
و اگر از گناه لذتی یابی لذت بنماند و فعل بد بماند از آن روز یاد کن که
ترا آواز دهند و تو از آن استماع و نطق محروم باشی نه شهوتی
و نه گوئی و نه یاد توانی کرد و یقین بدان که متوجه بمکانی شدهٔ که
در آنجا نه دوست را شناسی و نه دشمن پس اینجا کسی را بنقصان منسوب
مکن دان و حقیقت شناس که بجای خواهی رسید که خداوندگار و بنده
آنجا متساوی باشند پس اینجا تکبر مکن معیشت زاد ساخته دار
که چه دانی که رحیل کی خواهد بود و بدانک از عطای خدای حال ها
صحیح جوی کمتر احکمت شود و حکیم کسی بود که فکر و قول و عمل وی
متساوی و متشابه بود هر کرا [illegible] که از بندی یاد
گیر و حفظ کن و فهم کن [illegible] وقتی کار خویش را و تعقل کار خود کن
و از [illegible] کارهای [illegible] عالم [illegible] وقتی
توانی مکن و از خیرات [illegible] جایز مشو و صحبت [illegible] انسان
حسنه سرمایه مساز و از امری افضل بجهت سروری زایل
مکن که از سرور دایم اعراض کرده باشی [illegible]
بشهو و هوای دنیا را از خود دور کن و از آداب [illegible] امتناع
[illegible] کار [illegible] مشغول باشی
[illegible] مشغول باشی و [illegible] مشغول
مصاحب [illegible] خود راه [illegible] دوست [illegible]
کالحاکم محتاج نشوی و با دشمن جانی معاملت کن [illegible]
بود با هیچ کس سفاهت مکن و تواضع با همه کس بکار دار [illegible] متواضع
[illegible] خود را معذور داری [illegible] خود را [illegible] مکن
و [illegible] مباش و [illegible] مکن و از فعل نیک [illegible]
با هیچ کس مزاح مکن [illegible] عقل و استقامت و التزام

حرات مواظبت کن خدای تعالی همه کمال را توفیق اکتساب خیرات
واقتنای حسنات کرامت کناد و در طلب مرضات خود حریص گرداناد
انه لطیف مجیب

ترجمهٔ وصایا ذهبیه از گفتار فیثاغورس
حکیم واین وصایا را ذهبیه از آن گفته اند که قدما آن را به آب
زر نبشتندی و بامداد و شبانگاه قراءت آن را سنت کرده
بودندی اما ابتدای آن از صاحب آنکه یاد دادن روز آن را در عمل آرند و
شبانگاه … تا آنچه از آن روز فوت کرده باشند تدارک
کنند آن را واین را … نگاه داشته اند ولله والتوفیق
اول … می گوید تعظیم باید کرد موجودی را که ازل و فنا
بروی ممکن نباشد و آن واجب الوجود است تعالی و تقدس و بجای
باید آورد اولیا و ابرار و مقربان حضرت او را و بر قانون و وجهی
که ناموس شریعت بدان وقت اقتضا فرموده باشد و بعد از آن
تبجیل و اعزاز … تمامی رئیس از ملوک و اکابر و گرامی
داشتن سلف و اقربا از لوازم باید شمرد و از اهل عالم فاضل ترین
مردم را به دوستی باید گرفت و در همه احوال جانب او را رعایت
باید نمود و … از وصایای که … اعتقاد … و …
با او فاسد نباید کرد اندیشه … خود در عوض حطام
دنیا و زخارف … از آن که حقیقت … و زبن … می کند
بر زبان نباید راند و قوتهای شهوانی و غضبی را مغلوب و مضبوط
نفس ناطقه باید داشت تا او بعقل … را در محل
خود استعمال می فرماید و در فضول شهوات باز می دارد و نیز
می فرماید که ارتکاب … قبیح و ناشایست نباید کرد نه در خلوت
ونه با غیری و باید که حیا مردم را از نفس خود زیادت …
او باشد از غیری و انصاف … اقوال و افعال در همه احوال
رعایت باید کرد و باید دانست که جدا شدن تعلق جان از تن
که … مرگ می گویند ناچار …
جهت آنکه … عمر خود … کرده اند … حاصل
کردن … اما استفادت دانش شریف

با اکتساب

با اکتساب خلقی جمیل و عادتی پسندیده و مساعی خود بر آن
مقصور باید داشت که سعادتی حاصل کرده اند که او را نعیم
ابد دائم و مخلد دارد و از طبایع بهیمی اجتناب باید نمود و
افعال ملکی را عادت باید کرد و از مصایب و حوادث سماوی
که بدو رسد جزع نباید نمود و بر آن مصابرت و ثبات می باید ورزید و
دفع و رفع آنچه ممکن بود از آن اسباب بر وجه افضل می کوشد
و باید که نفس را این ملکه حاصل کند که قول و فعل هیچ کس
او را بر ارتکاب کاری ناپسندیده باعث نتواند شد و در
هر کاری که شروع خواهد نمود فکر و رویت را بر آن کار
مقدم دارد و باید که اکتساب مال شریف بر … خلقی
طلب حاصل کردن را و … خرج کردن او را … و طرف … از اتلاف
واسراف خود را … که … اوصح
نباید … تا … و مروت بیرون
نرود و در هر کاری که شروع خواهد نمود … و … گشت
… از کار و خیر عاقبت آن خواهد
… که … دنیا با ضغائث و زخارف
انتفاع کند بر وجهی که سالم از آن نجات تواند یافت و کمال
خود تواند رسید و آن انتفاع را آلت تحصیل کمال خود
تواند گردانید همه کمال را توفیق این سعادت روزی
احوال … و صلی الله علی سیدنا
محمد و آله الطاهرین

[illegible]

بشنواین قصهٔ ادیان زمن ای اهل هنر
که نه ادیان رسل دین کدامین بهتر
دین یارکه چو هفتاد ودو فرقه باشد
که نشاند ازین جمله دو یا یکدیگر
مرد ترسا هر که جو ید لز نیهان راست
جو شود دیده وجود دین مسیحا مضطر
بس چه هفتاد ودو سر کشته جه هشتاد و چهار
در ضلاله مسلمان جه یهود خیبر
صف رشک حرد بنکوکردن نام
مرد نبود زن اگر نام نهندش حیدر
هست یکرنگ مسلمان وجهود وترسا
همه را در رکل ودنیل ره اسناد و بلد
بسوایان امم کرنه رباست جو یند
جونک یک قول نه اند لری هر سعر
کرنبی راه بریست این دکران راهبر بد
راه بر نشناسی بو بعقل از رهبری
کار کم راه بوذ بس بلی کم ره روش
هر که بد رها کش تعد خوش سبر
شب تیره ست ودلیلان مخالف هنجار
بجا افکندن و باور بسی بهتر
کرنبی آید ور نه بوسلوسری باس
که بدوزخ نرود مردم باکبیره سیر
خود بدان مقصد اعلی به ته انی تبرسی
منتظر باش وفرج جو بنی بخواه ظفر
شکر حق را انم مجمود دکر بی خبران
کوشه خانه بدست ودم کاو وسم خر
بغلط رش بشوی دیکران بنهم تا
هرچه او کوید کویم که حسانست مکر

السلم طارد بی

اهل ادیان که حیران واله سرکردان
وقف انست که کوید معلم خواهر غر
تنی ترسایان در بس جهان وجهود
ربک اینها بسان ما در برسان در
اینک هر چهد حانند سزای ایند
محلد و سفسقطی وان دکر ابراج خطر

شرف الشفروه اصفهانی فرماید

ای نیا خبر از عالم ارواح کجایی | در مصطبه خال سراسیمه چرایی
تو بادشه سدرهٔ لبستان جلالی | فانو شده جون راه نشینان بکدایی
تو جام جم واینهٔ عالم غیبی | تو درکه انابه درای بقایی
بیش نظر جوهریان ملکوتی | هر چند تن مختصری بیش بهایی
شاید که کنی بر همه آفاق تعزز | زیرا که توی مهبط اسرار خدایی
در ظلمت این کلبهٔ تاریک چه بوی | در ورطهٔ این عالم غدار چه بایی
کرد دل تو ائینه لوح حقایق | لزنکار کل از ائینه دل از زدایی
هر لحظه بدامی رسد از عالم علوی | یا بند سوی عالم سفلی چرا ایی
الخرام سوی کلشن قدسی بحقیق | هین حرم وخاصبان هردو سرایی
تا باز کنی دیده دل را و ببینی | یکتا شده اندر بر عشاق دو تایی
ما مشکل اسرار کسی را نکشودیم | جز بر تو که در خلوت دل محرم مایی
جهدی بکن ای دوست که روزی بشوی تو | یابی تو از بن خطه آفاق رهایی عجبی
درخواب غروری و نداری خبر از خویش | خرم تحوری ان روز که از خواب برآیی

جو عاجز وار با ما عاشقی مرد
جه افلاطون جه یانی عاقلان کرد
دران عشق اصلن ادین جدا اسد

کجا ماه وکجا الله کجا اسد

ادین مویی تن ای همو می فرو دفت
دو روز ال مال جان بجا خو می فرو خفت

لب دل ایکن همه کریم جدا اسد | کجا ماه وکجا الله کجا

الحطا اداوی

بسم الله الرحمن الرحيم

این چند کلمات است که سالکان راه دین گفته‌اند بهر فایده
طالبان راه خدای تعالی ان شاء الله تعالی بهمگان ارزانی دارد
اول بدان که معدن حرص تن است و عروق که از وی
می شود هفت اندام چون جویها است و معدن همه شهوتها
معده است و این غالب‌ترین شهوتی است برادمی چه آدم
علیه السلام از بهشت که بیفتاد به سبب این شهوت بیفتاد از بهر آنکه
شهوت اصل همه شهوتها است که چون شکم پر شد شهوت آنگاه
جنبیدن گیرد و شهوت شکم و فرج تمام نتوان کرد الا بمال
پس شره جاه پدید آید و مال و جاه نتوان داشت الا بخصومت
خلق و تعصب و حسد و کینه پدید آید پس معده گذاشتن اصل
همه معصیتها است و زیردست داشتن شکم و گرسنگی عادت
کردن اصل همه طاعتها است و رسول علیه السلام فرموده که شیطان
در تن آدمی روانست چون در رگ که روی تنگ باشد بگرسنگی
و رسول علیه السلام فرموده است که پیوسته در بهشت می کوبید
تا باز کنید گفتند یا رسول الله در بهشت چگونه کوبیم فرمود که بگرسنگی
و تشنگی و شبکی کوبید یا بهیچ روز گرسنه نه خفتیم که نه طمع
و عیبی نا فایده دیگر باره امت و فایده دیگر در گرسنگی
آنست که چون سیر شود گرسنگان فراموش کنند و بر خلق
خدای تعالی شفقت نکنند و فایده دیگر آنست که سر
سعادتها آنست که آدمی نفس را زیردست خویش کند و سر همه
شقاوتها آنست که وی زیردست شود نفس را چنانک
ستور سرکش جز بگرسنگی رام و نرم نتوان کردن نفس
آدمی هم این بود و اگر کسی از گرسنگی هیچ فایده نبود
مگر آنکه شهوت فرج و شهوت سخن ضعیف شود تمامست
چه مرد سیر بخورد به فضولی گفتن و غیبت کردن مشغول شود
و شهوت فرج غالب شود اگر فرج نگاه دارد چشم نگاه ندارد
و اگر چشم نگاه دارد اندیشه نگاه ندارد و گرسنگی همه را کفایت
کند و برای این گفته‌اند بزرگان که گرسنگی گوهری است
در

درخزانه حق تعالی بدان دهد که دوستش دارد و اندک
خوردن اصل عبادت است و مناجات و ذکر و فکر
خاصه است و مرد که سیر بخورد خواب غلبه کرد همچون
مرداری سفند عمر وی ضایع شود فایده دیگر مرد که
اندک خورد معیشتش درست بود و از رنج و بیماری
و موت دارو و رنج رگ زدن و حجامت و دارو خوردن
رسته باشد و فایده دیگر از اندک خوردن مرد که اندک
خورد چو خرج وی اندک بود و کار بسیارش حاجت نبود
و همه آفتها و معصیتها و دل مشغولیها از حاجت خیزد
بمال بسیار و چون مرد باید که چیزی خوش خورد و
بسیار خورد مزور در رنج آن باشد تا بدست آورد
چون بدست آورد در شبهت و حرام افتد و درجه دیگر
چون بر شکم خویش مادر شود و بر صدقه دادن و ایثار کردن
قادر شود پس مرید چون این مراد افتد چون یک روز خواهد
که طعام کم کند باید که از نخست یک لقمه کم کند روز دیگر
دو لقمه کم کند و سیوم سه لقمه تا در مقدار یک ماه یک
نان دست ندارد چون چنین بود آسان انگارد نقصان
شاید و طبع بر آن راست ... اگر آن مقدار ... بر آن
قرار خواهد گرفت جهاد درجه دارد درجه عظیم
بر آن صدیقان است که بمقدار ضرورت قناعت کنند
و درجه دوم آنکه بانان و سه یک نانی خورد که از آن چهار
منی باشد و درجه سیم آنکه چنان باید که چون دست از
طعام باز کشد هنوز سیر نباشد و درجه دیگر آنست که
هر روز یک بار خورد که رسول علیه السلام چون بامداد
خوردی شبانگاه نخوردی و چون شبانگاه خوردی
بامداد نخوردی روزی عایشه را گفت که اسراف مکن
که دو بار خوردن در روزی اسرافست باید که اندیشه
کند یکبار آن وقت افطار و یکبار آن وقت سحر این فصل است
در باب ریاضت خدای تعالی همه طالبان توفیق دهاد

شیخ بایزید را پرسیدند که راه با حق چگونه است
گفت تو از راه برخیز که بخدای رسی شیخ بایزید گفت
دلم با آسمان رفت بمعراج چون باز آمد پرسیدم از ضارر
کمری داشت و برسر از محبت تاجی بایزید گوید چند
سال بود از خدای تعالی میخواستم که ابلیس رجیم را
روزی با وی سخن گفتم و مرا آهسته جواب داد گفتم یا مسکین
غافل بدانی چرا مخالفت خدای تعالی کردی گفت تو نیز
هم سخن عامیان می گویی مخالفت چون باشد با حق
و خدای تعالی جفت نیست و موافقت آن ماننده باشد
با مانندی و خدای تعالی مانند نیست بدانکه آن روز
که موافقت کردم از من بود و اکنون که مخالفت کردم از
منست این همه و از وی بود او خداوندی است فعال
فعال لما یرید کس را بر وی فرمان نیست و از قهر و قضا
کس را چاره نیست گفتم اکنون چه طمع داری گفت امید رحمت
حق خدای تعالی فرموده ورحمتی وسعت کل شیء رحمته
و این همه حیرتی را ببرید من نیز آخر در جهان چیزی ام
گفتم شرط رحمت گفت خاموش باش که شرط کسی کند که
کارها را آخر نداند و خداوندی است که هم اول داند
و هم آخر داند و هیچ چیزی بروی پوشیده نشود این
بگفت و ناپدید شد امیر المومنین علی (رضی الله عنه)
فرزند خویش را حسین رضی الله عنه فرمود ترا وصیت
کنم بچهار چیز باید که یاد داری گفت بگو باید رغبت
اتباع هوا مکن که ایمان از تو جدا شود و ظن بد بخدای
تعالی مبر که دعای تو بآسمان محجوب شود و البخل ترا
بکار نیاید مگوی که از نظر خدای تعالی بیفکنی و حسد
بر کس مکن که هشت ته جا طلبان است
جنید گوید چهار چیز بچهار چیز آراسته شود معرفت
بشرم آراسته شود و یقین بخوف و ایمان به پرهیز
و اخلاص بحلو نیکویی حاتم اصم رضی الله

راگفت مرا وصیتی کن مرا گفت هیچ کس ملامت مکن که
ملامت کردن از نادیدن قضا خیزد و نادیدن قضا باطل
کفر است و حسد مبر که حسد از نادیدن قسمت خیزد و
نادیدن قسمت باطل کفر است و مال از حلال و حرام جمع مکن
که جمع کردن مال از نادیدن حساب خیزد و نادیدن حساب
باطل کفر است و بر روزی دادن از خدای تعالی ایمن باش
که ایمن نابودن بروزی از نادیدن وعده خیزد و نادیدن
وعده باطل کفر است عبد الواحد بن زید
گوید حالتی در دل از سه چیز بود اول هوای بدعت
دوم از حرص شهوت سیم از امل نهفته و هر از دل
که بدین سه چیز الکند شد حلاوت عبادت ما و چون هوای
بدعت در دل آمد عقل و خرد اسیر شد و تن به خوی شد
و بعلت مشغول و معیوب شد امیر المومنین
علی علیه السلام فرمود که هر آنکسی که از دنیا چهار چیز باو داد از
عذاب دوزخ نجات یابد یکی ایمان بی شک دوم دیگر
بی هوای بدعت سیوم فریضت گذاردن بی سهو
و غفلت چهارم بی خصومت و غیبت عبد الله
بن مسعود گوید هفت چیز باید و هفت چیز را
پاداش ببرد اول حسد بباید و پاداش نماز ببرد دوم
غیبت بباید و ثواب روزه ببرد سیوم سیاست بباید
ثواب زکوة ببرد چهارم ریا بباید و ثواب عبادت ببرد
پنجم طمع بباید و ثواب جهاد ببرد ششم دروغ بباید و
ثواب صدق و راستی ببرد و هفتم کبر و عجب باید
و ثواب تواضع ببرد ملک دینار گوید خدای
تعالی سه چیز در سه چیز نهاده عز در طاعت و ذل
در معصیت و هیبت در قیام شب شمر بن عطیه
گوید هر آنکس که خدای تعالی اورا از فساد دل و زبان
و تن عصمت داد اورا از همه عذابها نجات داد گفتند
چیست فساد دل و زبان و تن گفت فساد دل چهار چیز است

کبر و بخل و حسد و حرص و فساد زبان چهار
چیزست دروغ گفتن و غیبت کردن و بهتان نهادن
و رمز کردن و فساد شکم چهار چیزست حرام خوردن
و حرام کردن و حرام دیدن و اتباع مولی کردن
مرانکسی که ازین فسادها خلاص یافت بهر چیزی برسد
و نجات آید یا قوت سین میخواند ظهر الفساد فی
البر والبحر فضل عیاض گوید هر روز بامداد
که فرزند آدم از بستر خواب برخیزد چهار چیز روی بوی
نهد اگر این چهار آتش بچهار آب بنشاند اورا هلاک
کند اول آتش جهل اگر با آب علم اورا بنشاند اورا هلاک
کند دوم آتش حرص اگر با آب قناعت بنشاند
اورا هلاک کند سیم آتش شک اگر با آب یقین بنشاند
لابد اورا هلاک کند چهارم آتش هوا اگر با آب مفارقت
بنشاند هوا اورا هلاک کند لقمان حکیم با پسر
خویش گفت جان پدر بسیار بارگران برداشتم
و بارگران تر از بار زبان نکشیدم و طعامهای خوش بسیار
خوردیم و طعام خوشتر از عافیت ندیدم و تلخیها
بسیار چشیدیم و هیچ تلخی صعب تر از صحبت با ناموافق
کردن ندیدیم و جفا بسیار دیدم هیچ جفا سخت تر
از صحبت از جدائی خویش ندیدم حکیم امم
پسر خویش را گفت بدانکه مستی چهار است اول مستی
شراب خوردن و مستی جوانی و مستی مال و خواسته
و مستی مملکت و پادشاهی و کمترین همه مستی مستی
شراب و بترین همه مستی مستی مال و خواسته
سفین ثوری گوید اگر روز قیامت با هفتاد
گناه پیش حق تعالی دوست تر دارم که یک گناه میان
من و بندگان خدای تعالی باشد لقمان حکیم پسر
خویش را گفت یا فرزند آدمی چون تفکر کند آرمیده
گردد و چون خرسند شود بی نیاز شود و چون دنیا دست
ندارد

بماند ازین . و بیادسته شود و چون حسد نکند در میان
محبوب شود و چون عافیت جوی باشد از پشیمانی ایمن
گردد و چون از خلق ببرد آسوده شود مجموعه گوید
چنان کن که نظر کردن تو در دنیا عبرت باشد و کار کردن
تو در دنیا ضرورت باشد و بگذاشتن دنیا ترا اختیاری
باشد و طلب آخرت کردن تو باحتیاج بود و بهشت جستن
ترا بدو حق کردن بعطا باشد حذیفه یمانی گوید
از علامات قیامت هفت چیز است اول آنکه میران
ظالمان باشند دوم آنکه وزیران دروغ گوی باشند سیم
آنکه امینان خائنان باشند چهارم آنکه عالمان فاسقان
باشند پنجم آنکه بازارگانان رباخوارگان باشند ششم
آنکه درویشان جزع کنان باشند هفتم آنکه قران خوانان
غیبت کنان باشند وهب منبه گوید خدای
تعالی وحی بموسی کرد فرمود که یا موسی از مخلوق مترس
تا ملک من بجای تو باشد و غم روزی مخور تا خزینهٔ من
تهی نشود و از مکر ابلیس ایمن مباش تا زنده باشی و طمع مدار
که از خلق انصاف یابی تا اول از نفس خود انصاف بطلبی
سفین ثوری گوید هفت مسئله مرا در پیش
بود از هفتصد کس از اهل فضل و علم بپرسیدم و همه مرا
بر یک معنی جواب دادند گفتم اصل دین چیست گفتند
یقین گفتم فساد دین چیست گفتند کسل گفتم دارای
دین چیست گفتند علم گفتم هلاک دین چیست گفتند عجب
گفتم [illegible] دین چیست گفتند سبب نگاه داشتن خبر است
از رسول علیه السلام که چهار چیز هر که بوی رسید
ایمان وی تمام شد چون خشم کرد قصد باطل نکند و چون
خشنود شود حق بگذارد و چون قادر شود بیش از
حق نستاند و چون در جمعی حاضر شود بخلاف باطن
سخن نگوید یعنی آنچه در دل نباشد نگوید حسن بصری
گوید که گورستان ترا چهار حرف است که هیچ

از ان حایل باشند اوّل انک ثواب طاعت می‌بسند
و بران زیادت نتوانند کرد و دوم خصمان می‌بسند و
وایشان را رضی نتوانند کرد و سیوم که عقوبت معصیت
می بینند و توبت نمی توانند کرد چهارم خواسته و مال
خویش در دست دشمنان می‌بسند و ازان زادی نمی
توانند کرفت **ابرهیم خواص گوید** که
هرکس که بر خویشتن ظفر باید بچهار چیز از همه عذابی
رسته و از عقوبت خلاص یافت اوّل انک شاکر باشد
باندک نعمت دوم انک صابر باشد بسیاری شدت
سیم انک کریان باشد باندک گناه چهارم انک ترسناک
باشد باسیاری عمل **حاتم اصم گوید** که چون
خواهی که صلاح مرد را بشناسی سه چیز بروی نگاه دار
اگر بروی باید اورا نگاه دار و باوی صحبت کن و الا بگذار
اورا و دیگری طلب کن و اگر اورا نگاه بان زبان یابی باوی
صحبت کن و ازوی طلب کن انچه خواهی دیگر بنگر تا او همت
با کی دارد و نسبت و خاست نا کی دارد سه دیگر بنگر که
خوردن و اشامیدن و پوشیدن وی چگونه است اگر
چنان باشد که اورا بسیاری کوشش باید و نسبت و خاست
با اهل کند و انچ باید بخورد و بپوشد باوی صحبت مکن
و پرهیز کن **ابو نصر غفاری گوید** یا رب
زهار خواهم از تو از بر اکندکی دل و بر اکنده تر اکندکی
دل از چه خیزد گفت ازانک وبرا هر جایی کاری
باشد پس گفت که گرسنه در کله کوسفند آن نکند که
پراکندکی دل بنده **سری هارون گوید** لقمه حرام
نور ایمان رو در تر ازان بشاید که باد چراغ نشاید
و شهوت افزون تر انکیزد که باد اتش را قوت دهد
از منصور بن فاطمه گرد پرسیدند که
نجات خلق در چیست گفتم التعظیم لامر الله والشفقة
علی خلق الله **مرد می پیش حسن بصری** امد گفت

با ابا سعید

یا ابا سعید مرا پندی ده گفت بخیل مباش که از نعمت
نخوری حسود مباش که از دین نیفتی حریص مباش که
بر لج دنیا او وفق کردن پیش مباش که از نظر خدای تعالی بیفتی
بغی کن مباش که بروی بدود تخ افتی **عبد الله عباس**
گوید خوی نیکو کناهان چنان برد که افتاب کرم برف
را برد و خوی بد نیکوئی را چنان تباه کند که سرکه انگبین
را تباه کند **حامد لفاف گوید** هرانکس که پدر
مادر و پدر جفا کند از فرزندان خویش هرگز شادی
نبیند و هرکه باز بر دست مدارا نکند لذت زندکانی
نیابد و هرکه اندر کارها مشورت نکند بر مردمان حاجت
نرسد **امیر المومنین عمر** فرموده که مخلص رضی عنه
انست که نیکی خویش چنان پنهان کند که بدی پنهان کند
ابو القسم حکیم گوید که ازاد مرد انکس است که مال
خویش پادشاه نگاه دارد و تن خویش بمال نگاه دارد
و دین خویش بتن نگاه دارد و بتوجه خدای تعالی
مطیع باشد و قدم بر سراط مستقیم بدارد **معروف**
کرخی رحمه الله علیه روزی کمناره دجله رفت
تا طهارت تجدد کند جامه و قران و دستاری اندر
مسجد بگذاشت چون باز امد زنی را دید همه در بر
داشته بود و می رفت معروف از پس وی فراز رفت
چون اورا دریافت روی بدیوار کرد گفت منم معروف
کرخی یا خواهر مترس که من ترا رسوا نکنم ترا هیچ
پسر است که قران خواند گفت نه گفت کس هست ترا که
قران داند گفت نه گفت اکنون دستار ترا قران باز ده
اصف فخر گوید حسود را راحت نبود و دروغ
گوی را مروت نبود و بدخواه را مهتری نبود و ابله را
حکمت نبود و ناکس را وفا نبود **حسن بصری**
گوید از قول رسول علیه السلام گفت اللهم اعوذ بک
جهد البلاء گفت جهد بلا چه باشد گفت عیال

بسیار ومال اندک دیگر همسایهٔ بد وسرای تنگ وزن
سلیطه ومهرکوان وصحبت که با کسی ناساز باشد وانصحبت
برنگردد ودیگر دردی نه درمان کسی پیش بقعه موفق
آمد وگفت من ابندیده که مردی بازارگاه تجارت
کنند گفت بدان واگاه باش که از دنیا فراتنکی
اگرچه یک درم باشد که از سه فرض از خدای تعالی ترا لازم
آید واول آنک بستانی مگر حلال دوم آنک خرج نکنی
الا در حلال سیم آنک نه آن خرج کنی که ثواب خدای
تعالی چشم داری نه بهر دنیا خواهی ونه ثنای خلق امیر
المؤمنین علی علیه السلام پرسیدند که قیامت
چند سال را هست گفت سه قدم یک قدم در امر بهار
نهند دوم از بهرها بیرون نهند سیوم در بهشت نهند
شیخ ابو علی گوید قدس الله روحه که بحقیقت بدا
که مرد کرا ابنسنه بیند ونواختند اورا جنت بلا ومحنت
کرد اینه ند وهر کرا نعمت دنیا دادند وکام ومراد ومنوا
در کنار او نهادند بر خودش مشغول کردند چه این
دنیا نه قیمت است نزد بزرگان ولی مقدار وهب
بن منبه گوید که ملک تعالی وحی بموسی علیه السلام کرد
گفت یا موسی شش چیز از من مخواه که نیابی اول اینکه کال
نه مرگ دوم مرگ نه حسرت سیم درد بی اجمی(?)
چهارم کال علم بخ زبان خلق بدی [illegible] دریستن ستم
قضا وقدر را از بایزید بسطامی پرسیدند
که خدای تعالی خلق را بچه افرید گفت خلقت تقاضا
قدرت است وروزی دادن اظهار جود وشفقت
است ومیرانیدن غیرت جباری وقهر وسیاست
است وزنده کردن اشکارا کردن عظمت وحکمت
وحساب بازخواستن پیداه کردن عدل وهیبت است
وامرزیدن ودر بهشت کردن محض کرا ماست با
یزید گوید محال باشد که کسی حق شناسد پس دوستش

نداد

ندارد بوموسی گوید بایزید در بعضی از شبها دعا
کردی گفتی بار خدایا تا کی احیان من وتو مخ وتوهی باشد
منی من از میان برگیر تا منی من بتو باشد بایزید گوید
چون دعا من از سر صدق شد مستجاب کرد آید وچرا
بمراد رسانید ومراد رحتا بمید وگفت چون همه مرای
مهترانم بایزید گوید چندانک خدای تعالی دوست
دارم که خود را دشمن دارم وبترک مخلوقان گفتم تا بخالق
رسیدم چون خدمت خالق برگزیدم خلایق را همه بخدمت
خود دیدم مشغول شده بایزید را گفتند بچه
بدین درجه رسیدی گفت همه اسباب دنیا جمع کردم
ودر چاه قناعت بستم ودر منجنیق صدق نهادم ودر قعر
نومیدی افکندم وخود را از محنت برهانیدم وبمراد
رسیدم وهب گوید که خدای تعالی وحی کرد
بموسی علیه السلام که از حسد دور باش تا سعادت یابی واز
حرص دور باش تا سلامت یابی ودر دنیا زاهد باش
تا نجات یابی واز ریا دور باش تا خلاص یابی واز خلق
دور باش تا کرامت یابی وخود را خود بگذار تا دیدار
یابی محمود وراق گوید اگر در عالم چیزی که برابر
نبوت بودی سه چیز بودی بلا دل ونیکوی خلق و
شفقت بر خلق واگر چیزی بودی که اندر عالم بهتر از
کوهها بودی سه چیز بودی صبر ورضا ویقین
میمون بن مهران گوید علامت اهل بهشت
چهار چیز است گشادن روی ونیکوی خلق وپاکی
دل وشفقت بردن بر خلق وسعادت مردم در سه چیز
است [illegible] پاک گفتار صواب کردار با اخلاص پس
گفت [illegible] حرام لذت عبادت مجوی که نیابی وبا گفتار
بسیار حکمت مجوی که نیابی وبا کردار ریا قبول از حق
مجوی که نیابی ابوالقاسم حکیم گوید هر که
من از پنج چیز خالی نبوده ام اول نظر کردم افریدگار

خویش خالق دیدم کار خویش جمله باوی افکندم دوم نظر
کردم روزی ده خلق خالق دیدم طمع از خلق برداشتم
سیوم نظر کردم دشمن خود ابلیس دیدم عداوت باوی
کردم چهارم نظر کردم خانه خویش گور دیدم بکار ایشان
مشغول شدم پنجم نظر کردم آخر خویش مرگ دیدم بطاعت
مشغول شدم والسلام شیخ عبد الله انصاری
فرماید شریعت بخلق قائم است و حقیقت بحق قائم است
در شریعت مشارکت روا باشد و در حقیقت نه از بهر آنکه
شریعت راست کردن بشریت است و حقیقت خود راست
باشد که شریعت برخیزد و حقیقت برنه خیزد شریعت
تا به مرکب و لب گور باشد و حقیقت باقی باشد
فضل بن عباس گوید چنین فرموده است که در
مسلمانی هیچ چیز بزرگتر از شناخت حرمت نیست و هر که
حرمت شناخت حق او بدانست شیخ ثقفی ابو علی
قدس الله روحه می فرماید که نگاه دارید با حق راستی
و با خلق انصاف و با نفس قهر و با مهتر خدمت و با زیردست
شفقت و با دوست نصیحت و با دشمن حلم و با جاهل خاموشی
و با علما تواضع و با فقرا بذل بعضی از حکما چنین
فرموده اند قدس الله روحهم که محبت ثمره رضا است و
عقل ثمره مروت است و معرفت ثمره شکر است و حکمت
ثمره شرف است و فکرت ثمره بصیرت است و همت ثمره
سخاوت است و علم ثمره تواضع است و اخلاص ثمره صدق
است و نطق ثمره بسیار دانست و عدل ثمره ولایت است
چنین فرماید شیخ ابو سفیان ثوری قدس الله
روحه که حکیمی گفت که بعلم بسیار رغبت مکنید بحرمت
کنید که حرمت خاص است و علم عام است و گفت بعبادت
بسیار رغبت مکنید باخلاص کنید که عبادت عام است
و اخلاص خاص است و گفت بصحبت بسیار رغبت مکنید
بحرمت داشتن کنید که صحبت عام است و حرمت نگاه داشتن
خاص

خاص است ابن هند حکیمی گفته است هر چیزی را سببی
هست که از آن خیزد سبب زندگانی خوش سازگاری است
با مردم و سبب سازگاری خردمندی و سبب فزونی نعمت شکر
آن و سبب ناپایند شدن نعمت بطر و ناسپاسی و سبب بر ساختن چشم
بخویشتن داشتن و سبب خواسته جستن نگاه داشتن و سبب بی طاقتی
خشم بی اندازه و سبب آرمیده شدن بیم دل و سبب ناشاد
خالی بودن و سبب دشمنی بدی و سبب دوستی هدیه و سبب
آسان زیستن فرومایگی و سبب دوستی و برادری گشاده
رویی و خوش زبانی و سبب زیانی شدن دوستی عتاب
بسیار و سبب تنگی فراخ رویی و سبب توانگری
کدخدایی و سبب دشمنی داشتن با مردم خلاف گفتن و سبب
آفت … بردن و سبب خوار شدن طمع و سبب شناس
رادی و سبب رستگاری راستی و سبب ظفر یافتن آهستگی
و سبب بی آب رویی بماندن خواهندگی و سبب محروم ماندن
کسلانی و سبب تباهی کارها بازی و سبب بلند شدن پایه
دوستی مهتران و شکر نیک روزگار و هیچ بد است و سبب
فراوانی دستگاه خدمت پادشاه و سبب دشمن داشتن
مردم بار نامه و سبب این همه بندها که یاد کردم خردمندی
و دانایی مالک دینار گوید که خدای تعالی پنج چیز
در پنج نهاد عزت در طاعت و ذل در معصیت و هیبت در
قیام شب و حکمت در شکم خالی و توانگری در قناعت فایده
بزرگان فرموده است در تحقیق خدای عز و جل
ده چیز بداد بنده را و ده بفرمود ده از بنده بخواست
ایمان بداد و قول و شهادت بفرمود صدق از بنده بخواست
روزی بداد امر بفرمود شکر از بنده بخواست طاقت
بداد طاعت بفرمود جهد از بنده بخواست شهوت
بداد حفظ بفرمود شرم از بنده بخواست قرآن بداد
سمع بفرمود متابعت از بنده بخواست توحید بداد
توکل بفرمود تعظیم و حرمت از بنده بخواست دوزخ

بنمود خوف بفرمود حذر از بناء بخواست بهشت بنمود
رغبت بفرمود عمل از بنده بخواست عقل بداد راه بنمود
ریاضت از بنده بخواست نور را بفرستاد تلطفش بفرمود
متابعت از بنده بخواست هر آنکس که این معنی را اعتبار
کیرد و بدین کار کند امیدوار باشد در دنیا و در آخرت
دیگر فرموده عایشه رضی الله عنها
کفت عظنی یا ام المومنین قالت اعظک بعشر کلمات
کفت یاد دار ونکه دار و کار کن و سخت دار و بخور و
بنوش و بپر و بردار و بده و بستان اول یاد دار
خدای را و نکه دار زبان را و کار کن علم را و سخت دار
دین را و بخور خشم را و بپوش عیب مومنان را و ببر از
یار بد و بردار بار از دل مردم و بده حق ایشان و بستان
بهشت را منت روایت کرده‌اند
از رسول ما محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود که
پنج چیز حفظ زیاده کند آیت الکرسی بسیار خواندن
و حلوا خوردن و کوشت پس کردن خوردن و نخود
خوردن و نان سرد شده خوردن و فرموده است
که ده چیز نسیان آورد حجامت از پس کردن و طعام نیم خورده
موشان خوردن و سیب ترش خوردن و اشپش زنده افکندن
و بول و غایط در آب ایستاده کردن و کشنیز تر خوردن
و چیزی خوردن بوقت آنکه غسل جنابت باید کردن و
و خواندن چیز هلا برسر کور نبشته باشد و خوردن
چیزی که خدای تعالی نپسندد و شدن در میان دو
زن و نکاه در کسی کردن که او بحته باشد دیگر فرموده
است که ده چیز غم آورد سروال از پای پوشیدن
و رفتن میان کوسفند آن و کندن موی محاسن بدندان
و نشستن بر آستانها و روی سپردن بدامان و شدن
بر پوست خایه و بدست راست استنجا کردن و سکر
موزه یا کفش شدن و در کورستان خندیدن دیکر

دیگر فرموده است ده چیز درویشی آورد کار
بخود در عیدن و خوردن نان بوکلی و روی ستردن
سروال و دست شستن بپوست و جو و تخم افکندن
در خلا و برپای ایستاده بول کردن و راه مسلمانان بول و
غایط کردن و بول در تنور کردن و ناخن ناکرفتن و خلال
کردن بکاه دیوار دیگر فرموده است که پنج
چیز عمر بیفزاید صدقه دادن و دعا کردن و طاعت
مادر و پدر داشتن و نماز کردن بشب و استغفار
کردن پیش از صبح و فرموده است که ده چیز
را دل روشن کند قرآن خواندن و با علما نشستن و پیش از
صبح مسواک کردن و بپوسته جماعت نکاه داشتن و بشب
نماز کردن و برنج خوردن و میان طعام و خفتن نماز
کردن و خرما خوردن و فرموده است
دوازده چیز بدی آورد بسیار خفتن بازبان و کل
بسیار بر سر نهادن و در خلا بسیار نشستن و سخن
بر سر طهارت کاه کفتن و بوی خوش بسیار بکار داشتن
و آب شب بسیار خوردن و نظر در هوزه کردن
و آب برپای خوردن و بهر دو دست روی ستردن
و صحبت بسیار کردن و فرموده است که ده
چیز غم برد و شادی آرد پس خواندن و ناخن
چیدن و موی عانه باز کردن و بر اسب نشستن
و غسل کردن و موی سر و موی محاسن شانه کردن
و با دوستان نشستن و مسواک کردن و بوقت وضو
غسل کردن و سبزه نکاه داشتن دیگر فرموده
است که هفت چیز است که خدای تعالی دشمن دارد
آنکه بقهقهه بلند بخندد و آنکه در طعام اسراف کند
و آنکه نام مردم ببدی برد و آنکه میان دو دوست یا
میان شوهر و زن جدایی افکند و آنکه نماز نکند و آنکه
روزه ندارد و آنکه دو زن دارد و میان ایشان راستی

نکوای از غمت جانم در اتش
ز دود اه من اخر حذر کن
مکن سنکین دلی رحمی بفرما
بریشان رسم روزی کذر کن
مرا در شام هجران چند داری
بوصلت شام هجران را سحر کن
چو رکردی زغصه روی ما را
بباران لعل وکار ما را چو رز کن
تن آخر یا کفت ای جان یا ما را
شبی اشفته و بی خواب و حور کن
چو زلف تست حال من پریشان
بچشم لطف در حالم نظر کن
چو از زلف تو کردم حلقه در کوش
دو دستت در میانی من کمر کن
ز زلفت حلقه در حلقم افکن
مرا در هر دو عالم معتبر کن
مرا از شکرت درد بسیت در دل
دوا درد من هم زان شکر کن
اکرچه مهر با جو در دلت هست
مکن ان مهر را از دل بدر کن

سید علوی فرماید

شاها دل وطبع دلکشایت چو نیست
تارک قدم سپهر سایت چو نیست
در دست غم چو کبک در چنکل باز
ای تاج سر زمانه بابت چو نیست

بطالی فرماید

زلف تو که شیوه چلیپا دارد
در د هر لبی عاشق شیدا دارد
صد مرده بیک بوسه بکشت زنده کند
لعلیت که معجز مسیحا دارد

نکند و آنک از پس جنازه بخندد و آنک رحم از خویشان
ببرد بطمع دنیا و آنک بتقدیر خدای تعالی راضی نشود
و آنک بر ضعیفان و درویشان نبخشاید و آنک در غسل
جنابت تقصیر کند و آنک در حال حیض زنان دخول کند
و آنک بر سر بول و غایط سخن کوید و آنک در نماز جنوع
اندازد یا بخندد و آنک فحش کوید و آنک بر مال یتیمان
کستاخی کند و آنک بر مسلمانان افسوس کند و آنک
مهمان درویش خوار دارد و حاجت او بر نیارد چون قدرت
دارد و آنک طعام دارد و از خواهنده دریغ دارد و آنک
بر مردمان کبر کند و آنک درویشی شخصی را بمهمان خواند
و نرود و آنک جواب سلام مردم باز نه دهد و آنک جهار
پا را بی رحمت زند و آنک حق بشنود و خشم کیرد و آنک
مردمان و غریبان را حرمت ندارد و آنک دختر
خود با هل صلاح نه دهد و بطمع مال دنیا بدهد و آنک
دروغ کوید و سوکند بدروغ خورد این خصلتها خدای
تعالی دشمن دارد و معنی از وی بیزار باشند والله اعلم

[illegible]



١٧٧

السلام کالحق بالمجد عمرو الصوارم
وفی ایامهم نزل الکتاب
وتم فتح الآله علی البرایا وبارت لبید وانقطع الخطاب

١٧٦

خردمند آن بود کو در همه کار
کهی با کل نشیند کاه با خار

کر آن زهره و یارا هست کوی که کوید او نوبی بی شک تو آنی
تو احتجاج معلقا حول آمد خیالات زان کند با تو دروی
سوی میدان وحدت رو کلا نجا یکی بینی است جو کلی دکونی
جو در علت کل اصل مراست مرار انجا یکی باشد جه کونی
تو آب روشنی بیرون ز جشمه نداری جنبش تا در سبوئی
سبو بشکن بمنزل کت بجوی جو در جوامدی مطلق تو جوئی

زنادانی و غفلت اید هلاک بدانای خردمند آگاه باش
اکر عمر کوته نخواهی جو کل جو سرو از بدی دست کوتاه باش
نکوکار با شر ارنو دقدرت جو قدرت نداری نکوخواه باش

همیشه خاطر التون فروختن خواهد
نزار کمر ضعیفم واو رسبوختن خواهد
من احتیاج...

ان للامی الها عوفه یحمل الذنب وان شاء غفر
ان نوعو من تابعه والنبی جمیعا فی السقر

درمی طلبی رحمت دریا باید جوید در بقعر دریا باید
این کوهر قیمتی کسی را شاید کز آب حیات تشنه مرد آید

ای دور کام من دل خاطر مرا دادم نکردم قدح باده بکف بنهادم
جون دیدن همه بازیچه کارم اکنون جو زنج در بس زنج افتادم

نبت البنفسج فی جوانح حلق سقیته مردمی المهراق
کتب الزمان علی العذار بخطه هذا جزاء معذب العشاق

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین
الحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد رسول الله وخاتم النبیین
وعلی آله وعترته الطیبین الطاهرین اما بعد بدانکه شیخ حمران
ثمره نهاد که سخن بزرگان راه حق چه بزرگان فرموده اند
که حکایات بزرگان لشکریست از لشکرهای حق تعالی که دل مریدان
بدان قوی شود و از بهر آنست که فرموده اند که صحبت نیکان به از
کار نیک و صحبت بدان بتر از کار بد. بایزید مریدی را
وصیت کرد که اگر مردی را بینی که سخن طایفه بزرگان گوید
و کسان منکر شوند و قبول نکنند آن قول کننده را بگوی که ترا بدعا
یاد دارد که خدای تعالی دعاء دوستان و دوستداران خود ضایع نکند
و سخن رسول علیه السلام است که المرء مع من احب. بایزید گوید
لبیک در این راه از ناامیدی آید بدید زیاد و بار لعاب
از بنا رلی بهات فراید ذکر فرموده که با بدانی که معنیهای که
معنی نقل کنند زبان دعوی کنند کشت. ابو سعید خدری می گوید
که رسول علیه السلام فرموده که از ضعف نفس مرد باشد که ناپسند خشم
خدای خلق خشنود گرداند یعنی بر رضای مخلوق خالق را بیازارد
و بدانکه خدای تعالی داده باشد شاکر نباشد و با او را مسلم نکرده
دم کند و شکوه کند و نداند که آنچه حق تعالی روزی کسی کرد بحرص
حریصان زیادت نشود و بکراهیت کاره آن نقصان نکند و
حق تعالی روزی و فرح در رضا و یقین نهاد و اندوه و شدت را
در شک و سخط اساس بنا داده است. عمرو بن عثمان گوید شبی
بایزید بخواب دیدم و پرسیدم تصوف چیست گفت ضد الارفاق
یعنی در آسایش بر خود بستن و در بر زانو اندوه و محنت
خویش نشستن. بایزید گوید بحق با حال الا بخواب دیدم
و پرسیدم راه سو چگونه است گفت میل خود بگوی بپرسیدی یعنی
مخالفت هوا موافقت حق باشد. بایزید می گوید چهل سال در حجی
عمل عاصی کردم زناری برمیان خود دیدم چون سر برآوردم
یعنی طاعت بنگاه دانستم ترک کردم که اعتماد طالبان بر کرم
الهی و توفیق ربانی باشد و صاحب دیده که اومید در صحرای فضل الهی

الهی باشد و سار سینه و سور جگر سربار و نشود و ندانست
و ترس عاصیان بهتر از امن عابدان. بایزید گفت همه کس
در دریای عمل غرقه گشتند و من در دریای بر غرقه گشتم
یعنی دیگران بریاضت جهد دیدند و من از عنایت حق. مردی
بود وجود را بزهد و ورع مشهور کرده بود. بایزید روزی
یاران را گفت برخیزید تا برا و در شویم و او را بی ما بن طلب داریم
چون بسرای او در شدند آن مرد آب دهان در روی قبله انداخت
بایزید گفت یاران را باز گردید که مردی که ظاهر او بر شریعت و آداب
نبوت نباشد باطن او را از اسرار حقیقت و الطاف ربوبیت
خبر نبود. بایزید گفت بسیار نزدیکان که از ما دورند
و بسیار دوران اند که با ما نزدیک اند و دوران غیبت محذور اند
یعنی حضور حضور دل است و معرفت معروف بر است والفت
المتجانس روی بمحراب نهادن چه سود و دل بتخانه بتان
طراز. جنید می گوید که راز ما را کسی باید که کار خدای تعالی
بر دست راست کند و سنت مصطفی علیه السلام بر دست چپ و در
روشنای این دو شمع می شود تا نه در مغاک شبهه افتد و نه در ظلمت
بدعت رود. بایزید گفت من دنیا را سه طلاق دادم و
و بحضرت کار بایستادم گفتم بار خدایا جز تو کسی ندارم
چون ترا دارم همه دارم چون صدق دعای من دانست بحسب فضل
بود
که با من کردان بود که حاشا النفس من از پیش من برداشت و خلایق
را پیش من نصب کرد اند و ما را با ایشان نگذاشت تا با خلق بودم
بصورت با حق بودم بحقیقت. ولد شیخ بایزید فرماید بیت
چون هست همه هست بیاد نیست — چون هست همه نیست نقصان یکیست
انکار که هر چه هست در عالم نیست — پندار که هر چه نیست در عالم هست
و بایزید گوید که من بدین کار نگوری مکری و کنگی ندیدم معاش
انس که خطی ندیدم مجراز ارکان خلوت چرا نشستیم و با
کسی سخن کمی جوی بستن ندیدم و مصطفی علیه السلام می فرماید
حب الشیء یعمی و یصم دوست داشتن چیزی را دیده کور و کر گرداند
و گوش ترا ناشنوا گرداند یعنی لنگا دون آن که دوست داری

و بایزید گفتی چندان خدای را دوست داشتم که نفس خود را
دشمن گرفتم و چندان مخلوق ملامتم یافتم که ملول شدم و چون
مر حدیث خالق بگریدم خلایق را همه محنت خویش دیدم
مشعور او این سخن موافق قول مصطفی علیه السلم که من کان لله کان
الله له ومن اطاع الله اطاعه کل شی گفت هر که خدای را باشد خدای
او را باشد و هر که طاعت خدای دارد همه مخلوق سر از فرمان او
برندارد ۵ بایزید گوید نیمه شب آواز دادند که ای بایزید خزاین
ما از طاعت مقبول و خدمت پسندیده پر است اگر ما را می‌خواهی
مذلت نفس و نیاز جان و شکست دل باید و گفته اهل تحقیق است
حق را بوان شناخت به تسبیح و زنار بایت خالی نکی ۵ بایزید
ایمان خلق بطاعت زیادت شود و بمعصیت کاهد ۵ بایزید
گفتی ای همه چیز بفروخته بهیچ چیز وای هیچ چیز خریده بهمه چیز
و این سخن مشتملست بر وعظ اهل شریعت و طریقت و اگر شرع را
محکوم دینی بی قدر را خریداری و آخرت را از دست بدادی و آخرت
محبت خریدی و قدم در راه محبت ذو الجلال نهادی ۵ بایزید
از بایزید پرسیدند که تصوف چیست گفت در راحت بر خود بستن
و دل در محبت بربستن و خصلتها پسندیده بکار داشتن
و دوری بکار بحق آوردن و مادون حق بگذاشتن ۵ از بایزید
از سی در هوا پرسیدند گفت چون بن فرمان بردار او گردد و
دلش با حق گمان نیکو برد و ظنش با ارادت پیوندد و خواستش
بمشیت خدای تعالی قایم شود و بموافقت فرمان بدل و بکیرد و اگر
شریعت بدو اشارت کند هیچ در ندارد این حال بود نفسش
با دل متصل دلش با ظن موافق ظنش تمام خود با ارادت داده
ارادتش سر بر خط مشیت نهاده چون حق تعالی می‌گوید که من
انجام که دل بنده من هست در خبر است انا عند ظن
عبدی وانا مع عبدی اذا ذکرنی و این صاحب ظن اگر مسافر است
و اگر وطن در کنف رعایت و حد حمایت جبار است و حق تعالی
در همه احوال نگاه دارنده علم وی بهمه مواضع نگرانست تا و پنداشت
و منزه از نقصانست پس این بنده را که بخدای نکو گمانست در هر جای تا ظن اوست

علم حق یار آن امنت او را باب قرب و ان بعد مسافت سود
و زیانست چون مرادات او بود و می‌رساند لیکن طالب زود که او را
بنجاید و این سرمایه که اساس ارادت است چون خواهد همی حق سبحانه
و الا آدمی بجهد خویش بی مدد حق هیچ بدست نیاید نیکی شود
هر دو سر بدهد و نیکی هر کل بار تو نخواهد یا بر دهد نیکی بفضل
می‌نوازد و نیکی را بعدل می‌گذارد و کس زبان اعتراض کشادن
نیارد و جز تسلیم با تعبد هیچ سود ندارد ۵ سبب توبه شقیق بلخی
بر و لایتی آن بود که در سال قحط غلامکی را دید خرم و خندان شادی
می‌کنی شرم نمی‌داری مردمان همه گرسنه و رنجور اند گفت
غلامک مرا از آن چه باک خواجه من دیهی خالص دارد دانم که مرا
گرسنه و ضایع بنگذارد که من از این ترا خواب غفلت بیدار شدم
و دانستم که آن بنده کمتر منبسط بیحشی که تو بوعده خالق ایمنی که
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین و مخلوق چنین ایمن است
و در جمله هر که توکل او بر خدای بیشتر است بدریافتن مراد
و دوری بی جهد مجتهد ان در پیش است ۵ بایزید گوید
اهل بهشت بزیارت روند چون باز گردند صورتها بر ایشان
عرض کنند هر چه صورتی اختیار کند نیز او را بزیارت راه
ندهند یعنی بغیر ما نگرستن ترا ما نگرستن است ۵ بایزید گوید
... اگر ان هیچ نیست بهیچ چیز باشد نه زهد دارد نه علم و نه
عمل چون بی همه شود همه بود ۵ بایزید گفت دوازده سال آهنگر
نفس خود بودم او را در کوره ریاضت نهادم و به آتش
مجاهدت می‌تافتم و بر سندان مذلت و ملامت می‌نهادم و بپتک ملامت
بروی می‌زدم و پنج سال آینه خود می‌زدودم همه روز
برای آن باید از نیکو نماید و بانواع عبادات و طاعت اش
می‌زدودم پس یک سال نظر اعتبار کردم بر میان طاعت خویش
از غرور و عشوه و نگرش با خود زناری دیدم دوازده سال دیگر
جهد کردم تا آن زنار بریدم چون نگرستم بر باطن خویش زناری
دیگر دیدم از اعتماد بر طاعت کردن و بر روزه و نماز فخر آوردن
و نوصوص هر حال نحدیدن و عمل خویش پسندیدن پنج سال دیگر

جهد کردم تا این زنار حلقه بردارم و اسلام از سر تازه بیاوردم چون
کشف حاصل آمد زنار بریده شد بنگریستم خلایق را همه مرده دیدم
چهار تکبیر بر کار ایشان کردم و از جنازهٔ همه باز گردیدم و بی
زحمت خلق بمدد خدای تعالی بخدای رسیدم ه بایزید گفت بدرگاه
عزت رفتم هیچ زحمت بر درگاه وی نبود اهل دنیا بدنیا
مشغول بودند محجوب و اهل آخرت بطمع آخرت و مدعیان
بدعوی و ارباب طریقت و تصوف قومی به اکل و شرب و کذبه
و قومی بسماع و شواهد و آنها که مقدمات راه و پیشروان بیش
بودند در بادیهٔ حیرت گم شده و در دریای عجز
غرق گشته ه بایزید را پرسیدند که این بچه یافتی گفت
چنانکه مار از پوست بیرون آید من از نهاد خود بیرون آمدم
چون نگرستم هیچ نبودم همه او بود یعنی که بقائم بحکم اوست
و فنائم بعلم اوست من از فنای خود با خطرم و از بقای خود بی خبر
ه بایزید گفتی اول حج که کردم خانه دیدم و دوم خداوند خانه
دیدم و خانه ندیدم سیم نه خانه دیدم و نه خداوند خانه معنی آنست
که بار اول مبتدی راه بوده دوم مسافری رسیده بمنزلگاه
بودم بار سیم فانی مشاهده بودم دیگر گفتی مرید را حلاوة
بدهد بر طاعت چون بدان خرم شود شادی او حجاب او شود حجب
قربت گردد و مرادش آنست که جز حق نگرستن روندهٔ راه را آفت است
ه بایزید گفتی که عارف او را در حال ترسد و عابد او را بحال
و معنی این سخن آنست که عابد را مدد طاعت حال اوست و عارف را
حال خود هست پس مدد بوسیلت او نه آن اوست آن وقت در
بقای حق دارد و این دل نه بقای شان دارد لاجرم ثمرهٔ طاعت بهشت آید
و ثمرهٔ معرفت حق هم بهست باقی بقای اوست و معرفت باقی بلقای
اوست ه بایزید گوید توبه از معصیت یکی است و از طاعت هزار
معنی آنست که صاحب زلت را ندامت بس باشد اما مرد مطیع را
توبه از ریا و سمعه و تکیه کردن بر طاعت بباید تا از شرک خفی
و اعتماد کردن بر عمل خویش پاک شود اخلاص روی بازی ننماید ه
بایزید گوید خواص حضرت را چهار منزلت است قومی در منزل
تحی

تحیر و سرگردانی مقیم اند طاقت کشش بار واردات حق
نمی دارند خلاص می جویند کلی عاجز آن بی اختیار اند و قومی
بسیار کوشیدم بجان آدمی را ذم مهجور است و با محدود رست
و قومی در مهر از مردانگی بر قدم شجاعت ایستاده اند هر ساعتی
زخمی از حضرت بایشان رسد و بلا در آید که بر روید و گر محبت
ما کم کنید و زبان حال ایشان با ما می گوید بیت
گوید مرا اگر دلا بس مکرر کردم که رحمان خویش آمده ام سبکی
و قومی در منزل رجوع کی مانده اند حق تعالی بر ساعت ایشان ایشان
باز نگذارد و هر ساعتی باز ایشان هر چه ایشان باز دو قومی در منزل
توکل و تسلیم نشسته اند و کمر رضا بر میان جان بسته اند تا
چون و چرا کار بدارند انگشت درون کار امید می شمارند با خود
هیچ نیابد ازین سبب ه بایزید گفت شبی دل خویش می طلبیدم
چون سحرگاه شد ندای شنیدم که ای بایزید جز ما چه می طلبی
ترا با دل خویش چه کار ه از بایزید پرسیدند که قومی می گویند
کلید بهشت کلمهٔ لا اله الا الله است گفت بلی ولیکن
کلید بی دندانه در باز نگشاید و دندانهٔ آن کلید چهار چیز
است اول زبانی پاک از دروغ و بهتان و غیبت دور دوم
دلی از مکر و خیانت صافی و سیم شکمی از حرام و شبهت
خالی چهارم عملی از هوا و بدعت پاک ه بایزید گفت علم آنست
که بهدایت باشد و ریاضت نه بروایت ه از بایزید پرسیدند
که فریضه چیست و سنت چیست گفت فریضه صحبت مولیست
و سنت ترک دنیا مر آنکس که از فریضه و سنت دانست
دانستن معرفت او تمام گشت کتابها برهانست دلیل صحبت
مولی و سنتها برهانست بر کاستن دنیا ه بایزید گوید
حق را بخواب دیدم گفتم بار خدایا راه سوی تو چگونه است
گفت بایزید بگذار و آن دیگر پیش آر ه بایزید گفتی
دنیا را مر اهل دنیا غرور است و آخرت اهل آخرت را سرور است
و دوستی حق اهل محبت را نور اندر نور است ه بایزید گوید
روش خاصان بر سه قسم است اول ابتدا است حق تعالی بار کشیده

وچهارم شهوات بباد بدامنت بگشته از خلق بگریخته و دست بدامن
جبار در آویخته دوم سالکی است در راه استقامت ایستاده
و به نزدیک حق تعالی عمر بر وی براه اخلاق صادق از خلق فارغ
از خدای تعالی شاکر سیم سالکی است از علایق دور و از
خلایق مهجور پشت بدنیا آورده و روی فرا عقبی کرده
و بیاد حق مشغول شده چهارم سالکی است راضی بقضای او
قانع بعطای او واما روش خاص الخاص سالکی است دنیا را
از پس پشت گذاشته وقدم از آخرت برداشته دل بحق سپرده
وگوی در میدان مراد بپایان برده که خدای حق تعالی رها کرده
باید گفت رضای حق تعالی در خلاف
باید گفتن معروف و عبادات اهل معروف باشد انعکاس است
یاران که او را بر ظاهر و بر باطن خلق اطلاع وشناس
است ه باید گفت رضای حق تعالی در خلاف هوای
حوس طلب کردن و دوستی حق تعالی در دشمنی نفس خود
جوی آمد که بدل هوا بگفت خدای عز و جل رسد ه
باید گفت که منافق چهل سال بر حالتی باشد و صدیق
بر وی چهل بار از حال بحال بگردد ه باید گفت دل عارف
مذکر از و نسیان نکند واگر بر وی ده هزار حجاب بر جانب
او آید و بر او نومیدی نه آید ما کر خط مغفرت بدو دهد
امید از مهر حق دوری نماید ه باید گفت مرکب تو
نفس است اگر در راهش باد زودی حوس بگذاری باقی چند
و مخور تو در راه بمانی واز رفیقان محروم شوی
و بمنزل نرسی ه باید گفت سوار دل باش و پیاده
تن یعنی که هر ساعت دل را ادمر کلا بدیشه و ذکر فوق میار
و یک دم تن را از خدمت کردن خالی مدار ه باید گفت علامت
شناخت حق گریختن از خلق باشد معنی کسی در
معرفت حق تعالی وملازمت خلق ... است حرمت
کا اسیر خلق و بند باشد از حق ه باید گفت حق
کسی بر تو انعام کند نخست خدای را شکر کن پس ایشان را

که دل آنکس را حق تعالی بر تو مهربان کرده باشد و چون بلای
روی بتو نهاد که از حضرت عزت بتو داده اند روغن بمحبت معرفت
کرده فریاد خواه که صبر بتوانی کرد و حق تعالی تمام ندارد
باید گفت ده چیز فریضه است گزاردن مواهب
و دوری از محارم و تواضع در راه حق و کم آزاری مسلمانان
و نصیحت کردن برادران را و جستن رضای حق دیدن و طلبیدن
و ام روش خواستن و از خشم پرهیز کردن و از کبر و بغض و بخل
و حقد و حسد پرهیز کردن و دون بودن و همواره مرگ را
مهیا بودن و ذکر باید که و هر چون چه باشی و تخم باشی که
بران در آخرت برداری ه باید گفت ده چیز ترک و
بندگواری مرد است علم و حیا و ورع و تقوی و خوی
خوش و بردباری و رعایت خلق خدای کردن و خشم
فرو خوردن و سوال ناکردن و عملت نکردن و گفت ده
چیز است خرابی و خواری بر اسب دوری از نیکان و بد دلی
با بدان و متابعت با هوا و مخالفت جماعت و مجالست با
اهل بدعت و طلب چیزی کردن که او کو بد باشد و غم دنیا
خوردن و جاه و ... و رفعت طلبیدن و زبان بغیبت و
بهتان مسلمانان او بردن و مراد خلق بمعصیت حاجی آوردن
باید گفت ... راه حق چگونه است گفت تو از راه
برخیز که حق رسیدی یعنی که با تو ی در میانه است این سر
از تو نهان نیست ه باید گفت که ما هرچه از منزل هوا نشست
رخت بر بارد حق او را حقیقت ... فرونارد
راه قدیم به مدد قدم توان رفت ناحق بخواهد از ...
حق رسیدن نتواند ه باید گفت طلب علوم و اخبار
رسول علیه السلام از کسی شنیده اند که از علم معلوم شود و از
خبر مخبر امامی که مباهات علمی کرده و بدان ریاست جوید
طلب کند تا مخلوق او را فراید بر ذخر و در آن طلب دور تر
باشد و از حق مهجورتر بود و فتوی مصطفی علیه السلام است که هر که
علم او زیادت کرده ورع و فروع و تقوی او زیادت نشود علم او را

نقصان آید و در هر دو سرای سود ندارد ه باز گفتی
آخرت خواص راست و دنیا عوام را هر که خواهد که از
خواص بود گو دست از سر کیسه عوام در کش و گرد دنیا مگرد
که دنیا آینه آخرتست هر که در او نگرست آخرت دید و نجات
یافت و هر که بدو مشغول شد هلاک گشت و آینه او زنگ گرفت
ه گفته‌اند کار نیک دانستن فروتنی است و سخاوت دار و جود دون
کار ندانست ه باز گفتند نشان آنکه حق تعالی او را دوست
دارد آن بود که در وی سه خصلت بود اول سخاوتی چون سخاوت
دریا که جهان هر کسی از وی حظی یابد دوم شفقتی چون شفقت
آفتاب که بر همه عالم یکسان تابد سیم تواضعی چون تواضع زمین
که آدمی نفس بر وی نهد و سگ و خنزیر بر وی نهد ه باز
گفتی نفس بدنیا نگرد و روح بعقبی و دل بمحل معرفت بود که
هر که را نفس بر وی غالب بود او هلاک باشد و هر که روح بر وی
مستولی گشت مجتهد گردد و هر که دلش پادشاهی کند بجوار کرم
نعوی بو همان او شد و تاج کرامت بر سر وی نهد ه گفتی مباد
مالی گوید دنیا دکان شیطانست که از دکان او چیزی
بر ندارید که طلب تو باید و تو ابا کنید و کنید حوس را باید
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ
اللهِ عِنْدَهُ گفت بوستانهای مردمان که در روضهای بهشت
چرند گفتند یا رسول الله مرغزار بهشت چیست گفت حلقها
ذکر که مؤمنان فراهم شوند و خدای عز و جل یاد کنند باید ذ
و شبانگاه و بوذ کر خدای مواظبت باید تو کل قال الله تعالی
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ و توکل اعتماد کردن بر فضا
و بسنگ بیرون دست بعضی یاران معذار که بنده در طلب معیشت
خود و کسب مهمات خود روز کار خرج کند از لوازم دین
و مهمات اوامر الهی محروم باشد که هر که بکار کند بدید و آن
بلچه هر که جهد نکرد و بس شرط شد گی آنست که چون بحکم
ارادت سالک طریقت و طالب حقیقت شود دست از مال خود
خود بدارد و روی از نصیب خود حسن تک نهد و بیکبار گی

اعتماد

اعتماد و اعتصام از خلق ببرد و توکل بر درگاه خداوند کند
الشیء لله تکافی عمل محمد قال النبی علیه السلم تکفیل من
الدنیا کزاد الراکب حتی می نماید سید عالم علیه السلم
که دنیا سرای آفاتست هر چند آفت کمتر رو نیک را کار
بهتر سیر را از نعیم دنیا چندانی کفایت است که زاد سواری
باشد که متحمل می نشود و معلومست که سوار بار بسیار بر ندارد
و گفت خففوا اثقالکم فان العقبة کرد بار با خود بسیار
کشد که عقبها شد و دشوار و کرد و ها مشکل معضل
در پیش است و مراد از این تحقیق تجرید است که بدان مقدار
که روزی را معرفه در خاطر بند باید تا التفات بعلایق
بلا شود ان معرفة النفات حجاب و کرد و دنیا از بسیار
نعلیهامع کند والله اعلم

فواید در کلام خواجه محمد فضل رحمة الله علیه
فرموده آدمی که در تن سه چیز کرد بزرست دفع شهوت دفع حرص
دفع طعام نیک بختی چهار چیز است آنکه متقی باشد و آنکه نصیحت نیکان
یاد کرده و آنکه بجا آرد چهارم آنکه هر چه کند بی ریا کند و مقصودش
دینی باشد و گفت تقوی اصل مسلمانی است و غرت از تقوی است
رذل مرضیة و هر که موفق است المرض است نعمت همه عالم از او دشمن
و هر که خیانت کند بی نعمت باشد ه نشان دانا دو چیز است دنیا
نسیه داند و آخرت نقد داند ه و نشان نادانی دو چیز است دنیی
نقد داند و آخرت نسیه داند ه نشان احمق سه چیز است آنکه بسبب
دنیی خلق بجاند و نفس خود رنجاند و امید همه لهب عالم بندد
ه نشان ایمان سه چیز است دروغ نگوید و خیانت نکند و غیبت نکند ه
حق خدا بر خلق چهار چیز است آنکه سمعه ان فو شنا و عقل
داد و توانایی داد و جمله متفق اند که از بن عالم نمی باید رفتن ه
نشان دانایی سه چیز است آنکه نعمت فانی باقی کند و آنکه عالم
فانی باقی کند و آنکه وجود نحس سعد کند ه نشان معرفت و علم
چهار چیز است معرفت انبیا و معرفت ملک و معرفت نفس خود

و معرفت وقت ه مگر قوم که سه چیز در میان ایشان باشد هلاک
نشوند ناصح متقی و یاد حق و اخلاص با هم داشتن ه و هر که عمل
نیست ایمانش نیست ه سه چیز بی سه چیز فایده ندهد علم بی عمل
و عمل بی ورع و ورع با طمع ه و درویشی که طمع از پادشاه برگیرد و
از خود برگیرد شاید او را صدیق خوانند ه چهار چیز با چهار چیز
عجب است آنکه ایمان با آخرت دارد و حرج نعمت نکند و ایمان بعث
دارد و خلق خدا رحمت داند و در حساب سعی باشد و یقین بود در حساب
و اگر ایمان دارد که این عالم باید شد چرا امید در این عالم بندد
ه ارادت نیکان نیمهٔ عقل است و بسر بردن تمامی عقل ه نشان
عاقل سه چیز است اگر از کم خود ندامت نباشد و از فعل خود ندامت
نباشد و آنکه چیزی جست دارد که او سزاوار بود و داخر ه ثمرهٔ
اخلاق بد لعنت و ثمرهٔ اخلاق نیک در است ه عمل با توکل
نکوست نشان توکل آنست که طمع از خلق ببرد و اگر ... باشد امار
کند و اگر جمع مال کند و اگر بخدا مستظهر باشد ه و گفت هر که
سه چیز کند عزیز شود بجا آمدن کسب طمع و دوست داشتن خلق خدای
و نیکی کردن مردم بی ترس ه و گفت هر چه نه از راه خلق است گناه
است و هر چه نه راه حق حلال است ثواب است هر علم که در
معرفت نمی‌آید علم است ه بوعمر سه چیز است اول کلام علم
یاد کردن دوم فهم کردن سیم بعمل آوردن ه بشارت
در سه چیز است صحبت نیکان و اگر نعمت بخرج خلق خدا کند سیم
آنکه علم بعمل آورد ه نشان دانائی است که کلام گذشتگان نعوذ
او باشد و فکر همه خلق از او باشد جامع علم محتاج خلق نباشد
و در پس او کمال باشد ه و گفت اگر خدای را بشناسد هکسند و اگر
در آمد بار نرسد و ایمان نوبت کند و گناه دیگر را بیاموزد
ه راه خدا بود چون میسر شود صبر و امید ه نشان دل آسکی چهار
چیز است اول نقصان مال دوم غم بهوده سیم که داشت نام ونان
چهارم ترس مرگ ه اسرار و بد چهار چیز است ایمان بخدای تعالی
و عمل صالح و صحبت نیکان و لقمهٔ حلال ه راه راست حق حق سلطان
است در راه گذشتگان بنشیند ه از سه چیز خالی مباش ذکر زبان
فکر باید درون در احوال آخرت مراقبه وقت و چون از سه حاصل شود

وجود را آسایش ده و تماشای عالم غیب می‌کن و اخوان غلبه کند
مدبر کم محتسب ه آنکه چهار چیز بکند دیگران سعید در روغ نکوید
کم و بیش و بهیج وجه حساب نکند و بحث فایده نشود چهارم جای
نشیند که فایده ندهد ه و قومی طلبند که فایده کند و دم حق
بکند و ستایش کنند تا ستایش کنند ستر بپوشند تا بپوشند
پردهٔ خلق بدرند تا پردهٔ ایشان بدرند ه سکر در وجود انسان
سلطان است ه و تعلق در وجود انسان حکم رحمان است ه چهار
چیز است که نادر است چیز با وجود دیدن و دفع بد کردن و صدقهٔ
سر دادن سیم آنکه لقای خدای عز و جل بیند چهارم خود را بمقام
نامی رسانیدن تا باقی شود چنانکه رسول صلعم علم اللهم المومن حتی
ذالدادن ه و گفت چهار چیز است که جواب راست از او بدید آید
اول دل است که کسی دوم اندیشه بد کردن سیم لقمهٔ حلال خوردن
چهارم صحبت نیکو کردن ه و گفت اهل از سه چیز پدید آید از صحبت
بدان و بکار کردن نعمت بی و فراموش کردن یاد حق ه گفت
نکوهش فعل خدا مکنید تا موحد باشید ستایش
حکم خدا بکنید تا محمود باشید ه هر که خواهد که ویرا ذوق باشد باید درون
نیک خواه خلق باشد بی طمع و اندیشهٔ باطل از وجود خود دور کند
و همه روز بر سر کار و حال خود باشد و نگاهبانی خلق می‌کند
و با این دو چیز بکار باید سخاوت خوش خوی روز باشد که بمقصود
رسد ه گناه مکن و نظر بگناه دیگران مکن آدمی را سایهٔ
صدقه و عمل نیکو خود است ه بدانکه دوست داشتن خدای عز و جل
چهار چیز است که کسی دوست دارد و فعلش دوست دارد و یاد دوستان
و یکی ندیم خوش خوی و یاد قیمانی وی که بیش و بدخوی بود
اگر احسان کند با خلق آسان آسان حساب ملی کند و اگر
دشخوار دشخوار ه و گفت هر که بندی ببدل عکس و نیکی طمع
مکند بلیدی نتوان شست بپلیدی باب پاک پاک شود
بدانکه آدمی بسر عالم است و عالم نفس آدم است اگر انسان
را حق تعالی نسخهٔ موجودات آفرین بودی هرگز یک خواب
راست ندیدی ه و بدانکه هر صورت که خدای تعالی بنده عالم
فرستاد

وبصفتی موصوف شد هر آن صورت که نظر خلق بر آن شود
که صفت در میان خلق باشد هر صورتی دیگر بینی عالم امده
و بهمان صفت موصوف شد بهمان نام ملبوس شد نه از روی
تناسخ که از روی تناسب ه بعضی واصلان گفته اند که عالم ما بیرون می آید وقت
وچون بیرون شدی باقی خواهی بود و دانا آنست که افعال
بد از نفس خود دفع بکند که آن بیگانه خدا است ه جان کسی
که از کعبه او عمل تمام دائم نباشد ه و بدانکه انچه علم است بصفت
صفت رحمان است و آنچه جهل است بصفت صفت شیطان است ه و بدانکه
هر که عالم صورت بعالم معنی شوی صورت شود ه وگفت
که وجود با حرمت میفکند که قیامت هیچ بکس نخواهد داد الا
کرده و برده ه وگفت دانا آنکه حکمت علم هر چه میخورد تا در آخره
که پشیمان نخواهد بود ه وگفت خدا که سه چیز واجب است اول
امر زیدن خلق خدا دوم حکم خدا در عالم روانه کردن سیم نیازردن
خلق خدا ه و بدانکه انسان تا امر قبول میکند که مجاهده است وچون
امر از وی قبول میکند که مشاهده است ه و بدانکه دانا در این عالم
توبه کند و انچه مقصود است حاصل کند و نادان در توقف اندازد
و با فسوس حسرت و ندامت خواهد بود ه گفت بیماری انسان که امل است
وضعفش که حرص و طمع و قوتش که ورع ه وگفت بهترین خلق
صادق و عامل است که هر که گفت و فعل که جا نبرود و بدترین خلق
زاهد کاذب است که هر چه گفت به جای نبرود ه وگفت هیچ می رفتم ناگاه ببابل
افتادم بر چه شدم و در چاه رفتم هاروت و ماروت را دیدم
که ساحر بودند و آب بر لب ایشان رسیده و زبان که تشنگی
می کردند گفتم ای خبر بد قصد کردید سوال نتیند گفتم آنچه
حال است گفتند ما ده ملک بودیم که از حق تعالی سوال کردیم که
بارخدایا تو انسان بیافریدی و در عصیان نمی باشند فرمود
که مر ایشان را که شهوت و عقل آفریده ام اگر شما را شهوت دهم شما
هم عصیان کنید هست سجده کردند و ما نکردیم و ما را صورت
انسان بخشید و ما را بقضا میان خلق فرستاد هر دو را امر دیوان
حکومت آمدیم تا زنی صاحب جمال بود هوای شهوت بر ما غلبه کرد
میان

میان انسان حکم باطل کردیم و زنا و شراب هم خطا کردیم زن گفت
مراد از من نیابید تا خمر نخورید خوردیم شهوت غالب آمد زنا
با ایشان و ما خبر نکون و بحرانیم ه اکنون حاجت بیا بابل
رفتن نیست هرکه عقل را زیر پای شهوت آورد او هم خلود
سفلی شد بسرا و پخته است در چاه طبیعت ه و تشنه است حیات
علم است چون قصد آن کند هوای شهوت او را از آن منع کند و از آن
تا بس آنکه در نظر کن تا در هر شهری چند هاروت و ماروت
اوفتاده اند ه روزی یکی از اصحاب سوال کرد که پیش شما جایز است
که خدا را در خواب ببیند گفت بلی گفت آنکه یابد که بیست که
خواب او به از بیداری بود ه گفت پس تا هم بخواب توان دید و هم
بیداری چه بیداری بودی که خواب به از وی است ه گفت پیش ما هر کس
موصوف شد بصفت حق باشد هم بخواب و هم بیداری که در حق است
که اتقوا فراسة المومن فانه ینظر بنور الله و قال تعالی فبی یسمع
و بی یبصر و بی یعقل ه وگفت رحمت کنید بر زیردستان خود
تا خدا بر شما رحمت کند ه و شرح داد که زیردستان شما حرص
و شهوت و بخل و تکبر و خشم و عداوت اند و این همه اخلاق شما
زمینی اند تا هر صاحب شرع بدل کنید با خلاق شما سماوی
چون حلم و علم و عقل و لطف و ملف و آزادی و فهم و فراغت
و خوش خویی ه و ایشان را محکوم دارید و فرمان که دار تا حکم
صاحب شرع کار کنید و ایشان تا هر همه عقلی و سماوی شود
تا بدان زمان که مقام عقل بعلم رسید ه وصف تخلقوا باخلاق الله
که زبان دارد و لکن میسر نشود اول آنکه ذم و مدح در نفس
شما مستقر نشود و غم درویشی و بایست توانگری و هوا و طمع
جوش و الحوش تر ابر اکنده نکند ه و بدانند که باز دو نامه
مراقبت بجد هر حاصل شود اول آنکه که حلال خورد و اندک
خورد و زود بار نشیند و اندیشه دنیا نخورد و راه ندهد و خواب
کم کند و صحبت فایده نکوید و نشنود و آنچه باید نه بیند و
دوری طمع کلی که خلق منقطع کند و صحبت با کسی کند که صاحب
واقعه باشد ه وگفت دو چیز بعد که فرض بکند که حق رساند

خدا یک قوتست و دنج می رسانند و نفس خود را صفا پاک
عالم علوی راست بار داریند و حرص و حسد و حلو به لذ
اصل و حقیقت بار داریند و مرد باید که بر خود چنان توانا
بود که اگر دو جاه طبع افتد و سکینه خود را بیرون آورد
و بی بهره بماند و قابل خطاب می شود و گفت
دیگر بار نیز یکتنه خدمت حلو خدا و بیرون پاک لیند و عیب
بار بویند و نظر او بر عورت دیگران نگاه دارند چه این عالم
و حلو دین عالم باشد که بار آید این همه کار می باید کرد تا از
بدها شستن و نظر نگاه داشتن از بدها و چیزی رساندن بقدر وسع
و گفت مبنداریند که در آخرت همه را آسان جای دیگر هست
و در خدا هر دو رهروان خدا جای دیگر هست اگر خواهید
که با آخرت رسید با نسان رسید و اگر خواهید که بحد العرش
رسید مردان خدا رسانند و بدانید که غرض از نماز آنست
که خود را مجموع و حاضر کنید و بدانید که عقل آدمی است
و مر انسان عالمی نیست انسان عالمی است و نه مر عقلی آدمی که چون
انسان از موضع بعید از موضع کمال خود باشد و ستیهها و حیوان
اما از ایشان روح و ماست سوان گرفت الا آن همه که باشد خریت
خراب خوانند چون انسان بجای خود رفت آماده آن خواند نجس
نفس انسان با عقل در و نیست در آن عالم نفس کیاه و سباع اند
چون شهوت و آز حرص و خشم و کبر و عجب و حرام مجوس خوی
و عقل کارا خدا پرسیدند که کدام عبادت نزد خدا فاضلتر
گفت عبادت آنکس که دانا تر و عاقل تر و گفت سه چیز است که تخلی دل
از آن است لقمه حلال و سخن صدق و صحبت نیکان و سه چیز دل تیره کند
بضد این و گفت سه چیز نشانه صدق است سخن راست در معامله
گفتن و در نعمت شکر کردن و در خلوت دعا کردن و نفاق بضد این بود
و سه چیز در سه وقت یاد آورید در وقت خشم حلم یاد آورید
و در وقت حرص مرگ یاد آورید و در وقت شهوت عقل یاد آورید
تا نجات یابید از سالکیست حال

بسم الله الرحمن الرحیم و کلمات ارباب العلوم که اولیا فقیه نی ورع
باطن کافیست که کل بیماران آخرت را ورع شفا است و غذا
امید و بهشت چهار در گشاده شود در وقت خشم لطف
و در وقت شهوت عقل و در وقت حرص آزادی و در
وقت حسد و حدت و روزنه باید که چهار چیز بکند تا برهد
اول ترک هوا دوم ترک آرزوها سیم ترک حرص چهارم ترک شهوت
و دیگر ترک جاه دوم ترک مال سیم ترک حسد چهارم ترک خشم
چهار چیز دیگر ترک باید کرد تا برهد اول بخل دوم تکلف سیم تکبر
چهارم جهل و دیگر ترک عداوت دوم ترک کراهت سیم ترک غیبت چهارم
ترک دروغ و روزنه باید که به همه هنر آراسته باشد اول پس عابد باشد
و بدل متفکر باشد و بروح حاضر هر مرد باید که اعم بیند و نابینند بخورد
و در بند طعام خوش و ناخوش نباشد و چه خوش و ناخوش طلب نکند
گفت نشان مسلمانی چهار چیز است علم با عمل و معرفت با الف
و حکمت با ورع و وحدت نیست و وحشت و خوش دلی در چهار چیز است
نفس پاک و صحبت پاک و لقمه پاک چهارم دلخوشی درد دلخوشی و تن درستی
در چهار چیز است کم خوردن و کم گفتن و کم خفتن و صحبت نیکان
که بد کار چون چهار بد چیز بار و مکابر و اراذل و عورات است
در وجود انسان صدق و عدل و حیا و علم و چشم هشت
چار است مثل الجنة التی وعد المتقون فیها انهار من ماء غیر
اسن و انهار من لبن لم یتغیر طعمه و انهار من خمر لذة للشاربین
و انهار من عسل مصفی و فصل سال چهار است بهار و تابستان
و خریف و زمستان چهار قوم در عالم اند حاضر حاضر و
حاضر غایب و غایب حاضر و غایب غایب حاضر حاضر مثل
ابوبکر و عمر و عثمان و علی رضی الله عنهم و غایب حاضر سلمان و صهیب
و اویس و غایب غایب بوجهل و عتبه و شیبه و حاضر غایب منافقان اند
دل خوشی در چهار چیز است حلم بی ترس و عفو بی عجز و سخای بی بدل
و نیک گفتن بی تکلف پس از چهار چیز چهار چیز نعمت باید داشت
جوانی پیش از پیری و تن درستی پیش از رنجوری و توانگری پیش از درویشی
و حیات پیش از ممات جوانی جوان مردیست چو باشد و توانگری الغنی غنی
العقل لا غنی المال و تن درستی ابدا مهما با مر خدای تعالی باشد

وچهار است که پیش از مرگ میرد چنانکه پیغمبر فرمود علیه السلام موتوا
قبل ان تموتوا ه تذکره چهار چیز است اول نفس دوم کار
سیم گنج چهارم آب ... وجود گنج است کاوین گنج عقل
شهر اب علم گنج ه خدای تعالی چهار گروه ملک آفریده است
جمعی در قیام وجمعی در رکوع وجمعی در سجود وجمعی در تشهد اکنون
قامته الذین یذکرون الله قیاما واکنون رکوع عند رکعا سجدا
واکنون سجود فسجدوا واکنون تشهد شاهد شدید ه نشان
کافری سه چیز است خدا ورسول نشناختن وفرمان انسان نبردن
وچهار دنیا دوستی ... اشتن ه ملحدی سه چیز است
ایمان ببعث بعد الموت نداشتن وطاهر شرع یکدا شتن وچون وحال
مردم حلال داشتن ه علامت صحبت سه چیز است ارادت ابتدا
دوم موافقت ... سیم ... مقصودی ومی گویند که حلوا ارادت
بالتمنی غلط کرده اند ارادت آنست که باید که شکر کند وبدین بلا
صبر کند واز رنج راه نگریزند ه نشان تمنی آنست که رو خواهد
ونخواهد رنج خواهد نشان دوستی چهار چیز است اگر
درویشی وتوانگری عرضه کنند درویشی اختیار کند وتوانگری
ایثار کند دوم بدنامی ونیکونامی عرضه کنند
بدنامی بگیرد ونیکنامی ایثار کند وسعادت وشقاوت عرضه کنند
سعادت ... وسعادت ایثار کند حیات وممات عرضه کنند ممات
بگیرد وحیات ایثار کند ... ومرگ خود بگیرد ه نشان عالم
آنست که عاشق ... کند و ه نشان جاهل آنست که حاضر ... کند ه
حلوا ... غلط کرده اند گفت وشنفت از علم وعمل جهت
... بدانند که دانستند وچون ... که بعمل آوردند
گفت اگر خواهی که از دار الفنا بدار البقا رسی سه چیز بکن
یکی آنکه ... دوم با خلق ... سیم با خدا
بوفا باشی ه وگفت ... مقام که ... مقام ...
... قبول ... العالمین ... دانستیم ... ولد ... قبول
نکردند دانستیم که ... اکرده بود ... دانستندی

المصلی

بوهذ که سعجر نداهد بداند که ولرفد عسب وبداند که آدمی
اگرچه استعداد دارد امتحان ندارد تیم بداند که هرچه وعدهٔ انبیا و اولیاست
تعلق بوصف دارد ه گفت هرباسعی نیکوست ذکر با صفا است
وصفا با صحبت نیکان وصحبت نیکان با نیت درست ه وگفت سحر
بی سعجیر [illegible] رضی قائل لیث سحر معنی وقدرت علم وعلم بی عمل
وگفت بعو نزد نفس من سوال کرده که خدا به بشناختی گفتم بدو چیز
براست گفتن و خواب راست دیدن گفت به بشناختی گفتم بتوفیق
اخلاق یار و صحبت نیکان گفت دو رح بچه شناختی گفتم بدو چیز با اخلاق
بد و صحبت بدان گفت چه بدین مقام رسیدی گفتم بصحبت نیکان و اهد
کمال گفت چه دانستی که بعد از مرگ با تو خواهد گفتم بشعار رب العالمین
گفت بچه لذت وصحبت لقمهٔ حلال وصحبت نیکان ه حلال لذت دوم
لذت و لقمهٔ حرام وصحبت بدان ه وگفت به بدان خود لذت داریابد می بهد
بسند و پاسند خلق دوم بد نقصان مال و سیم بند کسر نفس ه گفت
دو مقام بزرگ لذت دو به را باید که سعی برد و بدست گرد
بسند همه چیز برای ساندن بهم نوع و همه کس ه وگفت
هر که با عهد باشی امجد عهد دار و خلق خدای عهد دار
ونفس خود عهد دار عهد نشد می که عهد ان را عزیز بداشت
وگفت صبر استاد سرای عقل است و عقل استاد سرای حق گفت ه
عاقل را لذت از مرگ جز حسرت و بد لعب حاصل نباشد ه و عاقل را
لذت از مرگ جز ذوق و بی رعنوح نبی حاصل نباشد ه وگفت
نور و رشد منقطع نمی شود الا از وجود نادان و ظلمت و وحشت
منقطع نمی شود الا از وجود دانا هر نور و رشد که در زمان ماضی
بود در زمان حال باشد وگفت عالم از سه گروه خراب می گردد پادشاه
ظالم و عالم بی عمل وحلو مقلد نادان ه وگفت از سه گروه
بپرهیز باید کرد بو اکر بخیل و بدگوی کم عقل و نیک گوی بد فعل ه
وگفت سرهمه سعادتی ارادت بکار است و سر همه سعادتی
انکار نیکان ه وگفت هرکب وجود انسان ارادت است
و هرکب ارادت امید ه وگفت [illegible] هرچه [illegible] حلو قبض
آورد و هرچه از حق [illegible] بسط آورد ه وگفت غم عدل شطارت
وبسط عدل ملک وگفت هر دو حال کلی شود الا از فعل بد
و نجات کلی باید الا از فعل نیک ه وگفت نقل است که لا تتخلقوا باخلاق الله ه
وگفت نشان بندگی چهار چیز است گفتار و فعل و فکر نیک و صحبت نیکان ه

وگف

وگفت نشانهٔ جاهل سه چیز است نیکو هش خلق خدا کردن و از رخلق
طلبیدن و در زوال خلق دلیری کردن ه و نشان عالم سه چیز است
ستایش خدا کردن وخلق خدا دوست داشتن و دست از مال ایشان کوتاه کردن
وگفت دو درد و چیز است نظر عیب نکردن در خلق خدا و بچشم
حقارت ننگریستن ه وگفت معرفت حق تعالی از صحبت نیکان حاصل گردد
وگفت شرط کلمه گویی آنست که بداند که هرچه می گوید از خدای می شنود و بس
خلق وفایدهٔ مستمع طلبیدن صنعت خود و تا خود عمل نیاورد بخلق نگوید
ه وگفت چند باک خوش خلقی تمامست فراخی معیشت او خواهد بود ه وگفت
که سکوت هر کل دوست و نیکل هر کل مکلف ه وگفت کرم سه چیز است
بخل ریا و نصیحت طمع وعلم بحیلهٔ عجمی ه وگفت که وجود انسان از علم
عبادت است و سازاو از عمل صالح و زیادتی از صحبت نیکان ه وگفت هر که
از ماضی و مستقبل مجوب است از حرم و مسجد و محروم است ه وگفت نسخهٔ موجودات
در درون کار به سینه با کان است و چون باک گرد صورت جام موجودات
در درون کار بد ه و چون مرد از خود بدر آمد جام کیهانی عالم بشری و معانی شد
و بجایی نتوان رسید الا بعمل صالح وگفت بچشم معدوم موجودات نتوان دید
و بچشم معدوم معدوم نتوان شد ه وگفت محبت از آتش مرید و عاشقند
وسبحان الله من طوح [illegible] از رویت و علم که از اول دنیا تا بس
بد ندانی بی روش می کردند و از تن بحق و از حق بالعه وارا العرشون
وار بون بالله ه وگفت معنی آنست که هرچه سه زیادتی در خود
بعد اول دانشی زیادت در معرفت خدای عز و جل وعلم آخرت که او را
از دو دانش بوده باشد و عملی از اعمال صالح که پسنداشته شود باشد
سیم بعضی و زیادتی از تنزلی خود که اسباب شوده باشد ه هر کس مراد از
صف از خود پیش بداند که دون است ه وگفت که راه حلاهر دو مرد از عالم
مرد مرد از مقام است از رو [illegible] عالی او از آن اگر جامه دیبی از او ی باشد
از برش بر بواسطهٔ خواست که اسارت خلق خدا است و حق شناسد در وی تعادل
نکند و اگر رنج عالم جمع کنند و بر وی نهند در ارادت و روش سست نشود
و گو به هرچه از نو آید خوش بود خواهی شفاخواهی الم اگر ار کرم بدهد
گفت این بود احد را ارسال او و صد تو توام بود هر آنکه که اسلام هو رسد دوذ
و هرکل وجان بر او بود ه بر سد بدل نعمت حلیست گفت دعوی
آنست که گفت وفعل متفق اگر بر عالمیان عرضه کند همه بپسندند جماسان
لذت و گیرد اگر گفت و این عمل ه وگفت مردان حق مال و نفس خود در راه
خدا فدا کنند و طلب مراد خود نکنند و نامردان بکام برندارند
و دل در طمع بیما فراه دارند و طلب مراد خود کنند ه وگفت حق اعمال
علیهم

در بیت المقدس دیدم اول آدم بیامد و مرا مصافحه کرد انبیا بیامدند
محمد رسول الله سوار بود باقی پیاده بودند موسی بدست راست عنان مرکب
پیغمبر علیه السلام بود و بدیگر دست عصا داشت در آخر داود را دیدم که بیامد
و گفت مرا یاد کردی و مشتی دام [illegible] کرده [illegible] کردم و فوا [illegible] کردند
و گفت که هفت سال است تا در مقام حسن حلاج کلید کردم و کلید شدم و گفت
تا بود گفت با خدا تا دوزخ [illegible] و ذکر حلوا را ذکر گفت تا بود آن عشق بود
و دوزخ را دید [illegible] واگر نه نگهی آن که اول دوزخ است این مقام
ارواح بسا [illegible] را [illegible] مقام تو [illegible] خود
را [illegible] خواهد و گفت مقام انسان [illegible] سبحان که کسی
بود که مقام در برابر یکدیگر مقام خود و مقام عیسی برابر مقام ادریس
دیدم ۞ و گفت راه خدا [illegible] اول [illegible] دوم [illegible] ۞
و گفت نشانه معرفت خدا چهار چیز است اول آنکه دروغ نگوید دوم غیبت نکند
سیم حلوا [illegible] چهارم امر باشد ۞ و گفت مثل انسان دانا چون
درختی است که زمین او حکمت است و بیخ او توکل و ساق او الف و شاخش
سخاوت و ورقش اخلاص و ثمرش علم آسایش معرفت و آسمانش
وحدت و نباتش عمل صالح تا عبادتش پیغمبر علیه السلام مثل انسان نادان
مانند درختی است که زمین ظلمت است و بیخش امل و ساقش حرص
و شاخش بخل و ورقش ریا و ثمرش جهل و آسایش [illegible] و آسمانش
شک و نباتش [illegible] و [illegible] شیطان ۞ ایضا
و گفت هر کس که نفس خود پاک کرد باشد [illegible] ارواح
انبیا و اولیا در عالم علوی [illegible] باشد ۞ و گفت مرد [illegible]
با تمام او کرد و آنچه مقصود وجود انسان است حاصل کرد سبحان
[illegible] جمله [illegible] و [illegible] با تمام کردند [illegible]
در زمان جمله [illegible] است ۞ و گفت [illegible] مقام است
بیت المعمور و سدرة المنتهی و لوح محفوظ و عرش
و مستعد کمال نسبت الانسان و ادراک معرفت موجود است
[illegible] الانسان [illegible] نسبت [illegible] انسان کامل [illegible]
[illegible] همه کس [illegible] و [illegible] همه کس [illegible] و خود را
در [illegible] ۞ و [illegible] معرفت خدا بصحبت نیکان حاصل شود
و از صحبت [illegible] برخوردار توان بود و شناخت بصبر حاصل
شود و صبر نتوان کرد الا [illegible] ۞ و گفت [illegible] محمد علیه السلام
[illegible] سبحان دان [illegible] باشد [illegible] فعلی [illegible]

معین هست و هر کس بقدر فعل مکافات باشد و بهشت
و دوزخ سرای فعل نیست بفعل خویش نگر تا تو در کجایی ۞
و گفت انسان باید که [illegible] فعل [illegible] و [illegible] صدق گویا
و در همه کو [illegible] دانا ۞ و گفت نشان دانا سه چیز است
آنکه از گفت و فعل خود [illegible] باشد و آنکه در همه جا دانا
باشد و آنکه ماضی و مستقبل [illegible] نقد حال وی باشد ۞ نشان
[illegible] باشد آنکه [illegible] و آنکه [illegible] آنکه
و آنکه [illegible] باشد ۞ [illegible] چهار چیز است [illegible] و علم
نقد و شناخت رحمت از مشقت و آنکه [illegible] لطف کند و [illegible]
[illegible] و چون خشم [illegible] و چون [illegible] کند [illegible]
نبود و چون [illegible] نبود [illegible] با [illegible] خود
باشد [illegible] السلطان من سلط علی نفسه
تمت والحمد لله

والحمد لله

والحمد لله

دستم چو دلم دلم چو دستم شد تنگ
دلم ز دست دل تنگ زرویم شد رنگ
می جا که نشان سیم و زر میجویم
یا در کف سفله ایست یا در دل سنگ

دعا مستجاب

لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله المعزن العلیم
سبحان الله رب السموات ورب العرش العظیم
والحمد لله رب العالمین

دل چه بندی در جهان که درو — هیچ جا خود ندید هیچ کسی
رنج بر دیگر نهادم کس — بنیا سود هیچ کس نفسی
بس نماند که هیچ کس از وی — تا نماند کسی نماند بسی

[redacted]

شعر
شبی اندر رو چشمش ندیدم
بگفتم چرا می نمایی کرم
بگفتا که تو خود دکان چرا
با اهل و بانم اهل از کرم
حرف العباد معبود شبر

طاعت کند نخست باری طاعت در وی بیافریند و چون معصیت عزم کند باری معصیت در وی بیافریند و چون چنین باشد امر و نهی او معقول بوذ **فصل نهم** در آنکه هیچ کس را بهیچ وجه بر خدای اعتراض نرسد برهان آنست کی ما درست کردیم کی اگر بر وی هیچ چیزی واجب بوذ اگر آن واجب نکند عاجز بوذ و عجز بر خدای محالست پس ایجاد در حق باری محال بوذ و معقول بوذ **فصل دهم** در آنکه باری مرید است جملهٔ ممکنات را و در ملک او هیچ چیزی در ای حکم او قضا و قدر نبوذ **برهان آنست** کی درست کردیم کی باری تعالی موجد جملهٔ ممکنات است و هر فاعلی کی موجد جملهٔ ممکنات بوذ مرید آن چیز بوذ پس باری مرید جملهٔ ممکنات بوذ **وایضاً** هر فاعلی کی چیزی خواهد و مراد او حاصل نشوذ آن فاعل عاجز بوذ اگر در ملک باری چیزی حاصل شوذ برخلاف ارادت او لازم آیذ کی باری عاجز بوذ و این محالست **فصل** در بیان آنچه او ند کار جز یکی نیست برهان آنست کی اگر دو اله فرض کرده شوذ میان ایشان هیچ امتیازی بوذ یا نبوذ اگر هیچ وجه امتیاری نبوذ از دو پس دو بوذن معقول نبوذ اگر امتیاری بوذ آن قدر کی بدان امتیاز حاصل شوذ با در الهیت متعین بوذ یا نبوذ اگر در الهیت متعین بوذ و آن دو دیگر را آن صفت نبوذ پس باید کی آن دیگر اله نبوذ و اگر در الهیت متعین نبوذ باید کی ذات اله بذان موصوف نبوذ او اله نبوذ **برهان دوم** اگر دو اله باشد و یکی حرکتی شخص خواهد و یکی سکون او اگر مراد هر دو حاصل شوذ یک چیز هم متحرک و هم ساکن بوذ و اگر هیچ هر دو حاصل نشود هر دو عاجز باشند و اگر یکی حاصل شوذ و دوم حاصل نشوذ آنک مراد او حاصل شود قادر بوذ وانک مراد حاصل نشوذ عاجز بوذ و عاجز خدای را نشاید **حکایت** آورده اند کی در وقت ابو العباس صاحب کی اول

خلفاء بنی عباس بوده است زندیقی بیامد و خلق را بدو خدای
دعوت می کرد و شبهت او آن بود که ما در خلق می بینیم و فاعل
خیر و پسندیده بود و فاعل شر شریر و مذموم بود و یک
فاعل هم خیر و هم شریر و هم محمود و هم مذموم محال بود پس
دو آفریدگار باید تا یکی خیر بود و یکی شریر پس او را بحضرت
ابو العباس سفاح بردند و بفرمود تا فقها حاضر شدند پس
از زندیق پرسیدند که چرا دو خدای اثبات میکنی این
شبهت که ذکر کرده شد باز گفت خلیفه فقها را پرسید
که چه می گویید درین باب جمله فقها گفتند یا امیر المومنین
السیف السیف خلیفه گفت نیک نمی گویید اول باید
که حجت الزام کنید آنگاه کشتن و الا شبهت او در دل
خلق جای گیرد پس خلیفه زندیق را گفت اگر آن خدای
خیر خواهد که دفع خدای شر کند تواند یا نه و اگر خدای
شر خواهد که دفع خدای خیر کند تواند یا نه گفت نه خلیفه
گفت پس هر دو خدای عاجز باشند و عاجز خدای را نشاید
زندیق منقطع شد خلیفه گفت هیچ شبهتی دیگر ماند
زندیق گفت نه خلیفه فرمود تا او را بکشتند جمله فقها
برخاستند و گفتند یا امیر المومنین اگر نه جواب تو بودی
که گفتی شبهت او در دل ما جای گرفته بود **باب پنجم**
در مقالات نبوت **فصل اول در اثبات رسالت**
محمد علیه السلم بدانک مرا معلوم شده است بخبر تواتر
که پیغمبر ما علیه السلم دعوی پیغامبری کرد و بر دست
او معجزه ظاهر شد و هر کسی که چنین بود پیغامبر بود اما
بیان آنچه معجزه بر دست او ظاهر شد آنست که از عرب
معارضه قران طلبید و ایشان از آن عاجز آمدند و چون چنین
باشد قران معجزه باشد اما بیان آنچه هر کس که معجزه بر وی
ظاهر شود پیغمبر بود آنست که ظهور معجزه عقیب دعوی
دلیل صدق مدعی است چنانک پادشاهی در محفلی نشسته
بود شخصی برخیزد و گوید که من رسول این پادشاهم بشما
پس گوید

پس گوید ای پادشاه اگر من درین قول صادقم از برای تصدیق
من فعلی برخلاف عادت بکن چون آن پادشاه آن فعل بکند
حاضران بضرورت عقل بدانند که آن صادق است و چون
این معلوم شد لازم آید که آن فعل از برای تصدیق آن مدعی است
فصل دوم در اثبات آنچه پیغامبران از معاصی
معصومند **برهان** آنست که ما را متابعت پیغامبران
فرموده اند چنانک خدای تعالی می فرماید ما اتیکم الرسول فخذوه
و ما نهیکم عنه فانتهوا پس اگر پیغامبر علیه السلم
معصیت کند و ما مامور باشیم بمتابعت او پس مامور باشیم
بفعل معصیت و این روا نبود **فصل سیم**
جواز کرامات اولیا **برهان** آنست که مریم پیغامبر نبود
و او را خدای تعالی بکرامات مخصوص کرد و روا نبود
که از کرامات معجزه عیسی علیه السلم بود زیراکه
روا نبود که معجزه متقدم بود بر دعوی **فصل چهارم**
در آنچه پیغامبران از ملایکه فاضلترند و برهان
آنست که طاعت داشتن با شهوت دشوارتر از آنک طاعت
داشتن بی شهوت و ملایکه را شهوت بطن و فرج نیست
پس طاعت بر ایشان آسان تر از آنک بر بنی آدم پس باید
که از ملایکه فاضلتر باشند **فصل پنجم** در بیان
احوال آخرت باید دانستن که خدای تعالی قادر است بر
حشر و نشر و چون چنین بود باید که باری تعالی قادر بود
بر کل معلومات پس باید که عالم بود بدانک اجزای هر شخصی
کدام است پس چون این اجزا ها را جمع و تالیف کند آن شخص
باز موجود شود و چون معلوم شد که این معنی ممکن است
و جمله انبیا علیهم السلم از وقوع آن خبر دادند تصدیق
باید کردن زیراکه هر چه ممکن باشد و صادق از وقوع
آن خبر دهد لابد واقع باشد **فصل ششم در بیان عذاب**
قبر و برهان آنست که خدای تعالی می فرماید النار
یعرضون علیها غدوا و عشیا **و پیغمبر علیه السلم می فرماید**

القبر روضةٌ من رياض الجنان او حفرةٌ من حفر النيران
پس بايد كی عذاب قبر حق باشد **فصل هفتم**
در اثبات **صراط و ميزان** برهان آنست **كه اين همه**
جايز است و صادق از وقوع آن خبر داده است پس
بايد كی واقع بود **سوال** اگر گويند اعمال اعراض است
و بر كشيدن بترازوی معقول نيست **جواب**
روا نبود كی موزون صحايف از اعمال بود **فصل هشتم**
در آنچه خدای تعالی از فاسقان امت عفو كند **برهان**
آنست كه خدای تعالی می فرمايد انّ الله لا يغفر
ان يشرك به و يغفر ما دون ذالك لمن يشاء **وايضاً**
می فرمايد ان الله يغفر الذنوب جميعاً پس بايد كه
بنده از جهت معاصی در دوزخ مخلد نماند و ما توفيقی
الا بالله عليه توكلت واليه انيب والله اعلم بالصواب

وصلی الله علی سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
رابعه بح

مو

نادِ علياً مظهر العجائب
تجده عوناً لك في النوائب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ر
خدای عز وجل ربد كانی خداوند ولی النعم الامير الاجل
السيد المعظم خاصبك درادكناد ابد دولت و پادشاهی و تن
و طاعت آفريدگار تعالی و جل و دين اسلام و كام روای ارزانی باد
ارزانی باد داشتست و برا طلب كردن حق و يافتن حق و بدو لافتن حق
و استعمال كردن حق و شناختن آفريدگار و پادشاه تعالی بايسته دارد
بر همه خويش شناختن تمامی حجتهای عقلی و سمعی و بو اجب كردن
آن چيزهای كه از وجوب است الله حكمت رسوسته داد آفريدگار عز وجل
اين نفس ناطقه كه اندرويست بعالم نفس و عالم عقل پا ان رفت می بدبرد ست
و در مانده كه بسند آفريدگار عز و جل اندر آن بود **آغاز كردن**
شيخ يعقوب ابن موسی المتطبب بفرحی و فيروزی و بختياری و دور
كاركرده و اض بجسته ازاقاويل قدماء فلاسفه و آنان كه پس ايشان
بودند از علمهای حكمت و اصلها و نكتهها دانشان الله بوحيد بعالی مجهوری
و بعاس اشكارای كا برا سهل ممتنع خواهد و آسان سوا نبد دانستن چون
مكرث كيد اندروی و بدانند خدای مارا كه همه را و يگانگی او را بعلم و
سر هنر نبدان بدی دل كاری و بشناسند مكار زبد و واست از دروغ
و خوش را بشناسند و چون بر مجلس بندگاه و با مردم اهل فضل
بنشينند ايشانرا حرمت دارند و محل و منزلت بود سر جه تمامتر و اين
كتابی لنت كه اسح كهتری كتب خانه اسح مهتری را خدمتی كرد لمت مجهر
تدو با فوايد بر از بس بيك سر جمليه علم افزون قدر خويش ديدگان برد
چون بر توفيق ايزد تعالی مشغول كند و انكه خواهد و امید بدولت خداوند
دارد توفيق يار وی باد تا تمام كردن اين كتاب **خطبة التوحيد** اساس
خدای را آن كه ای همتا يكی از طريق ذات و وجود جود نامتناهی محدود
محجوب باره بدادنی نه بر سبيل عرض موجود همه موجودات مبقی كل
وجود و آفريدگار عقل و هيكلها روشن ان خدای پادشاه ادب ونه لز
قبل مكان آفريدگار زمين و مكين خالق ارواح عالم علوی و سفلی خالق
نفس كلی و حركات و افلاك و زمان بجمله مدبر درشان و ايجاد كنند
هيولی و بيرون آورنده ازان اركان عالم سفلی از جهات انسان مدركند
بجنس و فصول خاصی و وروی و علم همه بفضل و رحمت خويش پاييد

نوعی مردم را نیکوترین روشن و پاکیزه که بدان جدا کند باعتقاد حق از
باطل و قول راست از دروغ و عمل خیر از شر تا باندوختن کردن این فضایل
مستحق گردد ثواب را و بجدا ازین مستوجب مر عقوبت را و بیاورید عالم بی
مغز مستغنی جان که حکمت وی اقتضا کرد و جود وی سبب بود این همه
موجودات را که در فعت بر اطلاق پس باز جدا کرد از طریق تفصیل اجناس
و انواع و اشخاص برنکوترین چیزی و در هر یکی کمالی و نقصی پدید کرد
کمال از قبل ذات فعل و نقصان از فعل او دور باشد که هر یکی از قبل آن که
مفعول اند در فعل تمام اند و اما نقص از قبل آن که محتاج اند بدانچه بدان
که باقی دارد ایشان را موجود همه اوست و از قبل او از علم بوجود آمدند
و دو صنف نهاد چنان که ضرورت واجب حس اقتضا کرد روحانی و
جسمانی بیاورد بحکمت خویش و فضل و رحمت خویش بر جمیله ترین صنعی و
راست ترین خلقتی و کمال ترین صورتی که توهم توان کردن و اندر فعل توان آوردن
چه از جهت عقل و چه فریشتگان پاکیزه و چه از نفس روشن و چه روشنای
کواکب بر وطی راست و تدبیر مبین بی لغو و عبث شکر باد خدای را
آن فرد یگانه و عالم و قادر و حکیم و جواد بذات نه بجز ما ندونه چیز بدوی
رحیم و مهربان بر همه خلق و بار تو وجاد کار عقل و علم بیرون کشنده بندگان
نیکان انبیاس و بر آن توفیق دهنده ما بر همه خیر **فصل آ**

اول مقالات افلاطون که الدهر اندر دهر که چه چیز است و چونست

چنین گوید افلاطون حکیم که دهر چیزیست که او باره نشود بوقتی از
وقتها که آن وقت از و توان دانستن نه او را از وقت و او بر وقت
محیط است نه وقت بر او زیرا که دهر امروز است و فردا و زمانه
نه چنین است که زمانی امروز است و زمانی دیگر فرداست و دی و
امروز و دی دیگر است و فردا از امروز دیگر پس همی بینیم
که زمانی باره همی شود و دهر باره نشود زیرا که دهر محیط است
بر دی و امروز و فردا و دهر این هر سه بود و همیشه از و همی
آید پس امروز و دی و فردا دهر باشد پس دهر چیزیست که دی
شمرده نشود بشمار و باره نشود و همیشه بر یک حال بود **فصل ب**
قوله فی اول شیء کونه المکون چنین گوید که واجب آید که بدانیم
که این چیزها آفریده که ایشان را جواهر مبسوط خوانند و آن جواهر مبسوط

چون

چون این چهار اسطقس که مر و را طبایع خوانند و دهر هست و
عقل و طبیعت پس ما این همه را بیک جای دیدیم چون یکی را از دیگر
جدا اندیذیم اندیشه کردیم اندر یافت نتوانستیم چه گوییم که همه
را یکجا آفریده است ابره یا یکی را پیشتر آفریده است و یکی را از پس تر
پس گوییم که فعل اسطقس که او را عناصر و ارکان گویند او لطیف
ترست از دهر و گر چه واجب نیامدست که هیچ جوهری بودست
پیش از دهر مگر که واجب کردست که با دهر یکجای بودست یا
اندر دهر بودست چنان که یاد کردیم که اسطقسات و عقل لطیف
ترست از دهر و گر چه آفرینش ایشان و ما هر دو یکجا نیم و همه
را متصل بینیم بیکدیگر اندرو واجب آید که ابتداء او از پس
عقل و اسطقسات باید از برای که عقل و اسطقسات سبب دهر اند نه
دهر سبب ایشان و دهر با ایشان پیوستست چون سوند سایه با آفتاب
که آفتاب سبب سایه است نه سایه سبب آفتاب و الا یافتن ایشان
هر دو یکجای است و الله تعالی اول چنین گوییم که مر این آفرینش
جواهر را از سه سو یکی باشد
اول جواهر است مبسوط که او را
که او را بوهم توان یا بحس محسوس
نکرده و دیگر جواهر است مرکب و سه دیگر جواهر است مرکب
از مبسوط و از مرکب و مثال این چنانست که طبایع مفرد گرم تنها
و سرد تنها و خشک تنها و تر تنها جواهر مبسوط اند و مرکب از و
چون آتش که گرم و خشک است و آب که سرد و تر است و خاک که سرد
و خشک است و هوا که گرم و تر است پس چون این جواهر مرکب از جواهر
مبسوط اند و آن مرکب است از مبسوط و مرکب چون حیوانست و جانوران
جان از جواهر مبسوط است و تن از جواهر مرکب آن مرکب است از
مبسوط و مرکب پس مبسوط علت مرکب است و مرکب علت مرکب
پس اگر دهر از آن جواهر مبسوط است جای نسبت از آن که نه یکی ازین
جواهر مبسوط است یا ازین اسطقس یا از مرکب است یا از همه مرکب
است یا از جزوی پس اگر یکی از این اسطقس است نام دهر از آن زهر
او را محالست پس کار اسطقس است و اسطقس دهر است و اگر چه

جوهر مبسوط
جوهر مرکب
مرکب از مبسوط و مرکب

اسطقس است بس جواهر مبسوط بیرون آمد از عقل و مایه بجست
بس چنین باید که هستی گوهر پنجم بدانیم که او از چیست اگر مرکب
است مرکب نباشد الا از دو جوهر مبسوط و اندر مجلس دوم بگوییم
اگر دهر پیش از اسطقس بودی و گر دهر پس از اسطقس بودی
و اسطقس زیرا او بودی دهر مماس بودی مر جواهر اول را و اسطقس
اگر چه اندرون دهر است لا محاله که او با زمان است یا اندر زمان است
اگر با زمان است یا اندر زمان محیط است بر او و لطیفه تر از وست پس
دلیل کند که او مرکب است نه مبسوط و زمان نیز از وهم مرکب است از جزو
او فصل ٤٣ فی التوحید من کتاب ما بعد الطبیعه ارسطاطالیس بدان که ایزد
تبارک و تعالی علت کون عالم است و علت حدث او و در قبل هستی او را
که همیشه بوده و همیشه باشد این عالم موجود شد و ایزد نه چیزی
است موصوف و نه جوهری است محدود و نه اندر دهر است و نه
اندر زمان که دهر و زمان زیر افلاک است و فعل ایزد عز و جل از بر
زمان و افلاک است مر که فعل او فساد نپذیرد و نه استحالت پذیرد
ذات او که این استحالت و فساد و حرکت مکانی و انتقال که هست
این همه در جواهر محدث افتد و علت این حدث فعل ایزد است
اندر عالم و فعل او زیر زمان نباید و نه اندر زیر دهر که دهر و زمان
تحت فعل ایزد است اما زمان متحیر است از حرکت افلاک متصل
بیکدیگر اگر تجربت از و برگیری آن که همی زمان برو متحری شود چاره
نیست که نه حرکت متصل نماید و آن حرکت متصله هست و دهر
بر روزگار گذشته است و نه آن که همی خواهد آمدن اندیرا که چون
تجربت برگیری گذشته و آینده اندر تجربت بماند و دهر از وجدا شود
و دهر حرکت متصل است پس حرکت فعل ایزد است و زمان و دهر
و جواهری که و حرکت اند و آن که استحالت پذیرد همه زیر حرکت
فعل ایزد است که آن حرکتی است که از نا چیز کرده است و آن را حرکت
ابداع گویند پس این حرکتها دیگر از پس او پدید آمده است یکی
از این حرکتها حرکت طبیعی اند چون حرکت اسطقسات یکی حرکت
مکانی چون حرکت افلاک و یکی حرکت استحالت چون حرکت هوا که همی
آب کرده و آب که هوا کرده و یکی حرکت انتقال چون کسی که از جائی
بجای

صنف

بجای شود و حرکت که چون ایزد عز و جل نه از بس کرد او حرکت است
حرکت ابداع است که از همه چیز چیز کرده است و این را حرکت الابداع
گویند و آن ما بعد الطبیعه است و ما بعد الافلاک و آن را علت
الاولی گویند و فاعلة الاشیا متممة لها که این چیزهای تمامی و
فاعل بحقیقت ایزد عز و جل است و این فاعل دیگر آن منفعل که
ایشان آن مایه چیز کنند و آن بکارها استحالت نه فعل و فعل ایزد
آن است که وی از نه چیز چیز کرده است و آن فعل ازلیست و این
فعلهاء دیگر استحالتی که از طبایع مردم کرده آمده است با مایه و صورت
و زمان این چون استحالت است که از چیزی بچیزی با صورت دیگر شده است
و نام دیگر گشته است و آن از فعل حقیقی نیست که آن متفاعل است
با صورت و مایه و زمان نباشد از منفعل فعل پدید نیاید و در فاعل
حقیقی فعل مایه پدید آید و آن ایزد است عز و جل اما علت
فاعل از ابتدا حرکت است حرکت آن مفعول که از کون فاعل اول
پدید آمده است و هر که که فاعل موجود شد آنکه منفعل شد از پس
کون و تا فاعل موجود نباشد منفعل موجود نشود و مثل
این چنانست که اگر گرم موجود نشد خشکی موجود نشد پس گرم
فاعل بود و خشکی منفعل که از گرم پدید آمد قوام خشکی گرمی بود
همچنین قوام این جواهر که زو همی فعل پدید آید آن فعل اول است
و ایشان منفعل و فعل اولیست و دیگر تحت اگر این فعل اول
موجود و انبار نبودی مر او را همچ فعل تام پدید نیامدی پس
درست است که فعل قدیم است و فعل محدث و اگر فاعل موجود
نبودی پس فعل ایزد همه یک وقت بوده است نه چون فعل منفعلات
است که از پس یک دیگر همی پدید آید جزو جزو بل که همه بیک
وقت بوده است فعل فاعل تام فعلش تام باید بی مکان و زمان
نه مایه و مکان و زمان از فعل او پدید آمده است و هر فاعلی که هست
بتوسط مفعول ایزد فعل کند و ایزد عز و جل نه بتوسط فعل کرده است
چون آسمان و چهار ارکان این همه یکجای پدید است و هر چیزی
که باشد بتوسط این چیزها باشد اما فعلی که متوسط باشد چون
کون فرزند و بودن او از گرد آمدن ماده پدید بود پس آن حرکت

فعل تام موجود نبودی

ابداع کار ایزد است عزّ و جلّ بیک حرکت همه فعل تا آخر دهر همی
خواهد بودن پدید آمد و کرده شد و گرچه بفعل پدید نیامد
اندر قوّت شی او را موجود شد چون فردا کار بر قوّت حرکت
فلک موجودست و چون آمدنی که اندر قوّت کرد آمدن ما در وی اند
موجودست و گرچه فردا هنوز نرسیدست و فرزند بر شکم مادر
بیرون نیامدست پس فعل منفعلان منفصل شدست اندر تحت زمان
و مکان افتادست و فعل فاعل تمام ایزدی ازلی یکجای موجود
شدست و قوت اندران حرکت ابداع فصل قول افلاطون
و سقراط اندر توحید ایزد عزّ و جلّ همی گفت هر چیزی که معقول است
برابر محسوسست زیرا که چیزی کان مر ترا بعقل درست شد
یا بحس بیخ بتوانی دانستن و اسرار او درست گفت که هر کسی را
که چشم نبود هرگز او خواب نبیند و هر کسی را که او شنوایی نبود او سخن
شنواند گفتن اورا که او سخن نشنودست سخن گفتن نداند پس درست
گفت که معقول برابر محسوسست و محدث برابر قدیم اگر قدیم نبودی
محدث از وی واجب نبودی و گر محدث نبودی قدیم را شناخت
نتوانستی مردم پس درست گفت که هر چه دایم بماند آن محدث نیست
که آن قدیم گفت و هر چه محدث گفت آن ازلی نیست که آن تبه شونده
است پس کرده فناراست و قدیم بقا را و هم چنین هر موجودی
برابر معقودست و زین دو خلق پدید آمده است یکی از دو
فل و ناطق برابر آنست کی وی محسوست بنطق پس آن
کسی کایدون گوید که موجود برابر مفقودست و آنکه
باقیست برابر فانی است این گفتار بی است باطل برابر او و بر
وی چنین است بدان روی کی باطلست آنست که باقی
مستحیل نشود و استحالت نپذیرد و استحالت پدیرد فانی
و بدان روی که صوابست آنست که تا فانی را ندیدی
باقی را نشناختی پس نامحدود و ناموصوف و فاعل تام
و علّت همه عالم خدایست فرد و حید عزّ و جلّ همیشه
باشد بی حد و بی زمان پس محدث خلاف و محدثست
که باشد زیر زمان و از گوهری باشد و محدث کار ناچیز کند
و نه از گوهری

و نه از گوهری و نه اندر زمانی و آن فعلیست از فاعلی تمام
بی واسطه و دیگر کی همه چیزی کاد ملموس است محسوست
و محسوس مرکبست و مرکب تبه شوذ بی شک و درستست
مر جسمانیان را کی عالم مرکبست از چهار اسطقس
و عیانست کی این اسطقس همه حالها با همه جزوها محدث
است و تبه شونده است و مستحیل است و مستحیل
فساد پذیرد پس همه فساد پذیرندگان کرده باشند
پس درستست کی عالم محدثست فساد پذیرنده
و مستحیل شونده و هر چه کردست او زیر زمانست
و آسمان از بر ما او جرمست محسوس پس محسوس محدود
بوذ و موصوف و محدود تباه شونده و زحیرها،
چیزی که ظاهرست دلیل کند بر آن که پوشیده است
پس دلیل درستست کاسمان کردست و تباه شونده
است پس درست شد کی هر چیزی که وی کردست
همیشه نباشد که تباه شوذ و اما صورت را قوام بیشتر ست
از اشخاص و اشخاص چون زید است و سعید و خالد و اسپ
و اسب اگرچه اینان فنا پذیرند باری بر جای همی ماند
و فنا پذیرنده آن اشخاصست کی زوذ فنا پذیرد اما صورت
باقی ترست از اشخاص فصل قول افلاطون
فی النقطه گفتار افلاطون اندر نقطه اول کی
خدای بیافریند خدای تبارک و تعالی نقطه اول
را بیافرید و آن هیولی است پس از او اشکال خدای
تبارک و تعالی سطوح تولد کردست و ترکیب کرد و ایدون
گویند کی هیولی اول جوهریست کی مر او را صورت
نیست پس کی سبب پذیرفت و مختلط شد کیفیت
با کمیت انکه جواهری گشت طبیعی یکی آمیخته پس بر و
کار کرد پس نقطه آن هیولی است که او را صورت
نیست چون کمیت برو واقع شد طول و عرض و عمق
بدو اندر آمد و چون کیفیت برو واقع شد مختلط شد

جز معاد و اصورت گشت و خداوند کتاب حضر
ایدون گوید که هیولی از طبیعتست و این غلطست
من یاد کنم که هیولی و طبایع چگونه کار کنند اندر
یکدیگر و اندر نفس حیوانی هیولی قوتست کی مر چیزها
را از جوهر بفعل بیرون آورد و موجود کند
مر اورا و این قوت بی صورت است که وی قوتی
است قابل صورت امّا طبیعت قوتی است قابل
مر صورت را بفعل پس بحرد و جواهر زند ولکن این یکی
را قوت بیش از آن است کی از قوت بفعل بیرون
آمده باشد پس قوت آنکه بذیرد کی بفعل بیرون آمده است
و با صورت است و قابل صورت است امّا هیولی
که ورا قوت بفعل همی بیرون آرد و اورا صورت
نتوان گفتن و نه قابل صورت کی جوهریست بسیط
این تمامی کتاب دهریست و توحید ایزد عز و جل
که بدان نقطست قول فلاسفه فصل فی اول
الموجودات و اقرامها شرح ما اورده ارسطوطالیس و
افلاطن فی ماطاطافوسیقا معا زاده ابی نصر
خدایست که اوّل اویست سبب اندر بودن همه بودنیها
و اوی ازست و دورست از همه روبها و نقص هر
چیزی کی جز اویست خالیست از چیزی از نقصان
امّا از یک روی یا امّا از روبها بسیار و آن اوّل
خالیست از همه از ین روی بذنش فاضلتر از همه
بودهاست و نشاید بودن کی بوده بود بیشی یا فاضلتر
از بذنش پس اوست اندر فضل بذن بالای همه چیزی
و زیرا نشاید کی یا میزد هستیش و ذاتش نیستی از هیچ
روی و نشاید کی بذنش بوذ بقوّت هیچ روی
زیرا کی ازلی بوذ و دایم بذاتش و بذاتش بی آن کی اورا
نیازمندی بوذ بهیچ چیزی کی اورا هستی دهد بلکه هستیش
دایم است و نیز نشایذ کی بوذ هستی چون هستی او و نه
اندر مرتبت

اندر مرتبت او و نشاید کی بذیش بسوای سببی بود کی دایم است
و نیز نشاید کی بوذ کی بذنش از وی بوذ یا برای او بوذ یا او را چیزی
بود کی سزا نبود بودنش از وی زیرا کی نه مادتست و نه استادنش
اندر مادتست و نه اندر چیزی شرف لیت و نیست او را صورتی و خالیست
از همه مادتی و همه صورتی زیرا کی صورت نبود مگر اندر مادت و گر بوذی
او را صورتی آنکه بذنش بوستنه بدی از مادت و صورت و گر چنین
بودی آنگاه استادنش بودی بذیشان هر دو و گر چنین بدی آنگاه
بذنش را سببی بدی و سببش از وی بایستی کی بودی و آنکه یا اوّل
بدی و نیز نشاید کی بذنش را غایتی باشد و اخری کی سبب بذنش آن بوذ
کی بدان علت رسد زیرا کی آنکه آن سبب و آن غایتش از وی بدی
و اگر چنین بدی آنکه نخست چیزهای بدی و نیز نشاید کی فایده گیرذ
بدن آن چیزی کی بیشتر از وی بوذ و چون اس نشاید هم نشاید کی
فایده کیرذ از چیزی کی پس از وی بوذ و او جداست بذاتش از همه چیزی
و نشاید کی آن هستی او راهست بوذ مر چیزی دیگر را از یرا کی اگر
بودی آن هستی چیزی دیگر را آنکه نبودی میان آن چیز و میان او
هیچ جدای و هیچ خلاف و آنکه خود دوگانگی نبودی و یکی راست
بودی و نه بینی کی دوگانگی آنکه بود کی جدای بوذ یروی از روبها
پس چون جدای نبود یگانگی بوذ و دیگر اگر بدی همتا بذنش بدی
از نوعش کی بیرون بدی از وی چیزی دیگر را آنکه بودنش نه تمام
بودی زیرا کی تمام آنست کی نشاید بودن کی بوذ چیزی کی بیرون بوذ
از وی زیرا کی تمامی اندر بزرگی آنست کی نبوذ بزرگی بیرون از وی
و تمامی اندر نکوی آنست کی نیابد نکوی چون نکوی وی کی بیرون است
از وی و هم چنین هر چه چنین لیت کی تامست نشاید کی بوذ
از نوعش چیزی دیگر جز از وی چون آفتاب و قمر و چون همه
ستارگان دیگر و چون اول یا ستیش تامست نشاید کی آن هستی
بود چیزی دیگر را و چون چنین لیت او فردست بذان هستی
پس یکی لیت ازین روی و دیگر نشاید کی بوذ اورا ضدی و این
بیذالست ایرا کی بداند معنی ضد و ضد آنست کی جداست از آن
چیز و تباه کند آن چیز را هر آنکه کی بگرداند اندر یک چیز و گار

و کار هر یکی آنست که نیست کند آن ضد خود را بهستی خود زیرا
که اگر چیز ضد چیز بودی آنکه کارش چنین بود و اگر اندر چگونگیش
ضد بود محسوس بود و اگر اندر گوهر ضد بود محسوس بود پس اگر
اول را ضدی بدی حس بدی و واجب آمدی که هر یکی از ایشان یکی
دیگر را تباه کردندی و اگر چنین بودی هستیش نرسیدی بدی اندر
تباهش و هر چیزی که شاید بود که تباه گردد آن نه ازلی بود و هر چیزی
که گوهرش نه بسنده بود اندر هستیش هستیش را سببی بکار باید
بجز وی و آنکه نه اول بود و دیگر هستیش بود براه نیستی ضدش
پس نیستی ضدش سبب بودنش بود و آنکه نبود هستیش بی سببی
پس آنکه اول بود پس که چنین است نشاید که بود هستی که هستیش
چون هستی اول بود و دیگر که نشاید که بخشش کرده بسوی چیزهای
که بدان چیزها یکی گشتست زیرا که نشاید که آن معنی که شرح کند
آن معنی را که دلیل کند هر بهری از بهرها که بدان شدستی یکی زیرا که
اگر چنین بودی آنکه آن بهرها بدین روی سبب بودنش چنان که مادت
و صورت هست سبب بودن مرکب و اگر چنین بودی آنکه نه اولیستی
و چون زین روی قسمت نگیرد و معنی نشاید که قسمت کند از روی
جنسی پس نشاید که جسم بود زیرا که یک روی از آن رویها آن
چیز را واحد خوانند آنست که قسمت نگیرد و هر چیزی که قسمت نگیرد
از روی آن از آن روی واحدست و اگر اندر چگونگی قسمت نگیرد
واحدست از راه چگونگی و اگر قسمت نگیرد اندر گوهرش پس واحد
اندر گوهرش و چون اول قسمت نگیرد اندر ذاتش زیرا که هستیش
که بدان هستی جدا گشت از آن که جز اوست از هستیها زیرا که آن
که بدان جدا گشت آن وحدت است و آن هست ذات آن
و معنی وحدت آن هستی خاص است که بدو جدا گشت از همه
هستی و بدین روی همه چیزی را واحد خوانند از آنجا که
هستی دارد که خاص است بدوی پس اول حقیقت است بدین واحدی
از همه واحدی زیرا که نه مادتست و نیست او را مادتی که
بدانش عقلست بفعل نبینی آنکه باز دارد صورت را از آنکه
عقل بود و زان که عقل گردد بفعل آن مادتست که اندر ویست

که بذوی

که بذوی آن صورت گشت و هر آنکه که جز اندر هستیش محتاج
نیست بمادت آن چیز گوهرش عقلست بفعل و این حال اولست
پس اکنون پیدا شد که او عقل است بفعل و نیز معقولست بذاتش
زیرا که آن چیز که باز دارد چیز را از آن که بفعل معقول گردد و بگوهرش
معقول گردد آن هم مادتست پس او از آن سو گردد معقولست
هم از آن سو عقلست زیرا که هستیش هست که عقل آنست
و هستیش هست که معقول است و نه حاجتمندست بچیزی دیگر
تا آن چیز او را معقول گرداند بلکه بذاتش معقول گردد او را دانش
پس گردد بدان که معقول گردد از دانش عاقل و عقل معقول بفعل
و معنی عاقل آنست که چیز را اندر یابد و معنی عقل اندر یافتن چیزیست
و معنی معقول آن چیز که اندر یافته بود و نیز هم چنین نیازمند نیست
تا عقل گردد بفعل و عاقل گردد بفعل بذاتی دیگر که فاید کرد از
بیرون بلکه عقلست و عاقلست و معقولست از یک راه و از یک
ذات و مردم معقول است و معقول نه بفعل است بلکه معقولست
بقوت پس از آن معقول گردد بفعل پس مردم هرگه از آنجا که معقولست
عاقل نگردد و از آنجا که عقلست معقول نگردد زیرا که گوهرش نه عقلست
و اول نه چنین است بلکه عقل و عاقل و معقول اندر وی یک چیزست و یک
گوهرست و یک ذاتست نه قسمت گیرد و همچنین پیداست که او
عالمست و نیازمند نیست بچیزی که فاید گیرد از بیرون تا چیزی بداند
بلکه بذاتش عالمست و علم است و معلومست بذات خویش و همچنین
حکیم است و معنی حکیم آنست که بداند فاضلتر چیزها بفاضلتر علمی
و اول دانسته است ذات خویش را هم بدان خویش پس فاضلتر
چیزهای را و همچنین پیداست که او حقست زیرا که حقیقت چیز
آن هستی است که خاص اوست بدان چیز پس اول حقست از جهت
هستیش و از آنجا که معقول است و همچنین پیداست که او زنده است
و او زنده کاملست زیرا که معنی زنده کامل اندر وی آنست که بداند
فاضلتر چیزها بفاضلتر علمها و بیشتر آنست که زنده خوانند زیرا که
بدانیم کمتر چیزهای بکمتر دانستن و آن آگاه بود که اندر یابیم محسوسها
را و این محسوسها کمتر دانستنیها است بکمتر دانستن و از حواس است

پس آنکه که حاسه فاضلتر بود دانش فاضلتر بود و چون حس بود اول
زنده است و زندگانیست پس این حقیقت این چیزهست و نیز نام
زندگی مجاز بر چیز نهند آنکه که بتمامی آخر رسد که آن کند که از وی
سزد و هم بدین روی اول را زنده خوانند زیرا که همه تمامی او را هست
زیرا که معقولست تمام و نه چون حرکت و زمان و آنچه بدین ماند
چون چهار سو و سه عدد همه ناقص است زیرا که او را حال قوتست
و حال فعلست و آن اول را همه وقت غایت بغایت کمالست و اکنون
چون باید که بدانیم که از جهت ما دو نیست که او را اندر نیابیم نه از جهت
اوی زیرا که او بغایت تمامیست و غایت آشکاراییست لکن
از ضعیفی عقل ماست زیرا که عقلها زیر مادتست و بستهٔ مادت
روا است از بهر این دشخوار میتوان دریافتن او چنانکه هر چیزی که
بغایت تمامی شود او را اندر نیابند نبینی که روشنایی روز بازدارد
از او که چشمش ضعیفست از اندریافتنش و آن از بهر ضعیفی این چیزست
و هر آنکه که چشم تمامتر بود و قوی‌تر بود اندریافتن روز را بهتر بیند
و تمامی روزست که چشمها اندرو متحیر کرده هم چنین تمامی اولست
و آشکارایی او که عقلها ضعیف متحیر کرده باند یافتن او پس این
دو چیزست یکی آنکه او بغایت کمالست و خردها بغایت ضعیف است
و چون چنین است او را اندر نتوان یافتن و هر اگر ما از ماده تهیم
و زین مادت دور بودیم از اول و هر آنکه که از مادت دور
کردیم اندریافتیم او را تمامتر بود و آنکه نزدیک کردیم بدو که عقل
کردیم بفعل و آنکه عقل کردیم که مادت را فرو گذاریم بتمامی پس آنکه
نیکی و جلالت الملک کمال را دانسته کرده چون لیس و چون اول را هستیش
فاضلتر همه هستی است نیکی و جلالش و بهائش همه از گوهر
خویش است و این چیزها اندر ما از بیرون از گوهر ماست بعرض
و چون چنین است اندر یافتن او ذات خود را مهتر لذتهاست و قیاس
آن نشاید دانستن بقیاس زیرا که قیاس آنست که چیز را بچیزی
بدانی که مانند او بود و این را راه نیست بدان زیرا که لذت ما چیزیست
که رود و نیست گردد از بهر مادت و حال او چنین است که هرگز
نیست نگردد پس او عاشق است بر ذات خویش و دوست است
بر ذات

بر ذات خویش پس مقدار لذت او بدانستن ذات خویش بالذت
ما هم چون مقدار ذات اوست با گوهرها پس از چیزی که دوست
داریم ما و معشوق ماست از ما جداست و آن او هم اوست
و چون چنین است هر که او هست بود واجب آید هستی چیزهای
نه بخواست چون خواست مردم و اختیار مردم که بهری دانسته
است و بهری دانسته نیست بیرهان پس بدین چیزها دادن
هستی اوست و بدان که هستی او بدادنست از چیزی دیگر پس بدین
روی بدین چیزها از وی بسبب بدن اوست بهیچ روی نه بدان
روی که او هست غایت بدن اول جان که بدن پس از روی از بهرها
غایت ما ذره و بدر ستی از آن جهت که ایشان هستند فایده گیر
تمامی را تا بدان تمامی فایده دهند تمامی را نبینی که هر آنکه که ما کسی
دیگر را فایده دهیم خواسته فایده گیریم از وی کرامت یا لذت یا ثنا
و مدح یا چیزی دیگر هم چنان که ما او را تمام کنیم او نیز ما را تمام کند
و نه چنین است بدین اول زیرا که بدنش نه از بهر چیزیست و نه از
بهر آنکه چیزی بدو بود تا مراد از بدنش بدان چیز بود آنکه بدنش
را سببی بود بیرون از وی و آنکه نه اول بود و نه نیز بدادنش
هستی چیزهای دارد بدو تمامی که نبود پیش از آن این همه چیزها
و چرا این از آن که بو هم اندر آید و باندیشه بگذرد محالست او اول
زیرا که این همه اولی را باطل کند و چیزی را پیش او لازم دارد
و او از همه روی یکی است و قسمت نگیرد از هیچ روی و همچنان
است که هست ما را دو چیز یکی گوهریست و آن نطق است و عقلست
که جدا کنیم بدو چیزهای محسوس و دیگر دبیریست که پیشه است
و از آنجا که پیشه است و دبیریست چرا آنست که خردمند است یکی یک
حالست و نه حاجتمند است بجنبشی که فایده گیرد بدان حال که سود
او را و نه بآلتی که بیرون نیست از وی چنان که آتش حاجتمند است باب
تا بخار تواند کردن و آتشی دیگر که آن او را گرم کرده باشد و چنانکه آتش
حاجتمند است بجنبیدن با چیزی دیگر را گرم کند تا آنکه آن حال که بدان
چیز را گرم کرد فایده گرفته بود از جنبیدن چنانکه در دیگر جهت
پیشه و آلت تا آنکه که کاری اندر چوب پیدا کرد بآلت چیزی از تن

نه روا است بدان اول و پاکست از آن همه و سزد که جز کسی او را باور دارد اندر بودن چیزها از وی نه از دانش وی بیرون از وی هستیها بسیار است و با بسیاری اش بهری فضل دارد بر دیگر و ذات او دانسته که بود از وی همه بودنیها چنان که بود آن جز تمام یا ناقص و هر آنکه که چیزها بود از وی هر یکی قرار کرد جایگاه خویش اندر بودن ابتدا کرد بتمامتر چیزی اندر بودن پس از آن اندک‌تر بسته و هم چنین تا بدان جای رسد که جز آن نشاید بودن آنکه برین کرده آن بدینها و چون دانش سبب بودن چیزهاست بی آنکه خالی کرده چیزی اندر بودنش پس از آنجا که همه را بدان داد راد است و سخی است و از آنجا که هر یکی را آن داد که بتوانست گرفتن کم و بیش نکرده است عدل است و رادیش و عدلش اندر دانش است و هم اوست و نه چیزی است بیرون از وی و نیز از دانش است که سبب دادن مرتبتهاست که چیز با چیز سوده و نا چیزها بسیار یکی کرده تا گوهرها بسیار همه بدان پیوستن یکی کرده و چیزها را حال بود که آن حال پس از گوهرشان بود چون دوستی که بدان بسته کردند بسیاری مردمان و این حال بسته که نه اندر گوهر مردم است زیرا آن که دوست است گاهی دشمن گردد و آنکه دشمن است گاهی دوست گردد و هم چنین است حال پیوستن چیزها اندر اول زیرا که آن پیوستن هر که برین نگردد و اما آن نامهای که واجبست که بدان خوانند اول را آنست که نام هستیهای که نزدیک ما فاضل‌تر چیزهاست و نام منجیرها و نباید که کسی حس پندارد که این نامها نسازد که دلیلست بر اول دلیلست بر معنیهای بسیار زیرا که او بهیچ روی قسمت نگیرد و آن نامها که دلیلست بر کمال اندر آن چیزها که نزدیک ماست و آن هستیست و یگانگیست و زندگانیست این آنست که اندر گوهر چیزیست و دیگر اندر حراست که بیرون است از آن چیز چون رادی و هستی و راستی و هر آنکه که بتمامی ازین اول را بخوانیم بدان خواهیم که این چیزها تمامی اوست چنان که تمامی ماست بلکه چنین گوییم که تمامی این چیزها اوست

فصل فیما یفیض من الاول وهو اثنتها

اندر آنکه چون رسید از اول از اول و از اول جز چیزها پدید آورد اندر هر آنکش پس آنکه سود از اول دیگری و آن دیگر هم گوهریست و به جسمست و نه اندر مادتست وهو یعقل ذاته و او داند تن خویش را و یعقل الاول و نیز داند اول را و آنکه دانستن خویش را نه چیزیست جز از وی و از آنجا داند اول بودن سیم واجب آید و از آنجا که گوهریست بدان که بخویش لازم آید از وی بودن آسمان اول و آن سه دیگر بودنش نه اندر مادتست و گوهرش عقلست پس از آنجا که گوهرش عقلست داند ذات خویش را و داند اول را از آن گوهر ذات خویش پس آنکه واجب و لازم بود از وی بودن کره ستارگان ثابته و از آنجا که اول را داند واجب و لازم بود از وی بودن چهارمی و این چهارم نیز نه اندر مادتست پس ذات خویش را داند و اول را داند و از آنجا که گوهر گشت واجب و لازم آمد از وی بودن کره زحل و از آنجا که دانست اول را واجب آمد از وی پنجم و این پنجم بودنش نه اندر مادتست پس نیز ذات خویش را داند و اول را داند و از آنجا که گوهر گشت بدان از ذات خویش لازم بود از وی بودن کره مشتری و بدان که دانست آن اول لازم بود از وی بودن ششمی و این ششم نیز نه اندر مادتست پس داند ذات خویش را و داند اول را و بدان که گوهر گشت از ذات خویش لازم بود از وی بودن کره مریخ و بدان که دانست از اول لازم بود از وی بودن هفتمی و این هفتم بودنش نه اندر مادتست و داند اول را و بدان که گوهر گشت از ذات خویش لازم آمد از وی بودن کره شمس و بدان که دانست از اول واجب و لازم آمد از وی بودن هشتمی و این هشتم بودنش هم نه اندر مادتست داند ذات خویش را و بدان و بدان که گوهری گشت از ذات خویش را لازم آمد از وی بودن کره زهره و بدانکه داند اول را و بدانکه دانست از اول لازم بود از وی بودن نهمی پس این نهم بودنش هم نه اندر مادتست ذات خود را داند و اول را داند و از آنجا که گوهر گشت بود کره عطارد و از آنجا که دانست اول را بود از وی دهمی و این دهم بودنش نه اندر مادتست پس داند ذات خویش را

واول را وار انجا که کوهر کشت لازم امد کن قمر واز انجا کی
دانش اول را لازم امد یازدهمی وان یازدهم همیدنش نه اند
مادنست داند ذات خویش را و داند اول را ولکن نزدیک او باز
استد لزبدن که جا جمله نیست بمادت وموضوع وموضوع انست
که صورتش نکرده اندر وی بدن جونکان واسمان پس این جیزها که
ما کفتیم انست که جداست لز ماد کثیف که هست اند کوهر شان
عقل ومعقول ونزدیک قمر باز استادن بودن جسمها وان انست
که بطبعش هیچ جند بدور وان هستیها که ما بر شمردیم انست که
هست ایشانرا ان تامیها وایشان هستند فاضلتر همه اند کوهر شان
اندر اول کار وانج پس استد نیست اند طبع ایشان که فرا کیرند
تامیرا اندر اول بل که اول مدتش ضعیف بود وانکه اندک اندک بباید
شود تا بتمامی خود رسد بکوهرش پس حالها دیکرش واین بهری
لزوی طبعی بود وبهری بخواست بود وبهری امیخته بود میان هردو

فصل فی المقالة فی مراتب الاجسام الطبیة وفی مراتب الموجودات الالهیة

اندر میان مرتبه جسمها هیولانی ومیان مرتبهاء موجودات الهی
که خدای بدیشان اوردانچ کفتیم اول بود فاضلتر چیزی وانکه
پس ازوی انکه کمتر ازوی است یا انکه که رسید بدان که کمتر ازوی
بود وفاضلتر این چیزها انست که نه جسمست ونه اندر جسمست و
پس از ان جیزها آسمانی پس انکه هم بدین ترتیب تا رسد بیازدهم
وفاضلتر اسمانی لز اسمان نخستست پس هم بدین ترتیب تا رسد بکره
قمر وان جیزها که بی مادتست که پس اولست ده لست وجسمها
آسمانی بجمله نه لست جمله نوزده بود وهریکی ازین ده کانه بهستیش
جداست وجایکاهش جداست ونشاید بودن که بود هستی او را
جیزی دیکر ونه نیز اورا ضدی زیرا که هر انکه که جیزی را ضدی
بود اورا کار باید که بهمبادی بود میان او ومیان ضدش ونشاید
که جیزی را ایشان مادت بود ونیز هر جیزی که ز نوع راست
تنهایش بسیار کوده زیرا که هوا بذیرد آن صورت را بسیار بود
پس ان که نیست اورا مادت نشاید که بود لز نوعش جیزی دیکر

ودیکر که ضد بود اما ان جیزها که کوهرهاء ایشان ضد ست
با لزیکدیکر که حالهایش ضد بود جون سرما وکرما که هست لز افتاب
وافتاب یکی لست لکن افتاب را دیدها لست مختلف لز نزدیکی و
دوری واول را نشاید که ضد بود وحالش نشاید که ضد بود لز دوم
ودوم نیز همچنین با ترسد بدهم وهریکی ازین ده داند خویشتن را
وداند اول را وهیچ یک نیست ازیشان که داند بتنهایی تا فاضل بود
وهستیش تمام بود بل اول را داند وخود را داند پس بمقدار زیادت
فضلت اول برو زیادت کردد شادیش بدانستن اولش بتن خود
حالکه اول تامست لز همه روی شادی دوام بدانستن اول فاضلیست
ارشادیش بدانستن خویشتن و عشق را و باسخ ترست از
عشق تن خود را پس آن اول ان دوست نخستست وان معشوق
نخستست وجسمهاء آسمانی نه جمله است اند نه مرتبه هر جلتی را
همی داده یک جسم لز تن نخست فراز آمدست بیک جسم وهمی جند
یک حرکت دوری رود ودیکر یک جسمست وفراز امدست بر جسمهاء
بسیار حرکتش همبانیک لست وهست اور ادو حرکت که همبا رند
همه اندرین دو حرکت وسه ام وانکه ازو نبینند تا نام برهم فراز
رسیدست هریکی ازیشان بر جسمهاء بسیار مختلف اند حرکتهاء بسیار
که خاصیت لست بهریکی ازیشان وهمبازند اندر حرکتهای دیکر وان
جسمها واحد ومختلف اند اندر نوع ونشاید که بود لز هر نوع لز بس
جز یکی اند عدد همباز نبود اورا هیچ روی اندران نوع جون افتاب
ومیان نیست اند هستیش هیچ جیز دیکر لز نوعش وجداست هستیش
وهم جنین قمر وهمچنین استارکان

فصل فیما یشارک فیه الاجسام السماویة الهیولانیة وما یشارک فیه الموجودات الالهیة وانها متوسط بینهما

دانچه همبازی کنند دران جسمهاء آسمانی هیولانی ودرانچه همباز ی
کنند دران موجودات الهی وایشان هردو متوسط اند میان هردو
نفرمان خدای تعالی انست این جیزها که هیولی دارند وان انست
که هست این جیزها را موضعها که بمادت ماند صورتها برو استاد ن
این جیزها اندان موضوعها وموضوع ان بود که جیزی را برکیرد

وموضوع ها نکاه جیز بوذ لکن این صورتها را صد بنود موضوع
صورتی این جسمها نشاید که فرا پذیرذ جز آن صورت وخالی نکردد
ازو وان صورت بیستی نکیرد از موضوعش و نیز افزون نکردد از
صورتش پس اکر جسم است هر یکی ازین که ما کفتیم صورتش ذاتی
عقلست بفعل وداند بذان ذات ان که جداست ازوی که بوذ او
بسبب بذن آن جسم و نیز داند اول را و نه نیز هر چه داند از ذات
خویشتن ان عقلست زیرا که داند موضوع را و موضوع نه عقلست و همی
داند ان موضوع وان موضوع معقولست یعنی دانسته ونه عقل است
وانکه داند از صورتش ان عقلست پس او داند این هر دو را واین
جداست از اول وده کانه که بکفتیم که رسته اند از هیولی واز همه
موضوعی و همه از مردم است و نیز شاذ است بتن خویش نه بذان
که تن خویش داند بتنهایی لکن بذانکه همی داند اول را و بذان که
همی داند ان چیزهای که جدا اند ازان چیزها که سبب بذنش است
و همانا ان جداست اندر عشقش ان اول را و عجب ماندست و
وشاذمانست بتنش بذان که فایده کرفت ازان بهای اول و نیکوییش
لکن با این همه هست او را از هر چیزی که همبازست اندر جسمهاء
هیولیانی شریفترش و فاضلترش یعنی که هست او را اشکالها
وان هست شکل کری وان چکونکیهاء روشنایی زیرا که بهری
از وکسته کار روشنایی اند اندر ستارکان و بهری از و روشنست
بفعل و نورست از نور ازینش و از انکه همی فاید کیرد ان کواکب
و هست او را ان حرکتها شریفترش وان هست حرکت کرد
که بتازی دوری خوانند و نیز همبازی است ان ده کانه را اندران
که داده اند انرا فاضلتر چیزی که بذان کوهر کشت از اول کارش
و جداست ازان چیزها اندوان که نیست او را از اولش انی چیزی
که حرکت از سوی او بوذ **فصل فیما فیه ومنه والیه تحرک الاجرام**
اندران چه روست و ازوست
السماویه وای شی یتحرک وکیف یتحرک
اندران چه درویست واز رویست و با رویست حرکه جسمهاء
آسمانی واز چه چیز را همی جنبد وچون همی جنبد نیز ما نحن
تعالی داند که حرکت از سوی اوست نیست او را زیرا که هر جسمی

که بوذ

که بوذ اندر جای بوذ وجای این جسم آنست که کرد همه جسمست و نشاید
که بوذ دو جسم اندر یک جای که هر که خواهد که اندر جای این جسم بوذ
او را از جای فرازان است وزد بجای شود و هر جسمی آسمانی از کرتی
باداش از جسم نسبت جزوهاش بجزوهاء سطحش با ان که زیراوست
از جسمهاء همی بدل بوذ دایم و باز کردذ هر یکی از ایشان فی المستقبل پس
ازان روزکار همچنان که بوذ و پس چیز بچیز بکمتر کمتر ماند که است
و هر یکی را ازین کرها و دایرها که هست اندروی حرکتی جدا اما
سبکست ان حرکت یا سنکی است از حرکت چون کره زحل و کره قمر که
حرکتش سبک بتوسط حرکت زحل وان که سنکیست همیشه جنان
همی بوذ وان که سبکست هم چنین همی بوذ و نیز هست از چیزهاء
آسمانی که نهاذش از میانست وازان جسم که زیر آنست وار هر این بوذ
که رسذ بدو اختلاف کشتنها بعرض نه بذات یعنی که هست که زوذ
بکرد دکرد و هست که دیر بکردذ وان نه آنست که بهمه وقتها
چنین بوذ وان مثالش چون قیاس حرکت زحلست با حرکت قمر که کاهی
بکرد اند وکاهی جدا کردند نه از یک نسبت بل بنسبتها ضد و این چیزها
نه اندر کوهر خودش است بل چیزیست که پیدا بوذ چنانکه دیدار چشم
چون بر آمدن آفتاب و فرو شدن این هر دو که نسبتکی با زمین انکه
ضد باشند واکر نسبتش با زمین یکی چنانکه یکی راست بوذ وجسم
آسمانی نشستن نخست هستیها که بذو رسد ضد واول چیزهاء که هست
و را ضد بسبب ان حرکتی زیر اوست و نسبت بهری با بهری وکمتر ضدها
اینست وضد نقصانی است اندر هستی وجسم آسمانی را ضد بذو رسد
اندر خسیس ترچیزها زیرا نیست نکردذ که ضدش بغرض بذو رسید
نه بکوهر ونیز جسمهاء آسمانی را همه طبیعی است که بهم بازی است
وان آنست که بذان حرکت کند همه بحرکت کردن آن جسم نخست از آسمانها
حرکتی بدو واندر روزی وشبی وان آنست که این حرکت نیست انرا
که زیر آسمان نخست است بقهر زیرا که نشاید بذین که اندر آسمان چیزی
بوذ که بقهر بوذ وهر یکی قوتی را از نزدیکی بذان قوت از یک دیکر
جدا کردند بی آنکه یک دیکر را ضد بذ حاکه جدا کشت زحل از مشتری
وهمچنین هر ستاره از ستاره جدا کشت وهر کرتی از کرتی دیکر جدا کشت

واکنون بدین سخنان که گفتیم صد اندر نسبت وانکه از نسبت
را بگذراند و بر حال خویش کرد پس انکه ما ز دیگر هم تا بپایان نسبت
صد کرد پس واجب اید از ان طبیعت که همبازی است انسان همه را
بدن مادت نخست که همبازی است همچیزها که نیز انسان است و از
اختلاف گوهرهان بدن جسمها بسیار مختلف گوهر و ان صد نسبتش
واجب اید بدن صورتها که ضد و زان بدل کردن نسبت صد واجب
اید بدل کردن صورتهای ضد بران مادت نخست و اید بدن از نسبت
ضد بیکی اندر یک وقت از جمله جسمها که هست اندر وی امیختگی چیزها
و از بدن صورتها صدمات انواعها بسیار مختلف از جسمها او
بود از تکرار گردش جسمها بسیار بهمی اندر مدتی دراز و بهمی
اندر مدتی کوتاه سر بود او چیزی اسطقسات پس ان چیزی که بدو
نزدیکتر چون بخارها و ابرها و بادها و سنگها و حیوان و مردم

فصل حدث والتوحید علی رای الفلاسفه

اندر تازگی عالم و توحید برای فلاسفه
باری عزوجل بوجود اورد این جانها مختلف بر وجه الاولی
که برتر از وی درجتی نیست و منزلتی که از وخوبتری منزلتی نیست
و ترکیبی که اندرو بهتر ترکیبی نیست و ترتیبی که از وی شریفتر
ترتیبی نیست صلاح و حکمت را و تمامت فعل را که اگر خلاف
این نهادی نه حکمت بودی و مردمان اندرین مختلف اند گویند
باری عز و جل حی و قادر و مختار است بر هر انسان که اختیار کردی
حکمت و صلاح بودی چه ما بشما هد حجر یافتیم که حکیم چیزی را اختیار
و صدش را حکمت بود پس نهادن این جانهای مختلف برین سان
که نهاده است حکمت و صلاح است و فعلش تمام است و اکنون اگر بر
سانی دیگر بوجود اوردی هم حکمت و صلاح بودی و فعلش تمام بودی
پس درست شد که فعل باری عز و جل از جواز است بر هر نوعی که اختیار
کند و دلیل دیگر که معنی قادر و مختار انست که بر چیزی قادر بود
و بر صدش قادر بود و دلیل سه ام که گفتن ان که گوید که فعل باری از
وجوب است معنی اثبات کسند که مقهور است زیرا که هر اکه قادر و مختار بود
بر سانی یعنی بر هر نوعی که اختیار کند جایز بود پس درست شد که این

جهانرا

جهانرا بوجود اورد برین ترتیب حکمت و صلاح است و بر هر سانی
که بوجود اوردی حکمت و صلاح بودی پس درست شد که نهادش
از حد امکان است نه از حد وجوب **جواب** گوییم
این خطاست که شما گویید و بدید کنیم تا هر کسی که او را فهمی بود
افزونی بداند خطاء ایشان جزوی و کلی و جزوی بگوییم باری عز و جل
بوجود اورد این چهار ارکان و نهاد هر یکی را بمکانش و این نهاد از دو
روی بیرون نیست یا از حد وجوب است یا از حد امکان پس اگر از حد
امکان بودی جایز بودی که این مکان که زمین را نهاده است
دیگر را نهادی پس نه حکمت بودی از هر ان که استقامت
نبات و ان جوان بر زمین است پس نهادن زمین بر
مرکز از وجوب است نه از امکان و دلیل دیگر که جایز
بود اندر قدرت باری که این نطق که مردم را داد دیگر
جوانات را دادی سبب انک اندر حکمت نبود نداد زیرا که
عمارت جهان بنطق است مردم را داد بر وعد و وعید
واجب کرد و دو دست و دو پای مردم را داد یکی
دست راست قبض را و دیگر دست بسیط را و یکی پای
استقامت را و دیگر انتقال را از دو بیرون نیست
از وجوب است یا از امکان اگر از حد امکان بودی
جایز بودی یک دست و ده پای و نه حکمت بودی دو
از حکمت بود و از وجوب بود اندر کلیات گوییم اگر باری
عز و جل عالم آفرینش بر خلاف این از سد بیرون نشدی
یا از همانند این بودی خود این بودی یا بهتر و شریف
بودی انگاه ان تمام و این نه تمام بودی و نیز که تمام بودی
این از ان راه که فعل باری است و نه تمام بودی از ان
راه که هیچ بودی تمامتر از وی پس تمام بودی و نه تمام
بودی و این محالست و سه ام که بیافرینی عالم کم ازین
پس این تمام بودی و ان نه تمام و زان قیاس که گفتیم
و این محال اند پس نهادش از طریق دلیلات از وجوب است
نه از امکان **فصل فی عنایه الصانع والقدره**

اندر عنایت صانع وقدرت قدما چنین گفته اند که ایزد باری
عزوجل از جهار روی بیرون نشود یا این که نهاده است
عالم را اندر درجه الاولی که برتر از وی درجتی نیست
حکمت وصلاح را یا بود درجی محکم تر ازین ومصلحت تر ازین
وباری آن درجه وان نهاد را نشناخت یا شناخت ولیکن
بر وجود آن قادر نبود یا هم شناخت وهم قادر بود ولکن
اختیار نکرد آن درجه را پس که گوییم نشناخت جهل را
اثبات کرده باشیم واگر گوییم نه قادر بود عجز اثبات کرده
باشیم واگر گوییم شناخت وقادر بود واختیار نکرد سفه
اثبات کرده باشیم زیرا که از وجوب است که حکیم از چیزها
نظیر آن بهتر را اختیار کند پس ازین سه وصف از
باری سبب است این وضع وضعی است محکم ومتقن از حد
وجوب نه از حد امکان واز دیگر روی که ایشان گویند
که شما فعل باری از وجوب نهید وبر امقهور کرده باشید
زیرا که مختار آن بود که چیزی اختیار کند وضدش را
اختیار کند وبر ترکش قادر بود جواب
این معارضه خطاست زیرا که ما زید را بینیم حکیم وقادر
بیرون از هر علتی طبیعی ونفسانی کلامی وکیفیتی دارد
در دست قادر است که دلاه دریای نهد وکتش در سر نه
مقهور است ازین قدرت واجب است از طریق حکمت
که هر یکی را بمکانش نهد اندر تعرف یافتیم که هر کسی که او
وضعی نهد جهد کند که بر تمامترین ومتقن ترین وشریفترین
وضعی نهد تا کسی بر وی عیبی تواند کردن پس آن که صدر حکمت
است نهاد او واجب آید که برتر از وی درجی نبود نه آنکه
گوییم که دلیل است نیز که فعل باری تمام است زیرا که چیزها
که بوجود آورد بر دو سان آورد یکی ظاهر یکی باطن دو باطن
حکمت است اندرین زیرا که اگر همه آشکارها بوجود آوردی
فضیلت نبودی یکی را بر دیگر واگر همه نهفته بوجود آوردی
شناختن چیزها نبودی پس باری آشکارها دلیل کرد

برهمه

بر نهفته چون بدن ما که آشکارا بوجود آورد ونفس ما
نهانی **فصل فی مراتب العقل** اندر مرتبها عقل
عقل را محیط کرده است بدانچ تحت وی اندر است تمام
بوجود آورده است دانش را ونه معنی را که اگر معنی را
تمام بودی که معنی برخاستی وی نیز برخاستی اگر نه تمام
بودی چیزها تمام بر دو سان اند یکی ذات را ویکی معنی
را واین معنی را تمام اندر جفت حیوان که از راه نفس تمام اند
وعقل دانش را تمام است ودانش را خوبست باوی
است حق وعدل وانصاف ونمودن راه راست وهر
چیزی که ما از طریق حواس دانیم مرجع بوی است از
بهر آن که ما را بی تمایز حس قرصه شمس منقاد اندکی
کی وعقل همی نماید بسیار دتوانان بی شناختن چیزها
حقیقت عقل راست چیزها که تحت وی اندر اند بر چند
سان اند است که بدیهه داند که کل بیش از جزو بود
وهست که از روی تعلیم داند که بشناخت بوذیم چون
بدیهه کرد وچون حساب وهندسه که همی اندر بینی
که مثلث سه زاویه حال چند دو زاویه قائم است راست
که از طریق دلیل وبرهان داند چون شناختن باری
عزوجل وان چیزها که تحت حواس اندر بینند وانست
که از طریق حواس داند که از طریق خبر نواند داند
اکنون گوییم که هر آن چیزی که از طریق بدیهه داند بروی
دلیل وبرهان نخواهند وهر که طریق از دلیل وبرهان
داند بروی گواهی حواس نخواهند وهر که از طریق
حواس داند بروی خبر نخواهند پس درست شد که همه
تحت عقل اندرند ووی بایشان محیط است وایشان
هیچ بر وی محیط نبینند مگر باری عزوجل تبارک اسمه چنین
گفتند قدما که عقل باقی باری است آن خواستند که
میان باری وان عقل واسطه نیست وهمی بذیرد
از باری مر اشد بینی همی دبزد رحمت وی بر ذریت وی

و بیخ تخته بر همه آن که تحت وی اند زند بر نزدیکیشان
و نزدیکیشان از نفس و کواکب و افلاک و طبیعت و عنصر
از مرکز زمین تا فلک الاعظم بوی قایم اند قدما گفتند
که سخن کسی اندر نفس و عقل مانده است چون سخن کسی
اندر تربیت آفریدگار جل ثناؤه چنین گفتند حکما که هر
کسی که وی سخن گوید اندر عالم عقل و نفس و وهم وی اندر یک
چیزها متناهی و … بود شناختن نه درست بود
و قضیتش نه راست بود از بهر آن که بیرون افلاک نه
مکانست و نه زمانست و نه خلا و نه ملا و نه تحت و نه
فوق پس باید گفتن بوهم خویش که اندر بسیط بیرون
مکان و زمان فضیلت عقل بر جهل چند فضیلت نور است
بر ظلمت گفت ارسطوطالیس که عقل برتر است از همه
خلق باری نه اندر مکانست و نه اندر زمان گفت هر
چیزی که اندر مکان بود جا بر است گفتن و برا که جا[?]
و لکن از طریق شرف و مرتبت گویم که وی برتر از همه
مخلوقاتست و هر کرا وهم است عشق است بر وی و معنی
آن که گفتند قدما که عقل اندر افق باری است مرادشان
آن بود که چون ما وهم از عالم برداریم اندر وهم نماند
مگر آفریدگار عز و جل علة الاولی از روی علت نیست
آن هستی حقیقت است چون همه هستیها نه هستی هست
بوده همه هستیها آرزومند و محتاج اند بوی و تقرب
کنند بر وی و هر چند نزدیکتر اند عشقشان بیشتر است
جل ثناؤه و بدین که گفتند که عالم عقل با فق باری
است دلیل آوردند که هر که ما وهم از عالم ارکان
برداریم اندر وهم بماند عالم کواکب چون وهم از عالم
کواکب برداریم اندر وهم بماند عالم نفس بسیط و بود
بیرون از کون و فساد و مکان و زمان و هر گاه که وهم
از عالم نفس برداریم اندر وهم بماند عالم عقل
تمام حقیقت و محیط بهر آنچ تحت وی اند و هر گاهی که وهم

[illegible]

ازعالم

از عالم عقل برداریم نماند اندر وهم ما مگر تمام کون عقل
که همه آرزومند بوی اند حکیم خبیر و قوی که هر که
بدین نام خواندی و برا جل ثناؤه و تبارک اسمه
گفتند حکما قدما که باری عز و جل بوجود آورد این
جهانها مختلف و داد لون که در شرف نفس و آن عقد
و صورتها و فوق که هستند نزدیک وی که هر یکی
و یکی همی پذیرد از آن که با فق و نسب غلیظه و همی
پذیرد از آن که با فق وی اند روشنی و برتریة[?] و
شرف و هر چند بیش پذیرد عشقشان بیشتر بود
و دلیل آوردند از شاهد که ما همی بینیم آب با کاد[?]
زمین همی پذیرد که از زیر ویست غلیظی و از آتش
که بر از ویست حرارت و لطافت از بهر آن که هر چند
حرکت بیش لطافت بیش و هر چند سکون بیش غلیظی
بیش پس همچنین جواهر بسیط همی پذیرد شرف از آن
که بر از ویست هر یکی لیکن[?] شرف نه چنان اندکی
که اندر معان[?] اند که متصل و منفصل اند بیرون از مکان
و زمان و اتصال و انفصال کنه اندر جسمها که اندر وهم
راست افتد و غلط افتد و اندر عقل غلط نیوفتد
چیزها چنان داند که هست و وی همه چیزها محیطا
و هیچ چیز بذو محیط نیست مگر باری جل ثناؤه و تبارک
اسمه پس واجبست بر ما طلب کردن عقل تا حق را
بشناسیم گفته اند چیزی نیست بحق سزاوارتر از حق
و گفته اند چیزی نیست بعقل سزاوارتر از عقل دلیل
بر آن که عقل تمام است آنست که عقل و عاقل و معقول
یکی اند از بهر آن که وهم برسا است و همی برسیده[?]
هر گاه که تن را بطریق عقل فرهنگی آید پشیمانی نبود
پس قضیت عقل چنین اند که بر نه گوییم چیزها حسی
را بر چیزها عقلی از بهر آن که چیزها حسی نیست
شود و چیزها عقلی نیست نشود والله اعلم

[illegible]

فصل ۲ الاوساط
علی مصر الوجود

اندر واسطها بر ترتیب پرزش وجود بهترین صناعتی
ابیری و انامی کردن است و دست فراز ابیران واماماں
عقل است دلیل بران که اماماں وملکان و داودان
واسطه اند میان باری جل ثناوه وان قوم وی ازهر
ان که باری میان هر دوری واسطه نهاذ از مرکز زمین
تا عالم عقل که فراز همه فرازهاست زیرترین چیزی زمین
را نهاذ که طبیعتش سرد وخشک است ومقابل وی هوا
نهاذ که گرم وتر واز زمین تا هوا واسطه نهاذ آب
تا با زمین نزدیکی دارد وسردی وتری با هوا دوم بنهاذ
میان آب وآتش هوا را تا بتری با هوا نزدیکی دارد وبگرمی
با اتش سیم نهاذ میان ارکان وآن نبات است بسند
اندر دریا که بیخ با لذت بر کش است و ونه شکوفه والمش
نرسد چون نبات بی چیزی مانند دارد بنبات وچیزی
مانند دارد با رکان چهارم نهاذ میان حیوان ونبات صدف
ومانند این که مانندگی دارد بعضی با نبات وبعضی با حیوان
پنجم نهاذ میان مردم وحیوان بوزنه وبمنا نه که بصورت
والت بیرونی ودرونی مانندگی دارد با مردم وبنفس
وطبیعت با حیوان باز نهاذ میان ناطق وغیر ناطق گوگبه
وطوطی که براه نطق مانندگی دارند بمردم وبنفس وطبیعت
باحیوان از راه طبیعت قابل اند اندران شبه را واندران
نفس ناطق با مردم وبدیگر چیزها با حیوان وحد نطق
مردم را فصل است وشفصل کند اورا از حیوان وحد
گرا لمر مغموم ومعانی اینست فصل خاص الخاص ملخ
مردم را وملائکه را هفتم نهاذ مانندگی علم وتمیز که مردم
را واسطه نهاذ میان عالم ارکان وطبیعت ومیان عالم
علوی که بعلم وتمیز مانندگی دارد بعلوی وبطبیعت با
ارکان دلیل بران که طرف زیرین مانندگی دارد طرف

علوی

علوی را بمچنان که هر انک از زیر عقل اندرند مردم
آرزومند اند بعقل وهمچنین همه انک تحت مردم اندرند
ارزومندند بمردم وطاعت مردم دارند وشاذ باشند
بمردم که ایمن شوند حکمان کنند که اگر ارکان را وهم بودی
آرزومند بودی بنیاذ را ازهران که ویرا چیزهای
است که ان ارکان را نیست صورتها خوب ورنگها و
بویها خوش ومانند اینان وهمچنین اگر نبات را
وهم بودی آرزومند بودی بحیوان زیرا که حیوا نرا
حواس پنج است ولذتها گونه گونه که نبات را نیست
وهمچنین زیر مردم اند آرزومند باشند بمردم ومردم
آرزومند ومفتخر بعقل پس درست شد که هر یکی را میلی
آرزو بوذ بدان که بر از وی است وعقل بر از همه است
بمرتبه وشرف و درست شد که مردم واسطه است میان
عالم زیرین ومیان عالم زبرین وهشتم نهاذ میا ن
عالم کون وفساد میان عالم ابدی صورتها خوب
وبویها خوش وچیزها شیرین وشاذیها که مردم رسد
گونه گونه وچیزها که دوست دارند تا واسطه باشند
میان این عالم کون وفساد ومیان ان خوشی وشادی
وعالم ابدی ومقابل نهاذ چیزها تلخ وزشت ودرشت
ودرد ومرگ وچیزها که مردم بگریزد تا واسطه باشند
میان این عالم کون وفساد ومیان عالم ابدی ونهم نهاذ
میان عالم ارکان ومیان عالم نفس قرص شمس تا
واسطه باشد ومانندگی با افلاک بجرمه ومانندگی
یلم بانفس بروشنایی بسیطه ازهران که اگر ما بوهم بودا
از جرم شمس اندر وهم بماند ان شعاع وروشنایی
بسیط بی جرم مانند نفس ازهران که شعاع شمس جسم
است ونه عرض ازهران که مسافت جسم وعرض بدنست
است وشعاع شمس نه بهمت است دهم واسطه نهاذ
میان خویش وان قوم امامان وپادشاهان را

تا متوسطان باشند میان ایزد جل ثناوه و میان
خلق و با ایشان است استقامت عالم و عادت عالم کردن
و صلاح خلق جستن تا پارسا آن بی بیم باشند و بدان
با بیم باز دهم یعنی از رسولان صادقان با گاهی کردن
قوم چیزها آنک بر ایشان پوشیده است از احوال مستقبل
و دوازدهم واسطه، یعنی از میان رسولان و قوم
و خلیفتش تا بندها و شرطها نگاه دارند و از ین دوازده
نه از وی ظاهر است چه بحس و چه بعقل و سه بدان
مردمان مختلف اند یکی عالم نفس بسیط و بزه و دیگر
وجود انبیا و سه دیگر ثواب و عقاب **فصل فی اعداد**
العالم علی طریق المنطقیین و آثار حکمته
اندر شمردن عالم بر طریق منطقیان و آثار ها، حکمت آن
اکنون بدید کنیم که عالم بسیط سه است گوییم
مطالبات عقلی هل ما کیف لم از ایشان دو را جواب
آری و نه است و دو را جوابش بر اختیار مجیب نخستین
را گوییم است این همه ها مختلف اگونه دیگر دیگر از وجه
شان مطالبات کنیم که چه اند اشارت کند عقل که
جوهر اند در جسم و عرض دیگر از وجه اشارت کند که بسیط
اند و مرکب و قابل ثبات و قابل تغیر و آن که قابل تغیر
است که عرضست بر دو سان است یکی آنک باقی است
اندر دو وقت و دیگر آن که در دو وقت باقی نماند چهارم چرا ایشان
طلب کنیم تمامی فعل حکیم است بدید آوردن حکمت و دلیل
برین که همی بینیم علتهای طبیعی را چهار اند یکی از ایشان
فاعل چون درودگر و ماده چون چوب و سه ام
صورت و چهارم تمامی هر سه کار فرمودن زیرا که
وجودشان از کار فرمودنست از سبب منفعت ایشان
پس باری عز و جل چیزها بوجود آورد بر قسمت عقلی
و تمامت فعل نون باری تبارک اسمه که معدن حکمت است
بوجود آورد عالم بسیط بیرون از جرم و زمان و مکان

و کون و فساد دیگر بوجود آورد عالمی جرم تحت زمان
و زمان خارج از کون و فساد که اندر افلاک و کواکب مانند
تمامت فعل و قسمت منطقی را عالمی هم جرم و هم تحت
زمان و مکان و هم تحت کون و فساد تا بود انقسام
عقل تمام چه اگر از این سه قسم که ذکر کردم یکی بوجود
نیاوردی فعل حکیم ناتمام بودی **فصل فی**
تقاطات و نکت الفلاسفه اندر حکمتها بر جیده
و نکتها از گفتار فلاسفه در توحید **قال**
فیلسوف جستن باری از یک روی دشخوار است
و از یک روی آسان است زیرا تو از همه چیزهاست
و روشن تر و مبین تر و لکن بر وی اما پیدا بیش
از هر آنست که حق است بنی خویش و حق تابنده و
روشن است اما دشخواری از بهر ضعیفی عقل ماست
و کندی و عاجزی ما و حکیم مثل زده و گفته که عقل را
کندی اندر آید چون اندر خدای عز و جل نگرد هم چنان
که شب پرک که بشب پرد چون در آفتاب نگرد نتواند
چیز دیدن از بهر ضعیفی و روشنایی را **قال**
فیلسوف آخر آفرینشها ابتدا دانستن ما بود و آخر
دانستن ما ابتدا آفرینشها بود **قال** در هستی کننده
این عالم جود و حکمت و قدرت است **قال**
سپاس تنها نیکو کار دار بدان جان که اندر خورد روزگار
بود و گردش وی **قال** نفسی از سپهر حس بار باید
گرفتن **قال** باری از نا چیزها چیز کند **قال**
حکیمان گفتند هر چه بجنبد جنبش آن همی کند که مر او را
بتمامی برد و آغاز روش بود چیزی و آن چیز سبب
و علت این بود **قال** جنبش که از خویشتن بودی
بایستی که چون بجای خویشتن رسیدی بنه ایستادی
که همچنان همی جنبیدی **قال** هستی همه چیزی بعرض
است و اندر باری جل جلاله بذاتست **قال**

فاعل اثر هیچ چیز نپذیرد بل او اثر دهد همه چیزی را
قال هستی اندر خدا ذاتی است نه عرضی زیرا که
نه از چیزی دیگر همی پذیرد و از وی بهمه چیزها همی شود
که جز ازوی است و استاذن همه موجودی بذوست
قال نشاید که از هستیها چیزی بوذ که بذو
اندر نبوذ و هستی ازوی همی ستانند **قال**
نشاید بوذن که کننده فعلها بسیار داذ **قال**
کننده بیشتر بفعل کند هرچه کند و بهری بواسطه
قال افلاطون که همه چیزی را صورتی پیش خدای
عز و جل است از همه نامی و از همه صفتی دورست
و هرچه وصف کنی او جز آنست **فصل در تعریف**
واجب الوجود اندر دانستن واجب الوجود
اندر یافتن همه چیزها بذو پیوسته پس ما باز نموذیم
که وجود همه چیزها اندر عالم بعرضی است و آن باری
جل جلاله بذات است و ازلیست و همه چیزی
هستی ازو یافت و این وجودها همه ناقص اند
و اندر وجود وی و این چیزها که هستی ازو پذیرفتند
از ایشان نشکلی میانجی پذیرفتند و هست که میانجی
پذیرفتند گوییم که بیشتر هستی که ازو پدید . امد
عقلست که بی میانجی ازو پدید امد و مرورا عقل
کل نام خوانیم و از بهر این را هستیش تمامست و همیشه
بوذ و بریکی حال ایستاذه است و هرگز بنگردذ
زیرا که داذن همیشه پیوسته است لاوی همیشه
دهنده بوذ و دهش فراوان بوذ پس هم چنین بذ
که عقل را وجودش دایم بوذ و او تمامترین وجودهاست
که زیر وی است اما که قیاس با باری جل جلاله
کنی انکه پدید آید که وجودش ناقص است بضرورت
چنانکه گفتیم پس چون وجود نفس بواسطه عقل بوذ
وجود نفس ناقص بوذ که قیاس با عقل کنی پس محتاج

بوذ

بوذ که باندیشه و آرزو خویشتن را تمام کند برسیدن
بعقل و نفس تمامست چون قیاس وی با طبیعت کنی
و از بهر آن که وجود فلک بواسطه نفس است فلک
ناقص است چون قیاسش با نفس کنی پس این فلک را
حاجت بوذ و را جنبشی که بماننده نفس بوذ و آن حرکتجاویه است
پس جنبشی اندر گردیدن تمامی دهد هستی همیشگیش
چنانک خدای عز و جل بیافرید پس چون هستی‌ها اندر میانجی
فلک و از بهر هاش یعنی بروج و ستارگان و ذفا.. بن
ضعیف بوذ هستی ما و کم شد پس هستی این تن ما از
آمدن و شدن چیزها خبر پدید آید چون چیزی که
ویرا وجود نبوذ زیرا که طرفة العین بریک حال برنه استد
پس هستیش بجنبش و زمان اندرست از بهر تکوین
پس چون این درست بوذ پیدا بوذ که همه موجوداتش
را حاصل امذ تا بابه خویش همه آنست که از باری جل ذکره
اندرست پس داذنش فراوان است و قوت روشن است
که ترتیب همه عالم را راست می دارد و کو کسی توهم کند که
فرا گیرد که باری عز و جل از دهش فراوان باز استد
هیچ بعالم اندرست همه نیست شوذ اندر وقت زیرا که
گفتیم آن زمان که گردش ما بگوهرها بوذ و قیاسشان یک بار
دیگر گردیم که حد جواهر آنست که بتن خویشتن باشند و
دانش کتابت خویشتن آرد و وکی است که عرضها استفاد
فرا پذیرد و نبه نشوذ بنیادی ایشان پس اکنون چون
اندر نگرستم اندر جوهر و قیاسش با آن کردم که از پیش
وی بوذ و هم جنس همی شنیدیم تا بباری رسیدیم کی است
حق پس نتوانستیم کنش که جوهر بذات خویش قایم است
و چون قایم بوذ بذات خویش که اندر وهم گیری که باری
جل جلاله از دهش باز استاذ بوهم چنان فراز آید
که همه چیزی جوهر و جز جوهر نیست گردد و مثالی دیگر
بیاورم تا این روشن تر شوذ و آن است که گوییم

هر جوهری که مرکب است ترکیبش از هیولی و صورت است
و جنبانندهٔ وی جزو است و نشاید که هیولی تنها بوجود
آید و برهنه باشد از صورت و نه صورت شاید که بی
هیولی اندر وجود آید و همه جنبنده را جنبانندهٔ باید
تا بدان جای که جنبانندهٔ بود که بجنبد اما هیولی دوم
را باید و چیزی خواهیم که صورت طبیعی پذیرد و همه اجسامها
قوت وی بوترست پس آن خدایست که روندهٔ است بر همه
اجسامها کی ایشان را تمامی بود و از بهر آن که الهی است
نه کند شود و نه عاجز قال فیلسوف بادی هرچه آفریده
از چیز آفرید قال اسکندر که نه هر چیزی که بود از چیز بود
قال فیلسوف گوییم که هر چیزی که بود اصل هیولیش
بجای بود و صورتها اندر وی از حالی بحالی که متضاد هیچ
بود قال صورتها متضاد و شکلها مخالف همه اندر یکی
حالند اندر یک جای نشاید که گرد آیند قال نقلهٔ مکانی
بر اجسام افتد نه بر اعراض قال عرض بذات خویش از جای
بجای نشود قال گوییم آن صورت پیشین ناچیز گردد
با مدن این دوم پس چون آن پیشین باطل شود از وجود
بعدم شد پذیرش صورت دوم پذیرش آن همی خواهیم کی این
صورت دوم پذیرش جایگاه از عدم بوجود آمده است
پس آن ماند که این صورتها و شکلها و اعراضها همه
همه نه از چیزی پدید آمده باشند قال و حکیم مطلق گفت
که موجود از ناموجود آفریده است و این روشن است
زیرا که خدای عز و جل اگر ابداع موجود از موجودی دیگر
کردی هیچ به آفرینش اندر نبودی زیرا که موجود وجودی
بودی قال این همه درست کرد مارا زیرا که هر متکونی
بدان متکون باشد که نه آنان متکون بود چون حیوانست
که از منی خیزد و منی صورت حیوان بخویشتن اندر همی
پذیرد قال این هیولی و صورت اول موجودانست
و نشاید که یکی از یکی جدا شود پس نشاید که از موجودی
دیگر

دیگر بود زیرا که او اول موجودانست پس باید که وجود ایشان
نه از چیز بود قال جسم چون صورتی فراز پذیرد نتواند که
صورتی دیگر فراز پذیرد مگر آن زمان که آن پیشین دست
باز دارد پس ما چیزی یابیم که نفس خوانند بخلاف این
اجسام صورتها بسیار پذیرد و هیچ دست باز ندارد هر که
صورت عقلی ها پذیرد مرانرا بدر آرد و قوی تر همی
گردد بشنا دیگر پذیرفتن پس هرچه صورت عقلها بیشتر
پذیرد قادرتر بود بر دیگر پذیرفتن تا انجا نهایت نبود
قال هرچه فعل ده بود نه فعل بر بود و پس نشاید
که جسم بود قال ارسطاطالیس که این نفس را قوتی یکی
است که بدان قوت هم اندر کارها هیولانی مرکب همی
رسد و هم اندر کارها جز هیولانی بسیط همی رسد قوت
یکی است ولیکن آن راه که بدو اندر چیزها مرکب همی رسد
نه آن راه است که بدو اندر چیزها بسیط همی رسد قال
نفس ناطقه همه معقولات و محسوسات بیک جای همی رسد
نه چنانست که وهم برند که محسوسات را بجز حواس اندر
نتوان یافتن قال ارسطو که نارها نفس ناطقه را
هیچ بسیط اندر چیزها رسد بخط مستقیم بود و هیچ
مرکب چیزها اندر رسد که منعطف بود قال عقل و حس
بیش از آن که چیز فراز پذیرد نه این خرد بود و نه آن حس
پس چون اندر رسید چیزها مر این عقل کرد و هم
آن حس این پذیرفتن ایشان مر چیزها را تمامیت ایشان
قال هوا همه رنگها پذیرد و خود رنگست و گر رنگی
داشتی دیگر رنگ کی نه چنان بودی دشخوار رها توانستی
پذیرفتن هیولی نیز هم چنین است هم این حکم بر منش لازم
آید مر نفس را اندر پذیرفتن چیزها که نفس ناطقه هیچ
صورتی ندارد تا همه صورت معقولات تواند پذیرفتن
همه راست براست قال نفس بسیط است قال
همه محسوسها قوی حس را تباه کند چون نور آفتاب

که جنبش را نا یک بکند لکن صنعت عقل نه چنین است که
هیچ معقولات قوی تر بوذ مر عقل را کاملتر و تمامتر بکند
چون مردی که علم باریک آموزد و بران مداومت کند
هر چند بیشتر آموزد خردش و عقلش بیشتر افزاید و قوی
تر گردد قال عقل متقدمانتهای بیشتر همی تواند یافتن
و خویشتن را همی شناسد و داند که ازمیان ایجاب و سلب
واسطه نیست معنی ایجاب انست که گویند چنین است.
و معنی سلب که گویند نه چنین است قال عقل از حواس دور
بوذ باندر کارها تواند رسیدن عقل هم چنان ایستاده است
عقل آلت را طلب نکند و دست از وی باز همی دارد و ان
نه از ضیعف عقلست که اندر گوهرش آمدست بلکه ان
ضعیفی تن است که کار عملش نمی پذیرد و حالی بوذ که
با آلت اندر بوذ قال جوهر نفس نه زنده است که مرگ
پذیرد و نه فنا و وی زندگانی است بعینه که زندگانی
دهد آن را که باید قال نفس باقی بوذ زیرا که گوهر را
ضد نیست و هیچ ضد نبوذ وی باطل نباشد قال
افلاطون نفس هرکجا در بوذ زندگانی دهد و زندگانی
وی بذاتش در بوذ دایم قال جنبش نفس از خویشتن
است نه از چیزی دیگر نفس را بدی اندر جوهرش نیست
و بدی آن بوذ که هیولی آورد پس بدی آنست که دایم
با هیولی بوذ انجا که هیولی نیست و انجا که عدم نیست
فساد نیست و آن جا که فساد نیست تباهی نیست پس
هیولی جایگاه تباهی بوذ و چشمه اش بوذ و اصل همه
بدیها و نیست و برابر همه تباهی ایستنده است و لقا
بوجود پیوسته است پس وجود نخستین صورتی است
که خدای آفرید زیرا که گویند که وجود همه یکی است
که هیچ روی بدی اندرش نیست و نه عدم و آن
چیزیست که تقل کشنده اندرست زیرا که مستحق
انست کش هیچ چیز از هیولی اندر نیست قال

حس

جنبش نفس اندیشه است که اندروی موجود است که
جایگاهش نیاز نیاید و نشاید که بیرون نفس بوذ و این
جنبش زندگانی نفس است چون این حرکت ذاتی بوذ
زندگانی ذاتی بوذ و زمان نیاز نیاید جنبشی است که خویشتن
را جنباند قال جنبش ها ستکانه جنبش جسم است
قال زمان را هستی نیست مگر ان که تکوین است یعنی
که یا ماضی یا مستقبل قال اکنونش هست و جوهرش نیست
آن همی خواهند که حرکت زمانی و مکانی است زیرا که
اندر وی هستی آن مقدارست که گویند آن و پس چون
نقطه را از خط وان ما که هستی که وشنی نیست بدین
آن خواهند که بالا زمان بوذ و آن بالا جنبش طبیعی بوذ
پس بالاطبیعت بوذ که چنین بوذ نه زیر ماضی بوذ و نه
زیر مستقبل پس هستیش بدهر به ماند که بزمان و دهر آن
خواهیم که همیشه بوذ قال جنبش نفس از دو گونه بوذ
یکی باز خرد شوذ و یکی باز هیولی پس آن جنبش که باز
خرد شوذ نوری از وی برگیرد و فایده ای از وی برگیرد
وانکه باز هیولی شوذ هیولی را نور و فایده دهد
هیولی را هیچ جنبش نیست و نه از کار وی است این
هر دو جنبش نفس را است هر دو یکی است اگر بالا
شوذ جنبش عقل خوانند و اگر بزیر شود جنبش هیولی
خوانند و بروشن بالاسی فایده برگیرد و بروشن زیرین
فایده باز دهد حکیم این جنبش را تخم خواند کو در این تخم
باری اندر نفس افکنده است آنکه نفس اندرست زندگانی
نفس است و دانش است پس همه زندگانی جنبش است
و نه همه جنبش زندگانیست پس نفس زندگانی است و نه
همه زندگانی نفس است قال نفس از روی کننده است
و آز روی پذیرا قال نفس جنبشی است که ابتدا ذره را
ماند پس گوییم که این جنبش شگفت که مر هیچ جنبش را
نماند که اندر عادت مردم است اجرام طبیع را اثر کند

بی دهد از آن خویش تا اجرام طبیع جنبشی کند که اندر
خور اوست پس بزرگوارترین جنبشی از مکانی جنبش
آسمان است زیرا که بیشتر جنبی اوست که جنبش فراز
پذیرفت از نفس پس جنبش دایره گرفت که شریفتر جنبشی
است هر چند جنبیدن جزوها اوست ساکن است از
روی و متحرک است از دیگر روی زیرا که زندگانی وی
بزرگوارتر است از همه اندر زیر وی است یعنی این عالم
کون و فساد زیرا که این جنبش ما اگر از نفس فراز گرفتیم
بمیانجی فلک فراز گرفتیم و هر چه میانجی بیشتر بود میان
علت و معلول مرتبت معلول کمتر بود و ماندگی اش
بعلت کمتر بود پس گوییم که ما جنبش از جنبش فلک باز
گرفتیم و فلک جنبش از نفس فرا گرفته است و جنبش
از جولان فکرت اندیشه است تا مر خویشتن را بعقل
تمام کند **قال** اما عقل بذات مستغنی است کش آرزو
هیچ چیز نیست از آن که تمامیش از باری دائم می آید کی
بیشتر آفریده از باری جل جلاله است پس این خود هر چند
ناقص است از هستی باری جل جلاله جنبشی نکند زیرا
که جنبش از بهر آن بود تا اندر تمامی بالاتر رسند
پس هر که همی دانست که نتواند که اندر وی رسد و
براند که نشاید که مخلوق چون خالق بود بتمامی پس
جنبش اش بنه جنبد اگر بجنبیدی جنبش وی باطل بودی
که اندر وی نرسیدی و او هیچ چیز باطل نکند پس
تمامی نفس آن است که از عقل صورت فراز پذیرد و این
تمامی جنبشی بود ذاتی که زندگانی وی است حکیمان دو
نام بر وی نهادند یکی مثال و دیگر نخج که خدای فراز
نفس داد **قال** نفس را حالی است که تمامیش را
سعادت خوانند و آنچ نه تمامیست شقاوت خوانند
قال نفس را دو حرکت است یکی آن است که راه بخرد
برد که بیشتر آفرینش است که بالات باری جل جلاله
است

است که دهش وی هرگز از وی بنگسلد هیچ روی و دیگر
آن است که بالات طبیعتش بود با جسمها هیولانی بد و تمام
شود یکی را بسعادت برد و دیگر از سعادت خویش
باز کشد و از خویشتنش بیرون برد و پراکنده تر شود
و بسیاری بدو اندر آید و بدبختیش اندر یابد
قال افلاطون فلسفه مرگی است آزادی شهوت
گشی زیرا که بنزدیک وی مرگ از دو گونه است و
زندگانی از دو گونه پس زندگانی یکی از جنبش بالایین
نفس است و دیگر از جنبش زیرین و مرگ نیز دو
گونه بود یکی جنبش بالا بر او یکی آن زیر را افلاطون
آن جنبش بالا را جاه طبعی خواند و آن زیرین را
جاه آزادی و مرگ را دو نام خواند مرگ بالایین
را طبعی خواند و مرگ زیرین را آزادی پس گویند مت
بالارادة حی بالطبیعة بهر خواست تا میری بطبیعت
قال باید که آرزوها بشکند و باز دارد از آن که
ویرا بز برکشد و بدبخت کند اندر دوری خدای
عز و جل و باشکوفه کند و اندر عذاب افکند جاوید
قال شاعر یونانیان گفت که هر که بعلم اندر چیزها
رسد آن دیگر میانجی است و اما آن که بنزد بر دیفحث
مردم و نه بتواند دانستن از بدبختی هالک است **قال**
افلاطون موجودات را بداند بدان شرط که گفتیم ترکیب
این عالم بزرگ و خویشتن را بداند تا اندر خویشتن
آن بیند که اندر عالم بزرگ اندر است و ببیند که
چون یک اندر دیگر پیوسته است این قوتها تا بعالم
رسند که بدین نماند هیچ روی روحانی و بسیط و
تدبیر روحانی اندر اجسام بی آنک او را بدین حاجت
بود بلکه حاجت این را بوی بود و بداند که این همه
را گفتیم باید بضرورت همه بداند و بر بالا همی شود
از هیچ میانجی تا علتش ببیند و سببش اندر یابد

وهمی شود بپالا نباید تا آنکه برسد که حقیقتش
هیچ بسیاری وهیچ ترکیب اندر نیست وعلت نخستین است
وی پیدا است وبذات خویش که هیچ چیز حاجت نیست که اورا
قوت دهد زیرا که این نیرو همه غایت وی است وحکمت
بدست انجاست عجیبست وحکمی تمام که همه حکمتها از وی
بزاید وهمه از وی پدید آید واندر وی هیچ چیز نیاید
وجود نیست ازان وصفها که بعالم اندر است که آورده‌ام
وبداند که هیچ نشاید کسی از وصفها که گرده است چون
سبب وعلت وحکمت وجود وکرم که لطافت کنار اندر است
این عبارت ومجاز است زیرا که جل جلاله آفریدگار این همه
فضایلهاست واین غایت آنست که عمل اندر وی رسد
وهرکه راه بدین مرتبت برد ببند دخ لذتها ببیند نه چون
لذتهای جسمانی که آسانیست از دردی بیینی تا درد
گرسنگی وتشنگی بود لذت طعام وشراب بود وان لذت
که ما همی گوییم لذتی است از چیزی دیگر روحانی دایم اگر
کسی با وی بدان لذت وخوشیها اینا زبود بگم بود وهیچ
زیانش وهرگاه که کسی اندرین علم از بیرسالا شود
پایه پایه بعلمی درست فلسفه برهان خدای خویشتن را
بتواند شناختن شناختنی کاندر وی هیچ گمانی نبود و
بتواند دیدن بران گونه که همه چیزها نابند است تقدیر
وتدبیر چنان که عمل بنفس ونفس بطبیعت وطبیعت باجسام
وبداند که هیچ چیز را از بالا بدین حاجت نیست پس بداند
که همه چیزها را حاجت بدو است سبحانه وجل ثناؤه وتعالی
علوا کبیرا فاما هر چیزی جسمانی که قیاس با یکدیگر با آن
که از بالا اوست چون چیزی بود کثیف وآن بالایی چون
چیزی بود لطیف فاما آن که روحانیاند ایشان
هرچند نه جسمانی اند هم بدین گونه اند وپیوستنی روحانی
جسمانی از وی اشتمالست وتدبیر است وپیوستنی طبیعت
پیوستن جنبش وتقدیر واشتمال تصویر وتدبیر است
زیرا

زیرا که آن قوتی الهی است روند اندر همه اجسام‌ها تدبیر
گشتن ایشان را هیچ چیزی بروی پوشیده نگردد از ایشان
نه نهانی ونه آشکارای ایشان محتاج بجایگاه نبینند ونه
چون پیوستنی جسمها است پس هرکه بشناسد که پیوستنی طبیعت
به جسمها چونست بشناسد که پیوستنی نفس بطبیعت
چونست ولی نتواند شناخت که پیوستنی عمل فعال بدین
همه چگونه است پس کاین همه بدانست نتواند که بداند
باند درسیدن باری جل جلاله **قال** قسمتهار روحانی
از موجودات چون با یکدیگر بپیوندند تنگیشان نرسد نه
بپیرایند ونه بکاهند **قال** کواکب نورها وشعاعها
بیارند بیکدیگر نمانند وروشنایی هوا بپیرایند نه بپیوندن
بوذ چرا ایشان بوهم کسی درنیابد که ایشان یکی اند ویا
یکدیگر آمیخته بل هر یکی را ذاتی است بسر خویشتن واثر
هر دو عقل اندر میانشان جدای کند **قال** حال این
نفسها هم اینست نه با یکدیگر اندر آمیزند ونه با یکدیگر
یکی شوند چنانک در وهم کسی که عالم بزرگتر یا کوچک تر
شود این طبیعت را همه بسندیت بود وهمه برسند تدبیر
وحاجت نیستش که بذات خویش زیادتی کند یا نقصانی
واین نفس هم این بود کی هست نه کم ونه بیش **قال**
هرچه از زیرست اندر آن بالا نرسد مگر آن مایه داند
که چیزی از بالا وبیست وبس آن که بالا ز بالاست همه
وصفی از وصفها که زیرین اندر رسد وحقیقتهاش
همه بداند **قال** طبیعت هیچ از حال نفس نداند مگر
ازان که حاجتش بدوست واما نفس بطبیعت اندر
رسد همه حقیقت نیک ونیکیهاء خویش مر ورا بدهد
هم چنین است حال نفس بی عقل وحال عمل بی
باری عز وجل مگر هستیش داند بذات وبس نیستیش
زیرا داند که حاجت بدوست نیکیها کی همی آید
قال چون نفس حرکتی کند باندیشه ء که خواهد

گه کاری رسد چنانک له جای همی جوید پس عمل را ن
دهند بی آنک داند چونی و بوذ که حرکت نفس نراست
بوذ مضطرب بوذ چون حرکت فالج زده که چون خواهد
راست جنباند چپ جنبد از جهت خویش افتد نه از جهت
عمل قال این همه خیال بالاین است بنگیها و چون
سایه است از وی زیرا که از اینجای خاسته است و اینجا
نمابیست و کامل این سعادت حقیرست اندر سعادت
بالاین قال چون نفس ازین کالبد جدا شود و از
همه کدورت طبیعت پاک شود چیزی دیگر ماند بخلاف
این که همی بیند و شریفتر و مرتبتی بالاتر و سعادتی
کاملتر قال انگه از بیمار بیرون آید بسیار مشغول
بوذه است بحواس و نفس شهوانی و نفس غضبی را
برانگیخته است و ایشان همچون تن ناچیز کردند
و این همه غلظها نفس است که مردم ستی تر اندر وی
اندرون عو و بزرگواری و ریاست و آن مخرفه و
آرایش است و هیچ حقیقتی نیست از بهر آن که انتها نیست
و زیر زمان و آن نیست که افلاطون گفت که تمامی هستی
بروی بنفسه پس آن چیز را که وجود نبوذ هه بر بوذ
او را از حقیقت و آن نفس را هرزه بکند و نوشتهای
مر ورا بکند همچون زنگ اندر آینه قال نفس آن
زمان که مشورت با خرد برد او را امیر کند بر شهوت
و غضب و مرتبت ملکان دهد قال اول بر دوگونه
است یکی عالم کون و فساد است و آن عالم ماست
دیگر عالمی است کش نه کون اندر است و نه فساد
و آن آسمانست و افلاک قال مردم بعلم بغایت
مردمی رسد پس بپایگاه فرشتگی پس بدان بروح
القدس بپیوندند قال مردم عالم کوچک است و
نونهاش از حواس تا باخر عقل پیوسته است مردم
از حس بقوت تخییل شوذ و ز قوت تخیل بقوت

اندیشه

اندیشه شوذ و ز قوت اندیشه بحقایقها اندر رسد
که بعقل اندرست این قوتهاییک دیگر پیوسته است به
پیوستنی روحانی قال بوذ که از بالا بزیر آید پس
عقل تاثیر اندر قوت اندیشه کند بحث و ز آنجا بقوت
تخییل اندر و ز آنجا بحس آید قال مردم بچشم و سر
ببیند حقایقها عقل و نا پیدا بیهاش هم چنان که مردم
چیزها بیند بخواب بقوت خیال قال از حقیقتها
که از بالا بزیر آید جا ده بنوزش که رنگ هیولانی و از
بذیرد از بهر روی خیال هم چنان که چیزها هیولانی
ببالا شوذ تا اندر عقل رسد و خوذ مر و را بسیط
بگند و ز صورت هیولانیش بیرون آرد قال
عقل باز شای است که همه چیزها او را برستند
قال حال چشم که چون روح صافی همه بیرون آید
و هیچ چیز نماند باید که ره گذارش ببندی و مزه برهم
نهی تا دیگر باره روح آن حال گاه بگرداند و سبب زیست
باز آید قال مردم خردمند بیداری هیچ گند بیند
از عمل چون بخواب اندر شوذ هیچ ببیند آن ببیند
که همچنان خواهد بوذن قال جنبش عام که جسمهای
طبع راست شش گونه است یکی حرکتی است که چیزی
از وی ابنوسد و پدید آید دوم آنست که همه را انتباه
کند و سوم آنست که چیز را بپرورد و بزرگ گرداند
و چهارم آنست که چیز را بپژمراند و بازگی باز آرد
و پنجم آنست که چیز را از حال بحال گرداند و ششم آنست ی
که چیز را از جای بجای برد و این سه گونه است یا
از جای بجای گرداند یا از چونی بچونی گرداند
یا از گوهری بگوهری بود قال عامه بحد از حس
و از آنکه با حس هم هیچ چیز دیگر نشناسند از جهت حواس
که حقیقت نبوانند دانستن پس گویند این همه خرافات
و باطل است و مردمانی اند ملحدگی این طلب کنند

بس اخ مردم است حقیقت شناس بریشان نخشایند چنان
که بینا بر نابینا **فصل فی ذکر الرویا من بری النفس الناطقه**
بالمعقولات و فی الامر العظیمه ایدر ذکر خواب واخ ببینند نفس
اللتی بر اما و سمعنا المنتظرین
ناطقه بمعقولات و نازها عظیم واخ ببیند وشنود
علی الرای الفلاسفه
بتای برای فلاسفه   مردم از سه چیز آفریده آمده
است یکی تن که جسم خوانند و دیگر جان که روح خوانند
وسیم روان که نفس خوانند وحد مردم زنده وگویا
ومیرا است ومردم خواب از انجا بینند که نفس است
نفس جوهر است نه عرض هر اخ جسم است چون تن پیدا
ومحسوس است واخ نه جسم است چون نفس پیدا
ومحسوس نیست نفس همه جنبش تن مردم را بجنباند
ووی بجنبد نفس را سه قوت است اول قوت
نفس را نامیه خوانند یا نفس طبیعی یا نفس نباتی
یا نفس شهوانی خوانند که از نفس نامیه زایند
وپروراینده و بالینده است که حواره ومرتبه وغاذیه به
خوانند و هنبازی دارد میان رستنیها وجانوران
ومردم بنا بر چهار قوت طبیعی پیدا شود که جاذبه
وماسکه وهاضمه ودافعه خوانند **ب** و دیگر قوت
نفس را حساسه خوانند یا نفس بهیمی یا نفس غضبی
یا نفس محرکه بارادة خوانند وکردار وکار نفس حساسه
زندگانی و بساویدنها که حواس خوانند چون دیدن
وشنیدن وبوییدن وچشیدن وبسودن باز هر یک
ازان جنبش که از جای بجای شود حرکات ارادی خوانند
واخ بخیل خوانند نفس حساسه هنبازی دارد میان
جانوران ومیان جز از رستنیها **ج** سه دیگر قوت
را نفس ناطقه یا نفس عاقله یا نفس ممیزه یا نفس
فکریه خوانند وکار وکردار نفس ناطقه ازان چیزها سنت
که فهم وعقل رای وروبه وذکر وحفظ وظن وشک
وعزم وعلم نفوذ وسیاست خوانند واین کارها

خاصه

خاصه مردم راست جدا از دیگر جانوران ونفس ناطقه
هنبازی نیست با دیگر جانوران پذیرش نفس ناطقه خواب
خواب ببینند مردم وحد خواب که نوم خوانند دست باز داشتن
نفس است مر کار فرمودن پنج حواس را وحد رویا تصور
کردن نفس ناطقه است بخویشتن آنگاه کی مردم خفته بود
ورویا سه گونه است **ا** یکی فکرت وتمنا اندر کارها
واین را اضغاث الاحلام خوانند **ب** ودیگر از غلبه
الاخلاط است **ج** وسه دیگر از فرمان ایزد فرمانبرداری آن
فرمانبردار کان بود واین سیم گونه بر چهار روی بود یکی
راه نمودن کواکب روشن نماید احکام النجوم خوانند ودیگر
دیوان بد کردار نمایند وانرا وسواس الخناس خوانند
وسه دیگر روی فریشتگان ورواننیک کردار نمایند
انرا الهام خوانند وچهارم روی ایزد عز وجل نماید پیغمبرا نرا
انرا وحی خوانند بدانکه هر انکسی که گردن داده بود
شریعت ایزد را وفرمان خدای را وبعلم حقیقت رسیده
بود پس روان انکسها که برین گونه بود بصورت فرشته
بود تا زندگانی وچون بمرگ ازین جهان بیرون شود
بفعل فرشته گردد و فرشتگان ویرا باغوش گیرند
وهر انکسی که خشنود باشد از توحید خدای تبارک اسمه
وفرمان شریعت نگاه داشتن وپرستیدن ایزد وباز
نه ایستد از ستمکاری وبدی وبیدادی کردن ودوست
دارد این چنین چیزها نفس انکس بصورت دیو باشد
تا زندگانیش وچون بمرگ ازین جهان بیرون شود بفعل
دیو گردد گفته اند ان چیز را که حدش زنده وگویا
نامیراست فرشته خوانند وان چیز را که حدش زنده
ناگویا نامیراست دیو خوانند وان چیز را که حدش زنده
میرا ناگویاست جانوران دیگرند تا قسمت ایزدی راست
آید پس نیک کردار چون بخسبد نفس حواس را کار
نفرماید از کالبد خویش جدا شود وان نفس دیگر نیک

کردار و روشن بوذ از روشنایی دانش و
نیک کرداری و نان بس که نه فوت فرشته بوذ
بزندگانی از پس مرگ بفعل فریشته شنک باشذ اگر
شوذ از بیگرها و چیزها و رسمها محسوس و نشانها
ازان چه بوذ نیست و نخواهد بوذن بیش ازان که
باشذ چه این نفس نیک کردار چون بیرک جدا شوذ
از کالبد خویش بنفس کل بپوست و نفس کلی کردا کرد
همه بوذنیها اندر آمده است بذان معنی که بیکر همه
بوذنیها اندر نفس کلی بیذا بوذ مثال چنان کی
بیکران چیزها که برابر آینه افروخته نهاذه بوذ
اندر آینه بیذا بوذ و نشانه اینست که نفس نیک کردار
آگاه شود از بوذنیها چه بنفس کلی بپوست پس
هرچند که نیک جوهر ست نیک این جهان بروی نتواند
کردن که تا کالبد نیست نکی تواند آموزید این
این نفس را که با کالبد ست از هر یک از نیکیها و کارها
شایسته و ستوده بنمایشها گشاذه و شگفت و نمایش
و هم جنس و هنر نماید و غلط کند و نمایش کند
و برابر کردارها نیک ستوده پس چون نیک کردار
بیدار شود از خواب شتاب زندگی و خرمش فزون
شده باشد بر نیکی کردن با درویشان و نیازمندان
و فریاد رسیدن بیچارگان و آگاه شده باشد از
چیزها بوذنی بیش ازان که بباشد و این خواب
از سه گونه بوذ یکی آن خواب بوذ کی راست راست
همچنان آید که مردم بیند نه افزون و نه کم ب
و دیگر آن خواب که گزارش باید کردن ج و سدیگر
آن بوذ که گزارش بضد بوذ و از همه گونها خواب
آن درست تر بوذ و ازان درست تر نیست که ایزد
عزّ و جلّ نماید پیغمبران و گزیدگان خویش را که وحی
خوانند و ارسطو گوید که عمل مردم کارها ایزد

اندر

اندر نتواند یافتن چنانک چشم مردم خورشیذ نتواند یافتن
هرچند کار ایزد لطیف تر و برتر است از نمایش کردن
بخورشید هرچند چگونگی این خواب دیدن بر نتواند
رسیدن مردم چند چیز گرد آمده باید کی بوذ اندر آن
کس که وحی تواند پذیرفتن افلاطون چنین گوید
که آنکس که وحی تواند پذیرفتن از آفرینش دوازده چیز
بایدش که اندر وی گرد آمده باشد ا یکی چیز آنست کی
اندامهایش قوی بوذ و بآسانی کار خویش بجای تواند
آوردن آنجاه که خداوند دارد فرمایدش ب دوم چیز
آنست که نیک فهم و زود تصور بوذ از آنچ گویند باوی
گویند ج سیم چیز آنست که نیک یاذ دارذ از آنچ
شنوذه و دیده بوذ و اندر یافته باشد د و چهارم
آنست که زیرک دل و تیز فهم بوذ باندک مایه نشان
و نمایش دلیل اندر یابد از آنچ نماینده اش او را نموذه
بوذ ه پنجم چیز آنست که نکو سخن و نیک گزارش تواند کردن
از آنچ دانسته باشد و باندک مایه سخن مردم را
از آن آگاه کند و ششم آنست که دوست دار بوذ دانش
را و بخوش دلی کردن تهذ بر دانش آموختن ز هفتم
چیز آنست که دوست دار بوذ راستی و نکو گفتار گر
تا ح هشتم چیز آنست که گلو را بنده نبوذ بما اکل
و مشارب و ملابس بل که آن مایه که بکار دارذ کی
ناچار بوذ و عمل دستور بوذ بدان ط نهم چیز
آنست که بزرگ منش و بلند همت بوذ و دوست دار
باشد ازان چیزها که بنیک نامی مردم ازیشان بوذ
و مردم را بپایه برتر رساند آن پایه مردمی
ی دهم چیز آنست که زر و درم و خواسته بچشم
او خوار بوذ یا یازدهم چیز آنست که دوست دار
بوذ داد و راستی و داد دادن و داد گران را دوست
دارذ و ستمکاران را دشمن دارد یب دوازدهم

چیز است که عرضش قوی بوذ بهر آن چیزی که بباید
کردن و دلیر و بیش رو بوذ بکردن آن چیز **فصل**
فی اقسام الاعضاء وقواها وارواحها اندر اقسام
اعضا و قوتها و روحها مردم نه یکی معنی است بل
که جمله است از دو جوهر مرکب کرده یکی نفس و دیگر
بدن و نفس صورت مردمی است و بدن موضوع او
و بدن با آن که موضع نفس است آلت اوست که بکار
دارد او را و هر اندامی را از وی کارها مختلف و عجب
اندر است که بدن نه آلتی است غریب که نفس بذو
استعانت کند او را بکار دارذ و لکن آلتی است که
نفس هم او را بسازذ و هم آن هیات او نگاه دارذ
و هم بذو کار کند و اعضا بر دو گونه است یکی را الیه
خوانند چون سر و دست و قلب و جگر و آنچ بذین ماند
و دیگر را متشابهة الاجزا خوانند چون گوشت و رگ
و استخوان و عصب و آنچ بذین ماند و الیه این متشابه
الاجزا مرکب است و قوتهای تن چهار است گرمی و سردی
و تری و خشکی و اخلاط که قوام تن بذو بوذ چهار است
خون و صفرا و سودا و بلغم و ارواح سه است اندر
تن یکی طبیعی که اندر جگر بوذ و برگها بهمه تن بپراکند
و دیگر حیوانی که اندر دل بوذ و از وی بشریانها
بهمه تن بپراکند و سیم نفسانی که اندر دماغ بوذ و
بعصبها از وی بهمه تن بپراکند **فصل فی اقسام**
النفس ومراتبها اندر اقسام نفس و مرتبتهاش
نفس بر سه گونه است یکی طبیعی که مبدا وی اندر جگر بوذ
و قوت او با آن روح کار جگر یا بذانها روذ بروذ
و خون را بغذا اندامها کند و بدل آن اجزای کی
تحلیل پذیرفته است باز جای آرذ و نفسی دیگر حیوانی
است که مبدا وی اندر دل بوذ و قوت او با آن روح
از دل بشریانها روذ بروذ و همه اندام را زنده دارذ

ونفس

و نفس سیم مدبره و این نفس بر سه گونه است یکی
آن که قوت او بعصبها بروذ تا اندامها را بجنبانذ و
بکار کند و این را نفس محرکه خوانند و دیگر از این
قوت مدبره آنست که این پنج حواس را بکار فرمایذ
و حواس خادمان او باشند که چیزها اندر یابند و با وی
نمایند چون صاحب خبران وا او را حس مشترک خوانند
و سیم از این قوت مدبره قوت عقل است و این
سه قسمت است یکی را تخیل خوانند و این است از
چیزها که حواس اندر یابند چون حس اندر یافته
بوذ و از حس غایب شده بوذ وی نگاه دارذ
و بخویشتن بدیذ و هم چنان بنمایذ که مثال آن
حس دیده بوذ و دوم این قوتها را فکرت خوانند
و این است که چون تخیل این صورتها را از بذیرد و بر وی
عرضه کند و تمیز کند خیر از شر و خطا از صواب بداند
که هر یکی از چه چیز است و چه کار را شایذ و وی را
چه بایذ کردن و سیم این قوتها را حفظ خوانند و این
را که حس اندر یافته شوذ و تخیل از وی بپذیرفته بوذ
و بر فکر عرضه کرده بوذ و فکر بیابی و تمیز در آوری
کرده بوذ اعنی حفظ آن صورت را با آن حکم که او را
لازم است بوذ از جهت فکر بخویشتن بپذیرذ و نگاه دارذ
تا آنگاه که بکار بایذ و این قوتها نفس مدبره شریفتر
و مهتر است و از آن دو دیگر اعنی طبیعی و حیوانی زیرا
که حیوانی و طبیعی چون خادمانند مدبره را بذان معنی
که طبیعی بدن را غذا دهذ و فضول بیرون کند تا بر صحت
خویش بماند و زوذ بفساد نیایذ و نفس حیوانی بدن را
زنده دارذ زیرا که بدن چون بدین گونه نبوذ نفس مدبره را
بکار نیایذ که او اندامها درست و زنده را استعمال
کند پس ایشان که بدن را درست و زنده دارند از راه
آن دارند تا آن مدبره را آلتی بوذ که او را استعمال کند

وبذ و چیزها اندر یابذ پس از جمله قوت مدبره عقل
شریفتر و بهترست زیرا که حواس پنجگانه خادم اند اورا
بذان معنی که چون جاسوسانند و چون صاحب خبرانند
اورا که چیزها ببینند و بشنوند و با او نمایند تا او وجه
حکم کند و هم جنس قوت محرکه بران گونه بجنباند
که عقل فرماید و اختیار کند و از جمله این قوت عاقله
کار حسّی فرا پذیرد و بروی عرضه کند و دیگر که چون
او داوری کرده بکرده بوذ نگاه دارد تا هرگاه که نیز
نا ریابذ پیش او آرد و عقل حقیقت این قوت فکری
را او لنزکی خوانند زیرا که او خداوند دیگر همه قوتها
نفسانیست زیرا که دانا آن گفتند که خرد بطبع خداوند
تن است و منزلت خرد اندر تن چون منزلت پادشاست
اندر مملکت نظام و صلاح و ترتیب ازوی بوذ همه
و چون این همه قوتها دیگر برین ده ترتیب کارها کنند
و خرد رهنمای کند کارهای تن بر نظام بوذ چنان که
ساخته است ایزد عز و جل فصل فی المتخیله والرؤیا
وافعالها اندر متخیله و خواب و فعلهاء وی قوت
خیالی میان جبهه و ناطقه است و قوت فکرت تا مشغول
گردذ بدان چیز که حواس بدو دهد و نیز مشغول بوذ بخدمت
ناطقه و ناطقه بتمامی خودش بکار خود بر دارد و قوت
خیالی بوقت خواب خالی گردذ ازان که حواس ورا دهند
و نیز خالی گردذ از خدمت ناطقه و آرزوکن آنکه نظر نکند
و آن رسم محسوسات که با فتیست نزدیک او و آنکه بپیوندذ
بهری را بیکدیگر و نیز این قوت را فعلی دیگر هست و آن
انست که حکایت قوتها دیگر کند تا پی حکایت محسوسات
کند خواص بیگانه بدان که ترکیب کند محسوسها را که
نزدیک اوست و گاهی حکایت کند قوت آرزو کن را
و نیز حکایت کند حال تن را بمزاج تن اگر مزاج تن تر بوذ
و حکایت تریها کند چون آبها و شنا کردن و هم اندر

طبعها،

طبعها، دیگر و نیز ممکنست که هیات این قوت و صورتش
اندر تن هرانگه که تن بر مزاجی بوذ که گشته اندر تن کار و از
مزاج لکن چون بوذ قوت نفسانی انکه پذیرفتش چنان
بوذ که هست اندر طبعش نه چنان که هست اندر طبع
جسم زیرا که جسمی تر هرانگه تری کند اندر جسمی انکه این
این جسم همچنان جسم دیگر گردذ تر و این قوت که پذیرذ
تن بدل حکایت کند این تری را بچیزی از محسوسات
چنان که ناطقه فرا پذیرذ و حقیقت تری را هم حقیقت تری
فرا گیرذ اما بگوهرش اما حکایت کردنش زیرا که
نیست این قوت را که فرا پذیرذ معقول و از برا که قوت
ناطقه هرگه که دهد او را معقولها فرا نتواند پذیرفتن چنان
که هست نزدیک عاقله لکن حکایت کند او را بچیزی از محسوسات
و هرگه که باید قوت آرزو کن را آراسته چیزی را چون
خشم یا شهوت یا داری دیگر انکه حکایت کند آن چیز را
چنانک آن چیز هست و هرگه که مزاج تن چنان بوذ
که ازوی کارها قوت آرزوکن بوذ چنان که مزاج تن
آرزو جماع کند انگه این قوت را این حکایت کند اندر
خواب که اندام آن کار را بکار افکند از تن همه قوتها
هیچ قوتی نیست که بیشتر کار تواند کردن و اندر غایت
البته و هر وقتی بهر روی که خواهد کار کند چون قوت
مخیله زیرا که حس ایچ حاضر بود اندر یابذ و چون از
وی غایب شذ یا دور شذ یا بسیار شذ اندر نتواند
یافتن چون آفتاب و نیز چون همه حواسها برین گونه
چون گوش آوازها و دهن طعامها و حس لمس
ملموسات را و نیز قوت محرکه بسیار حرکت بیکبار
نتواند کردن چنان که هر اندامی کاری دیگر کند بیکبار
و نیز او تا حدی جنباند و بوقتی دون وقتی جنباند
و نیز قوت مفکره بسیار چیزها اندر یک وقت فکرت
نتواند کردن و نیز میان همه چیزها یک بار نتواند

نتواند کردن و هم چنین چندان که چیزها لطیف تر و غامض
تر بوذ و نیز قوت حافظه همه چیز را نگاه نتواند داشتن
و قوت مخیله اندر کار خویش سخت عجیب است و قادر است
زیرا که چیزها گذشته از همه جایگاه حاضر کند و صورت نماید
او شی از بهر عددی و مقداری که او خواهد ما چنان آرذ
بوذ که مردی چند پیلی و مردی چند کوهی و چند همه جهان
تواند که توهم کند و نیز چندان که از آن کوچک تر نبوذ
و نیز بگر چیز را بسیار توهم تواند کردن چنان که آفتاب
بسیار توهم کند و نیز ترکیب کند چیزها را که نشاید
بوذن چون مردی که او را بسیار سرها بوذ یا چون
حیوانی دریایی که نشی استاده گی سنوزد و نیز مرکب
صورتی از صورتها مختلف چنانک توهم کند حیوانی
که بعضی از وی درخت بوذ و بعضی مردم و بعضی مرغ بوذ
و بعضی جماد بوذ و نیز تصور کند افعالهای که هرگز بفعل
بیرون نیاید چون مردی که بر آسمان برذ یا استاده
که بر می آید و اجنبی با چنانست که هر چه خواهد
هر وقتی که خواهد بر آن گونه که خواهد بذان تنها
که خواهد تصور تواند کردن هر چند که آن چیز بعینه
بساط او یا نشانی از وی از حس فرا گرفته بوذ
زیرا که او چون نشانی از حس بیافت تصرف کند
اندر آن چنانک که خواهد **فصل فی النوم** اندر خواب دیدن
تن چون اندامهای او هر چند آلات نفس است کی
او را کار داذه اند آن آلتها است که دایم کار نشاید
داشتن زیرا که قوت او متناهی است و همیشه کار
نتواند کردن بل که خسته شود و ماندگی گیرد
و عاجز آیذ پس بضرورت بایذ که بیاساید چندان که
آن خستگی از وی برود و قوت تازه شوذ تا باز کار
تواند کردن بر آن روی که بایذ و این آسایش خواب
است و بیداری کار داشتن او ست زیرا که مردم هر چند

بیذاری

بر آن روی بل وجودش او اندرین عالم جسمانی است بفعل
یعنی آن که فعل او اندرین اجسام پدید است و او ساری و
نافذ است اندر جمله عالم با همه اجزاها او پیوسته است بر یک
سان چون شعاعی که هوا را روشن کند نه بدان معنی که صورت
او بوذ یا عرضی بوذ اندر وی که بی هوا او را قوام وجود نبوذ
بل وجود او مستقل بوذ بذات خویش هر چند ساری بوذ
اندر کلیت هوا و این قوت را نیز دیگر هر گروهی از مردم
نامی دیگر هست و هیچ گروه مردم نیست که ایشان از تحصیل خرد
و اعتبار بوذه است الا که باز یافته اند که اینجا چنین چیزی هست
که نظام این عالم کاین و فاسد نگاه دارد و عنایت کند و صلاح ح
چندان که شاید و صابیان پیشین او را المدبر الاقرب
خوانند و حکما یونانیان فیض الهی و عنایت الهی خوانند
و سریانیان او را سخی خوانند و این تازی سکینه بوذ و نیز
روح القدس خوانند و این تازی سکینه بوذ و نیز روح
القدس خوانند و پارسایان مشاسپندان خوانند و مانویان
الارواح الطیبه خوانند و تازیان ملائکه و تایید الهی
خوانند و معنی اندرین همه یک قوت است و کار این قوت
سخت عظیم است و هر چند مردم بهتر و فاضلتر بوذ این
قوت بذو پیوسته تر و احوال او نگاه دارنده تر بوذ
تا چنان بوذ که آنکس که این قوت بهمه حالی نگاه بان
و یاری ده و آموزگار او بوذ آن پیغامبر بوذ هر چند
فایده این قوت بهمه این جهان کاین و فاسد همی رسد
مردمان را بیشتر همی رسد یکی از جهت آن که ایشان
بهتری این عالم کاین و فاسد اند و چیز بهتر را

الهی بدل هوشمندان راه ... برزکان لوجل دل عذر خواه
فروزندکان جمال عمل ... بنور بنان ان جراغ امل
باکان باکیزه باک دین ... به سکان بکو دل نیک بین
که مارا بلطف از لوم دستکیر ... کناهان ببخشای وتوبه بذیر
بدل بخش بینایی کز حضور ... توان دید روی امید از غرور
جراغ جوانی جو بی نور ماند ... دل از درد دوری جو رنجور ماند
فروغی دشمع هدایت بخش ... شفایی دلو میوه طاعة ببخش
ندارم بجز عذر وتقصیر هیج ... نه سرمایه عمر توفیر هیج
بضاعة جز امید عفوت نمانه ... خریدار جز محض لطفت نمانه
دران دم ببخشای وبوسه ده ... زبان از دل شر تصدیق ده
انابها که کردم مراد کداد ... مبر سوی ادان هیچ روز شمار
باجز بیامرزم از روی فضل ... مخواه از تواروی عدل
بهرجای چون من سیه نامه است ... کنه کار وبد توشه خود کامه است
کناهش بیامرز وعذرش بذیر
که جز تو ندارم ای دستکیر

ازسطوطالس این قوت را عقل فعال نام کند وکوید اندر کتاب حس ومحسوس نبا له ذکر رویا درست ودر وجای آن که صورتها همی بدید اید ازعمل کلی بجز خواب وسبب این ایزد تعالی بوذ که برترین وهمه برترهاست واین بتوسط عقل فعال کند واین اندراه ان بجز رویا بدید آرد تا نشانی وعلامتی بوذ ازنفس جزوی را که ببیند وبوذ که این تنبیه بوذ از بهر نفس جزوی را وبوذ که علامتی بوذ داری را عام که همه عالم را خواهد بوذن وبوذ که تنها یک کس را بوذ خبری یا بشری که بذو خواهد رسیدن یا عقوبت بود یا ثواب بوذ داری را که او کرده بود بجمله ازدو بیرون نبود یا خاصه یک تن را بوذ یا آیتی ونشانی بوذ داری را که اندر همه عالم خواهد بوذن چنان که هر قل جاردید که چون ازخواب اندرامد ومعبر

را بخواند تعبیر کردند برکونه که ایشان کمانی بردند بر چون دیگر باره بخفت همان کس را دید که او در آن خواب موذه بود که بشل واند وکفت این خواب را که من بودم تعبیر نه این بود که معبران ترا کفتند که تعبیر این چنین وجنب است تا بدانست هرقل که بر بایدخاستن وهمه جهان بکشتن واین اقلیمها وبخشها اصناف مردم وانواع وبقاع وسیرتها ایشان وراهها وکوهها ودریاها وبیابانها که باید رفتن وبباید رفتن همه بدید آورد پس این رویا حق سبب او ایزد تعالی بوذ بتوسط عقل برا که هر راه که باید که اندر جهان چنین صورتی وجایی بدید آید این یک دفعه عمل را بدید آرد تا عمل این بنفس نماید وبدیکر قوتها بحسب مرتبهاء ایشان زیرا که ایزد عز ذکره چنین ابداع کرده است عمل را ونفس را ودیکر قوتها که برین کونه ازیشان بدید آید اینست کفتار ازسطوطالس اندرین قوت

فصل فی ان القوی کلها بقعل افعالها فی الرویا

آکندان که قوتها همه فعل خویش کند اندر خواب این خواب دیدن خاصه برین کونه ازانست که تنها قوت تخیله کار کند ازهمه قوتها عقلی واین دو دیکر قوت که فکرتست وحفظست بی کار رند وپنهان اندر یابند زیرا که مردم چون بخواب چیزی ببیند نه انست که صورتها آید وقت تخیله بدید آید پس وکلی ادا کند با قوت مفکره وقوت مفکره اندران تمیز کند وا ... هر یکی ازان صورتها که چه چیز است وچه کار شاید وبداند که آن نافعست ازآن مضرست زیرا که اکر کسی بخواب شیر بیند که آهنک بذو کرده همی آید قوت مفکره اندران جای تمیز کند که این دذی کرنده است واکر مرا اندریابذ تباه کند ازوی بباید کریختن وهمچنین اندر چیزها دیکر تمیز کند ومناظره کند با اسما وچنت

آورد و از عاقبت اندیشد و چیزی بر چیزی اختیار
کند تنگ اندر بماند تا چنان بود که از حال
اندر بدل و تاثیر کند چنان که اندر بیداری کند
زیرا که چون مردم از چیزی بترسد به بیداری گونه‌اش
زرد شود و بلرزد و سست گردد و گر بخواب چیزها
هایل بیند هم چنین رسد او را و بسیار بود که چیزی
بیند که او را بخشم آرد و اندر خواب اندر آید بخشم آلوده
بسیار بار اندر و همچنین شود چیزی که دیده بود و این
بتمیز اندر توان یافتن بی هیچ جای، نیست که قوت
متفکره تمیز همی کند این چیزها را که قوت تخیل نماید او را
همچنان که بیداری تمیز کند این صورتها را که اندر
حس قوت تخیل حاصل آید و تمیز هایی از وی آگاهی
دارد که اندر خواب نه چنان بود که چیزی بیند بل تمیز
کند این صورتها را که از حس اندر قوت تخیل حاصل
آید و داند هر یکی که چیست و چرا است و چه باید
کردن و بجمله همچنان که هرچه حاصل بیداری اندر
قوت تخیل پدید آید اندر خواب نیز پدید آید هم چنین
هرچه از تمیز و قیاس و اعتبار این صورتها که اندر تخیل
پدید آمد نیز اندر خواب همه تمیز و قیاس و اعتبار بکند
این صورتهای خیالی را و قوت حافظه نیز کار خویش کند
اندر خواب چنانک اندر بیداری کند زیرا که کار قوت
حافظه دو است یکی آنک صورتی که اندر تخیل بوجود
آید آن را بپذیرد و نگاه دارد دیگر آن که این صورت
را آنگه که بکار آید با قوت تخیل دهد و اندر وی
پدید آرد و قوت حافظه این هر دو فعل اندر
خواب همی کند زیرا که هیچ اندر قوت تخیله بخواب
در پدید آید از صورتها آن را بپذیرد و نگه دارد
تا چون از خواب بیدار شود از آن آگاهی دارد
و بسیار زمان آن صورت اندر وی بماند

ولیکن

و همچنین صورتها اندر وی باشند و وقت خواب بقوت
تخیله دهد چون احوالی گذشته و چنان که کسی اندر
خواب از کسی چیزی بپرسد گذشته آن کس آن چیز
را باز دارد و آگه گردد هم چنان قوت حافظه آن را
نگاه داشته بود و بجمله هرچه اندر خواب آن را استعمال
کند از باز آوردن حالها که آن را به بیداری دیده
و دانسته بود و علمها کند و کسها را بازشناختن و اخ
بشرط اند از افعال قوت حافظه بود پس پدید آمد
که این همه قوت عمل اعنی فکر و تخیل و حفظ اندر
خواب همچنان کار کنند که اندر بیداری کنند زیرا که
ایشان نه چیزی اند که بخسبند یا چیزی ایشان را از
کار باز دارد چون قوت حساسه که ماند کی الا حس
او را از کار باز دارد یا بی کار باید بودن چندان
که آن آلت بیاساید زیرا که قوتها عقل کار نه بآلت
جسمانی کنند و همچنین قوت محرکه که باختیاری کار
باید بودن آنگه که تن مانده گردد و بخسبد فصل فی
العقل الفعال اندر عقل فعال اعنی کننده
عقل فعال او را روح الامین خوانند و روح القدس
خوانند او است که بدو بود وحی بدان مردمی که او
سزاوار است او است که متوسط است میان خدای
و میان مردمانی که وحی برد بدیشان او بیند که تدبیر
مردم کند او بیند که بنیک بختی جاوید رساند او بیند
که راست کن است مردم را از جهت نیک بختی و آن
خوابی که آگه دهنده، این همه چیزها خدای را بتوسط
عقل کنند کار بر صواب باشند او است که تدبیر
کند جسم طبیعی را که بباز کنی جسمهای آسمانی و جسمهای
آسمانی که پدید آمد این جسمها را چنین بیند و از عقل فعال
پدید آمد این چیزها را صورتی که او سوی وی همی جنبد
فصل فی مراتب الخیال الهیولانیه و حدوثها و کونها
جسام

اندر میانها اجسام هیولانی اندر تازه شدن و بودن
آن … اخ پس کوراست و عقل فعال نیست اندر
طبع ایشان که فرا گیرید تمامی را اندر اول بلکه
بدانش ضعیف بود و آنکه اندک اندک بیالاید شود
تا بتمامی خود رسد بکوهرش پس عالمها دیگرش
و این بهری از وی طبیع بود و بهری بخواست و بهری
آمیخته از طبیعت و خواست و این جسمها هست اول
چیزی اسطقسات و این چیزی که بدو نزدیک بود
چون بخارها و ابرها و بادها و آنچ از معدن است
چون سنگها و گیا و از حیوان و مردم و آنکه بود
اندر اسطقسات قوتی که بجنبد بدان از جای خویش
بدان چیزها که شاید که بود و قوتها که بدان فعل کند
بهری اندر بهری و قوتها که بدان فا زیذیرند بهری
فعل از بهری آنکه فعل کند اندر ایشان که همه آن چیزها
آسمانی و بهری اندر بهری و آنکه بود از کردار آمدن
این چیزها و گونها بسیار از آمیزش و مقدارها بسیار
مختلف آنکه بود جسمهای که اندر صورت ضد یکدیگر
باشند پس آنکه بود بهری از مزاج نخستین و بهری از
مزاج دیگر بهری از مزاج بیشتر و آن چیزی که نخست بود
نزدیکتر بود باسطقسات و ترکیبش کمتر بود و مردم
بود از مزاج بیشتر و هر یکی را بدانش از دو چیزست
یکی مکان چون جای ماهست از نخست و دیگر جای که هستی
… ماده نیست و آن چیزست و هیولیست و آن که
جای که هستی ظلمت است و هیولیست آن صورت است
و آنکه جز این نیست ماده نیست پس ماده از هر صورت است
و کر نبوذی صورتی ماده نبوذی و ماده از هم آنست
تا بوذ صورت و صورت آنرا که گوهر جسم است کوهر کرذذ
بفعل زیرا که هر نوعی موجود کرذذ بفعل بتمامتر بذین
و هم آنکه که ماده بی صورت آن چیز نیست چنانک

چوب

چوب که هر آنگه که بی صورت است آن تخت است بقوت
و آنکه تخت کرذذ بفعل که صورت اندر ماده چوب
حاصل کردذ و کمتر بودن چیز و ضعیف تر بوذن
چیز بوذنش است اندر ماده و تمامتر بودن چیز بدانش
است اندر صورت چیزها را بدل یکی واجب نیست
از بهر ضدش واجب آمد که بدهد آن ماده روزها ی
این ضد را و روزگاری آن ضد را و چنان کرذذ
بمثل که هر یکی را از ایشان حق هست نزدیک دیگر
و بوذ نزد او حق آن دیگر را پس عدل واجب کرد
که بوذ این ماده روزگاری این را و روزگاری
آن را و اسطقسات آن که ضد ست از وی که تباه کند
هر یکی از ایشان آن از بهر و نیست زیرا که او را ضدی
نیست اندر جمله نفس و عدل آنست که بدهد هر چیز
را بهرش از هستی بدان مقدار که بتواند پذیرفتن
و چون بوذ مردم نخست چیزی وجود هست کرذذ
از و آن قوت است که بدو غذا خورذ و پس از آن
قوت است که بذو سرما و کرما داند و درد و آسایش
داند و آن که بدان چیزها داند و آنک بدان بویها داند
و آنک بدو آوازها داند و آنک بدان رنگها داند و آن
که حواس او را حاصل کرذذ که بدان آرزو کند
اندر یافتن آن چیزها که بمنای خوش است تا بذان
او را لذت آید و کریختن از آن چیزی که ضد اوست
و پس از آن بوذ او را قوتی که بدان وقف کاه دارد
آنچ رسم کشتست اندر نفسش از محسوسها آنگه بران
محسوسها غایب کرذذ از حواس و این قوت را خیال
خوانند و آنکه این قوت بکرداند آن محسوسها را
بهری با بهری و جدا کند بهری از بهری بکونها مختلف
و بهری راست بود و بهری دروغ پس آنکه سوسته کرده
بذو او را نوا زهمت آن چیزها که چنین بندارد و چون

قوی کرده این بس از وی بود اندر وی آن قوت
ناطقه که بدان بداند معقولها را و بدان بگوید چیزی
بنگرد و زشت و نیک بدست آرد پیشه‌ها را و علمها را
بسیار که سوسته کرد بدو آرزو و سخت از جهت آن
چیزها که معقولست بقوت و بحواس پنج گانه که نسبت
همه گفته که پراکنده است اندر چشم و گوش و دهن و بینی
و لمس کاندر اندامست و رئیس این همه آنست که
گرد آید است اندر وی اندر یافتن این پنج گانه
و این پنج گانه او اندر یافتنست و چون صاحب خبر او بند
هر یکی گماشته اندر بر هری از خبر و رئیس این قوتها
هم اندر دلست و قوت خیالی هم اندر دلست و آن
آنست که نگه دارد محسوسها را آنگه که غایب گردد
از حس و این بطبع حاکم است بر همه محسوسها اما
اما قوت ناطقه او را هیچ چیز خوار نیست و هیچ
خادم نیست اندر همه تن از نوع خویش بل که او رئیس
است بر همه قوتها بر قوت خیالی و بر قوت حاسه
و بر قوت غاضبه و بر قوت شهوانی نه این قوتها
کاندرین اندامها است همه آلت است جسمانی و همه
خادمند آن قوت شهوانی را که رئیس است و اندر
دلست و کردن چیز بود نباطقه و نیز بود بخیال
و نیز بود بحس چون آرزو بود بداشتن چیزی که آن
چیز را اندر یابند بناطقه انگارد که بیابند بدان
بقوتی دیگر بود که اندر ناطقه است و آن قوت فکرت
است و اندیشه که بدو بود اندیشه کردن و تامل
کردن و چیز بیرون آوردن و هر که که آرزو
بود بعلم چیزی بود که او را دریابند بحسبه آن
که بدو رسند فعل بود مرکب از گاری بدنی و نفسانی
چنان چیز گارزویت آید که بیینی آنگه مزه را بزبان
داشتن و فرا برابر آن با آن چیز مانند شدن بقوت

بصر

بصر و اگر برده بود برده بر باید کرفتی و این همه کار
بدنی است و اندر یافتی آن چیز کاری نفسانی است
قوت غذا که رئیس است ماننده مادت است و هیولیست
آن قوت رئیس حسیه را و حسیه صورت است اندر آن قوت
غذا و حسیه رئیس مادتست و هیولیست خیالیه را و خیالیه
صورت است اندر حسیه که رئیس است و ناطقه صورت است
اندر خیالی و نیست ناطقه مادت و هیولی هیچ قوت را
بل او هست صورتی همه صورتها را **فصل فی القوی**
المدرکة فی قوی النفس اندر قوتها که یافته آمد است از قوتها شمر
بس بود ازان چیزها که بیرون است رسم همه محسوسها
اندر آن قوتها حسی که هستند پس بگردد آید همه محسوسها
که حاصل گشت اندرین قوت همه رسمها بخیال اندر آن قوت
خیالی و آنکه بماند آنجا نگاه داشته بوذ آنگاه حکم کند
بران قوت و جدا کند بهری از بهری و بپیوند بهری
را با بهری بگونها سوسنی بهری راست بوذ و بهری
دروغ و نیز بماند نزد روزگاری دراز تا رسم کرده
آن چیزها اندر ناطقه رسمها بگونها معقولات **فصل**
القول فی الجزء الناطق انه یعقل المعقولات
وکیف یرسم فیه العقل الفعال وکیف اصنافها
گفتار اندر جزو ناطق که چگونه معقولها اول دریابد
و چگونه رسم همی کند اندر آن عمل کنند و چگونه است
گونها آن آن معقولها کاندر گوهر ش عقلست
بفعل و معقولست بفعل و آن آن چیزهاست که بیزار
از مادت و هیولی و ازان هست معقولها که نه اند
بگوهر معقول بفعل چون سنگ و گیا و بجمله هر چیزی
که جسمست یا اندر جسم است که او مادت دارد
و هر چیزی که ایشان دانش بمادت است این همه چیزها
نیست عقل بفعل و معقول بفعل اما عقل مردمی که حاصل
بوذ بطبع اندر اول کار آن هیولانی است یعنی آرایشت

اندر مادتی آراسته تا فرا پذیرد رسم معقولها را که آن
هست بقوت عقل و عقل هیولانی و این نیز معقولست
بقوت و همه چیزی که اندر مادتست آن عقل نبود هرگز
نه بفعل و نه بقوت و کلی معقولست بقوت و شاید که
معقول گردد بفعل و نیست اندر گوهرش که از آن
گوهر خود معقول گردد بفعل و نیز نیست اندر قوت
ناطقه و نه اندر آن که دارد است طبع بسندگی که بذات
گردد از تن خویش عقل بفعل بل که حاجتمند است چیزی
دیگر کاورا از حال قوت بحال فعل آرد و آنکه عقل گردد
بفعل و حاصل گردد اندرو معقولها و آنکه معقولها
که بقوت است معقول گردد بفعل و آنکه که معقول
گردد عقل را بفعل و این آنکه بود که جدا گردد
از مادت زیرا کان عقل بدهد عقل هیولانی
کو هست بقوت عقل هم چنان که روشنایی که دهد
آفتاب چشم را زیرا که جایگاه هستی از عقل هیولانی
جایگاه آفتابست از چشم زیرا که دیدن چشم قوتیست
و هیأتی است اندر مادتی او بشتر از آن و او
بیشتر از آن که چیز بیند آن دیدنی بقوت است
و نیست اندر گوهر این دیدن که هست اندر جسم
بسند که بدان دیدن گردد بفعل و نیز نیست اندر
گوهرهای آن گونها بسندگی که دیده گردد بفعل و آنکه
آفتاب بدهد دیده را روشنایی و نیز بدهد آن
چیز دیده را روشنایی و آنکه سوسنه گردد این
روشنایی بدان روشنایی و هم چنین آن عقل که
عقلست بفعل فایده دهد این عقل را که عقلست
بقوت رسمی که همچنان روشنایی بود که بدان بفعل
اندر دیدن آن قوت که فایده گرفت از آفتاب نه
چنان کان چشم بدان روشنایی همی بیند آن روشنایی
را که سبب قوتی دیدنیش است و آنکه بدان ببیند

آفتاب را که بود سبب آن روشنایی و نیز بدان ببیند
همه چیزی که دیده بود بقوت آنکه دیده گردد و بفعل
هم چنین عقل هیولانی بدان فایده که گیرد بداند آن
چیز را که فایده گرفت از وی که عقلست بفعل و گردد
او نیز عقل بفعل پس از آن که عقل بد بقوت و زیرا
آن عقل را عقل کننده کار خوانیم و مرتبتش اندر چیزها
جدا از مادت که بگفتیم ما جز از آن سبب اول مرتبت دهم
است او را خوانند عقل هیولانی ای عقل کرده و هر
که حاصل گردد اندر قوت ناطقه از آن عقل کننده
کار آنگاه آن چیزهای که اندر خیالست همه عقل گردد
بفعل و آن عقل هیولانی است بهباری همه مردمان را است
چنانکه همه کسی داند که کل بیشتر بود از جزو و آنچ
بدین ماند فصل فی اصناف المعقولات والمعلومات الاول
اندر گونها و معقولات و مقدمات اول این عقل هیولانی
که بهباری است سه قسم است یکی آنست که بدان
بینشها بدرآورد و بدان بیاموزد و دیگر آنست که
بدو بدانند زشتیها و نیکویها که گردنش واجب است
بر مردم سه دیگر آنست که بدان بدانند آرزوی هستیها
که کار مردم است چون آسمانها آن سبب اول آنکه آن
چیزها بود آنکس را بطبع اندیشه کردن و تامل کردن
آنکه آرزوی گردد او را بدانستن بهری از آن چیزها که
بجمله حاصل شده باشد و گر آن آرزو نه آن بود که
دیده بود یا اندر خیال گرفته بود آنکه آن آرزو را آنتش
ایادنست و گر آن آرزو تفکر بود بی اندیشه کردن
آنکه آن آرزو را اخیاد خوانند و این مردم را بود
خاص و اما آرزو کردن از حس و از خیال همه زندگان را
بود و آن معقولات نخست که ما گفتیم مردم را آن تمامی
نخستست و این تمامی نخستست که داده اند او را تا کار
فایده و برسانند بران تمامی بسین فصل فی السعاده

اندر تنگ‌نحی این آن نیک‌بختی جاوید است و آن آنست که
که کردن نفس مردم از کمال اندر هستی شان جای که
حاجتمند نبوذ اندر استاذنش کسی و بماند بران حالتی
جاوید کی مرتبتی بود زبر آن مرتبت عقل فعال و رسد
مردم بدان جایگاه بفعلها خواستنی که بعضی ازوی فکرتی
است و بعضی ازوی عادتی است و نه هر کاری بنیر جای
بل کارهای که او را حد و اندازه است که حاصل بوذ آن
صورتها که نیز او را حد و اندازه است زیرا که هست کارها
خواستنی کی آن باز دارذ از نیک‌بختی کان هست آن چیزی جسته
برای دانشی ای که جستنش نه آنرا است تا وی را بجای
دیگر رساند بل که غایت خوذ اوست و نیست از ما لا اجری
بزرگتر ازوی که مردم بذو رسد **فصل فی الخیرات و الشرور والجمیل و القبیح و الفضائل و النقایص** اندر خیرها و شرها و نکویها
و زشتیها و فضیلتها و نقصانها کارها خواستنی که یاری
کند اندر یافتن نیک‌بختی آن هست کارها نیکو و صورتها
نیکو و پادشاهی نیکو که این بوذ این کارها که فضل است
و آن آن نیکویهاست که طلب کنند تا او ترا بچیزی رساند که
بهتر ازوست و آن نیک‌بختی جاودانست اما آن کارهای
که باز دارذ از نیک‌بختی آن بدیست و کارهای زشتست و هیأت
زشت و پادشاهی زشت گروی این همه کارها که زشتست
و قوت قوای غذا که هست اندر تن زیرا در تن کرده هست
تا خدمت تن کند و حس و خیال هم خدمت تا خدمت تن کند و نیز
ایشان هر دو خدمت ناطقه کنند و خدمت این هر سه تن را
خدمت است ناطقه را زیرا که ایشان ناطقه نخستین تن
است و ناطقه دو قسمت است یکی عملیست و دیگر نظری
است و عملی خادم نظریست و نظری را خدمت چیزی
نباید کردن بل که بذو رسد نیک‌بختی جاوید و این همه
سوی است بقوت آرزوکن و آرزوکن خادم حسیه
است و خادم خیالست و خادم ناطقه است و قوتهای
که بدان حد اندر ماید خدمت را تمام نتواند کردن مگر

که بقوت آرزوکن زیرا که هر گاه که آرزو قصد نکند از سوی
چیزی قوت طلب آن چیز نکند هر گاه که کار کند بنظر که
رسد به نیک‌بختی و هر گاه که کارش چنین بوذ حالش همه
نیکی بوذ و هر که که بداند که نیک‌بختی تا کار کند و آخر
کار نباید و آرزو کند بقوت و آرزوکن کارهاش همه
زشت بوذ **[illegible] الشرور والجمیل و القبیح والفضائل و النقایص** ان لنا ربا عادلا رحیما لا
تظلم ولا یجوز ولا یکلف النفوس ما لا یطیق ولحب الوجود
بذاته واحد فی جسم ولا بجسم ولا مادة جسم ولا صورة
جسم ولا فی مکان ولا حامل العوارض ولا ینقسم بوجه
من الوجوه لا فی العلم ولا فی القول تام الجود تام الذات
هو العدل الحق والفعل التام الوجود التام والحکمة
تامة وان کل مفعول لا خارج عنها اله الکل ومبدع
الکل ومتمم للکل وهو الواهب العقل للعاقل و
المعقول واحد بذاته بالفعل الواهب العقل الثابت
العقل هو الجنة الکبری الشاهد الاعدل الواحد الحق
البهاء المحض والخیر والنور ضروری الوجود واجب
الوجود بذاته من جمیع جهاته وبذاته خیر محض وکمال
محض وحق محض هو الجمال والبهاء المحض علمه لا
یخالف قدرته وارادته وحکمته فی المفهوم بل ذلک
کله واحد فلا تتجزأ الهاذات الواحد المحض لا
صفات ذاته ولا اجزاء ذاته لا ماهیة له فقط لانه
الوجود الصرف الوجود المحض والفعل الکائن منه
لا یعوض وجود الموجودات عند الاول حیوته حقیقة
قدرته وحیوته وعلمه واحد لا فی العلم الاولی حسا
ولا تمثیلا لا یلحق الباری تشبه وکثرة البتة تم هذا
الکتاب الجلیل من مجموع یعقوب بن موسی المتطبب
من تألیف الجزو الاول والحق الاول الحمد لله ذی
الجود و الحکمة ولی العدل و واهب العقل شکرا خالصا

فصل فی جمیع صفات [illegible] الواحد الحق الجود [illegible]

المحض والنور المحض

سرمدًا كما هو اهله ومستحقه وصلواته على محمد وآله
اجمعين وفرغ من كتابته يوم الاربعا السابع شهر الله
المبارك المعظم رمضان من شهور سنه ثمان وسبعمائه
ونسخت من نسخه الاصل الذي كان كتابته يوم الاثنين
في الثالث عشر من شهر الله المبارك رمضان سنه ست
وخمسين وسبعمائه كاتبه العبد الاضعف المحتاج
رحمه الله تعالى محمد بن عثمان بن اسماعيل يعرف بالحولاني
حامدا مصليا على خير خلقه محمد وآله اجمعين

قال لما مات جالينوس وجد في جيبه قطعة
فاذا فيها مكتوب احمق الحمقا من ملا بطنه من
كل ما يجد وكثرة الطعام تدعوا الى كثرة الاسقام والحميه
راس الطب فما اكلته قصدا لجسمك وما تصدقت
به فلروحك وما اخلفته فلغيرك والمحسن حي وان
نقل الى دار البلا والمسيء ميت وان بقي في دار الدنيا
وبالقناعه يستر الخله وبالصبر يدرك الامور وبالتدبير
يكثر القليل ولم ار لابن ادم شيا انفع من التوكل
على الله سبحانه وتعالى

ﻫ

ذكر الله اعلى وجل وعز وقال الشيخ الرئيس افضل
المتاخرين ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا
اعلى الله درجته ينبغي ان ينزل العساكر في الصيف
على التلال والربوات ويستقبل بوجوه الخيم ريح الشمال
ويبعد فيما بينها وبين الدواب ما امكن وفي الشتا
في الاغوار ويلتجي الى التلال واصول الاكام والجبال
ويستقبل الجنوب والمشرق ويقرب الخيم بعضها
من بعض والدواب ومتى كان الهوا ومدا حمينا فليقلل
الغذا ويهجر الشراب البته ويكثر من الرياضه وبالضد اذا
كان الهوا قشفا يابسا ومتى مرض فيه خلق كثير فلينزلوا
جانبا

جانبا بعيدا فلا يكونون فوق الريح بل تحتها وان كان
فيه هوام رديه فليتطن دما امكن ثم يستعمل الادويه
الطارده والقاتله ومتى كانت فيه حشايش واشجار
رديه او موذيه فليحرق او يجلس منها فوق الريح
ولتنفقد الغذا والمرض منه يمرض الكثير بالعسكر
والله اعلم بالصواب تم

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما الى امير المومنين علي بن
ابي طالب پرسيد كه ناقوس چه مي كويد فرمود كه ناقوس مي كويد
لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله حقا حقا ان المولى
صمد يبقى يحكم عنا رفقا رفقا لولا حلمه كنا نشقى
اين الدنيا مهلا مهلا ثقلا ثقلا دفنا دفنا انا
بعنا دارا تبقى واستبقينا دارا تفنى ما من يوم
تذهب عنا الا يهدم منا ركنا وما بقي كما مضى وانه
قد انقضى وانما شبه ديون نفوسنا يقتضى امرا و
خلد الله امرا كان النبي ما مضى والسلم تم

اي كاه تربيت صفت ذات تو رحيم
وي كاه صغيري بدل شكر تو نيم

رباعي

مرهم نتر كال ثقو الرحمن
يكحد وركارها بدس هاسا

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

وصایای ارسطاطالیس اسکندر را بوقت وداع در ملک یونان

چنین آورده اند که چون اسکندر را ملک یونان میسر شد خواست آنکه استاد
خویش را ارسطاطالیس ببدرود کند ولی کتب مراحل وصیت بکن ارسطاطالیس
مراین چند سخن را بنوشت و باسکندر رومی داد که ای پادشاه نامدار
حکمت را دوست دار که حکمت دل مرده را زنده کرداند وحق سبحانه تعالی
را بنوازی سر ملکت قوی شود و چون دین را عزیز داری دین زیادت
شود و واجب که سرمدان من خویش را در ریاضت دارند تا
نفس انسان محکم تر کرده و کرامتهای گوناگون پیدا آید و گفت
یا ذالقرنین هر کجا بروی امر معروف فرمای و نهی منکرات بکن
باندازه طاقت و قوت خویش تا ثنای نیکان یابی و بدانکه ثنای
نیکان را الله محافظت و تقویت ملک اثری عظیم باشد طامع تر
و عظیم تر از قوت لشکر و با خردمندان مشورت کن و بدان از سر
کوفته دار و اکر خواهی که شرف و حکمت تو روان شود مطالعه
و مشاهده روحانیان کن و از آموختن ننگ مدار و اکر خواهی
که در چشم اهل عالم عزیز باشی با حق منازعت مکن و اکر خواهی همیشه
کار تو بصواب بود مراد خویش کار مکن و پند حکما را خوار مدار
و عنیمت شمر و مال خود را از سزاوار دریغ مدار و چشم پادشاهانرا
بزرگ دار و هر که عیب خود را بشناسد همیشه محبوب بود و طعام
لطیف تن را فربه کند و دل را قوی گرداند و حکمت شیرین غذای جانست
روح را در فرح و ذوق دارد که الکلام غذاء الروح کما ان الطعام
غذاء البدن و دانایان تاج پادشاهانند و هر تاج که گوهر بیش
بهای او بیش بود حق رعیت بر پادشاه ایمنی و عدل و فراخی
و حق پادشاه بر رعیت طاعت داشتن فرمان اوست فساد ملک از
سران لشکر بود هر پادشاه را شکوه داشت رعیت لر پادشاه
آنست که رعیت آسوده حال باشند یا ذالقرنین چون بر خصم
ظفر یابی کینه مکن با عیب قوط اسه نکرده و ار پادشاهان لئن
مرد آنست که سهوت نادر تر باشد و بعاقبت بیناتر
و هر که از قناعت بهره دارد از مال دنیا بی توانگر نتواند کردن

یا ذالقرنین خردمندان و دانایان تریاق آزموده اند و جاهلان
زهر قاتل اند و الله طبیعت آدمی خداوند تعالی قوتها بدید آورده است
همچو تریاق و باز بر خلاف این همچو زهر قاتل و امر فرموده
که بدین قوتها کار کن اکر بر قوت تریاق کار کنی از خوف مردن
ایمن باشی و بکوش تا از تن خویش بر تن خویش ظفر یابی
که ظفر بر بدن خویش ملکی همیشه است و آن علم و حکمت
است اکر بر جاده علم و حکمت روی سوسته مظفر باشی
و اکر بر خلاف این روی مثل حیوانی باشی در ضلالت
یا ذالقرنین اکر ترا بسیار حاجت افتد از کتبهای حکما خواه که در
هر صد کری ازین کتاب چون نکاه کنی نور ها ریخته و کلمهای
برانگیخته یا ذالقرنین پادشاهان آینه حلایقند و پادشاه
عالم تر صیقل آینه کامل تر و روشنایی ملک او زیادت تر و چون
پادشاه بلهو و طرب مشغول تر زنگ بر روی آینه ملک غالب تر
یا ذالقرنین چون جاه را آرمیده بینی از آفتها بر حذر باش
و در عاقبت کارها اندیشه کن و در هر کاری بدیشان درست کن
یا ذالقرنین بدانکه چون نعمت بر تو فراخ شود در وجود عجب میار
که چون عجب آمد خوار مدار یا ذالقرنین هر که ترا از عیب تو
آگاه کند او را از تابان یکی بروشنایی بروز آورده باشد بر تو واجب
شود شکر او بجای آوردن اکر این وصیتها مرا سوانی نکاه داشتی
ملک همه جهان ترا شود و نام تو باید جهان جاوید عاید ذوالقرنین
این وصیتها را استاد قبول کرد و روی بحر آورد و السلام

ادره وسکندر را بود حاکر سلطان
باید کرکه باشد در بود و سلطان
بار لنزاد زیع خواهش کی لیست
نو بر لز دو کرالی ساب

حساب هندسه

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰
۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۲۷

زهی [illegible] نوال [illegible] [illegible] آسمان [illegible]

همه احوال تو [illegible] — همه افعال تو عدل و [illegible]
سرای شرع [illegible] — بنا [illegible] از تو [illegible]
[illegible] — که [illegible] علم و آباد
تو [illegible] — جهان [illegible]
که جانم [illegible] — جهان عالم [illegible]
روان [illegible] — سکون [illegible]
حواس [illegible] — [illegible]
ز [illegible] — [illegible]
[illegible] — ولیکن [illegible]
[illegible] — [illegible] صد [illegible]
[illegible] — همه با [illegible]
نه [illegible] — نه [illegible]
نه [illegible] — [illegible]
[illegible] — بکار [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — که [illegible]
جهان [illegible] — [illegible]
[illegible] — که بادش [illegible]

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰
۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶

رباعی

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سنده وقم نفی کیا جان
خالد ایدر نسنه حضور کم

جوانلر طاعت امروز کر
که فردا جوانی ساید زیر

— قلع دلت مست و پر درت
من اول بعد را فدر رح حدال قلع اسب کوبی بر در
بدانسم الیوم که دریا غنم
دریعا که فی تا نبی بهو کار
کرو بدکل و دیکوید بو نهار
بسی تیر و دیماه و اردی بهشت
براید که ما خاک باسیم و خشت
کسی تک نید بهر دو سرای
که نیکی رساند بخلق خدای
پس از زمانی خلق زهد بوسان
نیشد یا ملکیه احسان
نوح کنان قرسنه وای بنورس
زکدشتم بر حال اصار کر
کمانی که دیر بست اندر بید
بیابند و بر حال ما الله رسید
منه بر جهان دل که بیگانه ایست
هو مطرب که هر روز در خانه ایست
خردمند مردم هنر پرورید
کزین هر آن از هنر الغرید
دل ابله عر کر کهو هالال
من نیله دل کرمی بعد هال
خلوید وادی عم در حرم
که سالمه حالی بلدر د
ز حال افراد صرا هده ال
پس ای سد افادی جو خال

[illegible]

تا دست‌ها کمر نکنی بر میان دوست
بوسی بکام دل ندهی بر دهان دوست
دانی حیات کشته شمشیر عشق چیست
سیبی گزیدن از رخ چون بوستان دوست
در ماجرای خسرو و شیرین قلم کشید
شوری که در میان منست و میان دوست
خصمی که تیر کافرش اندر غزا نکشت
خونش بریخت ابروی همچون کمان دوست
دل رفت و دیده خون شد و جان ضعیف ماند
وان هم برای آنکه کنم جان فشان دوست
روزی بپای مرکب تازی در افتمش
گر لطف و نار بار نپیچد عنان دوست
هیهات کام من که برآید درین طلب
باشد که نام من برود بر زبان دوست
چون جان سپرد نیست بهر صورتی که هست
در کوی عشق خوشتر و بر آستان دوست
با خویشتن همی برم این شوق تا بخاک
وز خاک سر برارم و پرسم نشان دوست
فریاد مردمان همه از دست دشمنست
فریاد سعدی از دل نامهربان دوست

نا. اندر عسل... [illegible] که جوانمردی اکوسدال
... [illegible] | جو ضعف کمی ارکی ... مرا ر
اگر هست مرد ازهنر بهره ور | هنر خود بگوید نه صاحب هنر
اگر مشک خالص ندا ربطو | وگر هست خود فاش گردد بو
قرو مدکاسرا ادر وش کن | زنهر فرو مدلی ... کن
الدمع ... | خبر ... خاره بلب
... | ... خویش
... | ... [illegible]

طمع برد شوخی بصاحب دلی
نبود آن زمان در میان حاصلی
کمربند و دستش تهی بود پاک
که زر بر رخش بر فشاندی چو خاک
برون تاخت خواهنده خیره روی
نکوهیدن آغاز کردش بکوی
که زنهار ازین کژدمان خموش
پلنگان درنده صوف پوش
که چون گربه زانو بدل بر نهند
وگر صید افتد چو سگ بر جهند
سپید و سیه پاره بر دوخته
بسالوس و پنهان زر اندوخته
سوی مسجد آورده دکان شید
که در خانه کمتر توان یافت صید
ره کاروان شیر مردان زنند
ولی جامه مردم اینان کنند
مبین در عبادة که پیرند و سست
که در رقص و حالت جوانند و چست
چرا کرد باید نماز از نشست
چو در رقص بر می توانند جست
نه پرهیزگارند دانش ورند
همین بس که دنیا بدین میخرند
ز سنت نبینی در ایشان اثر
مگر خواب پیشین و نان سحر
شکم تا سر آگنده از لقمه تنگ
چو زنبیل دریوزه هفتاد رنگ
نخواهم درین وصف ازین بیش گفت
که شنعت بود سیرت خویش گفت
فرو گفت ازین شیوه نادیده گوی
نبیند هنر دیده عیب جوی
یکی کرده بی آب رویی بسی
چه غم دارد از آب روی کسی

مهر هیچ او کسم

... در قفا غیبتی کرد و گفت
... که آورد و گفت
یکی تیری افکند و در ره فتاد
وجودم نیازرد و رنجم نداد
تو برداشتی و آمدی سوی من
همی در سپوزی به پهلوی من
بخندید صاحب دل نیکخوی
که سهل است ازین صعب تر گو بگوی
هنوز آنچه گفت از بدم اندکیست
از آنها که من دانم از صد یکیست
ز روی گمان بر من اینها که بست
من از خود یقین می شناسم که هست
وی امسال پیوسته با ما وصال
کجا داندم عیب هفتاد سال
به از من کس اندر جهان عیب من
نداند بجز عالم الغیب من
کسان مرد راه خدا بوده اند
که برگستوان بلا بوده اند
گر از حال مردان سبوسی کنند
بسنگ ملامت ورا بشکنند

[illegible]

احمد نصیر طوسی

بدانکه ماه اگر خواهی که بدانی که هر ماهی را در سالی که غره کدام است
... الله علیه و سلم چند گذشته است با نصد از هجرت پیدا ز آن
طرح کن بنگر که چند مانده است اگر یکی ماند در خانه اول نظر کن
سه جدول راست غره ماه آن باشد اگر دو ماند در خانه دوم علی هذا القیاس

۲۷۶

برآستانه فضلش جمیع مخلوقات

کشاده دست دعا لا اله الا الله

زمین نبشت تواند زنشت ... که

بگون کعبه ... لا اله الا الله

رکار عقده ... والکه ... کن

ز لطف عقده کشا لا اله الا الله

۲۸۸

محرم
دوشنبه جمعه چهارشنبه یکشنبه پنجشنبه سه‌شنبه یکشنبه چهارشنبه
صفر
چهارشنبه یکشنبه جمعه سه‌شنبه شنبه پنجشنبه دوشنبه جمعه
ربیع الاول
شنبه سه‌شنبه چهارشنبه یکشنبه جمعه سه‌شنبه شنبه
ربیع الآخر
شنبه چهارشنبه دوشنبه جمعه سه‌شنبه یکشنبه پنجشنبه دوشنبه
جمادی الاول
یکشنبه پنجشنبه سه‌شنبه شنبه چهارشنبه دوشنبه جمعه سه‌شنبه
جمادی الآخر
سه‌شنبه پنجشنبه دوشنبه جمعه چهارشنبه یکشنبه پنجشنبه
رجب
چهارشنبه یکشنبه جمعه سه‌شنبه شنبه پنجشنبه دوشنبه جمعه
شعبان
جمعه سه‌شنبه یکشنبه پنجشنبه دوشنبه شنبه چهارشنبه یکشنبه
رمضان
شنبه چهارشنبه دوشنبه جمعه سه‌شنبه یکشنبه پنجشنبه دوشنبه
شوال
دوشنبه و جمعه یکشنبه پنجشنبه سه‌شنبه شنبه چهارشنبه

